

# الموطأ برواية البخاري المسمى : فتح المالك

في

رواية البخاري لموطأ الإمام مالك  
رحمه الله

وهي كثير منها من السلسلة الذهبية في الأحاديث النبوية كما وصفها البخاري

## تأليف:

الشريف الشيخ أحمد أبو المعالي ولد الشيخ عبد الله ولد محمد حرمه بن  
الشريف الطالب مختار القلغمي الإدريسي الحسني الهاشمي الشنقيطي  
المدني

بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم وتقريظ

للعامة الشهير ، والمحدث الكبير، صاحب الثبت المنير،  
الدكتور الشيخ عبد الغفور عبد الحق البلوشي المدرس في الحرم النبوي  
الباحث في الشؤون العلمية ومدير تحرير مجلة البحوث والدراسات  
القرآنية بمجمع الملك فهد رحمه الله لطباعة المصحف الشريف :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على خاتم الانبياء  
والمرسلين وعلى آله وصحبه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم  
الدين .

أما بعد :

فقد قام الشريف الشيخ أحمد أبو المعالي بن عبد الله بن محمد الملقب (حرمه) بن الشريف الطالب مختار القلقمي الحسني الهاشمي - وفقه الله تعالى - بجمع الأحاديث التي أخرجها الامام البخاري عن الإمام مالك - رحمه الله - من موطنه أو غيره ، في كتابه : (فتح المالك ، في رواية

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

البخاري لموطأ الإمام مالك،) شريطة أن تكون مسندة وقد بلغ ما جمعه من رواية الإمام البخاري من طريق عدد من شيوخه عن الإمام مالك - رحمه الله - سبعة وثلاثين وستمائة حديث ومن بين طرقها ما وصفها الإمام البخاري بأصح الطرق وهي طريق مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما - وأخرج البخاري من الطريق المذكور التي وصفها بأصح الطرق وهي ما تسمى بالسلسلة الذهبية (٨٨) ثمانية وثمانين حديثا وهي ذوات الأرقام التالية : الرقم الاول من ٢٤ في المجموعة و الرقم الثاني ١٩٣ و برقم ٥١ في خ ٤٢٠ ، برقم ٦٢ في خ ٥٠٥ ، ٦٨ في خ ٥٥٢ ، ٧٢ في خ ٥٨٥ ، برقم ٧٧ في خ برقم ٦١٨ ، ٨٠ برقم ٦٤٥ في خ ٨٣٦ ، برقم ٦٦٦ في خ ، ١١١ في خ ٨٧٧ ، ١١٥ برقم ٨٨٦ في خ ١١٩ في خ ٩٣٧ ، برقم ١٢١ في خ برقم ٩٩٠ ، ١٦١ في خ ١٣٧٩ ، ١٦٢ في خ ١٤٣٩ ، ١٧٢ في خ ١٥٠٤ ، ١٧٥ في خ ١٥٢٥ ، ١٧٦ في خ ١٥٣٢ ، ١٧٩ في خ ١٥٤٢ ، ١٨٠ في خ برقم ١٥٤٩ ، ١٨٤ برقم ١٥٧٥ في خ ، ٢٠٠ في خ ١٧٢٥ ، ٢٠١ في خ ١٧٢٧ ، ٢٠٦ في خ برقم ١٧٩٧ ، ٢٠٨ في خ ١٨٠٦ ، ٢٠٩ في خ ١٨١٣ ، ٢١٢ في خ ١٨٢٦ ، ٢٢٣ في خ ١٩٠٦ ، ٢٣٢ في خ ١٩٦٢ ، ٢٤٢ في خ ٢٠١٥ ، ٢٥٢ في خ ٢١١١ ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

، ٢٥٤ في خ ٢١٢٦ ، ٢٥٦ في خ ٢١٣٦ ، ٢٥٧ في خ ٢١٣٩ ،  
٢٥٨ في خ ٢١٤٢ ، ٢٥٩ في خ ٢١٤٢ ، برقم ٢٦٣ في خ ٢١٦٥ ،  
٢٦٥ في خ ٢١٦٩ ، برقم ٢٦٦ في خ ٢١٧١ ، برقم ٢٦٩ في  
خ ٢١٨ ، ٢٧١ في خ ٢١٨٨ ، ٢٧٣ في خ ٢١٩٤ ، ٢٧٦ في خ  
٢٢٠٤ ، ٢٩٠ ، في خ ٢٣٦٥ ، ٢٩٧ في خ ٢٤٣٥ ، ٣٠٤ في خ  
٢٥٢٢ ، ٣٠٦ في خ ٢٥٤٦ ، ٣٠٨ في خ ٢٥٦٢ ، ٣١٤ في خ  
٢٦١٣ ، ٣٢٢ في خ ٢٧١٦ ، ٣٢٤ في خ ٢٧٣٠ ، في خ ٢٧٣٨ ،  
٣٣٨ في خ ٢٨٤٩ ، ٣٤٢ في خ ٢٩٢٥ ، برقم ٣٤٦ في خ  
٢٩٧١ ، ٣٤٧ في خ برقم ٢٩٩٠ ، ٣٤٩ في خ ٣٠٠٢ ، ٣٥٩ ،  
في خ ٣١٣٤ ، ٣٧٤ في خ ٣٣٢٣ ، ٣٨٧ ، في خ ٣٦٣٥ ،  
٤٠٠ في خ ٤١٨٣ ، ٤٢٢ ، في خ ٤٥٣٥ ، ٤٣١ في خ ٤٩٣٨ ،  
٤٣٨ في خ ، ٤٤٧ في خ ٥١١٢ ، ٤٥١ في خ ٥١٧٣ ، ٤٦٠ ،  
في خ ٥٢٥١ ، ٤٦٣ في خ ٥٢٩١ ، ٤٦٧ في خ ٥٣١٥ ، ٤٨٠ ،  
في خ ٥٣٩٤ ، ٤٨٦ في خ ٥٤٨٢ ، ٤٩٤ في خ ٥٥٧٥ ، ٥١٢ ،  
في خ ٥١٤ في خ ، ٥٢٦ في خ ، ٥٢٧ في خ ، ٥٤٧ في خ رقم  
، ٦٢٨٢ ، ٦٢٨٣ ، ٥٤٩ في خ ٦٢٨٨ ، ٥٥٦ في خ ٦٣٨٥ ،  
٥٦٨ في خ ٦٦٤٦ ، ٥٧٤ في خ ٦٧١٣ ، ٥٧٨ في خ ٦٧٤٨ ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٥٨٠ برقم ٦٧٥٢ في خ ، ٥٨١ في خ ٦٧٥٧ ، ٥٨٢ في خ ٦٧٩٥ ،  
٥٨٤ ، في خ ٦٨٤١ ، ٥٩٢ في خ ٦٩٦٣ ، ٥٩٧ في خ ٦٩٩٩ ،  
٥٩٩ ، في خ ٧٠٧٠ ،

وقد قرأ عليّ الشريف الشيخ أحمد أبو المعالي هذه المجموعة، ولا شك  
أنّه تعب في جمع هذه الأحاديث وترتيبها وتبويبها على ترتيب عناوين  
الكتب والأبواب عند الإمام البخاري ، فهذا جهد يشكر عليه ، كما أريد  
منه أن يتولى التعليق على ما يحتاج من الأحاديث من تعليق وتوضيح من  
شروح صحيح البخاري و بخاصة من فتح الباري حتى يكون العمل  
مكتملا و مفيدا لجميع طلاب العلم.

هذا وقد أجزته في مروياتي ومسموعاتي من كتب الصحاح الستة وغيرها  
من كتب الحديث و العلوم الأخرى وأعطيته ثبنا بذلك .

أسأل الله تعالى لنا وله التوفيق والسداد لمزيد حذقه السنة وعلومها و أن  
يوفقنا جميعا لما فيه نفع الإسلام والمسلمين وأن يجعل أعمالنا جميعا  
خالصة لوجهه الكريم وأن يتقبلها منا إنه نعم المولى ونعم المجيب .  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكتبه د / عبد الغفور عبد الحق البلوشي

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الباحث في الشؤون العلمية ومدير تحرير مجلة البحوث والدراسات  
القرآنية بمجمع الملك فهد - رحمه الله - لطباعة المصحف الشريف.

حرر في ربيع الأول ٣٠ / ٣ / ١٤٣٣ هجرية

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

بسم الله الرحمن الرحيم

## تقريظ وتسليم :

للعالم الكبير ، والعلم الشهير ، فضيلة العلامة محمد فال ( الشيخ اباه )  
بن عبد الله العلوي الشنقيطي ، حفظه الله .

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيد المرسلين وصحابه  
أجمعين .

وبعد : فقد أطلعني السيد الشريف الشيخ أحمد أبوالمعالى بن الشيخ  
عبد الله بن حرمة القللمي الإدريسي حفظه الله تعالى ورعا، وبارك له  
وزاده فيما أعطاه من فضله وأولاه .

أقول أطلعني السيد المذكور على عمل له جليل ، وأثر صالح جزيل  
، وتجريد جديد ، وتقرب للطالبين عتيد ، وجمع سالم ووضع بارع ومنزع  
لطيف ، ومنحى من مناحي خدمة السنة النبوية شريف ، واستخراج لكثرة  
من كنوزها الثمينة منيف ، ألا وهو جمع مافي صحيح البخاري مما رواه  
البخاري من طريق الإمام مالك رحمهما الله تعالى في صحيحه مما أخرجه  
مالك في الموطأ وغيره إن كان مسندا وإنها لخدمة للسنة أي خدمة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وتأكيد لصحة تلك الأحاديث التي أخرجها مالك بإخراج البخاري ، وهما من هما ولا سيما ما أخرجه مالك في الموطأ ثم أخرجه البخاري عنه ، وفي تلك الأحاديث ما هو مروى بسند قيل أنه أصح الأسانيد .

وقد أحسن السيد في الجمع والتبويب والترتيب والإحالة على مواضعها من الموطأ وغيره ، فأصبحت دانية المجاني ، مذلة القطوف ينشر لها صدر المؤمن وتطمئن لها نفسه صحة وهدى ونورا ، والله يجزيه أحسن الجزاء إنه سميع مجيب .

كتبه : محمد فال بن عبد الله .

## تقريظ وتسليم :

للعلامة الكبير ، والقاضي الشهير، الشيخ عبد الدائم بن شيخنا الشيخ أحمد أبوالمعالى التاقاطي الأنصاري . حفظه الله ،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين وقائد الغر المحجلين، وشفيع المذنبين، والمرسل رحمة للعالمين، من أوتي جوامع الكلم، واختصر له الكلام اختصارا، وأنزل الله عليه القرآن المبين، وأمره ببيانه للناس أجمعين، فكانت سنته القولية والعملية تفسيرا وتفصيلا وبيانا للذكر الحكيم.

لذلك اعتنى المسلمون عناية عظيمة بحفظ السنة ومدارستها، لبيانها للأحكام وتفصيلها، وكان كتاب إمام الأئمة إمام دار الهجرة النبوية مالك بن أنس الأصبحي رضي الله عنه، من أصح الكتب بعد كتاب الله تعالى وأكثرها نفعا وتحريا للصواب وهو أقدم كتاب معتمد في السنة بين أيدي الناس اليوم، وقد أثنى عليه الأئمة واعتنوا به منذ ظهوره فقد قال فيه الإمام الشافعي رضي الله عنه قولته المشهورة ( ما على ظهر الأرض بعد كتاب الله أصح من كتاب مالك). وقد اهتم علماء الأمة قديما وحديثا بروايته والتفقه في معانيه ودرايته واستنباط الأحكام منه والتعليق عليه وشرحه، مما تغني شهرته وذيوعه عن تتبعه.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وكانت أحاديثه منها المسند وهي نحو ستمائة ومنها المرسل والموقوف والمقطوع، أما المسند منها فلا خلاف في أنه من أعلى الصحيح، وقد رواه الشيخان جميعاً واعتنوا به وقدموه على غيره في صحيحيهما، أما المراسيل وغيرها فقد اعتنى بها العلماء المحدثون وبينوا وصلها وإسنادها كما اعتنى به العلامة المحدث الكبير أبو عمر بن عبد البر في كتابه التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، مع أن أساطين العلماء ومشاهير الفقهاء كانوا يحتجون بها ويعتمدون عليها في الاستنباط لإمامة مالك وثقته وتحريه وفقهه ومعرفته بالرجال وأحوالهم، وبما استقر عليه عمل السلف الصالح من الصحابة والتابعين.

وبما أن هذا القسم الأول من أعلى الصحيح فقد اعتنى به ابننا الأستاذ (الشيخ أحمد أبوالمعالى بن العلامة الأستاذ العابد الورع الناسك الزاهد الشيخ عبدالله بن حرمة بن الشريف الطالب مختار القلقمي الإدريسي الحسني)، فأخرجه محرراً من رواية الإمام البخاري عن مالك، حتى يزيل ارتياب المرتابين وتشكيك المشككين ممن يزعمون أن الموطأ ليس من كتب الصحاح، وذلك ناشئ عن قلة علم واضطلاع وتعصب وبعد عن التحقيق والإنصاف، والحق كما قاله الإمام بن العربي في شرح الترمذي:

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

(الموطأ هو الأصل الأول واللباب، والبخاري الأصل الثاني في هذا الباب وعليهما بنا الجميع كمسلم والترمذي).

ولذلك فهذا الجمع الذي جمعه ابننا الأستاذ الفاضل المشارك (الشيخ أحمد أبوالمعالى)، للأحاديث المسندة في الموطأ من رواية الإمام البخاري في صحيحه جمع سليم مبارك محتاج إليه، وخدمة جلى للسنة النبوية المطهرة، فجزاه الله خير الجزاء وحمد مسعانا ومسعاه وبارك فيه وأهله لحفظ العلم ودراسته ونشره والعناية به وتدوينه والعمل به إنه ولي ذلك والقادر عليه.

هذا وقد زان عمله هذا المبارك بشرح تلك الأحاديث شرحا حسنا وافيا معتمدا على شروح الموطأ المعتمدة وشروح البخاري المشتهرة، فأوفى المشروع حقه وتمم أمره، فجزاه الله خير الجزاء وبارك في مسعاه، وفعله من الأعمال الصالحة النافعة الدائمة الأجر، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

كتبه عبدالدائم بن الشيخ أحمد أبي المعالي بتاريخ: ٧ رجب ١٤٤٢ هـ الموافق: ١٩ فبراير ٢٠٢١ م .

## تقريظ:

لفضيلة العالم الجليل ، والأستاذ النبيل ، الشيخ الدكتور محمد بن محمد سالم ابن عبد الودود [عدّود] حفظه الله .

عضو هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اختصنا بأكمل شرعة و أوفاهنا ، وأصلي وأسلم على رسولنا محمد أفضل صلاة وأزكاها، وأعطر تحية وأسناها، وعلى آله وصحابه ومن استن بسنته وأحياها، إلى أن يرث الله الأرض وما علاها .

أما بعد : فإن كتاب الموطأ للإمام مالك بن أنس ابن مالك الأصبحي لم يظهر على الأرض - بعد كتاب الله - كتاب أصح منه وأنفع منه وأكثر صواباً ، كما وصفه الإمام الشافعي؛ كيف لا وقد مكث "رأس المتقين و إمام المتثبتين " أربعين سنة و هو يؤلفه و ينقحه . فكان - بحق - "هو الأصل واللباب ، و كتاب البخاري هو الأصل الثاني في هذا الباب " .

إلا أن الإمام مالكا لم يجعل الموطأ كتاباً مختصاً بالأحاديث المسندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بل ضم إليها فقه الصحابة - رضوان الله عنهم - و التابعين ، ومن معينهما استنبط و خرّج أحكام الدين .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

و يكاد يكون ما أورده مالك في الموطأ من الأحاديث المسندة مستوعبا في صحيح البخاري و مسلم ، اللذين اشترطا في كتابيهما ألا يوردا إلا الصحيح المسند إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد تعدد روايات الموطأ و طرقه عن الإمام مالك ، فقد حمله عنه يحيى بن يحيى الأندلسي ، و ابن بكير ، و القعني ، و ابن القاسم ، و مطرف و غيرهم كثير .

و من أشهر ما بأيدي طلبة العلم من تلك الروايات : موطأ يحيى بن يحيى الذي عليه مدار شروح الموطأ و أغلب رواياته ، و موطأ محمد بن الحسن الشيباني .

لكن مما لم يكن يخطر على بال أن يظهر لنا في وقتنا الحاضر (موطأ جديد ) أو رواية جديدة للموطأ لرجل ألقى إليه الأمة مقاليد ثقته ، و عولت عليه في انتقاء سنة نبينا صلى الله عليه و سلم ، و أقصد الإمام محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبة البخاري ، صاحب الصحيح .

"و إذا كانت العلوم منحة إلهية ، و مواهب اختصاصية ، فغير مستبعد أن يُدخِر لبعض المتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين ، أعاذنا الله من

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

حسدٍ يسدُّ باب الإنصاف و يصدُّ عن جميل الأوصاف " كما قال ابن مالك في مقدمة كتابه تسهيل الفوائد و تكميل المقاصد .

و بالفعل فقد ادخر الله هذا السبق لأخينا صاحب الفضيلة الشيخ الشريف -صفة وعَلَمًا- أحمد أبي المعالي بن الشيخ عبدالله بن محمد حرمة بن الشريف الطالب مختار الإدريسي الحسني الشنقيطي ؛ فقد أتحف طلبة العلم بأن أخرج لهم رواية البخاري للموطأ في كتاب سماه (فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك ) لتحل هذه الرواية مكانتها في صدر قائمة روايات الموطأ .

شكر الله لفضيلته هذا الجهد المبارك ، ونفع به ، وزاده منزلة ورفعة في الدنيا و الآخرة .

و صلى الله و سلم على رسولنا محمد و على آله وصحابه أجمعين .

حرر بالمدينة المنورة بتاريخ ١٥/٤/١٤٣٧ هـ

كتبه الفقير إلى ربه

د. محمد بن محمد سالم ابن عبدالودود {عدُّودُ}

عضو هيئة التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

تقريظ :

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

للعلامة الكبير ، والعلم الشهير ، الدكتور : الشيخ محفوظ محمد محمد  
الامين آل الشريف الاكحل . الأستاذ المحاضر بالمعهد العالي للدراسات  
والبحوث الإسلامية بانواكشوط . حفظه الله .

الحمد لله بجميع محامده ما علمت منها وما لم اعلم  
والصلاة والسلام على خير العرب والعجم سيدنا ونبينا محمد وعلى آله  
وصحبه وسلم .

أما بعد :

فقد أرسل الي الشيخ الشريف الشيخ أحمد أبو المعالي ولد الشيخ  
عبدالله بن محمد حرمه بن الشريف الطالب مختار الهاشمي الحسني  
الإدريسي القلقمي ( كتابه رواية البخاري للموطأ ) وهي الأحاديث التي  
رواها البخاري عن مالك في الموطأ وخارجه بواسطة ثقات تلامذته .

وقد ترك الأحاديث في ابوابها من صحيح البخاري وسماه ( فتح المالك  
في رواية البخاري لموطأ مالك ) إلخ .

فوجدته في غاية الجودة ومساعي لخدمة السنة بافكار نيرة فريدة ومناهج  
للبحث سديدة .

فقد جمعت أحسن ما عند القرمين الكبيرين : ( مالك بن أنس إمام دار  
الهجرة وشيخ الأئمة ، والبخاري شيخ المحدثين وإمام المتقين ) .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وقد جمع الشيخ بصنيعه هذا قوله ابن العربي : الموطأ هو الأصل واللباب ،  
والبخاري هو الأصل الثاني في هذا الباب .

ولا غرو أن يدخر الله لأحد من آل نبيه منحا لم تحصل لإحد قبل كما  
قال ابن مالك : وإذا كانت العلوم منحا إلهية ومواهب اختصاصية فغير  
مستبعد أن يدخر للمتأخرين ما عسر على كثير من المتقدمين .

وكأنه يستحضر قوله تعالى ( و ماكان عطاء ربك محظورا ) .

وقد كان من زينة الدنيا أن يرجع الرجل من الآفاق وقد لقي مالكا وروى  
عنه فيجلس لطلابه ويقول ( حدثني مالك بن أنس بالمدينة )

والشيخ أحمد قد وفق إذ جمع إلى نسبه إلى الدوحة النبوية المباركة نسبه  
العلمي الذي به وراثته النبوة .

بارك الله فيه وعليه ومتعته بالصحة والعافية .

كتبه الدكتور / محفوظ محمد محمد الامين آل الشريف الأكل

أستاذ محاضر بالمعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية بانواكشوط

## تقريظ :

للعلامة الكبير ، والفهامة التحرير ، الشيخ محمد عبد الله بن أحمد بن  
أبات القلطي الشنقيطي . حفظه الله .

تقريظ :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين ،  
وبعد : فإن كتاب موطأ الإمام مالك رحمه الله تعالى كتاب أجمعت الأمة  
على أهميته والاعتناء به في القديم وفي الحديث ، سواء في ذلك علماء  
الفقه وعلماء الحديث ، ونال إعجاب الأئمة الكبار ، وهو جدير بذلك  
الاعتناء والإكبار ، لدقته وحسن سبكه ، وجلالة مؤلفه ، فقد قال الإمام  
الشافعي : ما في الأرض كتاب أكثر صواباً من موطأ مالك .

ويقول الإمام الذهبي في السير في معرض مقارنته ببعض كتب السنة :

وإن للموطأ لوقعا في النفوس ومهابة في القلوب لا يوازنها شيء .

ومن المعروف أن الموطأ يشتمل على الأحاديث المسندة والمراسيل  
والبلاغات ، وفقه الإمام مالك الرصين ، فهو يقدم الحديث المرفوع ثم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

يتبعه بالآثار ، وأحيانا يذكر عمل أهل المدينة ، وأحيانا يذكر خلاصة ما رواه عن مشايخه ، فهو كتاب حديث وفقه في آن واحد .

ويعتبر الموطأ هو أقدم كتاب عرفته الأمة الإسلامية في القفه والحديث ، لأن الكتب التي ألفت في عصره لم يكتب لها البقاء ، وكتب السنة الموجودة الآن كلها كتبت بعده .

وقد ظل العلماء يخدمون هذا الكتاب عبر العصور، فمنهم من يسند مراسيله وبلاغاته كابن عبد البر وابن الصلاح، ومنهم من يشرحه كالباجي وابن عبد البر وابن العربي والزرقاني وغيرهم .

وفي هذا العصر ظهرت خدمة قام بها الشيخ الفاضل الشريف الشيخ أحمد أبوالمعالى بن الشيخ عبد الله بن حرمه بن الشريف الطالب مختار القلقمي سليل العلماء والشرفاء، وتتمثل هذه الخدمة المباركة في جمع أحاديث الموطأ التي أسندها البخاري في الصحيح ، وسَمَّى هذا الجمع : " فتح المالك، في رواية البخاري لموطأ الإمام مالك " وهو عمل جليل ، جزاه الله عليه الخير الجزيل ، ونفع الله به جميع الأمة ، أعظم نفعٍ وأتمّه .

وللشيخ حفظه الله عدة مؤلفات مهمة ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

منها : قطف الثمار، في الصيغ الواردة في الصلاة والسلام على النبي المختار .

ومنها : سبك ددر المسالك، شرح عقد مختصر الأخصري في فقه الامام مالك .

ومنها : إرشاد الناسك، إلى أحكام المناسك ، وله غير ذلك من المؤلفات النافعة حفظه الله تعالى .

ولاغرو في بروز المؤلفات الرائعة من هذا البيت الكريم ، وقد قال الشاعر الحكيم :

بأبه اقتدى عدي في الكرم \* ومن يشابهه أبه فما ظلم

أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع به ويعلمه، وبما ينشره من الخير بلسانه وقلمه ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

كتبه الفقير إلى عفو ربه :

محمد عبد الله بن أحمد بن ابات

القلقي الشنقيطي

الدوحة بتاريخ :

١٤ / شوال / ١٤٤٢ هـ

الموافق : ٢٦ / ٥ / ٢٠٢١ م .

## تقريظ :

لفضيلة العلامة والمحدث الدكتور الشيخ عبد المحسن القاسم الإمام  
والخطيب والمدرس في المسجد النبوي الشريف ، حفظه الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده

وبعد:

فقد اطلعت على الكتاب النافع ((الموطأ برواية البخاري ))

تأليف : (الشيخ أحمد أبو المعالي بن الشيخ عبد الله بن محمد حرمة بن  
الشريف الطالب مختار القلغمي الإدريسي الحسن بن الهاشمي الشنقيطي

المدني ) فألفيته كتابا نافعا جمع فيه نفائس من صحيح البخاري في

إسناده

أسأل الله أن ينفع به ويبارك فيه وأن يرزق مؤلفه التوفيق والمثوبة

وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

كتبه: د عبدالمحسن القاسم

إمام ومدرس في الحرم النبوي الشريف

بتاريخ : ١١/١١/١٤٤٢ هـ

## تقريظ :

للعامة العميد الدكتور الشيخ محمد المختار آل حامد القللمي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد: فقد طالعت جملا من كتاب الأستاذ: الشريف الشيخ أحمد أبي المعالي بن الشيخ عبد الله ابن محمد حرمة القللمي، المسمى: [ فتح المالك في رواية البخاري لموطأ الإمام مالك ] ؛ ولئن كان الموضوع شريفا بشرف كلام النبي عليه السلام، وكان المضمون مفيدا بسبب ما فيه من جهابذة أعلام، فقد كان المؤلف عالما بالترتيب والتوليف، متمكنا في مناهج التنظيم والترصيف، التي يختص بها الحديث النبوي الشريف؛ فقلت:

قرأت ما سَطَرَ من لآلِي \*\*\* لشيخنا الشيخ أبي المعالي  
سليل حرمة ذي العلوم المنتمي \*\*\* لأحمد الهيبه الشريف القللمي  
إذ كان من تقديره لمالك \*\*\* كتابه المدعو بفتح المالك  
فكان من حسنيه أن قد جمعا \*\*\* بين الموطأ والبخاري معا

كتبه الدكتور: محمد المختار ول حامد – عميد سابق لكلية  
أصول الدين ، بجامعة العلوم الإسلامية .

## تقريظ :

للعلامة الكبير ، والمحدث الشهير ، فضيلة الدكتور الشيخ عمر حسن عثمان فلاته المدرس في المسجد النبوي الشريف حفظه الله .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء وسيد المرسلين نبينا محمد صل الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

فقد اطلعني الشريف الشيخ أحمد أبو المعالي ولد الشيخ عبدالله بن حرمه بن الشريف الطالب مختار القللمي الإدريسي الحسني الهاشمي الشنقيطي على مشروع رسالة ( الدكتوراه ) التي أعدها بعنوان : ( فتح المالك في رواية البخاري لموطأ الإمام مالك رحمهما الله ) .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

حيث جمع فيها مرويات الإمام البخاري عن شيوخه إلى موطأ مالك بالروايات المرفوعة وهو بحث قيم في موضوعه ، وقد طلب مني أن أكتب له تقريرا في هذا العمل ، وإني أسأل الله تعالى له التوفيق والسداد فيما قدم وعمل ، وصل الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد صل الله عليه وسلم . والحمد لله رب العالمين .

وكتبه : د / عمر حسن عثمان فلاته .

المدرس في المسجد النبوي الشريف .

## المقدمة :

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فالق الحب والنوى، القائل عن نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى) حمداً طيباً مباركاً يملأ الأرض والهواء، والصلاة والسلام على سيدنا وحبينا محمد الذي أنزل له (وما آتاكم لرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ما حن مشتاق له.

وبعد،،،،، فيقول العبد الفقير إلى رحمة ربه المتعالي ، أحمد أبو المعالي ولد الشيخ عبد الله بن محمد حرمة آل الشريف الطالب مختار: لما قرأت حديث سيدنا المصطفى صلى الله عليه وسلم (نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فأداها كما سمعها) الحديث (١)، تشوقت نفسي إلى جمع أحاديث نبوية بأسانيد السلسلة الذهبية، لم تجمع من قبل وكانت متفرقة في الصحيح،،،،،

---

(١) الحديث رواه الترمذي وابن ماجه ، انظر فتح الباري ج١ ص ١٣٠ ، والترمذي ج٩ ص ٢٦٠

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

لذا فإنني سأذكر الأحاديث التي أخرجها الإمام البخاري رحمه الله عن الإمام مالك رضي الله عنه، وهي عبارة عن موطأ الإمام مالك برواية البخاري عنه ضمن صحيحه وما زاد من روايته عنه خارج الموطأ، لكن أعتبر ما رواه عنه مسنداً لا معلقاً وقد بلغت هذه الأحاديث سبعة وثلاثين وستمائة حديثاً واتفق مسلم معه على أكثرها و سنشير لذلك و نخرجه إن شاء الله. ولذلك سميت هذا البحث:

" فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك " وهي كثير منها من السلسلة الذهبية في الأحاديث النبوية

وأعتمد في ذلك على نسخة صحيح البخاري التي طبعت في بولاق المسماة بالطبعة الأميرية المصححة على النسخة اليونانية (١)

(١) نسبة إلى المحدث الكبير أبي الحسين علي بن محمد بن الحسين اليوناني ، ولد في رجب سنة إحدى وعشرين وستمائة ، نسخ البخاري بجميع رواياته ، وحرره في سنة واحدة ، وأسمعه إحدى عشرة مرة وجمع له علماء الحديث برئاسة الإمام النووي ، واللغويين برئاسة العلامة النحوي اللغوي محمد بن مالك الطائي الأندلسي ، وأتقنوا هذه النسخة . دخل اليوناني خزانة الكتب في أول رمضان سنة إحدى وسبعمائة ببلبك فضربه مجنون بسكين في دماغه بقي اياما وتوفي رحمه الله . سير أعلام النبلاء للذهبي ج ١٧ ص ٤٧ .

وهذه النسخة هي أعظم أصل يوثق به في نسخ صحيح البخاري ، واعتمدها القسطلاني في شرحه إرشاد الساري ، وطبعها السلطان عبدالحميد العثماني رحمه الله بمصر سنة ١٣١١ هـ وسنة ١٣١٣ هـ لذ سميت بالطبعة الأميرية التي طبعت في بولاق . تحقيق: شعيب الأرنؤط ، للسير للذهبي ج ١٧ ص ٤٧ .

لكن الحافظ ابن حجر العسقلاني اعتمد في الفتح على نسخة أبي ذر الهروي المالكي وشرحها ، وذكر نسخة اليوناني وقال بأنه وجدها .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

، واعتمدت في الترتيم ترقيم محمد فؤاد، وأذكر إن شاء الله رقم الحديث من الصحيح والباب من كتاب بدء الوحي مثلاً، وأرجو من الله أن يوفقني لذلك، ولكل فعل فيه خير، وأن يرضى عنا ويتقبل منا هذا العمل المتواضع ويجعله في ميزان حسناتنا، ويكون صلة لنا بالحبیب المصطفى سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم تسليماً كثيراً. ويظهر لي أن هذا الصنيع لم يسبقني إليه أحد والعلم عند الله، وأرجو من الله القبول والعون على هذا العمل، وكل عمل صالح، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وحيث وجدت كلمة (قلت) في التراجم أو التعليق فإنها مني. والله المستعان ،

## فضل الموطأ وكلام أئمة السلف فيه

قال الإمام الشافعي: أصح كتاب بعد كتاب الله موطأ مالك. وقال البخاري في إسناده الموطأ واصفاً له بالسلسلة الذهبية: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال علاء الدين مغلطي معترضاً على ابن الصلاح تقديمه البخاري على مالك: أول من صنف في الصحيح مالك رضي الله عنه.

وقال الحافظ ابن حجر: وما قاله مغلطي ظاهر مقبول بالنسبة إلى ما ذكره في البخاري من الأحاديث المعلقة وبعضها ليس على شرطه بل وفي بعضها مالا يصح كما سيأتي التنبيه عليه، عند ذكر تقسيم التعليق، فقد مزج الصحيح بما ليس منه كما فعل مالك.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

والحاصل من هذا أن أول من صنف في الصحيح يصدق على مالك باعتبار انتقائه وانتقاده للرجال، فكتابه أصح من الكتب المصنفة في هذا الفن، ولذلك جعله البخاري من أصوله، فالموطأ هو الأصل الأول والبخاري هو الأصل الثاني وعليهما بنى جميع من بعدهما كمسلم والترمذي<sup>(١)</sup> وغيرهما كما قال ابن العربي. أه من الحافظ ابن حجر.

وقد قال الشيخ ولي الدين الدهلوي وطنا ، العمري نسبا : كتاب الموطأ أصح الكتب وأشهرها ، وأقدمها وأجمعها . وقد اتفق السواد الأعظم من الملة المرحومة على العمل به ، والاجتهاد في روايته ودرايته ، والاعتناء بشرح مشكلاته ومعضلاته ، والاهتمام باستنباط معانيه وتشبيد مبانيه . ومن تتبع مذاهبهم، ورزق الانصاف من نفسه ، علم لامحالة ، أن الموطأ عدة مذهب مالك وأساسه . وعمدة مذهب الشافعي وأحمد ورأسه . ومصباح مذهب أبي حنيفة وصاحبيه ونبراسه .

وهذه المذاهب بالنسبة للموطأ كالشروح للمتون ، وهو منها بمنزلة الدوحة من الغصون .

وإن الناس وإن كانوا من فتاوى مالك في رد وتسليم ، وتنكيت وتقديم ، ماصفى لهم الشرب ، ولا تأتي لهم المذهب ، إلا بما سعى في ترتيبه ، واجتهد في تهذيبه .

وقال الشافعي لذلك : ليس أحد آمن علي في دين الله من مالك .

---

(١) النكت للحافظ ابن حجر، ج١، ٢٧٦-٢٧٩

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وعلم أيضا أن الكتب المصنفة في السنن كصحيح مسلم وسنن أبي داود ومايتعلق بالفقه من صحيح البخاري وجامع الترمذي \_ مستخرجات على الموطأ.

تحوم حومه وتروم رومه . مطمح نظرهم منها وصل ما ارسله .

ورفع ما أوقفه . واستدراك مافاته . وذكر المتابعات والشواهد لما أسنده . وإحاطة جوانب الكلام بذكر ماروى خلافه .

وبالجملة فلا يمكن تحقيق الحق في هذا ولا ذاك ، إلا بالإكباب . على هذا الكتاب.

انتهى كلام الدهلوي بلفظه .

وفيه بعد هذا ؛ إن مسند الدارمي إنما صنف لإسناد أحاديث الموطأ . وفيه كفاية لمن اكتفى . انتهى . وهو كلام في غاية الإنصاف . فله درّ من لقبه بوليّ الله . ولم أقل هذا تعصبا لكتاب مالك ، ولله الحمد . بل لاطلاعي على الحقيقة ، وتتبعي لرواياته ، والوقوف على أعيان أحاديثه بأسانيدھا في الكتب الستة ، وغيرها في كتب الأحاديث ، الموجودة بأيدي الناس ، الآن . ومما هو ضروريّ عند المحدثين ، أن مشايخ أصحاب الكتب الستة ومن عاصرهم ، كالإمام أحمد في مسنده ، أغلبهم تلامذة الإمام مالك ، الذين رووا عنه الموطأ بروايات عديدة ، قلّ أن تخلو واحدة منها عن زيادة تنفرد بها . ولم يتركوا شيئاً من أحاديث الموطأ ، بل أخرجوها في مصنفاتهم ، ووصلوا كثيرا من مراسلاته ومنقطعاته وموقوفاته . وبذلك يتضح ما نقلته هنا عن وليّ الله الدهلويّ . لكن

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

في قوله (وما يتعلق بالفقه من صحيح البخاري) نظر . لأن البخاري أخرج في صحيحه كثيرا عن مالك ، مما يتعلق بغير الفقه . كالأحاديث في العقائد والسمعيات والأشراط ، وشبه ذلك . فالصواب ، الإطلاق في صحيحه ، كما فعله في صحيح مسلم . انتهى . مذكره الإمام العالم الكبير والمحدث الشهير ، الشيخ محمد حبيب الله بن مايبا الجكني الشنقيطي في كتابه (دليل السالك ، إلى موطأ الإمام مالك) (١)

ومن هنا يعلم ، بالضرورة ، أن أصحاب كتب الحديث المعتبرة ، كلهم عالة على مالك وأصحابه . وهو شيخ الجميع . لأن مدار الحديث اليوم على الكتب الستة ، ومسند الإمام أحمد . وقد رأيت تعويل الجميع على روايات الموطأ والسمع من أصحابه .

قلت : وقد اهتم عامة علماء المسلمين بالموطأ وروايته ، فقد رواه الأئمراء مثل جعفر المنصور والخليفة هارون الرشيد ، وقد رواه علماء اللغة مثل الأصمعي وغيره ، ورواه علماء التاريخ مثل الواقدي وغيره كلهم يرونه عن مالك مباشرة أو بواسطة ، حتى قال الإمام الزاهد عبد الله بن المبارك : كان من زينة الدنيا أن يقول الرجل : حدثنا مالك . وقال بشر الحافي : حدثنا مالك ، إن من زينة الدنيا أن يقول الرجل : حدثنا مالك كذا . (٢)

(١) تعليق محمد فؤاد عبد الباقي على موطأ الإمام مالك ج ١ ص ٦

(٢) ترتيب المدارك وتقريب المسالك للقاضي عياض ج ٢ ص ٣٥

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

قال بشر الحافي: إن من زينة الدنيا أن يقول الرجل: حدثنا مالك. (١) .

### سند المؤلف إلى البخاري والموطأ

وقد رأيت أن أبدأ بأسانيدي إلى الأصل بالسماع أو بالإجازة، لأن الأسانيد أنساب الكتب، وأذكر منها سندنا وثبتنا المتصل بموطأ الإمام مالك رحمه الله تعالى وصحيح البخاري ومسلم وبقية الكتب الستة وغيرها من علوم الكتاب والسنة: حدثنا شيخنا ووالدنا العلامة الحافظ المحدث القارئ الثبت الأورع صاحب التصانيف المفيدة قراءة عليه وسماعاً منه وإجازة فيما فاتني الشيخ عبد الله بن حرمة، عن والده الشيخ الفقيه الشيخ أبات مناولة (٢)، عن أبيه العلامة المجتهد الشيخ أحمدو عن أبيه شيخ المشايخ والعلماء العالم المجتهد المرجح المنفق في سبيل الله الشيخ محمد حرمة الله عن صاحب التأليف سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم .

ح : وحدثنا الوالد عن الفقيه الصالح عبد الله بن أحمد سالم عن أينا الشيخ أبات مثل السند الأول .

ح : وحدثنا الوالد عن شيخه العلامة فقيه البلاد وعمدتها في المذهب المالكي المرابط الشيخ أواه بن أبات بن الطالب إبراهيم عن أبيه أبات عن أبيه عبد الدائم بن الطالب

---

(١) انظر : الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، المؤلف: إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: ٧٩٩هـ) ج١ ص ١١٤ .

(٢) والمناولة هي من أقسام التحمل والأداء، واحتج علماء الحديث خصوصاً علماء الحجاز كمالك ويحيى بن سعيد، احتجوا لجوازها بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتاباً وقال له: لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا، فلما بلغ ذلك المكان قرأه. وهو رأي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. انظر البخاري كتاب العلم، باب ما يذكر في المناولة رقم ٦٤

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

إبراهيم عن سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم صاحب المراقي كلهم حدثوا عن سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي ح وحدثنا الوالد عن ابن عمه المرابط عبد الله ولد أحمد سالم قال حدثنا الشيخ أبات عن أبيه الشيخ أحمد ولد محمد حرمه عن الفقيه محمد محمود بن حبيب الله بن القاضي عن سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي صاحب كتاب مراقي السعود، كلهم يحدثون عن سيدي عبد الله هذا عن شيخه محمد بن الحسن البناني صاحب الثبت الشهير عن سيدي محمد بن عبد السلام البناني عن أبي الفضل سيدي أحمد بن العربي بن الحاج وعن سيدي محمد بن عبد القادر الفاسي كلاهما عن تاج الأمة سيدي عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي والد الثاني عن عم أبيه أبي زيد سيدي عبد الرحمن بن محمد الفاسي عن العلامة النظار أبي عبد الله محمد بن القاسم القصار القيسي عن الولي سيدي رضوان عن الولي بن الجندي عن الولي سيدي عبد الرحمن بن علي المعروف بسقين بضم السين المهملة وفتح القاف المشددة السفيناني عن شيخ الإسلام قاضي القضاة زكريا الأنصاري الشافعي عن شيخ الإسلام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري.

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني: وأما رواية أبي ذر الهروي فقرأ على أبي محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المكي بها وأنا اسمع وأجاز لي ما فاتني منه قال أنبأنا إمام المقام أبو محمد بن أبي بكر الطبري أنبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي المكي سماعاً عليه بجميعه عن أبي الحسين علي بن حميد بن عمار الطرابلسي عن أبي مكتوم عيسى بن الحافظ أبي ذر عبد الله بن أحمد الهروي عن أبيه عن شيوخه الثلاثة عن الفريزي عن محمد بن إسماعيل البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس و عبد

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الله بن مسلمة وعبد الله بن يوسف وغيرهم ممن رووا الموطأ عن الإمام عالم المدينة المنورة مالك بن أنس الأصبحي بسنده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.  
ح : حدثنا الوالد قراءة عليه بعض أحاديث البخاري مع فتح الباري وبعض أحاديث الموطأ وأجازني فيما فاتني منهما سنة ألف وأربعمائة وخمسة وعشرين في شهري صفر وربيع الأول من نفس السنة قال حدثنا محمد محمود بن أحمد بن الهادي عن عبد الله بن أحمد بن محمد عيين ولد أحمد بن الهادي عن أبيه أحمد هذا عن محمد محمود بن حبيب الله بن القاضي عن سيدي عبد الله بن الحاج إبراهيم العلوي صاحب المراقي بمثل السند الأول.

وقبل البدء في الأحاديث نرجع قليلاً إلى ترجمة الإمام مالك وتلميذه البخاري بواسطة:

## ترجمة الإمام مالك رحمه الله

أولاً: - الإمام مالك رضي الله عنه أمير المؤمنين في الحديث و حجة الله على خلقه وشيخ الإسلام وإمام الأئمة هو مالك بن أنس بن مالك بن أنس > ويكنى هذا بأبي عامر بن الحارث < بن غيمان > بغين معجمة وقيل عثمان < بن خيثل > وقيل جيثل بجين معجمة < بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح الأصبحي الحميري ، أبو عبد الله المدني أحد أعلام الإسلام إمام الأمة وإمام دار الهجرة ، أخذ عنه الشافعي العلم الغزير وقال فيه: حجة الله تعالى على خلقه بعد التابعين ، وقال: مالك معلمي وعنه أخذنا العلم، وقال: إذا جاءك الحديث عن مالك فشد به يدك ، وإذا جاء الأثر فمالك

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

النجم ، وقال ابن عيينة في حديث أبي هريرة ( يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أعلم من عالم المدينة ) هو مالك، وكذا قال عبد الرزاق. وقال ابن عيينة أيضاً: إنا كنا نتبع آثار مالك وننظر إلى الشيخ إن كتب عنه وإلا تركناه وما مثلي ومثل مالك إلا كما قال الشاعر:

وابن اللبون إذا مالز في قرن

لم يستطع صولة البزل القناعيس

وكان مالك رضي الله عنه لا يركب في المدينة ويقول: فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفونة لا أركب فيها، ولا يحدث إلا على طهارة وطيب. وقال النسائي: ما عندي بعد التابعين أنبل من مالك ولا أجل منه ولا أوثق ولا أقل رواية عن الضعفاء ما علمناه حدث عن متروك إلا عبد الكريم > يعني أبا أمية <. وقال ابن حبان في الثقات: كان مالك أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس ثقة في الحديث ، ولم يورد إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والفضل والنسك وبه تخرج الشافعي. وقال ابن مهدي: ما رأيت أحداً أتم عقلاً ولا أشد تقوى من مالك. وقال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه. وقال ابن عيينة أيضاً: ما كان أشد انتقاء مالك للرجال وأعلمه بشأنهم. وقيل لسفيان أيما أحفظ سمي أو سالم أبو النضر؟ فقال قد يروي مالك عنهم.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

قال علي بن بشر بن عمر الزهراني: سألت مالكا عن رجل فقال رأيت في كتبي؟ فقلت لا قال: لو كان ثقة لرأيت في كتبي، قال: لا أعلم مالكا ترك إنساناً إلا إنساناً في حديثه شيء. وقال ابن لهيعة: قدم علينا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن سنة ست وثلاثين فقلنا له من يغشى المدينة؟ قال ما رأيت ثم إلا فتى من ذي أصبح يقال له مالك.

وقال حسين بن عروة عن مالك: قدم علينا الزهري فحدثنا نيفاً وأربعين حديثاً فقال ربيعة هاهنا من يرد عليك ما حدثت به أمس فقال من هو؟ فقال: ابن أبي عامر قال: هات فحدثته منها بأربعين فقال: ما كنت أظن بقي من يحفظ هذا غيري. وقال بعض المحدثين: قرأ علينا وكيع فجعل يقول حدثنا الثبت حدثني الثبت فقلنا من هو؟ قال مالك. وقال حرب: قلت لأحمد مالك أحسن حديثاً عن الزهري أو ابن عيينة؟ قال مالك قلت فمعمر فقدم مالكا إلا أن معمراً أكبر منه سناً. وقال وهيب ليحيى بن حسان: ما بين شرقها وغربها أحد آمن عندنا على العلم من مالك، والعرض على مالك أحب إلي من السماع على غيره. وقال عبد الله بن أحمد قلت لأبي من أثبت أصحاب الزهري؟ قال مالك أثبت في كل شيء. وقال ابن سعد: كان مالك ثقة مأموناً ثبتاً ورعاً فقيهاً عالماً حجة. وقال أبو مصعب عن مالك: ما أفيتت حتى شهد لي سبعون محنكاً أني أهل لذلك.

وقال ابن أبي خيثمة: حدثنا إبراهيم بن المنذر سمعت سفيان بن عيينة يقول: أخذ مالك ومعمر عن الزهري عرضاً وأخذت سماعاً. قال فقال يحيى بن معين لو أخذنا كتاباً كانا أثبت منه. وقال ابن وهب: سمعت منادياً بالمدينة ألا لا يفتي الناس إلا مالك بن أنس وابن أبي ذئب.

قلت :

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

ويلخص لنا الذهبي شخصية الإمام مالك العلمية، واستنباطاته الذكية، وصحة قواعده الفقهية، وسمو أخلاقه السنية، وحرصه على اتباع الأقوال السنية، في عدة مناقب ذهبية، حيث يقول الإمام الذهبي ما نصه: - وقد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره:

١- أحدها طول العمر وعلو الرواية.

٢- ثانيها الذهن الثاقب والفهم وسعة العلم.

٣- ثالثها اتفاق الأئمة على أنه حجة صحيح الرواية.

٤- رابعها إجماعهم على دينه وعدالته واتباعه السنن.

٥- خامسها تقدمه في الفقه والفتوى وصحة قواعده.

روى مالك عن تسعمائة شيخ ثلاثمائة من التابعين والباقي من أتباعهم ومن أهم شيوخه: ابن شهاب الزهري، وربيعة الرأي. وقال مالك: ذهبت حلوة الفقه لما مات شيخنا ربيعة. ومن شيوخه: نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما، ومحمد بن المنكدر يقول فيه مالك كنت إذا وجدت قساوة في قلبي ذهبت إلى ابن المنكدر فأنظر في وجهه فيذهب عني ما أجد، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وغيرهم.

روى عن مالك بعض شيوخه كابن شهاب، ويحيى ابن سعيد، وأيوب السختياني، وروى عنه من أقرانه الثوري، وابن عيينة، وشعبة، وعبد الله بن المبارك، وروى عنه الموطأ خلق لا يحصى حتى أوصلوهم إلى ألف رجل منهم ابن القاسم، والقعبي، وعبد الله بن يوسف التنيسي، ومحمد الشيباني، وهارون الرشيد وغيرهم.

لطيفة " روى عن مالك تلميذان حديثاً واحداً وكان بين وفاتهما مائة وخمس وثلاثون سنة أحدهما الزهري شيخه، والآخر أبو حذافة السهمي".

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

عاش مالك ستا وثمانين سنة ولد سنة ثلاث وتسعين ومات يوم الأحد العاشر من ربيع الأول سنة ١٧٩هـ. (١)

## ترجمة الإمام البخاري رحمه الله

هو الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي أسلم المغيرة على يد اليماني الجعفي والي بخاري وكان مجوسيا وطلب إسماعيل بن إبراهيم العلم وقد سمع مالك بن انس ورأى حماد بن زيد وصافح بن المبارك . ولد البخاري سنة أربع وتسعين ومائه في شوال طلب العلم في العاشرة من عمره ورحل في طلب الحديث إلى بلخ ونيسابور والري وبغداد والبصرة والكوفة ومكة ومصر والشام والمدينة.

أعلى شيوخه أبو عاصم النبيل والأنصاري ومكي بن إبراهيم وعبيد الله بن موسى وأبو المغيرة ونحوهم .

ولقد ألف كتابه الصحيح باقتراح من شيخه إسحاق بن راهويه<sup>٤</sup> وقال بأنه جمعه من ستمائة {ألف} حديث ولم يدخل فيه إلا ما انتقاه من الصحيح.

وقد شهد له أقرانه بحفظه وفقهه وتقدمه في هذا الفن ،ويقول الفربري تلميذه :سمع كتاب الصحيح من محمد بن إسماعيل البخاري تسعون ألف رجل فما بقي أحد يرويه غيري.

قلت :

وقد روى البخاري موطأ مالك بواسطة عن الإمام مالك والوساطة هم من تلاميذ مالك وشيوخ البخاري ،وبعد سبر لصحيح البخاري كاملا ،وتصفيحه جمعتهم في ما يلي :

( ١ ) انظر تذكرة الحفاظ ج ١ ص: ٢٠٧ وكوثر المعاني ج ١ ص: ٢٥٠

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

١ \_ عبد الله بن يوسف التنيسي الدمشقي . (١)

٢ \_ عبد الله بن مسلمة القعنبي . (٢)

٣ \_ إسماعيل بن أبي أويس . (٣)

٤ \_ عبد العزيز بن عبد الله بن عامر الأويسي المدني . (٤)

٥ \_ علي بن عبد الله المدني - وما استصغر البخاري نفسه إلا عند ابن المديني -

(٥).

٦ - معن بن عيسى . (٦)

١ عبد الله بن يوسف التنيسي أبو محمد الدمشقي نزيل تنيس ، أخذ عن مالك الموطأ وروى

عن الليث وآخرين ، وروى عنه البخاري الموطأ عن مالك ، وقال عنه كان أثبت الشاميين ، مات

سنة ثمان عشر ومائتين ، هجرية عن ثمانين سنة . طبقات الحفاظ للسيوطي ج ١ ص ٣٢

٢ ( القعنبي الحارثي عبد الله بن مسلمة بن قعنب سمع من مالك وروى عنه الموطأ ، وعنه

البخاري توفي سنة ٢٢١ هجرية تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٨

٣ ( إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي سمع أباه ومالكا ، وعنه البخاري مات سنة ٢٢٦ .

الإكمال ج ١ ص ٢٩

٤ ( عبد العزيز بن عبد الله الأويسي روى عن مالك ، وعنه البخاري توفي ٢٢٠ . الصفدي

ج ٦ ص ١٨٤

٥ ( علي بن عبد الله بن جعفر المدني البصري أحد الاعلام في الحديث روى عن تلاميذ مالك

، وروى عنه البخاري وغيره توفي سنة ٢٣٤ الصفدي ج ٦ ص ٤٢٠

٦ ( معن بن عيسى القزاز المدني روى عن مالك وعنه ابن المديني والبخاري توفي في شوال

بالمدينة سنة ١٩٨ ، ترتيب المدارك ج ١ ص ١٣١

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٧- أبو عاصم النبيل . (١)

٨- قتيبة بن سعيد . (٢)

٩- عبد الله بن محمد بن أسماء . (٣)

١٠- جويرية بن أسماء . (٤)

١١- أبو نعيم الفضل بن دكين . (٥)

١٢- مسدد بن مسرهد . (٦)

١٣- يحيى بن سعيد القطان . (٧)

- 
- ١ ) ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني البصري روى عن مالك وعنه البخاري توفي سنة ٢١٤ التهذيب ج ٤ ص ٣٩٥
- ٢ ) قتيبة بن سعيد ابو رجاء الثقفي البلخي نزيل بغلان روى عن مالك وعنه البخاري توفي سنة ٢٤٤ ، الصفدي ج ٧ ص ٢٢٥
- ٣ ) عبد الله بن محمد بن اسماء أبو عبد الرحمن الضبعي البصري ، روى عن عمه جويرية وآخرين ، وعنه البخاري مات سنة ٢٣١ طبقات الحفاظ ج ١ ص ٤٠
- ٤ ) جويرية بن اسماء الضبعي البصري ابو مخارق روى عن مالك وغيره ، وعنه ابن اخيه عبد الله و القطان وروى له والبخاري توفي سنة ١٧٣ تهذيب التهذيب ج ٢ ص ١٠٧
- ٥ ) ابو نعيم الفضل بن دكين اسمه عمرو بن حماد الملائني الكوفي احد الأعلام روى عن مالك وآخرين ، وعنه البخاري وغيره مات سنة ٢١٨ طبقات الحفاظ للسيوطي ج ١ ص ٢٩
- ٦ ) مسدد بن مسرهد بن مسربل ابوالحسن الأسدي البصري الحافظ روى عن يحيى القطان عن مالك ، وخلق ، وعنه البخاري وغيره مات سنة ٢٢٨ . طبقات الحفاظ ج ١ ص ٣٤
- ٧ ) يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري الأحول الحافظ ، روى عن مالك وآخرين ، وعنه احمد وابن المديني وخلق والسته ، مات سنة ١٩٨ . طبقات الحفاظ للسيوطي ج ١ ص ٢٣

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

١٤ - إبراهيم بن المنذر الحزامي . (١)

١٥ - الحميدي أبو بكر بن عبد الله بن الزبير الحميدي الأسدي . (٣٢)

١٦ - سفيان بن عيينة الهلالي . (٤)

١٧ - إسحاق بن محمد الفروي . (٥)

١٨ - صدقه بن الفضل . (٦)

١٩ - عبد الرحمن بن مهدي . (٧)

---

١ ( إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي الأسدي المدني ابو إسحاق ، روى عن ابن عيينة وابن وهب وخلق ، وعنه البخاري وغيره مات سنة ٢٣٦ . طبقات الحفاظ ج ١٣٩ )  
٢ ( الحميدي ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشي المكي شيخ البخاري توفي سنة ٢١٩ . طبقات الشافعية ج ١ ص ٢ .

٤ ( سفيان بن عيينة الهلالي مولا هم عالم الحجاز روى عن مالك وآخرين ، وعنه الشافعي والبخاري وغيرهم توفي سنة ١٩٨ ، العبر للذهبي ج ١ ص ٦٠

٥ ( الفروي إسحاق بن محمد المدني ، روى عن مالك روعنه البخاري توفي سنة ٢٢٦ العبر ج ١ ص ٧٤

٦ ( صدقة بن الفضل المروزي عالم أهل مرو ومحدثهم روى عن ابن عيينة والقطان وعنه البخاري والدارمي مات سنة ٢٢٣ العبر ج ١ ص ٧٣

٧ ( عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري البصري إمام الحديث روى عن مالك وغيره وعنه ابن المدني وخلق وروى له البخاري مات سنة ١٩٨ ترتيب المدارك ج ١ ص ١٤٤

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- ٢٠- يحيى بن بكير . (١)
- ٢١- يحيى بن سليمان الجعفي . (٢)
- ٢٢- عبد الله بن وهب . (٣)
- ٢٣- يحيى بن قزعة . (٤)
- ٢٤- عبد الله بن محمد الجعفي . (٥)
- ٢٥- معاوية بن عمرو الأزدي . (٦)
- ٢٦- أبو إسحاق بن محمد بن الحارث الفزاري . (٧)

- ١ ( يحيى بن بكير المخزومي مولاهم روى عن مالك الموطأ ، وعنه البخاري وغيره توفي بمصر سنة ٢٣٢ . ترتيب المدارك ج ١ ص ١٩٥
- ٢ ( يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي الحافظ نزيل مصر روى عن ابن وهب وطبقته ، وروى له البخاري وغيره توفي سنة ٢٣٩ . العبر ج ١ ص ٨١
- ٣ ( عبد الله بن وهب أحد الأعلام صاحب مالك الفهري مولاهم المصري روى عن مالك وتفقه عليه وروى له البخاري وغيره توفي سنة ١٩٨ . العبر ج ١ ص ٦٠
- ٤ ( يحيى بن قزعة القرشي المكي المؤذن روى عن مالك وطبقته ، وعنه البخاري وغيره مات سنة ٢١٥ التهذيب ج ١١ ص ٢٣٣
- ٥ ( أبو جعفر البخاري عبد الله بن محمد الجعفي الحافظ المسندي شيخ البخاري مات سنة ٢٢٩ ، العبر ج ١ ص ٧٦
- ٦ ( معاوية بن عمرو الأزدي روى عن أبي إسحاق الفزاري ، وروى له البخاري مات سنة ٢١٤ ، تاريخ بغداد للخطيب ج ٦ ص ٣٨
- ٧ ( أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث الفزاري الشلمي الحافظ الكبير روى عن مالك وروى له البخاري مات سنة ١٨٦ ، سير أعلام النبلاء ج ٨ ص ٥٣٩

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٢٧- أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري . (١)

٢٨- إسماعيل بن جعفر . (٢)

٢٩- عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي \_بصري مشهور\_. (٣)

٣٠- أبو الوليد الطيالسي . (٤)

٣١- معاذ بن أسد . (٥)

٣٢- عبد الله بن المبارك . (٦)

٣٣- المنذر بن الوليد الجارودي . (٧)

١ ( أبو معمر عبد الله بن عمرو المنقري مولاہم البصري المقعد الحافظ حدث عن الداوردي وغيره ، وعنه البخاري مات سنة ٢٢٤ السير ج ١٠ ص ٦٢٢

٢ ( إسماعيل بن جعفر الأنصاري مولاہم المدني الحافظ سمع مالكا وطبقته روى له البخاري ومسلم مات سنة ١٨٠ ، العبر ج ١ ص ٥١

٣ ( عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري وثقه أبو حاتم وجماعة وروى عنه البخاري وغيره مات سنة ٢٢٨ . الوافي للصفدي ج ٥ ص ٤٢٥

٤ ( أبو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك البصري روى عنه البخاري مات سنة ٢٢٧ . مروج الذهب ج ٢ ص ٦٥

٥ ( معاذ بن أسد المروزي البصري ثقة روى عن ابن المبارك وكان كاتبه ، وعنه البخاري وغيره مات سنة ٢٢٤ . التهذيب ج ١٠ ص ١٦٨

٦ ( عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاہم المروزي الإمام العلم الحافظ الزاهد روى عن مالك وغيره وروى له البخاري مات سنة ١٨٢ . العبر ج ١ ص ٥٢

٧ ( المنذر بن الوليد الجارودي روى له البخاري مات سنة ٢٤١ التهذيب ج ٢ ص ٢٢٨

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٣٤- أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري البصري . (١)

٣٥- يحيى بن يحيى النيسابوري . (٢)

٣٦- محمد بن عبيد الله المدني . (٣)

٣٧- أبو أحمد مرار بن حموية الهمداني . (٤)

٣٨- محمد بن يحيى أبو غسان الكناني . (٥)

٣٩- محمد بن المثنى . (٦)

قلت :

وقد يكرر البخاري الحديث أكثر من مرة لعدة أغراض يراها البخاري :

إما لحمل الحديث عدة أحكام متفرقة فهو بقطعه على أبواب الفقه لوروده فيها ، أو لزيادة كلمة في المتن عن الحديث الآخر ، أو لتنوع سند لم يجيء به من قبل ، أو

١ ( أبو قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري البصري سمع مالكا وغيره وروى له البخاري مات بعد المأتين . التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ ص ١٥٩ )

٢ ( يحيى بن يحيى النيسابوري التميمي الحنظلي الحافظ روى عن مالك الموطأ وعنه البخاري ومسلم . مات سنة ٢٢٦ . تنوير الحوالك للسيوطي ج ١ ص ١٠ )

٣ ( محمد بن عبيد الله المدني مولى آل عثمان بن عفان روى عن مالك وغيره وروى عنه البخاري . توفي سنة ٢٢٧ . تاريخ الإسلام للذهبي ج ٤ ص ٢٣٨ )

٤ ( أبو أحمد مرار بن حمويه الهمداني الحافظ الفقيه حدث عن الكناني عن مالك . وعنه البخاري وابن ماجه . توفي سنة ٢٥٤ ، التهذيب ج ١٠ ص ٧٢ )

٥ ( محمد بن يحيى أبو غسان الكناني المدني روى عن مالك وعنه الذهلي وروى له البخاري في الصحيح مات سنة ٢٢٠ ، ثقات ابن حبان ج ٩ ص ٧٤ )

٦ ( محمد بن المثنى الزمن العنزي البصري الحافظ شيخ البخاري توفي سنة ٢٥٢ العبر للذهبي ج ٨٧ . )

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

لمتابعة و تقوية سند آخر ، أو غير ذلك من الفوائد التي يمتاز بها البخاري و يراها تبعاً لشرطه.

وقد أكثر البخاري من ثنائيات الإمام مالك عن ابن عمر ، و أنس ، و سهل ، و أبي سعيد الخدري ، و أبي هريرة رضي الله عنهم .

توفي البخاري ليلة عيد الفطر سنة ست و خمسين و مائتين ، وقد بلغ عمره اثنتين وستين سنة ، عندما وجدوه لما أصبح ميتاً . (١) .

وبه إليه قال أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله تعالى:

---

١ انظر : تاريخ بغداد ٤/٢ - ٣٣ .

وسير أعلام النبلاء ٣٩١/١٢ .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## كتاب بدء الوحي

### باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

١- حدثنا عبد الله بن يوسف<sup>(١)</sup> قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشدهُ علي، فيفصمُ عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً، فيكلمني فأعي ما يقول) قالت عائشة رضي الله عنها: ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً. أخرجه البخاري رقم ٢ والموطأ<sup>(١)</sup>.

---

(١) عبد الله بن يوسف التنبسي الأصل الدمشقي المنزل أكثر عنه البخاري في صحيحه لقيه بمصر سنة ٢١٧ وسمع منه موطأ مالك وروى عنه ٢٣٦ مائتين وستاً وثلاثين حديثاً توفي بمصر سنة ٢١٨ هـ

١ الموطأ باب ما جاء في القرآن رقم ٤٢٥، والترمذي من طريق مالك ٣٥٦٧ باب كيف ينزل الوحي، والنسائي عن مالك: جامع ما جاء في القرآن رقم ٩٢٥، وأحمد من طريق مالك رقم الحديث ٢٥٠٠٢،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## كتاب الإيمان

### باب من الدين الفرار من الفتن

٢- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن). أخرجه البخاري رقم ١٩، والموطأ (١).

### باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال

٣- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، ثم يقول الله تعالى: أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان، فيخرجون منها قد اسودّوا، فيلقون في نهر الحيا، أو الحياة - شك مالك - فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل، ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية). أخرجه البخاري رقم ٢٢، ومسلم من طريق مالك (٢)

---

(١) الموطأ ما جاء في أمر الغنم رقم ١٥٣٣، وأبو داود من طريق مالك رقم ما يرخص فيه من البداوة رقم ٣٧٢٢، والنسائي عن مالك باب الفرار من الفتن رقم ٤٩٥٠، والإمام من طريق مالك ١٠٩٦٤، وابن حبان في صحيحه عن مالك ٦٠٥٨ كتاب الرهن  
٢ (مسلم عن مالك باب إثبات الشفاعة رقم ٣٧٠، وقال ابن حجر العسقلاني هذا الحديث خارج الموطأ

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب الحياء من الإيمان

٤- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرّ على رجل من الأنصار، وهو يعظ أخاه في الحياء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دعه فإن الحياء من الإيمان). أخرجه البخاري رقم ٢٤ ، والموطأ ١٤٠٧، (١)

## باب كفران العشير وكفردون كفر

٥- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (رأيت النار فإذا أكثر أهلها النساء، يَكْفُرْنَ). قيل: أيكفرن بالله؟ قال: (يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر، ثم رأت منك شيئاً، قالت: ما رأيت منك خيراً قط). أخرجه البخاري رقم ٢٩، الموطأ ٣٩٩، ومسلم والنسائي من طريق مالك (٢)

## باب تطوع قيام رمضان من الإيمان

٦- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قام رمضان،

١ الموطأ ١٤٠٧، وابوداود عن مالك ٤١٦٢

(٢) الموطأ ٣٩٩ النسائي عن مالك ١٤٧٦، ومسلم عن مالك ١٥١٢،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

إيماننا واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه). أخرجه البخاري رقم ٣٧ والموطأ، ومسلم وأبو داود من طريق مالك (١)

### باب الزكاة من الإسلام

٧- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك بن أنس، عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه، أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد، ثائر الرأس، يُسمَعُ دويُّ صوته ولا يفقه ما يقول، حتى دنا، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خمس صلوات في اليوم والليلة) فقال: هل علي غيرها؟ قال: (لا إلا أن تطوع). قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وصيام رمضان). قال هل علي غيره؟ قال: (لا إلا أن تطوع). قال: وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة، قال: هل علي غيرها؟ قال: (لا إلا أن تطوع). قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أفلق إن صدق). أخرجه البخاري رقم ٤٦، والموطأ ٣٨٢، ومسلم، وأبو داود من طريق مالك (٢)

### باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى

- (١) الموطأ ٢٣٠ الترغيب في الصلاة في رمضان، مسلم عن مالك، قيام رمضان ١٢٦٦، وأبو داود عن مالك، قيام رمضان ١١٦٤
- (١) الموطأ ٣٨٢ جامع الترغيب في الصلاة<sup>٤</sup> ومسلم عن مالك بيان الصلوات ١٢، وأبو داود عن مالك باب فرض الصلاة ٣٣١.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٨- حدثنا عبد الله بن مسلمة قال: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص، عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الأعمال بالنية، ولكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها، فهجرته إلى ما هاجر إليه). أخرجه البخاري رقم ٥٤، والموطأ برواية محمد الشيباني رقم ٩٨٢، ومسلم من طريق مالك ٣٥٣٠، والنسائي من طريق مالك ٧٤،<sup>(١)</sup>

## كتاب العلم

### باب من قعد حيث ينتهي به المجلس، ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها

٩- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره: عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه، إذ أقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد، قال: فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأما أحدهما: فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها، وأما الآخر: فجلس خلفهم، وأما الثالث فأدبر ذاهبا، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه). أخرجه البخاري رقم ٦٦، والموطأ، باب جامع السلام رقم ١٥١٥، ومسلم من طريق مالك، باب من أتى مجلسا ٤٠٤٢.<sup>(٢)</sup>

(١) مسلم عن مالك ٣٥٣٠، والنسائي عن مالك باب النية في الوضوء ٧٤.

(٢) الموطأ ١٥١٥، ومسلم عن مالك ٤٠٤٢،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب متى يصح سماع الصغير؟

١٠- حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن عباس قال: أقبلت راكباً على حمار أتان، وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار، فمررت بين يدي بعض الصف، وأرسلت الأتان ترتع، فدخلت في الصف، فلم ينكر ذلك علي. أخرجه البخاري رقم ٧٦، والموطأ باب المرور بين يدي المصلي، ٣٣٢، ومسلم من طريق مالك ٧٨٠ باب سترة المصلي، وأحمد من طريق مالك ٣٠١٧ (١).

### باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها

١١- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عبد الله بن عمرو بن العاص: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه، فجاءه رجل فقال: لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح؟ فقال: (إذبح ولا حرج). فجاء آخر فقال: لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي؟ قال: (إرم ولا حرج). فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قُدِّم ولا أُخِّر إلا قال: (إفعل ولا حرج). أخرجه البخاري رقم ٨٣، والموطأ باب جامع الحج رقم ٨٣٧، ومسلم من طريق مالك، باب من حلق قبل النحر ٢٣٠٤ (٢).

١ ( الموطأ ٣٣٢ ، ومسلم عن مالك ٧٨٠ ، وأحمد عن مالك ٣٠١٧ .

٢ ( الموطأ ٨٣٧ ، ومسلم عن مالك ٢٣٠٤ .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب كيف يقبض العلم

١٢ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً، اتخذ الناس رؤوساً جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فضلوا وأضلوا). أخرجه البخاري رقم ١٠٠، وابن ماجه من طريق مالك باب اجتناب الرأي والقياس، رقم ٥١ (١)

### باب حفظ العلم

١٣ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة، ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثاً، ثم يتلو: {إن الذين يكتُمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله - الرحيم}. البقرة. إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصنفق بالأسواق، وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم، وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه، ويحضر ما لا يحضرون، ويحفظ ما لا يحفظون. أخرجه البخاري رقم ١١٨، ومسلم من طريق مالك فضائل أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه ٤٥٤٧ (٢)

(١) ابن ماجه عن مالك رقم ٥١، والطبراني في الأوسط رقم ١٠٠٠

(٢) أخرجه : مسلم عن مالك ٤٥٤٧

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب الحياء من العلم

١٤ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وهي مثل المسلم، حدثوني ما هي؟). فوقع الناس في شجر البادية، ووقع في نفسي أنها النخلة، قال عبد الله: فاستحييت، فقالوا: يا رسول الله، أخبرنا بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هي النخلة). قال عبد الله: فحدثت أبي بما وقع في نفسي، فقال: لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا. أخرجه البخاري رقم ١٣١، والترمذي من طريق مالك، باب في مثل المؤمن، ٢٧٩٣ (١)

## كتاب الوضوء

### باب إسبغ الوضوء

١٥ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن موسى بن عقبة، عن كريب مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد: أنه سمعه يقول: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة، حتى إذا كان بالشعب نزل فبال، ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء، فقلت: الصلاة يا رسول الله، فقال: ( الصلاة أمامك). فركب، فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ، فاصبغ الوضوء، ثم أقيمت الصلاة، فصلى المغرب، ثم أناخ كل إنسان بعيه في منزله، ثم أقيمت العشاء فصلى، ولم يصل بينهما. أخرجه البخاري رقم ١٣٩ وأخرجه الموطأ، باب صلاة المزدلفة، رقم ٧٨٣، ومسلم من طريق مالك، في الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة رقم ٢٢٥٦، وأبو داود، من طريق مالك، الدفعة من عرفة ١٦٤٤ (٢)

(١) أخرجه: الترمذي عن مالك ٢٧٩٣

(٢) الموطأ ٧٩٧، ومسلم عن مالك ٢٢٥٦، وأبو داود عن مالك، ١٦٤٤

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب من تبرأ على لبنتين

١٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن عمه واسع بن حبان، عن عبد الله بن عمر: أنه كان يقول: إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس، فقال عبد الله بن عمر: لقد ارتقيت يوماً على ظهر بيت لنا، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين، مستقبلاً بيت المقدس لحاجته. وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم؟ فقلت: لا أدري والله. قال مالك: يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض، يسجد وهو لاصق بالأرض. أخرجه البخاري رقم ١٤٥، و الموطأ ، الرخصة في استقبال القبلة ، رقم ٤٠٨ ، (١)

### باب الإستجمار وتراً

١٧ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه ثم لينثر، ومن استجمر فليوتر، وإذا استيقظ أحدكم من نومه فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوءه، فإن أحدكم لا يدري أين بات يده). أخرجه البخاري رقم ١٦٢، و الموطأ ، وضوء النائم ، رقم ٣٣، و أحمد من طريق مالك ٩٦١٥ (٢)

١) الموطأ ٤٠٨ ، والبيهقي من طريق مالك ٢٢٦

٢) الموطأ (٩٦١٥) ، وأحمد من طريق مالك ، ٩٦١٥ ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب غسل الرجلين في التعلين، ولا يمسح على التعلين

١٨ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن سعيد المقبري، عن عبيد بن جريح: أنه قال لعبد الله بن عمر: يا أبا عبد الرحمن، رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها؟ قال: وما هي يا ابن جريح؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمينين، ورأيتك تلبس النعال السبتية، ورأيتك تصبغ بالصفرة، ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية. قال عبد الله: أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمينين، وأما النعال السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعل التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها، فأنا أحب أن ألبسها، وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها، فأنا أحب أن أصبغ بها، وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. أخرجه البخاري رقم ١٦٦، والموطأ، العمل في الإهلال، رقم ٦٤٦، ومسلم، حين تنبعث الراحلة رقم ٢٠٣٥ (١)

### باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

١٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحانت صلاة العصر، فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده، وأمر الناس أن يتوضؤوا منه، قال: فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه، حتى توضؤوا من عند آخرهم. أخرجه البخاري رقم ١٦٩، والموطأ، جامع الوضوء، رقم ٥٧، ومسلم من طريق مالك

(١) الموطأ ٦٤٦، ومسلم عن مالك، ٢٠٣٥

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

، في معجزات النبي صلى الله عليه وسلم ، رقم ٤٢٢٥ ، والترمذي والنسائي وأحمد ،  
كلهم من طريق مالك (١)

### باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً

٢٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف ، عن مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة  
قال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله  
سبعاً). أخرجه البخاري رقم ١٧٢ ، و الموطأ ، جامع الوضوء ، ٦٠ ، ومسلم من طريق  
مالك ، حكم ولوغ الكلب ٤١٩ ، والنسائي ، وابن ماجه ، وأحمد كلهم من طريق مالك  
(٢)

### باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

٢١ - حدثنا إسماعيل قال : حدثني مالك ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب مولى ابن  
عباس : أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه  
وسلم ، وهي خالته ، فاضطجعت في عرض الوسادة ، واضطجع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وأهله في طولها ، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا انتصف الليل ،  
أو قبله بقليل أو بعده بقليل ، استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجلس يمسح  
النوم عن وجهه بيده ، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ، ثم قام إلى شن  
معلقة ، فتوضأ منها فأحسن وضوءه ، ثم قام يصلي . قال ابن عباس : فقامت فصنعت مثل

---

( ١ ) الموطأ ٥٧ ، ومسلم ٤٢٢٥ عن مالك ، والترمذي عن مالك ٣٥٦٤ في آيات النبوة ،  
والنسائي عن مالك في الوضوء من الإناء ٧٥ ، وأحمد عن مالك ١١٨٩٨ ،  
( ٢ ) الموطأ رقم ٦٠ ، ومسلم عن مالك ٤١٩ ، والنسائي عن مالك سُور الكلب ٦٣ ، وابن  
ماجه عن مالك ، غسل الإناء من ولوغ الكلب ، ٣٥٨ ، وأحمد عن مالك ٩٥٤٩ .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

ما صنع، ثم ذهبت فقامت إلى جنبه، فوضع يده اليمنى على رأسي، وأخذ بأذني اليمنى يفتلها، فصلى ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم ركعتين، ثم أوتر، ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن، فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج فصلى الصبح. أخرجه البخاري رقم ١٨٣ ، والموطأ ، صلاة النبي صلى الله عليه ، رقم ٢٤٥ ، ومسلم من طريق مالك ، الدعاء في صلاة الليل ١٢٧٥ ، (١)

### باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل

٢٢- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن امرأته فاطمة، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت: أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس، فإذا الناس قيام يصلون، وإذا هي قائمة تصلي، فقلت: ما للناس؟ فأشارت بيدها نحو السماء، وقالت: سبحان الله، فقلت: آية؟ فأشارت: أي نعم، فقامت حتى تجلاني الغشي، وجعلت أصب فوق رأسي ماء، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (ما من شيء كنت لم أراه إلا قد رأيته في مقامي هذا، حتى الجنة والنار، ولقد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريب من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك - قالت أسماء - يؤتى أحدكم فيقال: ما علمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن أو الموقن - لا أدري أي ذلك قالت أسماء - فيقول: هو محمد رسول الله، جاءنا بالبينات والهدى، فأجبنا وآمنا واتبعنا، فيقال: نعم صالحاً، فقد علمنا إن كنت لمؤمناً، وأما المنافق أو المرتاب - لا أدري أي ذلك قالت أسماء -

(١) الموطأ ٢٤٥، ومسلم عن مالك ١٢٧٥، وأبو داود من طريق مالك ، صلاة الليل ١١٦٠، والنسائي عن مالك ، ما يستفتح به القيام ١٦٠٢ ، وابن ماجه من طريق مالك، كم يصلي في الليل ١٣٥٣.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته). أخرجه البخاري رقم ١٨٤،  
والموطأ ، صلاة الكسوف ، رقم ٤٠١ (١)

### باب مسح الرأس كله

٢٣ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن عمرو بن يحيى المازني عن  
أبيه أن رجلاً قال لعبد الله بن زيد، وهو جد عمرو بن يحيى: أتستطيع أن تريني كيف  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ؟ فقال عبد الله بن زيد: نعم، فدعا بماء،  
فأفرغ على يديه فغسل مرتين، ثم مضمض واستثر ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل  
يديه مرتين إلى المرفقين، ثم مسح رأسه بيديه، فأقبل بهما وأدبر، بدأ بمقدم  
رأسه حتى ذهب بهما إلى قفاه، ثم ردهما إلى المكان الذي بدأ منه، ثم غسل رجليه.  
أخرجه البخاري رقم ١٨٥، و الموطأ ، العمل في الوضوء ، ٢٩، وأبو داود من طريق  
مالك ، صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ٣ ١٠ (٢)

### باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة

٢٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أنه  
قال: كان الرجال والنساء يتوضئون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً.

١ الموطأ ٤٠١ ، و ابن حبان في صحيحه من طريق مالك ٣١٧٩ ،

٢ الموطأ ٢٩ ، وأبو داود عن مالك ١٠٣

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أخرجه البخاري رقم ١٩٣ ، والموطأ ، بنفس اللفظ والسند ، رقم ٤٠ ، وأبو داود ،  
والنسائي ، وابن ماجه : من طريق مالك (١)

### باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق

٢٥- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن  
يسار، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة، ثم  
صلى ولم يتوضأ. أخرجه البخاري رقم ٢٠٧، والموطأ ، ترك الوضوء مما مسته النار  
، ٤٤ ، ومسلم من طريق مالك ، نسخ الوضوء مما مسته النار ٥٣١ ، وأبو داود عن  
مالك (٢)

### باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

٢٤- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن  
يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمان أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عام خيبر، حتى إذا كانوا بالصهباء، وهي أدنى خيبر، فصلى العصر، ثم دعا  
بالأزواد، فلم يؤت إلا بالسويق، فأمر به فثري، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وأكلنا، ثم قام إلى المغرب، فمضمض ومضمضنا، ثم صلى ولم يتوضأ. أخرجه البخاري  
رقم ٢٠٩ والموطأ رقم ٤٥ (٣)

---

١) الموطأ ٤٠ ، النسائي عن مالك وضوء الرجال والنساء جميعا ، ٧٠ وأبو داود عن مالك  
الوضوء بفضل وضوء المرأة ٧٢، وابن ماجه عن مالك ، الرجل والمرأة يتوضآن من يناء واحد  
٣٧٥

٢) الموطأ ٤٤ ، ومسلم عن مالك ٥٣١ ، وأبو داود عن مالك ترك الوضوء مما مسته النار ١٥٩  
٣) الموطأ ٤٥

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءاً .

٢٥- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد، حتى يذهب عنه النوم، فإنّ أحدكم إذا صلى وهو ناعس، لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه). أخرجه البخاري رقم ٢١٢ والموطأ ، ما جاء في صلاة الليل ٢٣٩ ، ومسلم من طريق مالك ، من نعس في صلاته ١٣٢٠٩ (١)

### باب بول الصبيان

٢٨- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي، فبال على ثوبه، فدعا بماء فأتبعه إياه. أخرجه البخاري رقم ٢٢٢ ، و الموطأ ، ما جاء في بول الصبي ، ١٢٧ (٢)

٢٩- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أم قيس بنت محصن: أنها أتت بابن لها صغير، لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في

١ (الموطأ ٢٣٩، مسلم عن مالك ١٣٠٩

٢ (الموطأ ١٢٧ ج١ ص١٩١

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

حجره، فبال على ثوبه، فدعا بماء، فنضحه ولم يغسله. أخرجه البخاري رقم ٢٢٣ ،  
الموطأ ، ما جاء في بول الصبي ١٢٨ ، ومن طريق مالك أخرجه أبو داود والنسائي (١)

### باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء

٣٠- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله،  
عن ابن عباس، عن ميمونة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت  
في سمن، فقال: (ألقوها وما حولها فاطرحوه، وكلوا سمنكم). أخرجه البخاري رقم  
٢٣٥ ، (٢)

٣١- حدثنا علي بن عبد الله قال: حدثنا معن قال: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن  
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن ميمونة أن النبي صلى  
الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن، فقال: (خذوها وما حولها فاطرحوه).  
قال معن: حدثنا مالك ما لا أحصيه، يقول: عن ابن عباس، عن ميمونة. أخرجه البخاري  
رقم ٢٣٦ ، والموطأ ، ماجاء في الفأرة تقع في السمن ، رقم ١٥٣٦ (٣)

## كتاب الغسل

### باب الوضوء قبل الغسل

٣٢- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن  
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم: كان إذا اغتسل

١ (الموطأ رقم ١٢٨، ج١ ص ١٩٢، وأبو داود عن مالك ٣١٩، ج١ ص ٤٥٦، والنسائي  
عن مالك رقم ٣٠٠، ج١ ص ٤٩١)

٢ (الموطأ برواية الزهري رقم الحديث ٢٧١٤ ج ٢ ص ٣٩٨)

٣ (الموطأ رقم ١٥٣٦ ج ٦ ص ٧٣، والدارمي رقم الحديث ٢١٣٠ عن مالك به)

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

من الجنابة، بدأ فغسل يديه، ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة، ثم يدخل أصابعه في الماء، فيخلل بها أصول شعره، ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه، ثم يفيض الماء على جلده كله. أخرجه البخاري رقم ٢٤٨، و الموطأ ، العمل في غسل الجنابة ، ٨٩. (١)

### باب التستر في الغسل عند الناس

٣٣- حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، عن مالك ، عن أبي النضر ، مولى عمر بن عبيد الله: أن أبا مرة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول: ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، فوجدته يغتسل وفاطمة تستره، فقال: (من هذه). فقلت: أنا أم هانئ. أخرجه البخاري رقم ٢٨٠ ، والموطأ ، في صلاة الضحى ، رقم ٣٢٣ ، ومسلم من طريق مالك ، تستر المغتسل بثوب ، رقم ٥٠٩ ، ومن طريق مالك أخرجه أحمد ، والترمذي ، والنسائي كلهم عن مالك (٢)

### باب إذا احتلمت المرأة

٣٤- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت: جاءت أم سليم، امرأة أبي طلحة، إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحيي من الحق، هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه

(١) الموطأ رقم ٨٩ ج ١ ص ١٣٢

(٢) الموطأ رقم ٣٢٣ ج ١ ص ٤٦٩ ، ومسلم عن مالك ٥٠٩ ج ٢ ص ٢٣٤ ، والترمذي عن مالك ٢٦٥٨ ، النسائي عن مالك ٢٢٥ ، وأحمد عن مالك ٢٥٦٧٢

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وسلم: (نعم إذا رأت الماء). أخرجه البخاري رقم ٢٨٢، والموطأ، غسل المرأة إذا رأت في المنام الماء، رقم ١٠٦ (١)

### باب الجنب يتوضأ ثم ينام

٣٥- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أنه قال: ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه تصيبه الجنابة من الليل، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (توضأ، واغسل ذكرك، ثم نم). أخرجه البخاري رقم ٢٩٠، والموطأ، وضوء الجنب، رقم ٩٧ (٢)

### كتاب الحيض

#### باب غسل الحائض رأس نرجها وترجيله

٣٦- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض. أخرجه البخاري رقم ٢٩٥، والموطأ، جامع الحيضة، رقم ١٢٠ (٣)

#### باب الاستحاضة

٣٧- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، إني لا أطهر، أفأدع الصلاة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما

(١) الموطأ ١٠٦ ج ١ ص ١٥٥

(٢) الموطأ ج ١ ص ١٤٣

(٣) الموطأ ١٢٠ ج ١ ص ١٨٢

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

ذلك عرق وليس بالحیضة، فإذا أقبلت الحیضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدرها، فاغسلي عنك الدم وصلي). أخرجه البخاري رقم ٣٠٦ ، والموطأ ، المستحاضة ، ١٢٢ ، (١)،

### باب غسل دم المحيض

٣٨- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق أنها قالت: سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، أرأيت إحدانا، إذا أصاب ثوبها الدم من الحیضة، كيف تصنع؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا أصاب ثوب إحدانك الدم من الحیضة، فلتقرصه، ثم لتنضحه بماء، ثم لتصلي فيه). أخرجه البخاري رقم ٣٠٧ ، والموطأ ، جامع الحیضة ، ١٢١ ، وأبوداود من طريق مالك (٢)

### باب المرأة تحيض بعد الإفاضة

٣٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، إن صفيية بنت حبي قد حاضت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لعلها تحبسنا، ألم تكن طافت معكن). فقالوا: بلى، قال: (فاخرجي). أخرجه البخاري رقم ٣٢٨ ، والموطأ ، إفاضة

(١) الموطأ ١٢٢ ج ١ ص ١٨٥

(٢) الموطأ ١٢١ ج ١ ص ١٨٣ ، وأبوداود ، المرأة تغسل ثوبها ٣٠٧ ج ١ ص ٤٣٩

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الحائض ، ٨٢٣ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٢٣٥٥ ، وأبوداود من طريق مالك  
١٧١٢ (١)

## كتاب التيمم

٤٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن  
أبيه، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبيداء، أو بذات الجيش، انقطع عقد لي،  
فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء،  
فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق، فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله  
صلى الله عليه وسلم والناس، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فجاء أبو بكر، ورسول  
الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام، فقال: حبست رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والناس، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فقالت عائشة: فعاتبني  
أبو بكر، وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعنني بيده في خاصرتي، فلا يمنعني من  
التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي، فقام رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم فتيموا، فقال أسيد بن  
الحضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، قالت: فبعثنا البعير الذي كنت عليه،  
فأصبنا العقد تحته. أخرجه البخاري رقم ٣٣٤ ، والموطأ ، التيمم ، ١١٠ ، ومسلم من  
طريق مالك ٥٥٠ (٢)

(١) الموطأ ٨٢٣ ج٢ ص ٢٧١ ، ومسلم عن مالك ٢٣٥٥ ج٧ ص ١١ ، وأبوداود عن مالك  
١٧١٢ ج ٥ ص ٣٧٥

(٢) الموطأ ١١٠ ج١ ص ١٦٢ ، ومسلم عن مالك ٥٥٠ التيمم ج٢ ص ٢٨٧

## كتاب الصلاة

### باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء

٤١ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن صالح بن كيسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين قالت: فرض الله الصلاة حين فرضها، ركعتين ركعتين، في الحضر والسفر، فأقرت صلاة السفر، وزيد في صلاة الحضر. أخرجه البخاري رقم ٣٥٠، والموطأ، قصر الصلاة في السفر، رقم ٣٠٤، ومسلم من طريق مالك رقم ١١٠٥،<sup>(١)</sup>

### باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به

٤٢ - حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك بن أنس، عن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة، مولى أم هانئ بنت أبي طالب، أخبره: أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول: ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة ابنته تستره، قالت: فسلمت عليه، فقال: (من هذه). فقلت: أنا أم هانئ بنت أبي طالب، فقال: (مرحبا بأم هانئ). فلما فرغ من غسله. قام فصلى ثماني ركعات، ملتحفاً في ثوب واحد، فلما انصرف، قلت: يا رسول الله، زعم ابن أمي، أنه قاتل رجلاً قد أجرته، فلان بن هبيرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قد أجرنا

(١) الموطأ ٣٠٤، ج ١ ص ٤٤١، ومسلم عن مالك صلاة المسافر، ١١٠٥ ج ٣ ص ٤٥٩

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

من أجرت يا أم هانئ). قالت أم هانئ: وذلك ضحى. أخرجه البخاري رقم ٣٥٧ ،  
والموطأ ، صلاة الضحى ، رقم ٣٢٤ ، ومسلم من طريق مالك ١١٧٩ ، (١)  
٤٣ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن  
المسيب، عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن الصلاة  
في ثوب واحد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أولئككم ثوبان). أخرجه  
البخاري رقم ٣٥٨ ، والموطأ ، الرخصة في الصلاة في الثوب رقم ٢٩٢ ، والنسائي  
من طريق مالك (٢)

### باب إِبَابِ إِذَا صَلَّى فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ فَلِيَجْعَلَ عَلَى عَاتِقَيْهِ

٤٤ - حدثنا أبو عاصم، عن مالك، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي  
هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد، ليس  
على عاتقيه شيء). أخرجه البخاري رقم ٣٥٩ ، الموطأ رقم ٢٩٣ (٣)

### باب الصلاة على الحصير

٤٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي  
طلحة، عن أنس بن مالك: أن جدته مليكة، دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لطعام صنعته له، فأكل منه، ثم قال: (قوموا فلأصلِّ لكم). قال أنس: فقمنا إلى حصير  
لنا، قد اسود من طول ما لبس، فنضحته بماء، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم،  
وصففت واليتيم وراءه، والعجوز من ورائنا، فصلَّى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

١) الموطأ ٣٢٣ ج ١ ص ٤٦٩ ، ومسلم عن مالك ١١٧٩ ج ٤ ص ٤٥

٢) الموطأ ٢٩٢ ج ١ ص ٤٢٢ ، والنسائي عن مالك ٨٣٩ ، ج ١ ص ٢٧٥

٣) الموطأ ٢٩٣ ج ١ ص ٤٢٦

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

ركعتين، ثم انصرف. أخرجه البخاري رقم ٣٨٠ ، والموطأ ، جامع السبحة ، رقم ٣٢٦ ،  
ومسلم من طريق مالك ، جواز الجماعة في النافلة ، رقم ١٠٥٣ (١)

### باب الصلاة على الفراش

٤٦ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن  
أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: كنت  
أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته، فإذا سجد غمزني  
فقبضت رجلي، فإذا قام بسطتهما، قالت: والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح. أخرجه  
البخاري رقم ٣٨٢ ، و الموطأ ، ما جاء في صلاة الليل ، رقم ٢٣٨ ، ومسلم من  
طريق مالك ، الاعتراض بين يدي المصلي ، رقم ٧٩٦ (٢)

### باب ما جاء في القبلة

٤٧ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن  
عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقاء في صلاة الصبح، إذ جاءهم آت فقال: إن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل الكعبة،  
فاستقبلوها، وكانت وجوههم إلى الشام، فاستداروا إلى الكعبة. أخرجه البخاري رقم  
٤٠٣ ، و الموطأ ، ما جاء في القبلة ، رقم ٤١١ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٨٢٠  
(٣)

(١) الموطأ ٣٢٦ ج ١ ص ٤٧٣ ، ومسلم عن مالك ١٠٥٣ ج ٣ ص ٣٩٨

(٢) الموطأ ٢٣٨ ج ١ ص ٣٤٨ ومسلم عن مالك ٧٩٦ ج ٣ ص ٩٠

(٣) الموطأ ٤١١ ج ٢ ص ١٠٠ ، ومسلم عن مالك تحويل القبلة ٨٢٠ ج ٣ ص ١١٩

### باب حك البزاق باليد من المسجد

٤٨ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقاً في جدار القبلة، فحكّه، ثم أقبل على الناس فقال: (إذا كان أحدكم يصلي، فلا يبصق قبل وجهه، فإن الله قبل وجهه إذا صلى). أخرجه البخاري رقم ٤٠٦ ، و الموطأ ، النهي عن البصاق في القبلة ، رقم ٤٠٩ ، ومسلم من طريق مالك ، النهي عن البصاق في المسجد ، رقم ٨٥٢ .<sup>(١)</sup>

٤٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطاً، أو بصاقاً، أو نخامة، فحكّه. أخرجه البخاري رقم ٤٠٧ ، و الموطأ رقم ٤١٠ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٨٥٤ .<sup>(٢)</sup>

### باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة، وذكر القبلة

٥٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (هل ترون قبلي ههنا، فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم، إني لأراكم من وراء ظهري). أخرجه البخاري رقم ٤١٨ ، و الموطأ ، العمل في جامع الصلاة ، رقم ٣٦١ ، ومسلم من طريق مالك ، الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها رقم ٦٤٣ .<sup>(٣)</sup>

(١) الموطأ ٤٠٩ ج ٢ ص ٩٧ ، ومسلم عن مالك ٨٥٢ ج ٣ ص ١٦٣ .

(٢) الموطأ ٤١٠ ج ٢ ص ٩٨ ، ومسلم عن مالك ٨٥٤ ج ٣ ص ١٦٤ .

(٣) الموطأ ٣٦١ ج ٢ ص ٢٥ ، ومسلم عن مالك ٦٤٣ ج ٢ ص ٤١٠ .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب هل يقال مسجد بني فلان

٥١- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت: من الحيفاء، وأمدّها ثنية الوداع، وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق، وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها. أخرجه البخاري رقم ٤٢٠ ، والموطأ<sup>١</sup> ما جاء في الخيل والمسابقة ، رقم ٨٨٨ ، وأبو داود ، في السبق ، رقم ٢٢١١ ، (١)

### باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب فيه

٥٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن إسحق بن عبد الله سمع أنسا قال: وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس، فقامت، فقال لي: (أرسلك أبو طلحة). قلت: نعم، فقال: (لطعام). قلت: نعم، فقال لمن معه: (قوموا). فانطلق وانطلقت بين أيديهم. أخرجه البخاري رقم ٤٢٢ ، والموطأ ، ما جاء في الطعام ، رقم ١٤٥١ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٣٨٠١ ، (٢)

### باب من صلى وقدامه تنوير أو نامر

٥٣- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس قال:

١) الموطأ رقم ٨٨٨ ج ٣ ص ٣٧٤ ، وأبو داود من طريق مالك رقم ٢٢١١ ، ج ٧ ص ١٣٦

٢) الموطأ رقم ١٤٥١ ج ٥ ص ٤٥٤ ، ومسلم عن مالك رقم ٣٨٠١ ج ١٠ ص ٣٣٩

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

انخسفت الشمس، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: (رأيت النار، فلم أر منظر كالיום قط أفضح). أخرجه البخاري رقم ٤٣١ ، والموطأ ، العمل في صلاة الكسوف ، رقم ٣٩٩ (١)

### باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب

٥٤ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم، لا يصيبكم ما أصابهم). أخرجه البخاري رقم ٤٣٣ (٢)

### باب الصلاة في البيعة

٥٥ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (قاتل الله اليهود، اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد). أخرجه البخاري رقم ٤٣٧ ، ورواه الموطأ رقم ١٣٨٧، (٣)

### باب إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

٥٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن عامر بن عبد الله بن الزبير، عن عمرو بن سليم الزرقني، عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ (الموطأ رقم ٣٩٩ ج ٢ ص ٧٧)

٢ (رواه أحمد من طريق مالك ٥٦٦١ ج ١٣ ص ١٩٨)

٣ (رواه الموطأ رقم ١٣٨٧ ج ٥ ص ٣٥٨ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٨٢٤ ج ٣

ص ١٢٤)

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

قال: (إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس). أخرجه البخاري رقم ٤٤٤ ، والموطأ رقم ٣٤٩ (١)

### باب الحدث في المسجد

٥٧- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الملائكة تصلي على أحدكم، ما دام في مصلاه الذي صلى فيه، ما لم يحدث ، تقول اللهم اغفر له، اللهم ارحمه).  
أخرجه البخاري رقم ٤٤٥ ، الموطأ رقم ٣٤٤ (٢)

### باب إدخال البعير في المسجد لليلة

٥٨- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني أشتكى، قال: (طوفي من وراء الناس وأنت راكبة). فطفت، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت، يقرأ بالطور وكتاب مسطور.  
أخرجه البخاري رقم ٤٦٤ ، و الموطأ رقم ٧٢٨ ، وأحمد ومسلم وأبو داود وابن ماجه كلهم من طريق مالك (٣)

### باب الحلق والجلوس في المسجد

٥٩- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة: أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره: عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول

(١) الموطأ رقم ٣٤٩ ج ٢ ص ٨ ، ومسلم من طريق مالك رقم ١١٦٦ ج ٤ ص ٣٠

(٢) الموطأ رقم ٣٤٤ ج ٢ ص ٢ ، وأبو داود رقم ٣٩٦ ج ٢ ص ٦٠

(٣) الموطأ رقم ٧٢٨ ح ٣ ص ١٢١ ، ومسلم رقم ٢٢٣٨ ج ٦ ص ٣٦٩

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الله صلى الله عليه وسلم في المسجد، فأقبل ثلاثة نفر، فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد: فأما أحدهما فرأى فرجة فجلس، وأما الآخر فجلس خلفهم، فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ألا أخبركم عن النفر الثلاثة؟ أما أحدهم فأوى إلى الله فأواه الله، وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه، وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه). أخرجه البخاري رقم ٤٧٤ ، والموطأ رقم ١٥١٥ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٤٠٤٢ (١)

### باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

٦٠- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عباد بن تميم، عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد، واضعا إحدى رجليه على الأخرى.

وعن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب قال: كان عمر وعثمان يفعلان ذلك. أخرجه البخاري رقم ٤٧٥ ، والموطأ رقم ٣٧٨ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٣٩٢١ ، (٢)

### باب سترة الإمام سترة من خلفه

٦١- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان، وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار، فمررت بين يدي بعض الصف، فنزلت وأرسلت الأتان ترتع، ودخلت في الصف،

١ (الموطأ رقم ١٥١٥ ، ومسلم رقم ٤٠٤٢

٢ (الموطأ رقم ٣٧٨ ج ٢ ص ٤٣ ، ومسلم عن مالك رقم ٣٩٢١، ج ١٠ ص ٤٩٧

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فلم ينكر ذلك علي أحد. أخرجه البخاري رقم ٤٩٣ ، و الموطأ رقم ٣٣٢ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٧٨٠ ، (١)

### باب الصلاة بين السومري في غير جماعة

٦٢- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة، وأسامة بن زيد، وبلال، وعثمان بن طلحة الحنفي، فأغلقها عليه، ومكث فيها، فسألت بلالا حين خرج: ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال: جعل عمودا عن يساره، وعمودا عن يمينه، وثلاثة أعمدة وراءه، وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة، ثم صلى. وقال لنا إسماعيل: حدثنا مالك وقال عمودين عن يمينه. أخرجه البخاري رقم ٥٠٥ ، و الموطأ رقم ٧٩٣ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٢٣٥٨ ، (٢)

### باب إثم المار بين يدي المصلي

٦٣- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي جهيم، يسأله: ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي؟ فقال أبو جهيم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه، لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه). قال: أبو النضر: لا أدري، أقال أربعين يوما، أو

١ (الموطأ رقم ٣٣٢ ج ١ ص ٤٨٢ ، ومسلم عن مالك رقم ٧٨٠ ج ٣ ص ٧٠

٢ (الموطأ رقم ٧٩٣ ج ٣ ص ٢٢٢ ، ومسلم عن مالك رقم ٢٣٥٨ ج ٧ ص ١٥



----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

اعلم ما تحدث، أو أن جبريل هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة قال عروة: كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه. أخرجه البخاري رقم ٥٢١ ، والموطأ رقم ١ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٩٦٠، (١)

٦٦- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر، ثم يخرج الإنسان إلى بني عمرو بن عوف، فنجدهم يصلون العصر. أخرجه البخاري رقم ٥٤٨ ، والموطأ رقم ٩ ومسلم من طريق مالك رقم ٩٨٦، (٢)

### باب وقت العصر

٦٧- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك قال كنا نصلي العصر، ثم يذهب الذهاب منا إلى قباء، فيأتيهم والشمس مرتفعة. أخرجه البخاري رقم ٥٥١ ، والموطأ رقم ١٠ ومسلم من طريق مالك ٩٨٥ (٣)

### باب إثم من فاتته العصر

٦٨- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الذي تفوته صلاة العصر، كأنما وتر أهله وماله). أخرجه البخاري رقم ٥٥٢ ، والموطأ ، جامع الوقوت، رقم ١٨ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٩٩١، (٤)

١) الموطأ رقم ١ ج ١ ص ٣ ومسلم عن مالك رقم ٩٦٠ ج ٣ ص ٣٨٨

٢) الموطأ رقم ٩ ج ١ ص ١١ ومسلم عن مالك رقم ٩٨٦ ج ٣ ص ٣١٧

٣) الموطأ رقم ١٠ ج ١ ص ١٢ ومسلم عن مالك رقم ٩٨٥ ج ٣ ص ٣١٧

٤) الموطأ رقم ١٨ ج ١ ص ٢٥، مسلم عن مالك رقم ٩٩١ ج ٣ ص ٣٢٣

## باب فضل صلاة العصر

٦٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يتعاقبون فيكم: ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون). أخرجه البخاري رقم ٥٥٥ ، والموطأ<sup>٦</sup> جامع الصلاة ، رقم ٣٧٣ ، ومسلم من طريق مالك رقم ١٠٠١<sup>(١)</sup>

## باب من أدرك ركعة من الفجر

٧٠ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، وعن بسر بن سعيد، وعن الأعرج، يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس، فقد أدرك الصبح، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر). أخرجه البخاري رقم ٥٧٩ ، و الموطأ ، وقوت الصلاة ، رقم ٤ ، ومسلم من طريق مالك ، رقم ٩٥٦ ،<sup>(٢)</sup>

١ (الموطأ رقم ٧٣٧ ج ٢ ص ٣٨ ، ومسلم عن مالك رقم ١٠٠١ ج ٣ ص ٣٣٥

٢ (الموطأ رقم ٤ ج ١ ص ٦ ، ومسلم عن مالك رقم ٩٥٦ ج ٣ ص ٢٨٣

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب من أدرك من الصلاة ركعة

٧١- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة). أخرجه البخاري رقم ٥٨٠ ، و الموطأ رقم ١٤ ، ومسلم من طريق مالك رقم ٩٥٤. (١)

### باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

٧٢- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يتحرى أحدكم فيصلح عند طلوع الشمس ولا عند غروبها). أخرجه البخاري رقم ٥٨٥ ، و الموطأ رقم ٤٦٠ ، ومسلم من طريق مالك رقم ١٣٦٩. (٢)

## كتاب الأذان

### باب رفع الصوت بالنداء

٧٣- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، ثم المازني، عن أبيه أنه أخبره: أن أبا سعيد الخدري قال له: إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك، أو باديتك، فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء، فإنه: (لا يسمع مدى صوت المؤذن، جن ولا إنس ولا

(١) الموطأ رقم ١٤ ج ١ ص ١٨ ، ومسلم عن مالك رقم ٩٥٤ ج ٣ ص ٢٨١

(٢) الموطأ رقم ٤٦٠ ج ٢ ص ١٦٤ ومسلم عن مالك رقم ١٣٦٩ ج ٤ ص ٢٧٢

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

شيء، إلا شهد له يوم القيامة). قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري رقم ٦٠٩ ، والموطأ رقم ١٣٨ ، (١)

### باب ما يقول إذا سمع المنادي

٧٤- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا سمعتم النداء، فقولوا مثل ما يقول المؤذن). أخرجه البخاري رقم ٦١١ ، والموطأ رقم ١٣٥ ، ومسلم من طريق مالك ٥٧٦ (٢)

### باب الاستهام في الأذان

٧٥- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن سمي، مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح، لأتوهما ولو حبواً). أخرجه البخاري رقم ٦١٥ ، والموطأ رقم ١٣٦ ومسلم من طريق مالك رقم ٦٦١ ، (٣)

### باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره

٧٦- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن بلالاً يؤذن بليل، فكلوا واشربوا

١) الموطأ رقم ١٣٨ ج ١ ص ٢٠٧

٢) الموطأ رقم ١٣٥ ج ١ ص ٢٠٤ ومسلم عن مالك رقم ٥٧٦ ج ٢ ص ٣٢٦

٣) الموطأ رقم ١٣٦ ج ١ ص ٢٠٥ ومسلم عن مالك ٦٦١ ج ٢ ص ٤٣٢

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

حتى ينادي ابن أم مكتوم). ثم قال: وكان رجلاً أعمى، لا ينادي حتى يقال له: أصبحت أصبحت. أخرجه البخاري رقم ٦١٧، والموطأ رقم ١٤٨ (١)

### باب الأذان بعد الفجر

٧٧- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر قال: أخبرني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف المؤذن للصبح، وبدا الصبح، صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام الصلاة. أخرجه البخاري رقم ٦١٨، والموطأ رقم ٢٦٠ ومسلم من طريق مالك رقم ١١٨٤ (٢)

٧٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن بلالا ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم). أخرجه البخاري رقم ٦٢٠ والموطأ رقم ١٤٨ (٣)

### باب وجوب صلاة الجماعة

٧٩- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (والذي نفسي بيده، لقد هممت أن أمر بحطب فيحطب، ثم أمر بالصلاة فيؤذن لها، ثم أمر رجلاً فيؤم الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده، لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقاً سميناً، أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء). أخرجه البخاري رقم ٦٤٤ والموطأ رقم ٢٦٦ (٤)

١ (١) لموطأ ١٤٨ ج ١ ص ٢٢٠

٢ (٢) الموطأ ٢٦٠ ج ١ ص ٣٧٩ ومسلم عن مالك ١١٨٤ ج ٤ ص ٥١

٣ (٣) الموطأ ١٤٧ والنسائي عن مالك ٦٣٣

٤ (٤) الموطأ ٢٦٦ ج ١ ص ٣٨٦ والنسائي عن مالك ٨٣٩

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب فضل صلاة الجماعة

٨٠- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة). أخرجه البخاري رقم ٦٤٥ والموطأ رقم ٢٦٤ (١)

### باب فضل التهجير إلى الظهر

٨١- حدثنا قتيبة، عن مالك، عن سمّي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره، فشكر الله له فغفر له). أخرجه البخاري رقم ٦٥٢، والموطأ رقم ٢٦٩ ومسلم من طريق مالك ٣٥٣٨ (٢)

### باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد

٨٢- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه، ما لم يحدث: اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه، لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة). أخرجه البخاري رقم ٦٥٩ والموطأ رقم ٣٤٤ ورقم ٣٤٥، (٣)

١) الموطأ ٢٦٤ ج ١ ص ٣٨٤ والنسائي عن مالك ٨٢٨

٢) الموطأ ٢٦٠ ومسلم عن مالك ٣٥٣٨

٣) الموطأ ٣٤٤، ٣٤٥ النسائي عن مالك ٧٢٥

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الرخصة في المطر والعلّة أن يصلي في رحله

٨٣- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع أن ابن عمر أذن بالصلاة، في ليلة ذات برد وريح، ثم قال: ألا صلوا في الرحال، ثم قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن، إذا كانت ليلة ذات برد ومطر، يقول: (ألا صلوا في الرحال). أخرجه البخاري رقم ٦٦٦ والموطأ رقم ١٤٣ ومسلم من طريق مالك رقم ١١٢٥ (١)

٨٤- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك، كان يؤم قومه وهو أعمى، وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: يا رسول الله، إنها تكون الظلمة والسييل، وأنا رجل ضيرير البصر، فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه مصلي، فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (أين تحب أن أصلي). فأشار إلى مكان من البيت، فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري رقم ٦٦٧ والموطأ رقم ٣٧٧ (٢)

### باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة

٨٥- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه: (مروا أبا بكر يصلي بالناس). قالت عائشة: قلت: إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء، فمر عمر فليصل بالناس. فقالت عائشة: فقلت لحفصة: قولي له: إن أبا بكر إذا قام في مقامك، لم يسمع الناس من البكاء، فمر عمر

١) الموطأ ١٤٣ ج ١ ص ٢١٤ ومسلم عن مالك ١١٢٥

٢) الموطأ ٣٧٧ والنسائي عن مالك ٧٨٠

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فليصل للناس، ففعلت حفصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مه، إنكن لأنتن صواحب يوسف، مروا أبا بكر فليصل للناس). قالت حفصة لعائشة: ما كنت لأصيب منك خيراً. ٦٧٩ ، والموطأ رقم ٣٧٤ (١)

باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول، فتأخر الأول ولم يتأخر، جانرت صلواته

٨٦- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم، فحانت الصلاة، فجاء المؤذن إلى أبي بكر، فقال: أتصلي للناس فأقيم؟ قال: نعم، فصلى أبو بكر، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة، فتخلص حتى وقف في الصف، فصفق الناس، وكان أبو بكر لا يلتفت في صلواته، فلما أكثر الناس التصفيق التفت، فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أن أمكث مكانك). فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه، فحمد الله على ما أمره به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك، ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف، وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى، فلما انصرف قال: (يا أبا بكر، ما منعك أن تثبت إذ أمرتك). فقال أبو بكر: ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما لي رأيتمكم أكثرتم التصفيق، من رابه شيء في صلواته فليسبح، فإنه إذا سبح التفت إليه، وإنما التصفيق للنساء). أخرجه البخاري رقم ٦٨٤ ، والموطأ رقم ٣٥٣ ومسلم من طريق مالك رقم ٦٣٩ (٢)

١) الموطأ رقم ٧٣٤

٢) الموطأ رقم ٣٥٣ ومسلم عن مالك ٦٣٩

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب إنما جعل الإمام ليؤتم به

٨٧- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت: صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك، فصلى جالسا، وصلى وراءه قوم قياما، فأشار إليهم: (أن اجلسوا). فلما انصرف قال: (إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا). أخرجه البخاري رقم ٦٨٨ والموطأ رقم ٢٨١ (١)

٨٨- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك أن رسول الله ركب فرسا فصرع عنه، فجحش شقه الأيمن، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد، فصلينا وراءه قعودا، فلما انصرف قال: (إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا صلى قائما فصلوا قياما، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد، وإذا صلى قائما فصلوا قياما، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون). قال أبو عبد الله: قال الحميدي: قوله: (إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا). هو في مرضه القديم، ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا، والناس خلفه قياما، لم يأمرهم بالقعود، وإنما يؤخذ بالآخر فالآخر، من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري رقم ٦٨٩، والموطأ رقم ٢٨٠ (٢)

### باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء

٨٩- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا صلى أحدكم للناس فليخفف،

(١) الموطأ رقم ٢٨١ صلاة الإمام وهو جالس، وأحمد ٢٣٩٩٤

(٢) الموطأ رقم ٢٨٠ وأبوداود ٥٠٩

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فإن منهم الضعيف والسقيم والكبير، وإذا صلى أحدكم لنفسه فليطول ما شاء). أخرجه البخاري رقم ٧٠٣ ، والموطأ رقم ٢٧٧ (١)

### باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس

٩٠ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك بن أنس، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين، فقال له ذو اليمين: أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أصدق ذو اليمين). فقال الناس: نعم، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى اثنتين أخريين، ثم سلم، ثم كبر، فسجد مثل سجوده أو أطول. أخرجه البخاري رقم ٧١٤ ، والموطأ رقم ١٩٥ ومسلم من طريق مالك ٨٩٧ (٢)

### باب إذا بكى الإمام في الصلاة

٩١ - حدثنا إسماعيل قال: حدثنا مالك بن أنس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه: (مروا أبا بكر يصلي بالناس). قالت عائشة: قلت: إن أبا بكر إذا في قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء، فمر عمر فليصل، فقال: (مروا أبا بكر فليصل للناس). قالت عائشة لحفصة: قل لي: إن أبا بكر، إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء، فمر عمر فليصل للناس، ففعلت حفصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مه، إنكن لأنتن صواحب

(١) الموطأ رقم ٢٧٧

(٢) الموطأ رقم ١٩٥ ومسلم عن مالك ٨٩٧

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

يوسف، مروا أبا بكر فليصل للناس). قالت حفصة لعائشة: ما كنت لأصيب منك خيرا.

أخرجه البخاري رقم ٧١٦<sup>٦</sup> والموطأ رقم ٣٧٤<sup>(١)</sup>

### باب الصف الأول

٩٢- حدثنا أبو عاصم، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (الشهداء: الغرق، والمطعون، والمبطون، والهدم قال ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون في الصف الأول لاستهموا). أخرجه البخاري رقم ٧٢٠ والموطأ رقم ٢٦٩<sup>(٢)</sup>

### باب رفع اليدين في التكبير الأولى مع الاقتراح سواء

٩٣- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يرفع يديه حذو منكبيه، إذا افتتح الصلاة، وإذا كبر للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضا، وقال: (سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد). وكان لا يفعل ذلك في السجود. أخرجه البخاري رقم ٧٣٥، والموطأ رقم ١٤٩<sup>(٣)</sup>

### باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة

٩٤- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة. قال أبو

١) الموطأ رقم ٣٧٤

٢) الموطأ رقم ٢٦٩

٣) الموطأ رقم ١٤٩

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

حازم: لا أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم. قال إسماعيل: يُنمَى ذلك، ولم يقل ينمي. أخرجه البخاري رقم ٧٤٠ ، والموطأ رقم ٣٤٠ (١)

### باب الخشوع في الصلاة

٩٥- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (هل ترون قبلي ها هنا، والله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم، واني لأراكم وراء ظهري). أخرجه البخاري رقم ٧٤١ ، والموطأ رقم ٣٦١ ومسلم من طريق مالك ٦٤٣ (٢)

### باب رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

٩٦- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى، قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناول شيئاً في مقامك، ثم رأيناك تكعكت؟ قال: (إني أريت الجنة، فتناولت منها عنقوداً، ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا). أخرجه البخاري رقم ٧٤٨ ، والموطأ رقم ٣٩٩ ومسلم من طريق مالك رقم ١٥١٢ (٣)

### باب القراءة في المغرب

٩٧- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: إن أم الفضل سمعته، وهو

١ (الموطأ رقم ٣٤٠ وأحمد ٢١٧٨٢)

٢ (الموطأ رقم ٣٦١ ومسلم عن مالك ٦٤٣)

٣ (الموطأ رقم ٣٩٩ ومسلم عن مالك ١٥١٢)

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

يقراً: {والمرسلات عرفاً}. فقالت: يابني، والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة، إنها لآخر ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب. أخرجه البخاري رقم ٧٦٣ ، والموطأ رقم ١٥٨ ومسلم من طريق مالك ٧٠٤ (١)

### باب الجهر في المغرب

٩٨- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال: سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور. أخرجه البخاري رقم ٧٦٥ ، والموطأ رقم ١٥٧ ومسلم من طريق مالك ٧٠٥ (٢)

### باب جهر الإمام بالتأمين

٩٩- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن: أنهما أخبراه، عن أبي هريرة: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا أمن الإمام فأمنوا، فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه). أخرجه البخاري رقم ٧٨٠ والموطأ رقم ١٨٠ ومسلم من طريق مالك ٦١٧ (٣)

### فضل التأمين

١٠٠- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قال أحدكم آمين،

١) الموطأ رقم ١٥٨ القراءة في المغرب ، ومسلم عن مالك ٧٠٤

٢) الموطأ ١٥٧ ومسلم عن مالك ٧٠٥

٣) الموطأ ١٨٠ ومسلم عن مالك ٦١٧

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

قالت الملائكة في السماء آمين، فوافقت إحداهما الأخرى، غفر له ما تقدم من ذنبه).

أخرجه البخاري رقم ٧٨١ والموطأ رقم ١٨٢ (١)

### باب جهر المأموم بالتأمين

١٠١- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن سمي، مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قال الإمام: {غير المغضوب عليهم ولا الضالين}. فقولوا آمين، فإنه من وافق قوله قول الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه). أخرجه البخاري رقم ٧٨٢، و الموطأ رقم ١٨١ ومسلم من طريق مالك ٦١٧ (٢)

### باب إتمام التكبير في الركوع

١٠٢- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: أنه كان يصلي بهم، فيكبر كلما خفض ورفع، فإذا انصرف قال: إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري رقم ٧٨٥ والموطأ رقم ١٥٢ افتتاح الصلاة ومسلم من طريق مالك ٥٩٠ (٣)

### باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد

١٠٣- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قال الإمام سمع

١) الموطأ رقم ١٨٢

٢) الموطأ رقم ١٨١ ومسلم عن مالك ٦١٧

٣) الموطأ ١٥٢ ومسلم عن مالك ٥٩٠

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الله لمن حمده، فقولوا اللهم ربنا لك الحمد، فإنه من وافق قوله قول الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه). أخرجه البخاري رقم ٧٩٦ والموطأ ١٨٣ (١)

١٠٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نعيم بن عبد الله المجرم، عن علي بن يحيى بن خالد الزرقى، عن أبيه، عن رفاعة بن رافع الزرقى قال: كنا يوماً نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم، فلما رفع رأسه من الركعة، قال: (سمع الله لمن حمده). قال رجل وراءه: ربنا ولك الحمد، حمداً طيباً مباركاً فيه. فلما انصرف، قال: (من المتكلم). قال: أنا، قال: (رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها، أيهم يكتبها أول). أخرجه البخاري رقم ٧٩٩ والموطأ رقم ٤٤٢ (٢)

### باب الجلوس سنة في التشهد

١٠٥ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة إذا جلس، ففعلته وأنا يومئذ حديث السن، فنهاني عبد الله بن عمر، وقال: إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك اليمنى، وتثني اليسرى، فقلت: إنك تفعل ذلك؟ فقال: إن رجلي لا تحملان. أخرجه البخاري رقم ٨٢٧ والموطأ رقم ١٨٧ الجلوس في الصلاة (٣)

(١) الموطأ رقم ١٨٣ ومسلم عن مالك ٦١٧

٢ الموطأ رقم ٤٤٢ وأبوداود عن مالك ٦٥٤

٣ الموطأ رقم ١٨٧

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب استقبال الإمام الناس إذا سلم

١٠٦ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية، على إثر سماء كانت من الليلة، فلما انصرف، أقبل على الناس فقال: (هل تدرّون ماذا قال ربكم). قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (أصبح من عبادي مؤمن وكافر، فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب، وأما من قال: بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب). أخرجه البخاري رقم ٨٤٦ ، والموطأ رقم ٤٠٥ ومسلم من طريق مالك ١٠٤ (١)

### باب وضوء الصبيان

١٠٧ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعتته، فأكل منه، فقال (قوموا فلأصلي بكم). فقمتم إلى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس، فنضحته بماء، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي، والعجوز من ورائنا، فصلى بنا ركعتين. أخرجه البخاري رقم ٨٦٠ والموطأ رقم ٣٢٦ ومسلم من طريق مالك ١٠٥٣ (٢)

١٠٨ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: أقبلت راكبا على حمار أتان، وأنا

١ ( الموطأ رقم ٤٠٥ ومسلم عن مالك ١٠٤

٢ (الموطأ رقم ٣٢٦ ومسلم عن مالك ١٠٥٣

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

يومئذ قد ناهزت الاحتلام، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار، فمررت بين يدي بعض الصف، فنزلت وأرسلت الأتان ترتع، ودخلت في الصف، فلم ينكر ذلك علي أحد. أخرجه البخاري رقم ٨٦١ والموطأ رقم ٣٣٢ ومسلم من طريق مالك ٧٨٠ (١)

### باب امتظار الناس قيام الإمام العالم

١٠٩ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك (ح). وحدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة قالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح، فينصرف النساء متلفعات بمروطهن، ما يعرفن من الغلس. أخرجه البخاري رقم ٨٦٧ والموطأ رقم ٣ ومسلم من طريق مالك ١٠٢٢، (٢)

١١٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء، لمنعهن كما منعت نساء بني إسرائيل. قلت لعمرة: أو منعهن؟ قالت: نعم. أخرجه البخاري رقم ٨٦٩ والموطأ رقم ٤١٨، (٣)

### كتاب الجمعة

#### باب فضل الغسل يوم الجمعة

وَهَلْ عَلَى الصَّبِيِّ شُهُودٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، أَوْ عَلَى النِّسَاءِ

١ ( أخرجه : الموطأ رقم ٣٣٢ ومسلم عن مالك ٧٨٠

٢ ( أخرجه الموطأ رقم ٣ ومسلم عن مالك ١٠٢٢

٣ ( أخرجه الموطأ رقم ٤١٨ وأبوداود عن مالك رقم ٤٨٢

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

١١١ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل). أخرجه البخاري رقم ٨٧٧ والموطأ رقم ٢١٣، (١)

١١٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال: أخبرنا جويرية بن أسماء، عن مالك، عن الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، رضي الله عنهما: أن عمر بن الخطاب، بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة، إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر: أية ساعة هذه؟ قال: إني شغلت، فلم انقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين، فلم أزد أن توضأت. فقال: والوضوء أيضاً، وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل. أخرجه البخاري رقم ٨٧٨ والموطأ رقم ٢١١ (٢)

١١٣ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: (غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم). أخرجه البخاري رقم ٨٧٩، والموطأ رقم ٢١٢، العمل في غسل يوم الجمعة، ومسلم من طريق مالك رقم ١٣٩٧، وجوب غسل الجمعة. (٣)

١ (الموطأ رقم ٢١٣ والنسائي عن مالك ١٣٥٩

٢ (الموطأ رقم ٢١١

٣ (الموطأ رقم ٢١٢ العمل في غسل يوم الجمعة، ومسلم عن مالك رقم ١٣٩٧، وجوب غسل الجمعة.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب فضل الجمعة

١١٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن سمي، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله قال: (من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح، فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الثالثة، فكأنما قرب كبشا أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر). أخرجه البخاري رقم ٨٨١، والموطأ رقم ٢٠٩، العمل في غسل يوم الجمعة، ومسلم من طريق مالك رقم ١٤٠٣، الطيب والسواك يوم الجمعة. (١)

### باب يلبس أحسن ما يجد

١١٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر: أن عمر بن الخطاب رأى حلة سبراء عند باب المسجد، فقال: يا رسول الله، لو اشتريت هذه، فلبستها يوم الجمعة، وللوفد إذا قدموا عليك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة). ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة، فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة، فقال عمر: يا رسول الله، كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارده ما قلت؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إني لم أكسكها لتلبسها). فكساها عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخاه بمكة

(١) الموطأ رقم ٢٠٩ العمل في غسل يوم الجمعة، ومسلم عن مالك رقم ١٤٠٣ الطيب والسواك يوم الجمعة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

مشركا. أخرجه البخاري رقم ٨٨٦ ، والموطأ رقم ١٤٣٢ ، ما جاء في لبس الثياب ،  
ومسلم من طريق مالك رقم ٣٨٥١ ، تحريم استعمال الذهب . (١)

### باب السواك يوم الجمعة

١١٦- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن  
أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لولا أن أشق على  
أمتي، أو على الناس لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة). أخرجه البخاري رقم ٨٨٧ ،  
والموطأ رقم ١٣٢ ، ما جاء في السواك ، والنسائي من طريق مالك رقم ٧ ، الرخصة  
في السواك . (٢)

### باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل

١١٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن  
يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
(غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم). أخرجه البخاري رقم ٨٩٥ الموطأ رقم  
٢١٢ ، العمل في غسل يوم الجمعة ، ومسلم من طريق مالك رقم ١٣٩٧ ، (٣)

( ١ ) الموطأ رقم ١٤٣٢ ما جاء في لبس الثياب ، ومسلم عن مالك رقم ٣٨٥١ ،  
تحريم استعمال الذهب ،

( ٢ ) الموطأ ١٣٢ ما جاء في السواك ، والنسائي عن مالك رقم ٧ ، الرخصة في  
السواك

( ٣ ) الموطأ رقم ٢١٢ ، العمل في غسل يوم الجمعة ، ومسلم عن مالك رقم ١٣٩٧  
، وجوب غسل يوم الجمعة .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الساعة التي في الجمعة

١١٨ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة، فقال: (فيه ساعة، لا يوافقها عبد مسلم، وهو قائم يصلي، يسأل الله تعالى شيئاً، إلا أعطاه إياه). وأشار بيده يقللها. أخرجه البخاري رقم ٩٣٥ والموطأ رقم ٢٢١ ما جاء في الساعة التي في يوم الجمعة، ومسلم من طريق مالك رقم ١٤٠٦ في ساعة يوم الجمعة (١).

### باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها

١١٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي: قبل الظهر ركعتين، وبعدها ركعتين، وبعد المغرب ركعتين في بيته، وبعد العشاء ركعتين، وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف، فيصلي ركعتين. أخرجه البخاري رقم ٩٣٧ والموطأ رقم ٣٦٠ جامع الصلاة، ومسلم من طريق مالك ١٤٦١ الصلاة بعد الجمعة. (٢)

### كتاب العيدين

#### باب التكبير أيام منى

باب التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة

١٢٠ - حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا مالك بن أنس قال: حدثنا محمد بن أبي بكر الثقفي قال: سألت أنسا، ونحن غاديان من منى إلى عرفات، عن التلبية: كيف كنتم تصنعون

(١) الموطأ رقم ٢٢١ ما جاء في ساعة يوم الجمعة، ومسلم عن مالك رقم ١٤٠٦،  
(٢) الموطأ رقم ٣٦٠ جامع الصلاة، ومسلم عن مالك ١٤٦١ الصلاة بعد الجمعة



----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أخرجه البخاري رقم ٩٩٢ والموطأ رقم ٢٤٥ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسلم من طريق مالك رقم ١٢٧٥ الدعاء في صلاة الليل (١)

### باب الوتر على الدابة

١٢٣ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن سعيد بن يسار أنه قال: كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة، فقال سعيد: فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت، ثم لحقته، فقال عبد الله بن عمر: أين كنت؟ فقلت: خشيت الصبح فنزلت فأوترت، فقال عبد الله: أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة؟ فقلت: بلى والله، قال: فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير. أخرجه البخاري رقم ٩٩٩ والموطأ رقم ٢٤٩ الأمر بالوتر ، ومسلم من طرق مالك ١١٣٣ جواز صلاة النافلة (٢)

### كتاب الاستسقاء

#### باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء

١٢٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن شريك بن عبد الله، عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: هلك المواشي، وتقطعت السبل. فدعا، فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة، ثم جاء فقال: تهدمت البيوت، وتقطعت السبل، وهلك المواشي فادع الله يمسكها. فقام صلى الله عليه وسلم فقال: (اللهم على

(١) الموطأ رقم ٢٤٥ ، ومسلم عن مالك ١٢٧٥

(٢) الموطأ رقم ٢٤٩ الوتر ، ومسلم عن مالك ١١٣٣ صلاة النافلة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الآكام والظراب، والأودية ومنابت الشجر). فانجابت عن المدينة انجياب الثوب. أخرجه البخاري رقم ١٠١٦ والموطأ رقم ٤٠٤ الأستسقاء (١)

### باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر

١٢٥- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، هلكت المواشي، وانقطعت السبل، فادع الله. فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمطروا من الجمعة إلى الجمعة، فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، تهدمت البيوت، وتقطعت السبل، وهلكت المواشي. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اللهم على رؤوس الجبال والآكام، وبطون الأودية، ومنابت الشجر). فانجابت عن المدينة انجياب الثوب. أخرجه البخاري رقم ١٠١٧ والموطأ رقم ٤٠٤ (٢)

### باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم

١٢٦- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن أنس بن مالك أنه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله هلكت المواشي، وتقطعت السبل، فادع الله. فدعا الله، فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة، فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، تهدمت البيوت، وتقطعت السبل، وهلكت المواشي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) الموطأ رقم ٤٠٤ الاستسقاء، والنسائي عن مالك ١٤٨٧ متى يستسقي الإمام

(٢) الموطأ رقم ٤٠٤ ما جاء في الاستسقاء والنسائي عن مالك رقم ١٤٨٧

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

(اللهم على ظهور الجبال والآكام، وبطون الأودية ومنابت الشجر). فانجابت عن المدينة انجياب الثوب. أخرجه البخاري رقم ١٠١٩ والموطأ رقم ٤٠٤ (١)

باب قول الله تعالى: (وتجعلون من زكركم أنكم تكذبون)

١٢٧- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية، على إثر سماء كانت من الليلة، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس، فقال: (هل تدرون ماذا قال ربكم). قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: (أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب، وأما من قال: بنوء كذا وكذا، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب). أخرجه البخاري رقم ١٠٣٨ والموطأ رقم ٤٠٥ الاستمطار بالنجوم (٢)

## كتاب الكسوف

### باب الصدقة في الكسوف

١٢٨- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس، فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم قام فأطال القيام، وهو دون القيام الأول، ثم ركع فأطال الركوع، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد فأطال السجود، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى، ثم انصرف،

(١) الموطأ رقم ٤٠٤ والاستسقاء والنسائي عن مالك ٤٨٧ امتى يستسقى الإمام

(٢) الموطأ ٤٠٥ ومسلم عن مالك ١٠٤ مطرنا بأنواع

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وقد انجلت الشمس، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله، وكبروا وصلوا وتصدقوا). ثم قال: (يا أمة محمد، والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا). أخرجه البخاري رقم ١٠٤٤ والموطأ رقم ٣٩٨ الكسوف (١)

### باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

١٢٩- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها، فقالت لها: أعاذك الله من عذاب القبر. فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيعذب الناس في قبورهم؟ فقال: رسول الله عائذا بالله من ذلك، ثم ركب رسول الله ذات غداة مركبا، فخسفت الشمس، فرجع ضحى، فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر، ثم قام يصلي وقام الناس وراءه، فقام قياما طويلا، ثم ركع ركوعا طويلا، ثم رفع فقام قياما طويلا، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعا طويلا، وهو دون الركوع الأول، ثم رفع فسجد، ثم قام قياما طويلا، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوع طويلا، وهو دون الركوع الأول، ثم قام قياما طويلا، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعا طويلا، وهو دون الركوع الأول، ثم رفع، فسجد وانصرف، فقال ما شاء الله أن يقول، ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر. أخرجه البخاري رقم ١٠٤٩ - ١٠٥٠ والموطأ رقم ٤٠٠ باب العمل في صلاة الكسوف، (٢)

١) الموطأ رقم ٣٩٨ ومسلم عن مالك ١٤٩٩ صلاة الكسوف

٢) الموطأ رقم ٤٠٠ باب العمل في الكسوف

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب صلاة الكسوف جماعة

١٣٠ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقام قياماً طويلاً، نحواً من قراءة سورة البقرة، ثم ركع ركوعاً طويلاً، ثم رفع فقام قياماً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم قام قياماً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم رفع فقام قياماً طويلاً، وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعاً طويلاً، وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم انصرف وقد تجلت الشمس، فقال صلى الله عليه وسلم: (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله، لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله). قالوا: يا رسول الله، رأيناك تناولت شيئاً في مقامك، ثم رأيناك كعكعت؟ قال صلى الله عليه وسلم: (إني رأيت الجنة، فتناولت عنقوداً، ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا، ورأيت النار، فلم أر منظراً كالיום قط أفظع، ورأيت أكثر أهلها النساء). قالوا: بم يا رسول الله؟ قال: (بكفرهن). قيل: يكفرن بالله؟ قال: (يكفرن العشير، ويكفرن الإحسان، لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله، ثم رأيت منك شيئاً، قالت: ما رأيت منك خيراً قط). أخرجه البخاري رقم ١٠٥٢، والموطأ رقم ٣٩٩ العمل في صلاة الكسوف، ومسلم من طريق مالك رقم ١٥١٢ (١)

(١) الموطأ رقم ٣٩٩ ومسلم عن مالك رقم ١٥١٢ باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب: صلاة النساء مع الرجال في الكسوف

١٣١ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن امرأته فاطمة بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، حين خسفت الشمس، فإذا الناس قيام يصلون، وإذا هي قائمة تصلي، فقلت: ما للناس؟ فأشارت بيدها إلى السماء، وقالت: سبحان الله. فقلت: آية؟ فأشارت: أي نعم. قالت: فقامت حتى تجلاني الغشي، فجعلت أصب فوق رأسي الماء، فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا، حتى الجنة والنار، ولقد أوحى إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريباً من فتنة الدجال، لا أدري أيتها قالت أسماء، يؤتى أحدكم فيقال له: ما علمك بهذا الرجل؟ فأما المؤمن، أو الموقن، لا أدري أي ذلك قالت أسماء، فيقول: محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاءنا بالبينات والهدى، فأجبنا وآمنا واتبعنا، فيقال له نم صالحاً، فقد علمنا إن كنت لموقناً، وأما المنافق، أو المرتاب، لا أدري أيتها قالت أسماء، فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته). أخرجه البخاري رقم ١٠٥٣، والموطأ رقم ٤٠١

باب ما جاء في صلاة الكسوف (١)

### باب صلاة الكسوف في المسجد

١٣٢ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها: أن يهودية جاءت تسألها، فقالت: أعاذك الله من عذاب القبر. فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيعذب الناس في قبورهم؟

(١) الموطأ رقم ٤٠١

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فقال: رسول الله عائداً بالله من ذلك. أخرجه البخاري رقم ١٠٥٥ وزاد فيه صلاة الكسوف مثل الأول. والموطأ رقم ٤٠٠ ، العمل في صلاة الكسوف (١)

## أبواب تقصير الصلاة

### باب صلاة القاعد

١٣٣- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك، فصلى جالساً، وصلى وراءه قوم قياماً، فأشار إليهم أن اجلسوا، فلما انصرف قال: (إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا). أخرجه البخاري رقم ١١١٣، والموطأ رقم ٢٨١ ، باب صلاة الإمام وهو جالس (٢)

### باب إذا صلى قاعداً ثم صح

١٣٤- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أم المؤمنين، أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل قاعداً قط حتى أسن، فكان يقرأ قاعداً، حتى إذا أراد أن يركع قام، فقرأ نحواً من ثلاثين آية أو أربعين آية، ثم ركع. أخرجه البخاري رقم ١١١٨، والموطأ رقم ٢٨٦ ما جاء في صلاة القاعد (٣)

١٣٥- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن يزيد، وأبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عائشة أم المؤمنين رضي

(١) الموطأ رقم ٤٠٠ العمل في صلاة الكسوف

(٢) الموطأ رقم ٢٨١ وأحمد عن مالك رقم ٢٣٩٩٤

(٣) الموطأ رقم ٢٨٦

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا، فيقرأ وهو جالس، فإذا بقي من قراءته نحو من ثلاثين أو أربعين آية قام، فقرأها وهو قائم، ثم يركع، فإذا قضى صلاته نظر: فإن كنت يقظي تحدث معي، وإن كنت نائمة اضطجع. أخرجه البخاري رقم ١١١٩، والموطأ رقم ٢٨٧ باب ما جاء في صلاة القاعد (١)

### أبواب التهجد

#### باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل

١٣٦- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل، وهو يحب أن يعمل به، خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم، وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط، وإني لأسبحتها. أخرجه البخاري رقم ١١٢٨، والموطأ رقم ٣٢٤ صلاة الضحى، ومسلم من طريق مالك رقم ١١٧٤ استحباب صلاة الضحى (٢)

١٣٧- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد، فصلى بصلاته ناس، ثم صلى من القابلة، فكثر الناس، ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة، فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصبح قال: (قد رأيت الذي صنعتم، ولم يمنعني من الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن تفرض

(١) الموطأ رقم ٢٨٧ ومسلم عن مالك رقم ١٢٠٦ جواز النافلة وقاعدا

(٢) الموطأ ٣٢٤ ومسلم عن مالك رقم ١١٧٤

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

عليكم). وذلك في رمضان. أخرجه البخاري رقم ١١٢٩ ، والموطأ ٢٢٩ الترغيب في الصلاة في رمضان ، ومسلم من طريق مالك رقم ١٢٧٠ ، (١)

### باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل

١٣٨ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد، يضرب كل عقدة عليك ليل طويل فارقد، فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة، فإن توضأ انحلت عقدة، فإن صلى انحلت عقدة، فأصبح نشيطا طيب النفس، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان). أخرجه البخاري رقم ١١٤٢ والموطأ رقم ٣٨٣ (٢)

### باب الدعاء والصلاة من آخر الليل

١٣٩ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، وأبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له). أخرجه البخاري رقم أخرجه البخاري رقم ١١٤٥ ، والموطأ رقم ٤٤٧ ما جاء في الدعاء (٣)

١) الموطأ رقم ٢٢٩ ومسلم عن مالك رقم ١٢٧٠ الترغيب في قيام رمضان

٢) الموطأ رقم ٣٨٣ الترغيب في الصلاة ، وأبوداود عن مالك رقم ١١١١

٣) الموطأ رقم ٤٤٧ ، ومسلم عن مالك ١٢٦١ الترغيب في الدعاء

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره

١٤٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله عنها: كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً. قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، أتمام قبل أن توتر؟. فقال: (يا عائشة، إن عيني تنامان ولا ينام قلبي). أخرجه البخاري رقم ١١٤٧ والموطأ رقم ٢٤٣ (١)

### باب ما يكره من التشديد في العبادة

١٤١ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني أسد، فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: (من هذه). قلت: فلانة، لا تنام بالليل، فذكر من صلاتها، فقال: (مه، عليكم ما تطيقون من الأعمال، فإن الله لا يمل حتى تملوا). أخرجه البخاري رقم ١١٥١ والموطأ رقم ٢٤٠ ماجاء في صلاة الليل (٢)

١ (الموطأ رقم ٢٤٣ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم عن مالك رقم

١٢١٩

٢ (الموطأ ٢٤٠)

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب ما جاء في التطوع مشئ مشئ

١٤٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف. أخرجه البخاري رقم ١١٦٤ والموطأ رقم ٣٢٦ سبحة الضحى (١)

### باب ما يقرأ في ركعتي الفجر

١٤٣ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة، ثم يصلي، إذا سمع النداء بالصبح، ركعتين خفيفتين. أخرجه البخاري رقم ١١٧٠ والموطأ رقم ٢٤٤ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٢)

### باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة

١٤٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن زيد بن رباح، وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام). أخرجه البخاري رقم ١١٩٠ والموطأ رقم ٤١٤ ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم (٣)

(١) الموطأ رقم ٣٢٦ ومسلم عن مالك رقم ١٠٥٣

(٢) الموطأ رقم ٢٤٤ ومسلم عن مالك رقم ١٢١٥ صلاة الليل

(٣) الموطأ ٤١٤ والترمذي عن مالك رقم ٢٩٩



----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

خرج فصلي الصبح.. أخرجه البخاري رقم ١١٩٨ والموطأ رقم ٤٥٢ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (١)

### باب ما يجوز من العمل في الصلاة

١٤٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا مالك، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أمد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، فإذا سجد غمزني فرفعتها، فإذا قام مددتها. أخرجه البخاري رقم ١٢٠٩ والموطأ رقم ٢٣٨ باب ما جاء في صلاة الليل ومسلم عن مالك رقم ٧٩٦ (٢)

### كتاب السهو

#### باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة

١٤٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال: صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات، ثم قام فلم يجلس، فقام الناس معه، فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه، كبر قبل التسليم، فسجد سجدين وهو جالس، ثم سلم. أخرجه البخاري رقم ١٢٢٤ والموطأ رقم ٢٠٢ من قام بعد الإتمام ومسلم من طريق مالك (٣)

١٤٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه

(١) الموطأ رقم ٢٤٥ ومسلم عن مالك رقم ١٢٧٥

(٢) الموطأ رقم ٢٣٨ ومسلم عن مالك رقم ٧٩٦

(٣) الموطأ رقم ٢٠٢ ومسلم عن مالك ٨٨٥ السهو في الصلاة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وسلم قام من اثنتين من الظهر، لم يجلس بينهما، فلما قضى صلاته سجد سجدتين، ثم سلم بعد ذلك. أخرجه البخاري رقم ١٢٢٥ والموطأ ومسلم عن مالك (١)

### باب من لم يشهد في سجدتي السهو

١٥٠- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك بن أنس، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين، فقال له ذو اليدين: أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أصدق ذو اليدين). فقال الناس: نعم، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين آخرين، ثم سلم، ثم كبر، فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع. أخرجه البخاري رقم ١٢٢٨ (٢)

### باب السهو في الفرض والتطوع

١٥١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن أحدكم إذا قام يصلي، جاء الشيطان فلبس عليه، حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد ذلك أحدكم، فليسجد سجدتين وهو جالس). أخرجه البخاري رقم ١٢٣٢ والموطأ (٣)

(١) الموطأ رقم ٢٠٢ ومسلم عن مالك رقم ٨٨٥

(٢) الموطأ رقم ١٩٥

(٣) الموطأ رقم ٢٠٨

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الإشارة في الصلاة

١٥٢ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا، وصلى وراءه قوم قياما، فأشار إليهم أن اجلسوا، فلما انصرف قال: (إنما جعل الإمام ليؤتم به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا). أخرجه البخاري رقم ١٢٣٦ والموطأ رقم ٢٨١ (١)

### كتاب الجنائز

#### باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

١٥٣ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه، خرج إلى المصلى، فصف بهم، وكبر أربعاً. أخرجه البخاري رقم ١٢٤٥ والموطأ رقم ٤٧٦ (٢)

#### باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر

١٥٤ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين توفيت ابنته، فقال: (اغسلنها ثلاثا، أو خمسا، أو أكثر من ذلك إن رأيتهن ذلك، بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافورا، أو شيئا من كافور، فإذا

(١) الموطأ ٢٨١

(٢) الموطأ رقم ٤٧٦

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فرغتن فأذنني). فلما فرغنا آذناه، فأعطانا حقوه، فقال: (أشعرنها إياه). تعني إزاره.

أخرجه البخاري رقم ١٢٥٣ والموطأ رقم ٤٦٥ (١)

### باب الكفن والاعمامة

١٥٥ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية، ليس فيها قميص ولا عمامة. أخرجه البخاري رقم ١٢٧٣ والموطأ رقم ٤٦٧ (٢)

### باب إحداد المرأة على غير نزوجها

١٥٦ - حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن حميد بن نافع، عن زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فقالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تحد على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا). أخرجه البخاري رقم ١٢٨١ والموطأ رقم ١٠٩٦ (٣)

(ثم دخلت على زينب بنت جحش، حين توفي أخوها، فدعت بطيب فمست به، ثم قالت: ما لي بالطيب من حاجة، غير أنني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر: (لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر، تحد على ميت فوق ثلاث، إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا). أخرجه البخاري رقم ١٣٨٢ والموطأ رقم ١٠٩٧ (٤)

١ ( الموطأ رقم ٤٦٥ ومسلم عن مالك ١٥٥٧

٢ ( الموطأ رقم ٤٦٧

٣ ( الموطأ رقم ١٠٩٦ ومسلم من طريق مالك رقم ٢٧٣٠

٤ ( الموطأ رقم ١٠٩٧ ومسلم عن مالك رقم ٢٧٣١

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه) إذا كان النوح

من سنته

١٥٧ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها، فقال: (إنهم يبكون عليها، وإنما لتعذب في قبرها). أخرجه البخاري رقم ١٢٨٩ والموطأ رقم ٤٩٤ (١)

باب مرثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة

١٥٨ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع، من وجع اشتد بي، فقلت: إني قد بلغ بي من الوجع، وأنا ذو مال، ولا يرثني إلا ابنة، أفأتصدق بثلثي مالي؟ قال: (لا). قلت: بالشطر؟ فقال: (لا). ثم قال: (الثلث والثلث كبير، أو كثير، إنك أن تذر ورثتك أغنياء، خير من أن تذرهم عالة يتكفون الناس، وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها، حتى ما تجعل في امرأتك). فقلت: يا رسول الله، أخلف بعد أصحابي؟ قال: (إنك لن تخلف فتعمل عملاً صالحاً إلا ازددت به درجة ورفعة، ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام، ويضر بك آخرون، اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم، لكن

(١) الموطأ رقم ٤٩٤

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

البائس سعد بن خولة). يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة. أخرجه البخاري رقم ١٢٩٥ والموطأ رقم ١٢٥٨ الوصية (١)

### باب التكبير على الجنائز أربعاً

١٥٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه، وخرج بهم إلى المصلى، فصف بهم، وكبر عليه أربع تكبيرات. أخرجه البخاري رقم ١٣٣٣ والموطأ رقم ٤٧٦ التكبير على الجنائز (٢)

### باب بناء المسجد على القبر

١٦٠- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم، ذكرت بعض نسائه كنيسة رأيتها بأرض الحبشة، يقال لها مارية، وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما، أتتا أرض الحبشة، فذكرتا من حسنهما وتصاوير فيها، فرفع رأسه فقال: (أولئك إذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، ثم صوروا فيه تلك الصورة، أولئك شرار الخلق عند الله). أخرجه البخاري رقم ١٣٤١ (٣)

### باب الميت يعرض عليه مقعده بالغدادة والعشي

١٦١- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن أحدكم إذا مات، عرض عليه مقعده

(١) الموطأ رقم ١٢٥٨

(٢) الموطأ رقم ٤٧٦

(٣) الموطأ برواية القعنبي ومن طريقه رواه أبو داود في سننه رقم ١٦٦١ باب البناء على القبور

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

بالغداة والعشي، إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة، وإن كان من أهل النار فمن أهل النار، فيقال: هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة). أخرجه البخاري رقم ١٣٧٩ (١)

## كتاب الزكاة

### باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى

١٦٢- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال، وهو على المنبر، وذكر الصدقة والتعفف والمسألة: (اليد العليا خير من اليد السفلى، فاليد العليا هي المنفقة، والسفلى هي السائلة). أخرجه البخاري رقم ١٤٢٩ والموطأ رقم ١٥٨٦ باب ما جاء في التعفف ومسلم من طريق مالك (٢)

### باب زكاة الورق

١٦٣- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه قال: سمعت أبا سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الإبل، وليس فيما دون خمس أواق صدقة، وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة). أخرجه البخاري رقم ١٤٤٧ والموطأ رقم ٥١٣ باب ما تجب فيه الزكاة (٣)

(١) الموطأ رقم ٥٠١ ومسلم عن مالك رقم ٥١١٠

(٢) الموطأ رقم ١٥٨٦ ومسلم عن مالك رقم ١٧١٥ بيان اليد العليا

(٣) الموطأ ٥١٣ وأبو داود عن مالك ١٣٣٢ باب ما تجب فيه الزكاة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة

١٦٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة، وليس فيما دون خمس أواق من الورق صدقة، وليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة). أخرجه البخاري رقم ١٤٥٩ والموطأ رقم ٥١٤ (١)

### باب الزكاة على الأقارب

١٦٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها، ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس: فلما أنزلت هذه الآية: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون}. قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن الله تبارك وتعالى يقول: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون}. وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها، يا رسول الله، حيث أراك الله. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بخ، ذلك مال رابح، ذلك مال رابح، وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين). فقال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه.

(١) الموطأ رقم ٥١٤ والترمذي عن مالك رقم ٥٦٨ والنسائي عن مالك رقم ٢٤٠٢  
زكاة الإبل

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

تابعه روح. وقال يحيى بن يحيى وإسماعيل، عن مالك: (رايح). أخرجه البخاري رقم ١٤٦١ والموطأ رقم ١٥٨٢ باب الترغيب في الصدقة (١)

### باب الاستعفاف عن المسألة

١٦٦- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: إن ناساً من الأنصار، سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم، ثم سألوه فأعطاهم حتى نفذ ما عنده، فقال: (ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر).

أخرجه البخاري رقم ١٤٦٩ والموطأ رقم ١٥٨٥ باب ما جاء في التعفف (٢)

١٦٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (والذي نفسي بيده، لأن يأخذ أحدكم حبله، فيحتطب على ظهره، خير له من أن يأتي رجلاً فيسأله، أعطاه أو منعه). أخرجه البخاري رقم ١٤٧٠ والموطأ رقم ١٥٨٨ (٣)

### باب قول الله تعالى ﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾

١٦٨- حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليس المسكين الذي يطوف على الناس، ترده اللقمة واللقمتان، والتمر والتمرتان، ولكن المسكين:

(١) الموطأ رقم ١٥٨٢ ومسلم عن مالك رقم ١٦٦٤ فضل الصدقة وأحمد ١١٩٨٥  
(٢) الموطأ رقم ١٥٨٥ ومسلم عن مالك رقم ١٧٤٥ فضل التعفف  
(٣) الموطأ رقم ١٥٨٨ ما جاء في التعفف والنسائي عن مالك ٢٥٤٢ الاستعفاف عن المسألة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الذي لا يجد غنى يغنيه، ولا يفطن به فيتصدق عليه، ولا يقوم فيسأل الناس). أخرجه البخاري رقم ١٤٧٩ والموطأ رقم ١٤٤٠ باب ما جاء في المسكين (١)

### باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

١٦٩- حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة، ولا في أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة، ولا في أقل من خمس أواق من الورق صدقة). أخرجه البخاري رقم ١٤٨٤ (٢)

### باب هل يشتري الرجل صدقته

١٧٠- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله، فأضاعه الذي كان عنده، فأردت أن أشتريه، وظننت أنه يبيعه برخص، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (لا تشتريه، ولا تعد في صدقتك، وإن أعطاكه بدرهم، فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه). أخرجه البخاري رقم ١٤٩٠ والموطأ رقم ٥٥٠ (٣)

### باب في الركائز الخمس

١٧١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

(١) الموطأ رقم ١٤٤٠ والنسائي عن مالك رقم ٢٥٢٥ تفسير المسكين

(٢) الموطأ رقم ٥١٤

(٣) الموطأ رقم ٥٥٠ اشتراء الصدقة ومسلم عن مالك ٣٠٤٤ كراهة شراء الصدقة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

صلى الله عليه وسلم قال: (العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس). أخرجه البخاري رقم ١٤٩٩ والموطأ رقم ١٣٦٧ (١)

### باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين

١٧٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر، صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير، على كل حر أو عبد، ذكر وأنثى، من المسلمين. أخرجه البخاري رقم ١٥٠٤ والموطأ رقم ٥٥٣ زكاة الفطر (٢)

### باب صدقة الفطر صاعاً من طعام

١٧٣- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري: أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول: كنا نخرج زكاة الفطر، صاعاً من طعام، أو صاعاً من شعير، أو صاعاً من تمر، أو صاعاً من أقط، أو صاعاً من زبيب. أخرجه البخاري رقم ١٥٠٦ والموطأ رقم ٥٥٤ (٣)

## كتاب الحج

### باب وجوب الحج وفضله

١٧٤- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجاءت امرأة من خثعم، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، وجعل

(١) الموطأ ١٣٦٧ جامع العقل

(٢) الموطأ رقم ٥٥٣ ومسلم عن مالك رقم ١٦٣٥ زكاة الفطر

(٣) الموطأ رقم ٥٥٤ ومسلم عن مالك رقم ١٦٤٠

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت: يا رسول الله، إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً، لا يثبت على الرحلة، أفأحج عنه. قال: (نعم). وذلك في حجة الوداع. أخرجه البخاري رقم ١٥١٣ والموطأ رقم ٧٠٣ الحج عمن يحج عنه (١)

### باب ميقات أهل المدينة ولأهلوا قبل ذي الحليفة

١٧٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يهل أهل المدينة من ذي الحليفة، وأهل الشام من الجحفة، وأهل نجد من قرن).

قال عبد الله: وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ويهل أهل اليمن من يلملم). أخرجه البخاري رقم ١٥٢٥ والموطأ رقم ٦٤٠ مواقيت الإهلال (٢)

### باب ذات عرق لأهل العراق

١٧٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها. وكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يفعل ذلك. أخرجه البخاري رقم ١٥٣٢ والموطأ ٨٠٤ صلاة المعرس والمحصب (٣)

(١) الموطأ رقم ٧٠٣ ومسلم عن مالك رقم ٢٣٧٥

(٢) الموطأ رقم ٦٤٠ ومسلم ٢٠٢٤ مواقيت الحج والعمرة

(٣) الموطأ ٨٠٤ ومسلم عن مالك ٢٣٩٦ التعريس بذي الحليفة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الطيب عند الإحرام

١٧٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: كنت أطيّب رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم، ولحله قبل أن يطوف بالبيت. أخرجه البخاري رقم ١٥٣٩ والموطأ رقم ٦٣٥ ما جاء في الطيب قبل الحج (١)

### باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة

١٧٨- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن موسى بن عقبة، عن سالم بن عبد الله: أنه سمع أباه يقول: ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد، يعني: مسجد ذي الحليفة. أخرجه البخاري رقم ١٥٤٢ والموطأ رقم ٦٤٥ العمل في الإهلال (٢)

### باب ما لا يلبس المحرم من الثياب

١٧٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رجلاً قال يا رسول الله، ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يلبس القمص، ولا العمائم، ولا السراويلات، ولا البرانس، ولا الخفاف، إلا أحد لا يجد نعلين، فليلبس خفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران، أو ورس). أخرجه البخاري رقم ١٥٤٣ والموطأ رقم ٦٢٤ ما ينهى عنه من لبس (٣)

(١) الموطأ ٦٣٥ ومسلم عن مالك رقم ٢٠٤٢ الطيب للمحرم  
(٢) الموطأ رقم ٦٤٥ ومسلم عن مالك ٢٠٣٣ باب أمر أهل المدينة  
(٣) الموطأ ٦٢٤ ومسلم عن مالك ٢٠١٢ ما يباح للمحرم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب التلبية

١٨٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك). أخرجه البخاري رقم ١٥٤٩ والموطأ ٦٤٣ العمل في الإهلال (١)

### باب كيف تهل الحائض والنفساء

١٨١ - حدثنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعاً). فقدمت مكة وأنا حائض، ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (انقضي رأسك، وامتشطي، وأهلي بالحج، ودعي العمرة). ففعلت، فلما قضينا الحج، أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم، فاعتمرت، فقال: (هذه مكان عمرتك). قالت: فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت، وبين الصفا والمروة ثم حلوا، ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى، وأما الذين جمعوا الحج والعمرة، فإنما طافوا طوافاً واحداً. أخرجه البخاري رقم ١٥٥٦ والموطأ رقم ٨٢٠ دخول الحائض مكة (٢)

(١) الموطأ رقم ٦٤٣ ومسلم عن مالك ٢٠٢٩ التلبية

(٢) الموطأ ٨٢٠ ومسلم عن مالك ٢١٠٨ بيان وجوه الإحرام

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب التمتع والإقران والإفراد بالحج

١٨٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الأسود، محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع، فمنا من أهل بعمره، ومنا من أهل بحجة وعمره، ومنا من أهل بالحج، وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج، فأما من أهل بالحج، أو جمع الحج والعمره، لم يحلوا حتى كان ويوم النحر. أخرجه البخاري رقم ١٥٦٢ والموطأ رقم ٦٤٩ إفراد الحج (١)

١٨٣- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك. وحدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة رضي الله عنهم، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها قالت: يا رسول الله، ما شأن الناس حلوا بعمره، ولم تحلل أنت من عمرتك؟ قال: (إني لبدت رأسي، وقلدت هديي، فلا أحل حتى أنحر). أخرجه البخاري رقم ١٥٦٦ والموطأ رقم ٧٨١ ما جاء في النحر (٢)

### باب من أين يدخل مكة

١٨٤- حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثني معن قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا، ويخرج من الثنية السفلى. أخرجه البخاري رقم ١٥٧٥ والموطأ رقم ٦٢٢ غسل المحرم (٣)

(١) الموطأ رقم ٦٤٩ ومسلم عن مالك ٢١١٣ وجوه الإحرام

(٢) الموطأ رقم ٧٨١ ومسلم عن مالك ٢١٦١ بيان القران

(٣) الموطأ ٦٢٢ وأبو داود رقم ١٥٩٠ باب دخول مكة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب فضل مكة وبنائها

١٨٥- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله: أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر: أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة رضي الله عنهم، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: (ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة، اقتصروا عن قواعد إبراهيم). فقلت: يا رسول الله، ألا تردّها على قواعد إبراهيم، قال: (لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت). فقال عبد الله رضي الله عنه: لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر، إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم. أخرجه البخاري رقم ١٥٨٣ والموطأ رقم ٧١٠ ما جاء في بناء الكعبة (١)

### باب طواف النساء مع الرجال

١٨٦- حدثنا إسماعيل: حدثنا مالك، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة بن الزبير، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنني أشتكي، فقال: (طوفي من وراء الناس وأنت راكبة). فطفت، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي إلى جنب البيت، وهو يقرأ: {والطور}. وكتاب مسطور}. أخرجه البخاري رقم ١٦١٩ والموطأ رقم ٧٢٨ جامع الطواف (٢)

(١) الموطأ ٧١٠ ومسلم عن مالك ٢٣٦٨ نقض الكعبة وبنائها

(٢) الموطأ ٧٢٨ ومسلم عن مالك ٢٢٣٨ الطواف على البعير

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب من صلى ركعتي الطواف خارجاً من المسجد

١٨٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن محمد بن عبد الرحمن، عن عروة، عن زينب، عن أم سلمة رضي الله عنها: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحديث. أخرجه البخاري رقم ١٦٢٦ والموطأ (١)

### باب المريض يطوف مراكباً

١٨٨- حدثنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا مالك، عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة، عن زينب بنت أم سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكى، فقال: (طوفي من وراء الناس وأنت راكبة). فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت، وهو يقرأ بالطور. وكتاب مسطور. أخرجه البخاري رقم ١٦٣٣ والموطأ (٢)

### باب طواف القامرن

١٨٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال: (من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة، ثم لا يحل حتى يحل منهما). فقدمت مكة وأنا حائض، فلما قضينا حجنا، أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت، فقال صلى الله عليه وسلم: (هذه مكان عمرتك). فطاف الذين أهلوا بالعمرة،

(١) الموطأ ٧٢٨ ومسلم عن مالك ٢٢٣٨ جواز الطواف على البعير

(٢) الموطأ ٧٢٨ جامع الطواف ومسلم عن مالك ٢٢٣٨

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

ثم حلوا، ثم طافوا طوافا آخر، بعد أن رجعوا من منى. وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة، طافوا طوافا واحدا. أخرجه البخاري رقم ١٦٣٨ والموطأ (١)

### باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت

١٩٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قدمت مكة وأنا حائض، ولم أطف بالبيت، ولا بين الصفا والمروة، قالت: فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (افعلي كما يفعل الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري). أخرجه البخاري رقم ١٦٥٠ والموطأ رقم ٨٢٠ (٢)

### باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة

١٩١ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن محمد بن أبي بكر الثقفي: أنه سأل أنس بن مالك، وهما غاديان من منى إلى عرفة: كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه، ويكبر منا المكبر، فلا ينكر عليه. أخرجه البخاري رقم ١٦٥٩ والموطأ رقم ٦٥٤ قطع التلبية (٣)

### باب التهجير بالروح يوم عرفة

١٩٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم قال: كتب عبد الملك إلى الحجاج: أن لا يخالف ابن عمر في الحج، فجاء ابن عمر رضي الله

(١) الموطأ ٨٢٠ دخول الحائض مكة، ومسلم عن مالك ٢١٠٨

(٢) الموطأ ٨٢٠ ومسلم عن مالك ٢١٠٨ وجوه الإحرام

(٣) الموطأ ٦٥٤ ومسلم عن مالك ٢٢٥٤ التلبية والتكبير

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

عنه وأنا معه، يوم عرفة، حين زالت الشمس، فصاح عند سرادق الحجاج، فخرج وعليه ملحفة معصفرة، فقال: مالك يا أبا عبد الرحمن؟ فقال: الرواح إن كنت تريد السنة، قال هذه الساعة؟ قال: نعم، قال: فأنظرنى حتى أفيض على رأسي ثم أخرج، فنزل حتى خرج الحجاج، فسار بيني وبين أبي، فقلت: إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف، فجعل ينظر إلى عبد الله، فلما رأى ذلك عبد الله قال: صدق. أخرجه البخاري رقم ١٦٦٠ والموطأ رقم ٧٩٤ (١)

### باب الوقوف على الدابة يوم عرفة

١٩٣- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي النضر، عن عمير، مولى عبد الله بن العباس، عن أم الفضل بنت الحارث: أن ناسا اختلفوا عندها، يوم عرفة، في صوم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال بعضهم: هو صائم، وقال بعضهم: ليس بصائم، فأرسلت إليه بقدر لبن، وهو واقف على بعيره، فشربه. أخرجه البخاري رقم ١٦٦١ والموطأ رقم ٧٣٦ صيام يوم عرفة (٢)

### باب قصر الخطبة بعرفة

١٩٤- حدثنا عبد الله بن مسلمة: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله: أن عبد الملك بن مروان: كتب إلى الحجاج: أن يأتهم بعبد الله بن عمر في الحج، فلما كان يوم عرفة، جاء ابن عمر رضي الله عنهما، وأنا معه، حين زاغت الشمس، أو زالت، فصاح عند فسطاطه: أين هذا؟ فخرج إليه، فقال ابن عمر: الرواح، فقال: الآن؟ قال: نعم، قال: أنظرنى أفيض علي ماء، فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج،

(١) الموطأ ٧٩٤ وأبو داود عن مالك في سننه ٢٧٠٤

(٢) الموطأ ٧٣٦ ومسلم عن مالك ١٨٩٤ الفطر للحاج

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فسار بيني وبين أبي، فقلت: إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم، فاقصر الخطبة وعجل الوقوف، فقال ابن عمر: صدق. أخرجه البخاري رقم ١٦٦٣ والموطأ (١)

### باب السير إذا دفع من عرفة

١٩٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه قال: سئل أسامة وأنا جالس: كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع، حين دفع؟ قال: كان يسير العنق، فإذا وجد فجوة نص. السير في الدفعة (٢) قال هشام: والنص فوق العنق، فجوة: متسع، والجميع فجوات وفجاء، وكذلك ركوة وركاء. {مناص} ليس حين فرار. أخرجه البخاري رقم ١٦٦٦ والموطأ رقم ٧٧٨ السير في الدفعة (٣)

### باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة

١٩٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن موسى بن عقبة، عن كريب، عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما: أنه سمعه يقول: دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة، فنزل الشعب، فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء، فقلت له: الصلاة؟ فقال: (الصلاة أمامك). فجاء المزدلفة، فتوضأ فأسبغ، ثم أقيمت الصلاة، فصلى المغرب، ثم أناخ كل إنسان بعيه في منزله، ثم أقيمت الصلاة، فصلى ولم يصل بينهما. أخرجه البخاري رقم ١٦٧٢ والموطأ ٧٩٧ الصلاة بالمزدلفة (٤)

١ ( الموطأ ٧٩٤ والنسائي عن مالك ٢٩٥٥ الرواح يوم عرفة

٢ ( الموطأ ٧٧٨ أبوداود عن مالك ١٦٤٢ الدفعة من عرفة

٣ الموطأ ٧٧٨

٤ الموطأ رقم ٧٩٧ ومسلم عن مالك ٢٢٥٦ الإفاضة من عرفة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب ركوب البدن

١٩٧ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة، فقال: (اركبها). فقال: إنها بدنة، فقال: (اركبها). قال: إنها بدنة، قال: (اركبها ويلك). في الثالثة أو في الثانية. أخرجه البخاري رقم ١٦٨٩ والموطأ رقم ٧٤٣ ما يجوز من الهدى (١)

## باب من قلد القلائد بيده

١٩٨ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو ابن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته: أن زياد بن أبي سفيان: كتب إلى عائشة رضي الله عنها: إن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: من أهدى هدياً، حرم عليه ما يحرم على الحاج، حتى ينحر هديه؟ قالت عمرة: فقالت عائشة رضي الله عنها: ليس كما قال ابن عباس، أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي، ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه، ثم بعث بها مع أبي، فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدى. أخرجه البخاري رقم ١٧٠٠ والموطأ رقم ٦٦٣ ما لا يوجب الإحرام (٢)

## باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

١٩٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: خرجنا مع رسول الله صلى

(١) الموطأ ٧٤٣ ومسلم عن مالك ٢٣٤٢ جواز ركوب البدنة  
(٢) الموطأ ٦٦٣ ومسلم عن مالك ٢٣٤٠ استحباب بعث الهدى

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الله عليه وسلم، لخمس بقين من ذي القعدة، لا نرى إلا الحج، فلما دنونا من مكة، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل، قالت: فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر، فقلت: ما هذا، قال: نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه.

قال يحيى: فذكرته للقاسم، فقال: أتتك بالحديث على وجهه. أخرجه البخاري رقم ١٧٠٩ والموطأ عن مالك رقم ٧٨٠ ما جاء في النحر في الحج (١)

### باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق

٢٠٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة رضي الله عنهم أنها قالت: يا رسول الله، ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك؟ قال: (إني لبدت رأسي وقلدت هديي، فلا أحل حتى أنحر). أخرجه البخاري رقم ١٧٢٥ والموطأ رقم ٧٨١ ما جاء في النحر (٢)

### باب الحلق والتقصير عند الإحلال

٢٠١ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اللهم ارحم المحلقين). قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال: (اللهم ارحم المحلقين). قالوا: والمقصرين يا رسول الله، قال: (والمقصرين). أخرجه البخاري رقم ١٧٢٧ والموطأ رقم ٧٨٥ الحلاق (٣)

١ ( الموطأ ٧٨٠ وابن حبان عن مالك ٤٠٠٣ )

٢ ( الموطأ ٧٨١ ومسلم عن مالك ٢١٦١ بيان أن القران )

٣ ( الموطأ ٧٨٥ ومسلم عن مالك ٢٢٩٣ تفضيل الحلق )

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الفتيا على الدابة عند الجمرة

٢٠٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عيسى ابن طلحة، عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع، فجعلوا يسألونه، فقال رجل: لم أشعر، فحلقت قبل أن أذبح، قال: (اذبح ولا حرج). فجاء آخر فقال: لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي، قال: (ارم ولا حرج). فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا آخر إلا قال: (افعل ولا حرج). أخرجه البخاري رقم ١٧٣٦ والموطأ رقم ٨٣٧ جامع الحج (١)

### باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت

٢٠٣ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها: أن صفية بنت حبي، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، حاضت، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: (أحابستنا هي). قالوا: إنها قد أفاضت، قال: (فلا إذا). أخرجه البخاري رقم ١٧٥٧ والموطأ رقم ٨٢٢ إفاضة الحائض (٢)

### باب وجوب العمرة وفضلها

٢٠٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن سمي، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله

(١) الموطأ ٨٣٧ ومسام عن مالك ٢٣٠١ من حلق قبل النحر  
(٢) الموطأ ٨٢٢ ومسلم عن مالك رقم ٢٣٥٥ طواف الوداع

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

عليه وسلم قال: (العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة). أخرجه البخاري رقم ١٧٧٣ والموطأ رقم ٦٧٥ جامع ما جاء في العمرة (١)

### باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج

٢٠٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه قال: قلت لعائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا يومئذ حديث السن: رأيت قول الله تبارك وتعالى: {إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما}. فلا أرى علي أحد شيئاً أن لا يطوف بهما؟. فقالت عائشة: كلا، لو كانت كما تقول، كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما، إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار: كانوا يهلون لمناة، وكانت مناة حذو قديد، وكانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فأنزل الله تعالى: {إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما}. أخرجه البخاري رقم ١٧٩٠ والموطأ رقم ٧٣٣ جامع السعي (٢)

### باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو

٢٠٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، آيئون تائبون عابدون ساجدون لربنا

(١) الموطأ ٧٦٥ ومسلم عن مالك رقم ٢٤٠٣ فضل الحج والعمرة

(٢) الموطأ رقم ٧٣٣

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

حامدون، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده). أخرجه البخاري رقم ١٧٩٧ والموطأ رقم ٨٣٨ جامع الحج (١)

### باب السفر قطعة من العذاب

٢٠٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه، فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله). أخرجه البخاري رقم ١٨٠٤ والموطأ رقم ١٥٥٢ ما يؤمر به من العمل (٢)

### باب إذا أحصر المعتمر

٢٠٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع: أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما، حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة، قال: إن صددت عن البيت صنعت كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأهل بعمره، من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمره عام الحديبية. أخرجه البخاري رقم ١٨٠٦ والموطأ رقم ٧٠٤ ما جاء فيمن أحصر (٣)

### باب من قال ليس على المحصر بدل

٢٠٩- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن نافع: أن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال، حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة، إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأهل بعمره من أجل أن النبي صلى الله

(١) الموطأ ٨٣٨ ومسلم عن مالك رقم ٢٣٩٤ ما يقول إذا قفل .  
(٢) الموطأ ١٥٥٢ ومسلم عن مالك ٣٥٥٤ السفر قطعة من العذاب  
(٣) الموطأ ٧٠٤

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

عليه وسلم كان أهل بعمره عام الحديبية، ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال: ما أمرهما إلا واحد، فالتفت إلى أصحابه فقال: ما أمرهما إلا واحد، أشهدكم أنني قد أوجبت الحج مع العمرة، ثم طاف لهما طوافاً واحداً، ورأى أن ذلك مجزياً عنه، وأهدى. أخرجه البخاري رقم ١٨١٣ والموطأ رقم ٧٠٤ ما جاء في المحصر (١)

باب قول الله تعالى ﴿فمن كان منكم مريضاً فدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾

٢١٠- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن حميد بن قيس، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (لعلك آذاك هوامك). قال: نعم يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (احلق رأسك، وصم ثلاثة أيام، أو أطعم ستة مساكين، أو انسك بشاة). أخرجه البخاري رقم ١٨١٤ والموطأ رقم ٨٣٤ فدية من حلق (٢)

## كتاب جزاء الصيد

باب إذا أهدى للمحرم حماراً وحشياً لم يقبل

٢١١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس، عن الصعب بن جثامة الليثي: أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماراً وحشياً، وهو بالأبواء أو بودان، فردّه عليه، فلما رأى ما في وجهه قال: (إننا لم نرده عليك إلا أنا حرم). أخرجه البخاري رقم ١٨٢٥ والموطأ رقم ٦٩١ ما لا يحل للمحرم أكله (٣)

(١) الموطأ ٧٠٤

(٢) الموطأ ٨٣٤

(٣) الموطأ ٦٩١ ومسلم عن مالك رقم ٢٠٥٩ تحريم الصيد للمحرم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب ما يقتل المحرم من الدواب

٢١٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح). وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. أخرجه البخاري رقم ١٨٢٦ والموطأ رقم ٦٩٤ ما يقتل المحرم (١)

٢١٣ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ: (فويسق). ولم أسمعه أمر بقتله. أخرجه البخاري رقم ١٨٣١ والموطأ (٢)

### باب الاغتسال للمحرم

٢١٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن أبيه: أن عبد الله بن العباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء، فقال عبد الله بن عباس: يغسل المحرم رأسه، وقال المسور: لا يغسل المحرم رأسه، فأرسلني عبد الله بن العباس إلى أبي أيوب الأنصاري، فوجدته يغتسل بين القرنين، وهو يستر بثوب، فسلمت عليه، فقال: من هذا؟ فقلت: أنا عبد الله بن حنين، أرسلني إليك عبد الله بن العباس، أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم؟ فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأه حتى بدا لي رأسه، ثم قال لإنسان

(١) الموطأ ٦٩٤ ومسلم عن مالك رقم ٢٠٧٧ ما يندب للمحرم

(٢) الموطأ برواية ابن وهب عن مالك وعنه النسائي ٢٨٣٧

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

يصب عليه: اصيب، فصب على رأسه، ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر، وقال: هكذا رأيتَه صلى الله عليه وسلم يفعل. أخرجه البخاري رقم ١٨٤٠ والموطأ رقم ٦٢٠ غسل المحرم (١)

### باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام

٢١٥- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر، فلما نزع جاء رجل فقال: إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: (اقتلوه). أخرجه البخاري رقم ١٨٤٦ والموطأ رقم ٨٤٢ جامع الحج (٢)

### باب حج المرأة عن الرجل

٢١٦- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم، فجاءت امرأة من خثعم، فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر، فقالت: إن فريضة الله أدركت أبي شيخاً كبيراً، لا يثبت على الراحلة، أفأحج عنه؟ قال: (نعم). وذلك في حجة الوداع. أخرجه البخاري رقم ١٨٥٥ والموطأ رقم ٧٠٣ الحج عن يحج عنه (٣)

١) الموطأ ٦٢٠ ومسلم عن مالك ٢٠٩١ جواز غسل المحرم بدنه

٢) الموطأ ٨٤٢ وأبو داود عن مالك ٢٣١٠ قتل الأسير

٣) الموطأ ٧٠٢ ومسلم عن مالك ٢٣٧٥ الحج عن العاجز

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## أبواب فضل المدينة

### باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس

٢١٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت أبا الحباب، سعيد بن يسار، يقول: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أمرت بقرية تأكل القرى، يقولون يثرب، وهي المدينة، تنفي الناس كما ينفي الكبير خبث الحديد). أخرجه البخاري رقم ١٨٧١ والموطأ رقم ١٣٧٨ ما جاء في سكنى المدينة (١)

### باب لأبتي المدينة

٢١٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أنه كان يقول: لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع ما ذعرتها، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما بين لابتيها حرام). أخرجه البخاري رقم ١٨٧٣ والموطأ رقم ١٣٨٣ ما جاء في تحريم المدينة (٢)

### باب من مرغب عن المدينة

٢١٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن عبد الله ابن الزبير، عن سفيان بن أبي زهير رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (تفتح اليمن، فيأتي قوم يبسون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وتفتح الشام، فيأتي قوم يبسون، فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وتفتح العراق، فيأتي قوم يبسون، فيتحملون

(١) الموطأ ١٣٧٨ ومسلم عن مالك رقم ٢٤٥٢ المدينة تنفي شرارها

(٢) الموطأ ١٣٨٣ ومسلم عن مالك رقم ٢٤٣٥ فضل المدينة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

بأهلهم ومن أطاعهم، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون). أخرجه البخاري رقم ١٨٧٥ والموطأ رقم ١٣٨٠ ما جاء في سكنى المدينة (١)

### باب لا يدخل الدجال المدينة

٢٢٠ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن نعيم بن عبد الله المجرم، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون ولا الدجال). أخرجه البخاري رقم ١٨٨٠ والموطأ رقم ١٣٨٦ ما جاء في وباء المدينة (٢)

### كتاب الصوم

#### باب فضل الصوم

٢٢١ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الصيام جنة، فلا يرفث ولا يجهل، وإن امرؤ قاتله أو شتمه، فليقل إني صائم - مرتين - والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها). أخرجه البخاري رقم ١٨٩٤ والموطأ رقم ٦٠٢ جامع الصيام (٣)

(١) الموطأ ١٣٨٠

(٢) الموطأ ١٣٨٦ ومسلم عن مالك رقم ٢٤٤٩ صيانة المدينة من دخول الدجال

(٣) الموطأ ٦٠٢ وأبو داود عن مالك رقم ٢٠١٦ الغيبة للصائم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب الريان للصائمين

٢٢٢ - حدثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدثني معن قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من أنفق زوجين في سبيل الله، نودي من أبواب الجنة: يا عبد الله هذا خير، فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة، ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد، ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان، ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة).

فقال أبو بكر رضي الله عنه: بأبي وأمي يا رسول الله، ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها؟ قال: (نعم، وأرجو أن تكون منهم).

أخرجه البخاري رقم ١٨٩٧ والموطأ رقم ٨٩٢ ما جاء في الخيل (١)

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (إذا رأيتم الهلال فصوموا)

٢٢٣ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان، فقال: (لا تصوموا حتى تروا الهلال، ولا تفطروا حتى تروه، فإن غم عليكم فاقدروا له). أخرجه البخاري رقم

١٩٠٦ والموطأ رقم ٥٥٧ ما جاء في رؤية الهلال (٢)

٢٢٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الشهر تسع

(١) الموطأ ٨٩٢ والترمذي عن مالك رقم ٣٦٠٧ في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

(٢) الموطأ ٥٥٧ ومسلم عن مالك رقم ١٧٩٥ وجوب صوم رمضان

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وعشرون ليلة، فلا تصوموا حتى تروه، فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين). أخرجه البخاري رقم ١٩٠٧ والموطأ رقم ٥٥٨ رؤية الهلال (١)

### باب الصائم يصبح جنباً

٢٢٥- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن سمي، مولى أبي بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث بن هشام بن المغيرة: أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال: كنت أنا وأبي حين دخلنا على عائشة وأم سلمة (ح). حدثنا أبو اليمان: أخبرنا شعيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام: أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان: أن عائشة وأم سلمة أخبرتا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر، وهو جنب من أهله، ثم يغتسل ويصوم. أخرجه البخاري رقم ١٩٢٥ - ١٩٢٦ والموطأ (٢)

### باب القبلة للصائم

٢٢٦- وحدثنا عبد الله ابن مسلمة، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو صائم، ثم ضحكت. أخرجه البخاري رقم ١٩٢٨ والموطأ رقم ٥٦٩ الرخصة في قبلة الصائم (٣)

١ ( الموطأ ٥٥٨ وابن حبان عن مالك رقم ٣٥١٨ باب رؤية الهلال

٢ ( الموطأ برواية القعنبي وعنه الدارمي رقم ١٠٧٦

٣ ( الموطأ ٥٦٩ ومسلم عن مالك ١٨٥٤

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب اغتسال الصائم

٢٢٧- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة: أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن: كنت أنا وأبي، فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله عنها، قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه كان ليصبح جنباً، من جماع غير احتلام، ثم يصومه. ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك. أخرجه البخاري رقم ١٩٣١ والموطأ رقم ٥٦٧ ما جاء في الذي يصبح جنباً ثم يصوم (١)

### باب الصوم في السفر والإفطار

٢٢٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم: أن حمزة بن عمرو الأسلمي، قال للنبي صلى الله عليه وسلم: أأصوم في السفر؟. وكان كثير الصيام، فقال: (إن شئت فصم، وإن شئت فأفطر). أخرجه البخاري رقم ١٩٤٣ والموطأ رقم ٥٧٩ ما جاء في الصيام (٢)

### باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر

٢٢٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الموطأ ٥٦٧ ومسلم عن مالك رقم ١٨٦٧ صحة صوم من طلع الفجر وهو صائم  
(٢) الموطأ ٥٧٩ والنسائي عن مالك رقم ٢٢٦٧ ذكر الاختلاف على هشام

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

خرج إلى مكة في رمضان فصام، حتى إذا بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس. أخرجه البخاري رقم ١٩٤٤ والموطأ رقم ٥٧٦ الصيام في السفر (١)

### باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً

٢٣٠- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم، فلم يعب الصائم على المفطر، ولا المفطر على الصائم. أخرجه البخاري رقم ١٩٤٧ والموطأ رقم ٥٧٨ الصيام في السفر (٢)

### باب تعجيل الفطر

٢٣١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر). أخرجه البخاري رقم ١٩٥٧ والموطأ رقم ٥٦١ تعجيل الفطر (٣)

### باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام

٢٣٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال، قالوا: إنك تواصل، قال: (إني لست مثلكم، إني أطعم وأسقى). أخرجه البخاري رقم ١٩٦٢ والموطأ رقم ٥٩٠ النهي عن الوصال (٤)

(١) الموطأ ٥٧٦

(٢) الموطأ ٥٧٨

(٣) الموطأ ٥٦١ والترمذي عن مالك رقم ٦٣٥ تعجيل الفطر

(٤) الموطأ ٥٩٠ ومسلم عن مالك رقم ١٨٤٤ النهي عن الوصال

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب صوم شعبان

٢٣٣ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي النضر، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر، ويفطر حتى نقول لا يصوم، فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان، وما رأيت أكثر صياماً منه في شعبان. أخرجه البخاري رقم ١٩٦٩ والموطأ رقم ٦٠١ جامع الصيام (١)

### باب صوم يوم عرفة

٢٣٤ - حدثنا مسدد: حدثنا يحيى، عن مالك قال: حدثني سالم قال: حدثني عمير، مولى أم الفضل: أن أم الفضل حدثته (ح). وحدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن عمير، مولى عبد الله بن العباس، عن أم الفضل بنت الحارث: أن ناساً تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم، فقال بعضهم: هو صائم، وقال بعضهم: ليس بصائم، فأرسلت إليه بقدر لبن، وهو واقف على بعيه، فشربه. أخرجه البخاري رقم ١٩٨٨ والموطأ رقم ٧٣٦ صيام يوم عرفة (٢)

### باب صوم يوم الفطر

٢٣٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد، مولى ابن زهر، قال: شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقال: هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما: يوم فطرکم من صيامکم، واليوم

(١) الموطأ ٦٠١ ومسلم عن مالك رقم ١٩٥٦ صيام النبي صلى الله عليه وسلم

(٢) الموطأ ٧٣٦ ومسلم عن مالك رقم ١٨٩٤ استحباب الفطر للحاج

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الآخر تأكلون فيه من نسككم. ومن قال: مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب أخرجه البخاري رقم ١٩٩٠ والموطأ رقم ٣٨٦ الأمر بالصلاة قبل الخطبة في العيدين (١)

### باب صيام أيام التشريق

٢٣٦- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: الصيام لمن تمتع بالعمرة إلى الحج إلى يوم عرفة، فإن لم يجد هدياً ولم يصم صام أيام منى.  
وعن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة مثله. أخرجه البخاري رقم ١٩٩٩ والموطأ رقم ٨٤٨ صيام التمتع (٢)

### باب صيام يوم عاشوراء

٢٣٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء، فمن شاء صامه ومن شاء تركه. أخرجه البخاري رقم ٢٠٠٢ والموطأ رقم ٥٨٧ صيام يوم عاشوراء (٣)

٢٣٨- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن: أنه سمع معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء عام الحج، على المنبر يقول: يا أهل المدينة، أين علماؤكم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الموطأ ٣٨٦ ومسلم عن مالك رقم ١٩٢٠ النهي عن صوم يوم الفطر

(٢) الموطأ ٨٤٨

(٣) الموطأ ٥٨٧

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

يقول: (هذا يوم عاشوراء، ولم يكتب عليكم صيامه، وأنا صائم، فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر). أخرجه البخاري رقم ٢٠٠٣ والموطأ رقم ٥٨٨ صيام يوم عاشوراء (١)

## كتاب صلاة التراويح

### باب فضل من قام رمضان

٢٣٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه).

قال ابن شهاب: فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك، ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر، وصدر من خلافة عمر رضي الله عنهما. أخرجه البخاري رقم ٢٠٠٩ والموطأ رقم ٢٣٠ الترغيب في الصلاة في رمضان (٢)

٢٤٠ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى، وذلك في رمضان. أخرجه البخاري رقم ٢٠١١ والموطأ رقم ٢٢٩ الترغيب في الصلاة في رمضان (٣)

٢٤١ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن: أنه سأل عائشة رضي الله عنها: كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ فقالت: ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن

(١) الموطأ ٥٨٨ ومسلم عن مالك رقم ١٩٠٩ صيام يوم عاشوراء  
(٢) الموطأ ٢٣٠ ومسلم عن مالك رقم ١٢٦٦ الترغيب في قيام رمضان  
(٣) الموطأ ٢٢٩ ومسلم من طريق مالك ١٢٧٠ قيام رمضان

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وطولهن، ثم يصلي ثلاثا. فقلت: يا رسول الله، أتنام قبل أن توتر؟. قال: (يا عائشة، إن عيني تنامان ولا ينام قلبي). أخرجه البخاري رقم ٢٠١٣ والموطأ رقم ٢٤٣ صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في الوتر (١)

### باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر

٢٤٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر، فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر). أخرجه البخاري رقم ٢٠١٥ والموطأ رقم ٦١٦ ما جاء في ليلة القدر (٢)

### كتاب الاعتكاف

#### باب الاعتكاف في العشر الأواخر

٢٤٣ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر الأوسط من رمضان، فاعتكف عاما، حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين، وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه، قال: (من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الأواخر، وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها، وقد رأيتني أسجد في ماء وطين من صبيحتها، فالتمسوها في

(١) الموطأ ٢٤٣ ومسلم من طريق مالك رقم ١٢١٩ صلاة الليل

(٢) الموطأ ٦١٦ ومسلم عن مالك ١٩٨٦ فضل ليلة القدر

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

العشر الأواخر، والتمسوها في كل وتر). فمطرت السماء تلك الليلة، وكان المسجد على عريش، فوكف المسجد، فبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين، من صبح إحدى وعشرين. أخرجه البخاري رقم ٢٠٢٧ والموطأ رقم ٦١١ ما جاء في ليلة القدر (١)

### باب الأخبية في المسجد

٢٤٦- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة رضي الله عنها: أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف، فلما انصرف إلى المكان الذي أراد أن يعتكف، إذا أخبية: خباء عائشة، وخباء حفصة، وخباء زينب، فقال: (آلبر تقولون بهن). ثم انصرف فلم يعتكف، حتى اعتكف عشرا من شوال. رواه البخاري برقم ٢٠٣٤ والموطأ رقم ٦٠٩ قضاء الإعتكاف (٢)

### كتاب البيوع

### باب تفسير المتشابهات

٢٤٧- حدثنا يحيى بن قزعة: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة ابن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت:

(١) الموطأ ٦١١

(٢) الموطأ رقم ٦٠٩ والبيهقي من طريق مالك ج ٤ ص ٣٢٣

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

كان عتبة بن أبي وقاص، عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص: أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه، قالت: فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال: ابن أخي، قد عهد إلي فيه، فقام عبد بن زمعة فقال: أخي وابن وليدة أبي، ولد على فراشه، فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال سعد: يا رسول الله، ابن أخي، كان قد عهد إلي فيه. فقال عبد بن زمعة: أخي وابن وليدة أبي، ولد على فراشه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هو لك يا عبد بن زمعة). ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: (الولد للفراش وللعاهر الحجر). ثم قال لسودة بنت زمعة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم: (احتجبي منه). لما رأى من شبهه بعتبة، فما رآها حتى لقي الله. رواه البخاري برقم ٢٠٥٣ والموطأ رقم ١٢٢٤ القضاء بإلحاق الولد (١)

### باب: ذكر الخياط

٢٤٨ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة: أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول:

إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه، قال أنس ابن مالك: فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام، فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا، فيه دباء وقديد، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي القصعة، قال: فلم أزل أحب الدباء من يومئذ. رواه البخاري برقم ٢٠٩٢ والموطأ رقم ١٠٠٣ ما جاء في الوليمة (٢)

(١) الموطأ رقم ١٢٢٤

(٢) الموطأ رقم ١٠٠٣ ومسلم عن مالك رقم ٣٨٠٣ جواز أكل المرق

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها

٢٤٩- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك عن يحيى بن سعيد، عن ابن أفلح، عن أبي محمد، مولى أبي قتادة، عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين، فأعطاه - يعني درعا - فبعت الدرع، فابتعت به مخرفاً في بني سلمة، فإنه لأول مال تأثنته في الإسلام. رواه البخاري برقم ٢١٠٠ والموطأ رقم ٨٦٣ ما جاء في السلب (١)

### باب ذكر الحجام

٢٥٠- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: حرم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر له بصاع من تمر، وأمر أهله يخففوا من خراجه. رواه البخاري برقم ٢١٠٢ والموطأ رقم ١٥٤٢ ما جاء في الحجامة (٢)

### باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء

٢٥١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها أخبرته: أنها اشترت نمرة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله، فعرفت في وجهه الكراهية، فقلت: يا رسول الله، أتوب إلى الله وإلى

(١) الموطأ ٨٦٣ ومسلم عن مالك ٣٢٩٥ استحقاق القاتل سلب القاتل  
(٢) الموطأ رقم ١٥٤٢ وأبوداود عن مالك ٢٩٧٠ كسب الحجامة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

رسوله صلى الله عليه وسلم، ماذا أذنت؟. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما بال هذه النمركة). قلت: اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أصحاب هذه الصور يوم القيامة يعذبون، فيقال لهم: أحيو ما خلقتم). وقال: (إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة). رواه البخاري برقم ٢١٠٥ والموطأ رقم ١٥٢٥ ما جاء في الصور (١)

### باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا

٢٥٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا، إلا بيع الخيار). رواه البخاري برقم ٢١١١ والموطأ رقم ١١٧٧ بيع الخيار (٢)

### باب ما يكره من الخداع في البيع

٢٥٣- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أن رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يخدع في البيوع، فقال: (إذا بايعت فقل لا خلافة). رواه البخاري برقم ٢١١٧ والموطأ رقم ١١٩١ جامع البيوع (٣)

(١) الموطأ ١٥٢٥ ومسلم من طريق مالك ٣٩٤١ تحريم التصوير

(٢) الموطأ رقم ١١٧٧ ومسلم عن مالك رقم ٢٨٢١ خيار المجلس

(٣) الموطأ ١١٩١ وأبوداود عن مالك ٣٠٣٧ الرجل يقول في البيع

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الكيل على البائع والمعطي

٢٥٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من ابتاع طعاما، فلا يبعه حتى يستوفيه).  
رواه البخاري برقم ٢١٢٦ والموطأ رقم ١١٥٤ العينة وما يشبهها (١)

### باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدّه

٢٥٥ - حدثني عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اللهم بارك لهم في مكيالهم، وبارك لهم في صاعهم ومدهم). يعني أهل المدينة. رواه البخاري برقم ٢١٣٠ والموطأ رقم ١٣٧٤ الدعاء للمدينة وأهلها (٢)

### باب بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك

٢٥٦ - حدثنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه). زاد إسماعيل: (من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه). رواه البخاري برقم ٢١٣٦ والموطأ رقم ١١٥٤ العينة وما يشبهها (٣)

- (١) الموطأ ١١٥٤ ومسلم عن مالك ٢٨١٠ بطلان بيع المبيع
- (٢) الموطأ ١٣٧٤ ومسلم عن مالك ٢٤٣١ فضل المدينة
- (٣) الموطأ رقم ١١٥٤ ومسلم عن مالك ٢٨١٠ بطلان بيع المبيع
- (٢) الموطأ ١١٨٨ ومسلم عن مالك ٢٧٨٦ تحريم بيع الرجل على أخيه

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب لا يبيع على بيع أخيه

٢٥٧- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يبيع أحدكم على بيع أخيه). رواه البخاري برقم ٢١٣٩ والموطأ رقم ١١٨٨ ما ينهى عنه من البيوع (١)

### باب النجش

٢٥٨- حدثنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

( نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النجش) رواه البخاري برقم ٢١٤٢ والموطأ رقم ١١٩٠ تفسير النجش (٢)

### باب بيع الغرر وحبل الحبله

٢٥٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبله، وكان يباعا يتبايعه أهل الجاهلية، وكان الرجل يبتاع الجزور إلى أن تنتج الناقة، ثم تنتج التي في بطنها. رواه البخاري برقم ٢١٤٣ والموطأ رقم ١١٦٨ ما لا يجوز من بيع (٣)

---

(١) الموطأ ١١٩٠ ومسلم عن مالك رقم ٢٧٩٢ تحريم بيع الرجل على أخيه  
(٢) الموطأ ١١٦٨ وأبو داود عن مالك ٢٩٣٤ بيع الغرر  
(٣)

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب بيع المنابذة

٢٦٠- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن محمد بن يحيى بن حبان، وعن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة. رواه البخاري برقم ٢١٤٦ والموطأ رقم ١١٧٦ الملامسة والمنابذة (١)

### باب النهي للبائع أن لا يحفل بالإبل

٢٦١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تلقوا الركبان، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا تناجشوا، ولا يبيع حاضر لباد، ولا تصروا الغنم، ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها: إن رضيها أمسكها، وإن سخطها ردها وصاعاً من تمر). رواه البخاري برقم ٢١٥٠ والموطأ رقم ١١٨٩ باب ما ينهى عنه من المساومة (٢)

### باب بيع العبد النراني

٢٦٢- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله ابن عبد الله، عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن؟. قال إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فبيعوها ولو بضيف. قال ابن شهاب: لا

(١) الموطأ رقم ١١٧٦ ومسلم عن مالك ٢٧٨٠ إبطال بيع المنابذة  
(٢) الموطأ ١١٨٩ ومسلم عن مالك ٢٧٩٠ تحريم بيع الرجل على أخيه

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أدري، بعد الثالثة أو الرابعة. رواه البخاري برقم ٢١٥٣-٢١٥٤ والموطأ رقم ١٣٠١  
جامع ما جاء في حد الزنا (١)

### باب التهي عن تلقي الركبان

٢٦٣- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي  
الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يبيع بعضكم على بيع بعض، ولا تلقوا  
السلع حتى يهبط بها إلى السوق).

رواه البخاري برقم ٢١٦٥ والموطأ (٢)

### باب إذا اشترط شروطاً في البيع لا تحل

٢٦٤- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن  
عائشة رضي الله عنها قالت: جاءني بريرة فقالت: كاتب أهلي على تسع أواق، في كل  
عام أوقية، فأعيني، فقلت: إن أحب أهلك أن أعدها لهم، ويكون ولاؤك لي فعلت.  
فذهبت بريرة إلى أهلها، فقالت لهم فأبوا عليها، فجاءت من عندهم ورسول الله صلى  
الله عليه وسلم جالس، فقالت: إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء  
لهم، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم،  
فقال: (خذيها واشترطي لهم الولاء، فإنما الولاء لمن أعتق). ففعلت عائشة، ثم قام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (أما بعد،

(١) الموطأ ١٣٠١ ومسلم عن مالك ٣٢١٦ رجم اليهود أهل الذمة

(٢) الموطأ برواية القعنبي وعنه أبو داود ٢٩٧٩ في التلقي وأحمد عن مالك ٤٣٠٢

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط، قضاء الله أحق، وشرط الله أوثق، وإنما الولاء لمن أعتق). رواه البخاري برقم ٢١٦٨ والموطأ رقم ١٠٢٨ ماجاء في الخيار (١)

٢٦٥- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما: أن عائشة أم المؤمنين: أرادت أن تشتري جارية فتعتقها، فقال أهلها: نبيعتها على أن ولاءها لنا، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: (لا يمنعك ذلك، فإنما الولاء لمن أعتق). رواه البخاري برقم ٢١٦٩ والموطأ رقم ١٢٧٦ مصير الولاء لمن أعتق (٢)

### باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام

٢٦٦- حدثنا إسماعيل: حدثنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزبنة. والمزبنة: بيع الثمر بالتمر كيلا، وبيع الزبيب بالكرم كيلا. رواه البخاري برقم ٢١٧١ والموطأ رقم ١١٤٠ ما جاء في المزبنة (٣)

### باب بيع الشعير بالشعير

٢٦٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن مالك بن أوس أخبره:

أنه التمس صرفا بمائة دينار، فدعاني طلحة بن عبيد الله، فتراوضا حتى اصطرف مني، فأخذ الذهب يقلبها في يده ثم قال: حتى يأتي خازني من الغابة، وعمر يسمع ذلك،

(١) الموطأ رقم ١٠٢٨ ومسلم عن مالك ٢٧٦٨ إنما الولاء لمن أعتق

(٢) الموطأ ١٢٧٦ ومسلم عن مالك ٢٧٦١ الولاء لمن أعتق

(٣) الموطأ ١١٤٠ ومسلم عن مالك ٢٨٤٦ تحريم بيع الرطب بالتمر

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فقال: والله لا تفارقه حتى تأخذ منه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء، والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء، والشعير بالشعير رباً إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء). رواه البخاري برقم ٢١٧٤ والموطأ رقم ١١٥٢ ما جاء في الصرف (١)

### باب بيع الفضة بالفضة

٢٦٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلاً بمثل، ولا تشفوا بعضها على بعض، ولا تبيعوا منها غائباً بناجراً).

رواه البخاري برقم ٢١٧٧ والموطأ رقم ١١٤٥ بيع الذهب بالفضة (٢)

### باب بيع المزبنة

٢٦٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزبنة.

والمزبنة: اشتراء الثمر بالتمر كيلاً، وبيع الكرم بالزبيب كيلاً. رواه البخاري برقم ٢١٨٥ والموطأ رقم ١١٤٠ ما جاء في المزبنة (٣)

(١) الموطأ ١١٥٢ وابن حبان عن مالك ٥١٠٣

(٢) الموطأ ١١٤٥ ومسلم عن مالك ٢٩٦٤ الربا

(٣) الموطأ رقم ١١٤٠ ومسلم عن مالك ٢٨٤٦ تحريم بيع الرطب

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٢٧٠- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن داود بن الحصين، عن أبي سفيان، مولى ابن أبي أحمد، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه:  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاكلة. والمزابنة: اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل.

رواه البخاري برقم ٢١٨٦ والموطأ رقم ١١٤١ ماجاء في المزابنة (١)

٢٧١- حدثنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها. رواه البخاري برقم ٢١٨٨ والموطأ رقم ١١٣١ ما جاء في بيع العرية (٢)

### باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب أو الفضة

٢٧٢- حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال: سمعت مالكا، وسأله عبيد الله بن الربيع: أحدثك داود، عن أبي سفيان، عن أبي هريرة رضي الله عنه:  
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في خمسة أوسق، أو دون خمسة أوسق؟ قال: نعم.

رواه البخاري برقم ٢١٩٠ والموطأ رقم ١١٣٢ ما جاء في بيع العرية (٣)

### باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها

٢٧٣- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما:

(١) الموطأ رقم ١١٤١ ومسلم عن مالك ٢٨٧٨ كراء الأرض  
(٢) الموطأ ١١٣١ ومسلم عن مالك ٢٨٣٨ تحريم بيع الرطب  
(٣) الموطأ رقم ١١٣٢ ومسلم عن مالك ٢٨٤٥ تحريم بيع الرطب

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها، نهى البائع والمبتاع.

رواه البخاري برقم ٢١٩٤ والموطأ رقم ١١٢٧ النهي عن بيع الثمار (١)

### باب إذا باع قبل أن يبدو صلاحها

٢٧٤- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن حميد، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي. فقيل له: وما تزهي؟. قال: حتى تحمر. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أرأيت إذا منع الله الثمرة، بم يأخذ أحدكم مال أخيه).

رواه البخاري برقم ٢١٩٨ والموطأ رقم ١١٢٨ النهي عن بيع الثمار (٢)

### باب إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه

٢٧٥- حدثنا قتيبة، عن مالك، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خبير فجاءه بتمر جنيب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أكل تمر خبير هكذا). قال: لا والله يا رسول الله، إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين، والصاعين بالثلاثة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تفعل، بع الجمع بالدرهم، ثم ابتع بالدرهم جنيبا). رواه البخاري برقم ٢٢٠١-٢٢٠٢ والموطأ رقم ١١٣٨ ما يكره من بيع التمر (٣)

(١) الموطأ رقم ١١٢٧ ومسلم عن مالك ٢٨٢٧ النهي عن بيع الثمار

(٢) الموطأ رقم ١١٢٨ ومسلم عن مالك ٢٩٠٧ وضع الجوائح

(٣) الموطأ رقم ١١٣٨ ومسلم عن مالك ٢٩٨٤ بيع الطعام مثلا بمثل

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب من باع نخلا قد أبرت

٢٧٦- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع). رواه البخاري برقم ٢٢٠٤ والموطأ رقم ٥٤٣ ما جاء في ثمر المال يباع أصله (١)

باب من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والجارحة والمكيال والونرن  
وستنهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة

٢٧٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال:

حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة، فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر، وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه. رواه البخاري برقم ٢٢١٠ والموطأ رقم ٧٩٥ باب ما جاء في الحجامة (٢)

## باب ثمن الكلب

٢٧٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن.

(١) الموطأ ٥٤٣ ومسلم من طريق مالك ١٥٤٣ باب من باع نخلا عليها ثمر

(٢) الموطأ ٧٩٥ وأبوداود عن مالك ٣٤٢٤ باب كسب الحجام

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

رواه البخاري برقم ٢٢٣٧ والموطأ رقم ٥٦٨ ما جاء في ثمن الكلب (١)

## كتاب الإجارة

### باب الإجارة إلى صلاة العصر

٢٧٩- حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، مولى عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنما مثلكم واليهود والنصارى، كرجل استعمل عمالاً، فقال: من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط، فعملت اليهود على قيراط قيراط، ثم عملت النصارى على قيراط قيراط، ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين، فغضبت اليهود والنصارى، وقالوا: نحن أكثر عمالاً وأقل عطاء؟ قال: هل ظلمتكم من حكم شيئاً؟ قالوا: لا، فقال: فذلك فضلي أوتيه من أشياء). رواه البخاري برقم ٢٢٦٩ والموطأ برواية الشيباني رقم ١٠٠٨ باب التفسير (٢)

### باب كسب البغي والإماء

٢٨٠- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب، ومهر البغي، وحلوان الكاهن. رواه البخاري برقم ٢٢٨٢ والموطأ رقم ٥٦٨ ما جاء في ثمن الكلب (٣)

(١) الموطأ ٥٦٨ ومسلم عن مالك رقم ١٥٦٧ تحريم ثمن الكلب

(٢) الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني ١٠٠٨ والترمذي عن مالك رقم ٢٨٧١

(٣) الموطأ ٥٦٨ ومسلم عن مالك رقم ١٥٦٧ باب تحريم ثمن الكلب

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## كتاب الحوالات

### باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة

٢٨١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مطل الغني ظلم، فإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع).

رواه البخاري برقم ٢٢٧٨ والموطأ رقم ٥٧٥ جامع الدين (١)

## كتاب الوكالة

### باب الوكالة في الصرف والميزان

٢٨٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً على خبير، فجاءهم بتمر جنيب، فقال: (أكل تمر خبير هكذا). فقال: إنا لناخذ الصاع من هذا بالصاعين، والصاعين بالثلاثة. فقال: (لا تفعل، بع الجمع بالدرهم، ثم ابتع بالدرهم جنيباً). وقال في الميزان مثل ذلك.

رواه البخاري برقم ٢٣٠٢-٢٣٠٣ والموطأ رقم ٥٥١ ما يكره من بيع التمر (٢)

(١) الموطأ ٥٧٥ ومسلم عن مالك ١٥٦٤ تحريم مطل الغني

(٢) الموطأ ٥٥١ ومسلم عن مالك ١٥٩٣ باب بيع الطعام

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب وكالة المرأة الإمام في النكاح

٢٨٣ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إني قد وهبت لك من نفسي. فقال رجل: زوجنيها، قال: (قد زوجناكها بما معك من القرآن).  
رواه البخاري برقم ٢٣١٠ والموطأ رقم ٤٩٦ ما جاء في الصداق (١)

## باب الوكالة في البدن وتعاهدتها

٢٨٤ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته: قالت عائشة رضي الله عنها: أنا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي، ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه، ثم بعث بها مع أبي، فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدى.  
رواه البخاري برقم ٢٣١٧ والموطأ رقم ٣٥٨ ما لا يوجب الإحرام من تقليد الهدى (٢)

## باب إذا قال لو كي له: ضعه حيث أمرك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت

٢٨٥ - حدثني يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن إسحاق بن عبد الله: أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها

(١) الموطأ ٤٩٦ والنسائي عن مالك ٥٤٩٩ هبة المرأة نفسها  
(٢) الموطأ ٣٥٨ ومسلم عن مالك ١٣٢١ استحباب بعث الهدى إلى الحرم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

طيب، فلما نزلت: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون}. قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن الله تعالى يقول في كتابه: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون}. وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث شئت، فقال: (بخ، ذلك مال رائج، ذلك مال رائج، قد سمعت ما قلت فيها، وأرى أن تجعلها في الأقربين). قال: أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه.

تابعه إسماعيل، عن مالك. وقال روح، عن مالك: (رابح). رواه البخاري برقم ٢٣١٨ والموطأ رقم ٨٣٢ الترغيب في الصدقة (١)

### كتاب المنزعة

#### باب ما يحذر من عواقب الإشتغال بآلة النرجع أو مجاوزة الحد الذي أمر به

٢٨٦ - - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن يزيد بن خصيفة: أن السائب بن يزيد حدثه: أنه سمع سفيان بن أبي زهير، رجلاً من أزد شنوءة، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (من اقتنى كلباً، لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص كل يوم من عمله قيراط). قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إي ورب هذا المسجد.

رواه البخاري برقم ٢٣٢٣ والموطأ رقم ٧٨٣ ما جاء في أمر الكلاب (٢)

(١) الموطأ رقم ٨٣٢ ومسلم عن مالك ٩٩٨ فضل الصدقة  
(٢) الموطأ ٧٨٣ ومسلم عن مالك ١٥٧٤ باب الأمر بقتل الكلاب

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومنزلة عتدهم ومعاملتهم

٢٨٧- حدثنا صدقة: أخبرنا عبد الرحمن، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: قال عمر رضي الله عنه: لولا آخر المسلمين، ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر.

رواه البخاري برقم ٢٣٣٤ والموطأ (١)

### كتاب المساقاة ﴿الشرب﴾

باب من قال إن صاحب الماء أحق بالماء

٢٨٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكالأ).

رواه البخاري برقم ٢٣٥٣ والموطأ رقم ٥٩٨ القضاء في المياه (٢)

باب فضل سقي الماء

٢٨٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

(١) الموطأ براوية أحمد في مسنده ٢٨٤

(٢) الموطأ ٥٩٨ ومسلم عن مالك ١٥٦٦ تحريم بيع فضل الماء

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (بيننا رجل يمشي، فاشتد عليه العطش، فنزل بئراً فشرب منها، ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال: لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ بي، فملاً خفه ثم أمسكه بفيه، ثم رقي فسقى الكلب، فشكر الله له فغفر له). قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم أجراً؟ قال: (في كل كبد رطبة أجر).

رواه البخاري برقم ٢٣٦٣ والموطأ رقم ٧٢٦ ما جاء في الطعام والشراب (١)  
٢٩٠- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (عذبت امرأة في هرة حبستها حتى ماتت جوعاً، فدخلت فيها النار). قال: فقال والله أعلم: (لا أنت أطعمتها ولا سقيتها حين حبستها، ولا أنت أرسلتها فأكلت من خشاش الأرض). رواه البخاري برقم ٢٣٦٥ والموطأ (٢)

### باب شرب الناس والدواب من الأنهار

٢٩١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

(١) الموطأ ٧٢٦ ومسلم عن مالك ٢٢٤٤ فضل ساقى البهائم  
(٢) الموطأ ج ١ ص ١٠٥ ومسلم عن مالك ١٥١

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الخيل لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر: فأما الذي له أجر، فرجل ربطها في سبيل الله، فأطال بها في مرج أو روضة، فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات، ولو أنه انقطع طيلها، فاستنت شرفاً أو شرفين، كانت آثارها وأرواثها حسنات له، ولو أنها مرت بنهر فشربت منه، ولم يرد أن يسقي كان ذلك حسنات له، فهي لذلك أجر. ورجل ربطها تغنياً وتعففاً، ثم لم ينس حق الله في رقابها، ولا ظهورها، فهي لذلك ستر. ورجل ربطها فخراً ورياء ونواء لأهل الإسلام، فهي على ذلك وزر). وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمرة، فقال: (ما أنزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة: {فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره}). رواه البخاري برقم ٢٣٧١ والموطأ رقم ٤٣٣ الترغيب في الجهاد (١)

٢٩٢- حدثنا إسماعيل: حدثنا مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن يزيد مولى المنبث، عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال:

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة، فقال: (اعرف عفاصها ووكاءها، ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها). قال: فضالة الغنم؟ قال: (هي لك أو لأخيك أو للذئب). قال: فضالة الإبل؟ قال: (ما لك ولها، معها سقاؤها وحذاؤها، ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها). رواه البخاري برقم ٢٣٧٢ والموطأ رقم ٦٠٦ القضاء في اللقطة (٢)

(١) الموطأ رقم ٤٣٣

(٢) الموطأ ٦٠٦ ومسلم من طريق مالك رقم ١٧٢٢ كتاب اللقطة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل

٢٩٣- قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من باع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع).

فللبائع الممر والسقي حتى يرفع، وكذلك رب العرية. وعن مالك، عن نافع، عن ابن

عمر، عن عمر: في في ثمر المال يباع أصله (١)

٢٩٤- حدثنا يحيى بن قزعة: أخبرنا مالك، عن داود بن حصين، عن أبي سفيان مولى

أبي أحمد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر، فيما دون خمسة

أوسق، أو في خمسة أوسق. شك داود في ذلك. رواه البخاري برقم ٢٣٨٢ والموطأ

رقم ٥٤٨ بيع العرية ٢

## كتاب الخصومات

### باب كلام الخصوم بعضهم في بعض

٢٩٥- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير،

عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال:

سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: سمعت هشام بن حكيم ابن حزام: يقرأ

سورة الفرقان على غير ما أقرؤها، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها، وكادت

أن أعجل عليه، ثم أمهلته حتى انصرف، ثم لبيتته بردائه، فجئت به رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت: إني سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأنيها، فقال لي: (أرسله). ثم

(١) الموطأ رقم ٥٤٣ ومسلم عن مالك رقم ١٥٤٣ باب من باع نخلا عليها ثمر

(٢) الموطأ رقم ٥٤٨ ومسلم من طريق مالك ١٥٤١ تحريم بيع الرطب بالتمر

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

قال له: (اقرأ). فقراً، قال: (هكذا أنزلت). ثم قال لي: (اقرأ). فقراً، فقال: (هكذا أنزلت، إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقروا منه ما تيسر). رواه البخاري برقم ٢٤١٩ والموطأ رقم ٢٢٠ ما جاء في القرآن (١)

### كتاب في اللقطة

#### باب إذا لم يوجد صاحب اللقطة هي لمن وجدها

٢٩٦- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن يزيد مولى المنبث، عن زيد بن خالد رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة، فقال: (اعرف عفاصها ووكاءها، ثم عرفها سنة، فإن جاء صاحبها، وإلا فشأنك بها). قال: فضالة الغنم؟ قال: (هي لك أو لأخيك أو للذئب). قال: فضالة الإبل؟ قال: (ما لك ولها، معها سقاؤها وحذاؤها، ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها). رواه البخاري برقم ٢٤٢٩ والموطأ رقم ٦٠٦ القضاء في اللقطة (٢)

#### باب لا تحتلب ماشية أحد بغير إذنه

٢٩٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

(١) الموطأ رقم ٢٢٠ ومسلم من طريق مالك رقم ٨١٨ القرآن على سبعة أحرف  
(٢) الموطأ رقم ٦٠٦ ومسلم من طريق مالك رقم ١٧٢٢ كتاب اللقطة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه، أوجب أحدكم أن تؤتى مشربته، فتكسر خزانته، فينتقل طعامه؟ وإنما تخزن لهم ضرور مواشيهم أطعماتهم، فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا بإذنه). رواه البخاري برقم ٢٤٣٥ والموطأ رقم ٧٨٨ ما جاء في أمر الغنم ومسلم من طريق مالك (١)

## كتاب المظالم

### باب إذا أذن له أو أحله ولم يبين كم هو

٢٩٨ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه، وعن يمينه غلام، وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام: (أتأذن لي أن أعطي هؤلاء). فقال الغلام: والله يا رسول الله، لا أؤثر بنصيبي منك أحدا. قال: فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده. رواه البخاري برقم ٢٤٥١ والموطأ رقم ٧٢١ السنة في الشرب، ومسلم من طريق مالك (٢)

### باب ما جاء في السقائف

٢٩٩ - حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثني ابن وهب قال: حدثني مالك. وأخبرني يونس، عن ابن شهاب: أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة: أن ابن عباس أخبره، عن عمر رضي الله عنهم قال:

(١) الموطأ ٧٨٨ ومسلم عن مالك رقم ١٧٢٦ تحريم حلب الماشية بغير إذن مالكها  
(٢) الموطأ رقم ٧٢١ ومسلم عن مالك رقم ٢٠٣٠ استحباب إدارة الماء واللبن

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

حين توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم، إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة، فقلت لأبي بكر: انطلق بنا، فجنناهم في سقيفة بني ساعدة. رواه البخاري برقم ٢٤٦٢، والموطأ (١)

### باب لا يمنع جار جاره أن يغرس خشبة في جداره

٣٠٠- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يمنع جار جاره أن يغرس خشبة في جداره). ثم يقول أبو هريرة: ما لي أراكم عنها معرضين، والله لأرmin بها بين أكتافكم. رواه البخاري برقم ٢٤٦٣، والموطأ رقم ٦٠١ القضاء في المرفق، ومسلم من طريق مالك (٢)

### باب الإباير على الطرق إذا المريتأذ بها

٣٠١- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (بيننا رجل بطريق، اشتد عليه العطش، فوجد بئراً فنزل فيها، فشرب ثم خرج، فإذا كلب يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني، فنزل البئر فملاً خفه ماء، فسقى الكلب، فشكر الله له فغفر له). قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم لأجراً؟

(١) الموطأ برواية ابن وهب، ومسنند أحمد رقم ٣٩١،

(٢) الموطأ ٦٠١ ومسلم عن مالك رقم ١٦٠٩ غرز الخشب في جدار الجار

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فقال: (في كل ذات كبد رطبة أجرا). رواه البخاري برقم ٢٤٦٦ ، والموطأ رقم ٧٢٦ ما جاء في الطعام والشراب ومسلم من طريق مالك (١)

### باب من أخذ الغصن وما يؤذي الناس في الطريق فرمى به

٣٠٢- حدثنا عبد الله: أخبرنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (بينما رجل يمشي بطريق، وجد غصن شوك فأخذه، فشكر الله له فغفر له).

رواه البخاري برقم ٢٤٧٢ ، والموطأ رقم ١٣٣ ما جاء في العتمة والصيح، ومسلم من طريق مالك (٢)

## كتاب الشركة

### باب الشركة في الطعام والتهد والعروض

٣٠٣- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال:

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل، فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح، وهم ثلاثمائة وأنا فيهم، فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فني الزاد، فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله، فكان مزودي تمر، فكان يقوتنا كل يوم قليلا حتى فني، فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمر، فقلت: وما تغني تمرة؟ فقال: لقد وجدنا فقدنا حين فني، قال: ثم انتهينا إلى البحر، فإذا حوت مثل الطرب، فأكل منه ذلك

(١) الموطأ رقم ٧٢٦ ومسلم عن مالك رقم ٢٢٤٤ فضل ساقى البهائم

(٢) الموطأ ١٣٣ ومسلم عن مالك رقم ١٩١٤ بيان الشهداء

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الجيش ثمانى عشرة ليلة، ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا، ثم أمر براحلة فرحلت، ثم مرت تحتها فلم تصبهما. رواه البخاري برقم ٢٤٨٣ ، والموطأ رقم ٢٤ ماجاء في الطعام والشراب (١)

## كتاب العتق

### باب إذا أعتق عبداً بين اثنين أو أمة بين الشركاء

٣٠٤- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من أعتق شركا له في عبد، فكان له مال يبلغ ثمن العبد، قوم العبد قيمة عدل، فأعطى شركاءه حصصهم، وعتق عليه، وإلا فقد عتق منه ما عتق). رواه البخاري برقم ٢٥٢٢ والموطأ ٦١٣ باب من أعتق شركا له في مملوك ، ومسلم من طريق مالك (٢)

### باب من ملك من العرب مرقيقاً

٣٠٥- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز قال: رأيت أبا سعيد رضي الله عنه فسألته، فقال:

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق، فأصبنا سبيا من سبي العرب، فاشتبهنا النساء، فاشتدت علينا العزبة، وأحببنا العزل، فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (ما عليكم أن لا تفعلوا، ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة

(١) الموطأ ٢٤ ومسنده أحمد عن مالك ١٤٢٨٦

(٢) الموطأ ٦١٣ ومسلم عن مالك رقم ١٥٠١ كتاب العتق

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

إلا وهي كائنة). رواه البخاري برقم ٢٥٤٢ والموطأ رقم ٥٢٧ ما جاء في العزل ومسلم من طريق مالك (١)

### باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده

٣٠٦- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (العبد إذا نصح سيده، وأحسن عبادة ربه، كان له أجره مرتين). رواه البخاري برقم ٢٥٤٦ والموطأ رقم ٨١٠ ما جاء في المملوك وهبته، ومسلم من طريق مالك (٢)

### باب إذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

٣٠٧- حدثنا محمد بن عبيد الله: حدثنا ابن وهب قال: حدثني مالك بن أنس. قال: وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وحدثنا عبد الله ابن محمد: حدثنا عبد الرزاق: أخبرنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه). رواه البخاري برقم ٢٥٥٩ (٣)

## كتاب المكاتب

### باب ما يجوز من شروط المكاتب

- (١) الموطأ رقم ٥٢٧ ومسلم عن مالك رقم ١٤٣٨ حكم العزل
- (٢) الموطأ ٨١٠ ومسلم عن مالك رقم ١٦٦٤ ثواب العبد
- (٣) أَخْرَجَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ. ابن حجر الفتح ج ٥ ص ١٨٢.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٣٠٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال:

أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها، فقال أهلها: على أن ولاءها لنا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا يمنعك ذلك، فإنما الولاء لمن أعتق). رواه البخاري برقم ٢٥٦٢ ، والموطأ رقم ٦٢٠ مصير الولاء لمن أعتق ، ومسلم من طريق مالك (١)

### باب بيع الكاتب إذا مرضي

٣٠٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن:

أن بريرة جاءت تستعين عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، فقالت لها: إن أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك فعلت، فذكرت بريرة ذلك لأهلها، فقالوا: لا، إلا أن يكون ولاؤك لنا.

قال مالك: قال يحيى: فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (اشترىها وأعتقها، فإنما الولاء لمن أعتق). رواه البخاري برقم ٢٥٦٤ والموطأ رقم ٦٢١ مصير الولاء لمن أعتق ، ومسلم من طريق مالك (٢)

### كتاب الهبة

#### باب قبول هدية الصيد

(١) الموطأ ٦٢٠ ومسلم عن مالك رقم ١٥٠٤ الولاء لمن أعتق  
(٢) الموطأ ٦٢١ ومسلم عن مالك ١٥٠٤ إنما الولاء لمن أعتق

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٣١٠- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس، عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم: أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حماراً وحشياً، وهو بالأبواء أو بودان، فرد عليه، فلما رأى ما في وجهه قال: (أما إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم). رواه البخاري برقم ٢٥٧٣ والموطأ رقم ٣٧١ ما لا يجوز أكله من الصيد، ومسلم من طريق مالك (١)

### باب الهبة للولد

٣١١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، ومحمد بن النعمان بن بشير: أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير: أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني نحلته ابني هذا غلاماً، فقال: (أكل ولدك نحلته مثله). قال: لا، قال: (فارجه). رواه البخاري برقم ٢٥٨٦، والموطأ رقم ٦٠٤ (٢)

### باب هبة الواحد للجماعة

٣١٢- حدثنا يحيى بن قزعة: حدثنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه:

أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب، وعن يمينه غلام، وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام: (إن أذنت لي أعطيت هؤلاء). فقال: ما كنت لأؤثر بنصيبك منك

(١) الموطأ ٣٧١ ومسلم عن مالك ١١٩٣ تحريم الصيد للمحرم

(٢) الموطأ رقم ٦٠٤ ما لا يجوز من النحل والعطية، ومسلم عن مالك رقم ١٦٢٣ كراهة تفضيل بعض الأولاد في الهبة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

يا رسول الله أحدا، فتله في يده). رواه البخاري برقم ٢٦٠٢، والموطأ رقم ٧٢١ السنة  
في الشرب، ومسلم من طريق مالك (١)

### باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

٣١٣- حدثنا قتيبة، عن مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب، وعن يمينه غلام، وعن يساره أشياخ، فقال  
للغلام: (أتأذن لي أن أعطي هؤلاء). فقال الغلام: لا والله، لا أوتر بنصيب منك أحدا،  
فتله في يده. رواه البخاري برقم ٢٦٠٥، والموطأ رقم ٧٢١ (٢)

### باب هدية ما يكره لبسه

٣١٤- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سبراء عند باب المسجد، فقال: يا رسول  
الله، لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد، قال: (إنما يلبسها من لا خلاق له في  
الآخرة). ثم جاءت حلة، فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة، وقال:  
أكسوتنيها، وقلت في حلة عطار ما قلت؟ فقال: (إني لم أكسكها لتلبسها). فكساها  
عمر أخاه بمكة مشركا. رواه البخاري برقم ٢٦١٢، والموطأ رقم ٧٠٨ ما جاء في  
لبس الثياب، ومسلم من طريق مالك (٣)

### باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته

(١) الموطأ رقم ٧٢١، ومسلم عن مالك رقم ٢٠٣٠ استحباب إدارة الماء واللبن

(٢) الموطأ رقم ٧٢١، ومسلم عن مالك رقم ٢٠٣٠ استحباب إدارة الماء واللبن

(٣) الموطأ رقم ٧٠٨، ومسلم عن مالك رقم ٢٠٦٨ تحريم استعمال إناء الذهب والفضة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٣١٥- حدثنا يحيى بن قزعة: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول: حملت على فرس في سبيل الله، فأضاعه الذي كان عنده، فأردت أن أشتريه منه، وظننت أنه بائعه برخص، فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: (لا تشتريه وإن أعطاكه بدرهم واحد، فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه). رواه البخاري برقم ٢٦٢٣ ، والموطأ رقم ٢٩٣ اشتراء الصدقة والعود فيها ، ومسلم من طريق مالك (١)

### باب فضل المنيحة

٣١٦- حدثنا يحيى بن بكير: حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة، والشاة الصفي، تغدو بإناء وتروح بإناء).  
حدثنا عبد الله بن يوسف وإسماعيل، عن مالك قال: (نعم الصدقة). رواه البخاري برقم ٢٦٢٩ ، والموطأ (٢)

### باب إذا حمل رجلاً على فرس

٣١٧- حدثنا الحميدي: أخبرنا سفيان قال: سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال: سمعت أبي يقول: قال عمر رضي الله عنه: حملت على فرس في سبيل الله، فرأيتته يباع، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: (لا تشتريه، ولا تعد في صدقتك).  
رواه البخاري برقم ٢٦٣٦ والموطأ (٣)

(١) الموطأ رقم ٢٩٣ ، ومسلم عن مالك رقم ١٦٢٠ كراهة شراء ما تصدق به

(٢) الموطأ ٣٩ رواية ابن بكير والقعني ، ابن حجر ج ٥ ص ٢٤٤ ، ومسلم عن مالك ١٦٢٠ كراهة شراء الإنسان ما تصدق به

(٣) الموطأ ٢٩٣ اشتراء الصدقة والعود فيها

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## كتاب الشهادات

### باب الشهادة على الأنساب

٣١٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن: أن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها، وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة، قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، أراه فلانا، لعم حفصة من الرضاعة، فقالت عائشة: يا رسول الله، هذا رجل يستأذن في بيتك. قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أراه فلانا). لعم حفصة من الرضاعة، فقالت عائشة: لو كان فلان حيا - لعمها من الرضاعة - دخل علي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (نعم، إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة).

رواه البخاري برقم ٢٦٤٦ ، والموطأ رقم ٥٣٣ رضاعة الصغير ، ومسلم من طريق مالك (١)

### باب كيف يستحلف

٣١٩- حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن عمه أبي سهيل، عن أبيه: أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو يسأله عن الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (خمس صلوات في اليوم والليل). فقال: هل علي غيرها؟ قال: (لا، إلا أن تطوع). فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (وصيام رمضان). قال: هل علي غيره؟ قال: (لا، إلا أن تطوع). وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة، قال: هل علي غيرها؟ قال: (لا، إلا أن تطوع).

(١) الموطأ ٥٣٣ ، ومسلم عن مالك رقم ١٤٤٤ باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أفلح إن صدق). رواه البخاري برقم ٢٦٧٨ والموطأ رقم ١٨٨ جامع الترغيب في الصلاة ، ومسلم من طريق مالك (١)

### باب من أقام البينة بعد اليمين

٣٢٠- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب، عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض، فمن قضيت له بحق أخيه شيئاً بقوله، فإنما أقطع له قطعة من النار، فلا يأخذها). رواه البخاري برقم ٢٦٨٠ ، والموطأ رقم ٥٨٧ الترغيب بالقضاء بالحق (٢)

### باب القرعة في المشككات

٣٢١- حدثنا إسماعيل قال: حدثنا مالك، عن سمي، مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه، ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا). رواه البخاري برقم ٢٦٨٩ ، والموطأ رقم ٦٠ ماجاء في النداء للصلاة (٣)

### كتاب الشروط

### باب إذا باع نخلاً قد أبرت

(١) الموطأ ١٨٨ ومسلم عن مالك ١١ بيان الصلوات  
(٢) الموطأ ٥٨٧ ، ومسند الشافعي عن مالك ١٦٨٩  
(٣) الموطأ ٦٠ ومسلم عن مالك ٤٣٧ تسوية الصفوف

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٣٢٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من باع نخلا قد أبرت، فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع). رواه البخاري برقم ٢٧١٦ ، والموطأ رقم ٥٤٣ ما جاء في ثمر المال يباع أصله ،ومسلم من طريق مالك (١)

### باب الشروط في الولاية

٣٢٣- حدثنا إسماعيل: حدثنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاءني بريرة فقالت: كاتب أهلي على تسع أواق، في كل عام أوقية، فأعينيني، فقالت: إن أحبوا أن أعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت، فذهبت بريرة إلى أهلها، فقالت لهم فأبوا عليها، فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس، فقالت: إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاية لهم، فسمع النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: (خذيها واشترطي لهم الولاية، فإنما الولاية على من أعتق). ففعلت عائشة، ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: (ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله، ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل، وإن كان مائة شرط، قضاء الله أحق، وشرط الله أوثق، وإنما الولاية لمن أعتق). رواه البخاري برقم ٢٧٢٩ ، والموطأ رقم ١٦٩ مصير الولاية لمن أعتق (٢)

### باب إذا اشترط في المزارة إذا شئت أخرجتك

(١) الموطأ ٥٤٣ ومسلم عن مالك ١٥٤٣ من باع نخلا عليها ثمر

(٢) الموطأ ١٦٩ وشرح مشكل الآثار للطحاوي ٤٣٦٨

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٣٢٤- حدثنا أبو أحمد: حدثنا محمد بن يحيى، أبو غسان الكنانى: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر، قام عمر خطيباً فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم، وقال: (نقركم ما أقركم الله). وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك، فعدي عليه من الليل، ففدعت يده ورجلاه، وليس لنا هناك عدو غيرهم، هم عدونا وتهمتنا، وقد رأيت إجلاءهم، فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق، فقال: يا أمير المؤمنين، أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعاملنا على الأموال، وشرط ذلك لنا، فقال عمر: أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوبك ليلة بعد ليلة). فقال: كانت هذه هزيلة من أبي القاسم، قال: كذبت يا عدو الله، فأجلاهم عمر، وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر، مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك. رواه البخاري برقم ٢٧٣٠ ، والموطأ رقم ١٨ ما جاء في إجلاء اليهود (١)

## كتاب الوصايا

### باب الوصايا

٣٢٥- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ما حق امرئ مسلم، له شيء يوصي فيه، يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده). رواه البخاري برقم ٢٧٣٨ ، والموطأ رقم ٦١٠ الأمر بالوصية (٢)

(١) الموطأ ١٨ السنن الكبرى للبيهقي عن مالك ١٨٧٤٥

(٢) الموطأ ٦١٠ والسنن الكبرى للنسائي عن مالك ٦٤١٠

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب: قول الموصي لوصيه: تعاهد ولدي، وما يجوز للوصي من الدعوى

٣٢٦- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة ابن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أنها قالت: كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص: أن ابن وليدة زمعة مني، فاقبضه إليك، فلما كان عام الفتح أخذه سعد، فقال: ابن أخي قد كان عهد إلي فيه، فقام عبد بن زمعة فقال: أخي وابن أمة أبي، ولد على فراشه، فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال سعد: يا رسول الله، ابن أخي، كان عهد إلي فيه، فقال عبد بن زمعة: أخي وابن وليدة أبي، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر). ثم قال لسودة بنت زمعة: (احتجبي منه). لما رأى من شبهه بعتبة، فما رآها حتى لقي الله. رواه البخاري برقم ٢٧٤٥ والموطأ رقم ٥٩٥ القضاء بالحق الولد بأبيه (١)

### باب إذا وقف أو وصى لأقاربه، ومن الأقارب

٣٢٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة: أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة: (أرى أن تجعلها في الأقربين). قال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه. وقال ابن عباس: لما نزلت: {وأندر عشيرتك الأقربين}. جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي: (يا بني فهر، يا بني عدي). لبطون قريش. وقال أبو هريرة: لما نزلت: {وأندر عشيرتك الأقربين}. قال النبي صلى الله عليه وسلم: (يا معشر

(١) الموطأ ٥٩٥ ومستخرج أبي عوانة ٤٤٥٠ عن مالك

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

قريش). رواه البخاري برقم ٢٧٥٢ والموطأ رقم ٨٣٢ الترغيب في الصدقة ، ومسلم من طريق مالك (١)

### باب هل ينتفع الواقف بوقفه

٣٢٨- حدثنا إسماعيل: حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة، فقال: (اركبها). قال: يا رسول الله، إنها بدنة، قال: (اركبها ويلك). في الثانية أو في الثالثة. رواه البخاري برقم ٢٧٥٥ والموطأ رقم ٣٩٤ ما يجوز من الهدى ، ومسلم من طريق مالك (٢)

### باب ما يستحب لمن يتوفى فجأة أن يتصدقوا عنه، وقضاء النذور عن الميت

٣٢٩- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إن أمي افتلتت نفسها، وأراها لو تكلمت تصدقت، أفأتصدق عنها؟ قال: (نعم، تصدق عنها) رواه البخاري برقم ٢٧٦٠ والموطأ رقم ٥٠٨ صدقة الحي عن الميت<sup>٣</sup>

٣٣٠- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه، استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إن أمي ماتت وعليها نذر، فقال: (اقضه عنها) رواه البخاري برقم ٢٧٦١ والموطأ رقم ٤٦٣ ما يجب من النذر في المشي (٤)

(١) الموطأ ٨٣٢ ومسلم عن مالك ٩٩٨ فضل النقة والصدقة على الأقربين

(٢) الموطأ ٣٩٤ ومسلم عن مالك ١٣٢٢ جواز ركوب البدنة المهداة

(٣) الموطأ ٦٠٨ السنن الكبرى للنسائي عن مالك ٦٤٤٣

(٤) الموطأ ٤٦٣ وأبوداود عن مالك ٣٣٠٧

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب إذا وقف أرضاً ولم يبين الحدود فهو جائز، وكذلك الصدقة

٣٣١- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول: كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل، أحب ماله إليه بيرحاء، مستقبلة المسجد، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب. قال أنس فلما نزلت: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون}. قام أبو طلحة فقال: يا رسول الله، إن الله يقول: {لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون}. وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها حيث أراك الله، فقال: (بخ، ذلك مال رابح، أو رايح - شك ابن مسلمة - وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين). قال أبو طلحة: أفعل ذلك يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه.

وقال إسماعيل وعبد الله بن يوسف، ويحيى، عن مالك: (رايح) رواه البخاري برقم ٢٧٦٩ والموطأ رقم ٨٣٢ (١)

### باب نفقة القيم للوقف

٣٣٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يقتسم ورثتي ديناراً، ولا درهماً، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي، فهو صدقة. رواه البخاري برقم ٢٧٧٦ والموطأ رقم ٢٨ ما جاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم، ومسلم من طريق مالك (٢)

(١) الموطأ ٨٣٢ ومسلم عن مالك ٩٩٨ فضل الصدقة

(٢) الموطأ ٢٨ ومسلم عن مالك ١٧٦٠ قول النبي صلى الله عليه وسلم لانورث

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## كتاب الجهاد والسير

### باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء

٣٣٣ - حدثنا عبد الله بن يوسف، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه، وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته، وجعلت تفلي رأسه، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: (ناس من أمتي، عرضوا علي غزاة في سبيل الله، يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة، أو: مثل الملوك على الأسرة). شك إسحاق، قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك، فقلت: وما يضحكك يا رسول الله؟ قال: (ناس من أمتي، عرضوا علي غزاة في سبيل الله). كما قال في الأول، قالت: فقلت يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: (أنت من الأولين). فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فهلكت. رواه البخاري برقم ٢٧٨٨ و ٢٧٨٩ والموطأ رقم ٤٥٢ الترغيب في الجهاد، (١)

### باب من يجرح في سبيل الله عز وجل

٣٣٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (والذي نفسي بيده، لا يكلم أحد في سبيل الله، والله أعلم بمن يكلم في سبيله، إلا جاء يوم القيامة، واللون

(١) الموطأ ٥٤٢ ومسلم عن مالك ١٩١٢ فضل الغرق في البحر

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

لون الدم، والريح ریح المسك) رواه البخاري برقم ٢٨٠٣ والموطأ رقم ٤٤٨ الشهداء  
في سبيل الله (١)

باب فضل قول الله تعالى ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرِزُقُونَ﴾  
فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون ﴿

٣٣٥- حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن  
أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلاثين غداة، على رعل وذكوان، وعصية، عصت  
الله ورسوله. قال أنس: أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه، ثم نسخ بعد: بلغوا  
قومنا، أن قد لقينا ربنا، فرضي عنا ورضينا عنه. رواه البخاري برقم ٢٨١٤ والموطأ  
(٢)

### باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل

٣٣٦- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي  
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يضحك الله إلى رجلين،  
يقتل أحدهما الآخر، يدخلان الجنة: يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل، ثم يتوب الله على  
القاتل، فيستشهد. رواه البخاري برقم ٢٨٢٦ والموطأ رقم ٤٤٧ الشهداء في سبيل  
الله ٣

(١) الموطأ ٤٤٨ صحيح ابن حبان عن مالك ٤٦٥٢

(٢) الموطأ رواية الزهري ١٩٦٤ ومسلم عن مالك ٦٧٧ استحباب الفتوت في جميع الصلوات

(٣) الموطأ ٤٤٧ والسنن الكبرى عن مالك ٤٣٥٩ تفسير ذلك

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الشهادة سبع سوى القتل

٣٣٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل الله) رواه البخاري برقم ٢٨٢٩ والموطأ رقم ١٣٣ ماجاء في العتمة والصبح، ومسلم من طريق مالك (١)

### باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة

٣٣٨- حدثنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا مالك، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الخيال في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) رواه البخاري برقم ٢٨٤٩ والموطأ رقم ٤٥٧ ما جاء في الخيل ومسلم من طريق مالك (٢)

### باب ما يذكر من شؤم الفرس

٣٣٩- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن كان في شيء: ففي المرأة، والفرس والمسكن) رواه البخاري برقم ٢٨٥٩ والموطأ رقم ٧٩١ ما يتقى من الشؤم ومسلم من طريق مالك (٣)

### باب الخيل لثلاثة

(١) الموطأ ١٣٣ ومسلم عن مالك ١٩١٤ بيان الشهداء  
(٢) الموطأ ٤٥٧ ومسلم عن مالك ١٨٧١ باب الخيل في نواصيها الخير  
(٣) الموطأ ٧٩١ ومسلم عن مالك ٢٢٢٦ الطيرة والفأل

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٣٤٠ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الخيال لثلاثة: لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله، فأطال في مرج أو روضة، فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات، ولو أنها قطعت طيلها، فاستنتت شرفاً أو شرفين، كانت أرواثها وآثارها حسنات له، ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان ذلك حسنات له. فأما الرجل الذي هي عليه وزر فهو رجل ربطها فخراً ورتاء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك).  
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر، فقال: (ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة: {فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره}. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره {  
رواه البخاري برقم ٢٨٦٠ والموطأ رقم ٤٣٣ الترغيب في الجهاد (١)

### باب ما قيل في الرماح

٣٤١ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن نافع، مولى أبي قتادة الأنصاري، عن أبي قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى إذا كان ببعض طريق مكة، تخلف مع أصحابه له محرمين، وهو غير محرم، فرأى حماراً وحشياً، فاستوى على فرسه، فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا، فسألهم رمحه فأبوا، فأخذه ثم شد على الحمار فقتله، فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بعض، فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك، قال: (إنما هي طعمة أطعمكموها الله) وعن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي قتادة: في الحمار الوحشي، مثل حديث أبي النضر، قال:

(١) الموطأ ٤٣٣ والترمذي عن مالك ١٦٣٦

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

(هل معكم من لحمه شيء) رواه البخاري برقم ٢٩١٤ ، والموطأ رقم ٣٦٩ ما يجوز للمحرم أكله من الصيد ، ومسلم من طريق مالك (١)

### باب قتال اليهود

٣٤٢- حدثنا إسحاق بن محمد الفروي: حدثنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (تقاتلون اليهود، حتى يخبئ أحدهم وراء الحجر، فيقول: يا عبد الله، هذا يهودي ورائي فاقتله) رواه البخاري برقم ٢٩٢٥ والموطأ (٢)

### باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم

٣٤٣- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر، فجاءها ليلاً، وكان إذا جاء قوماً بليلاً لا يغير عليهم حتى يصبح، فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم، فلما رأوه قالوا: محمد والله، محمد والخميس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (الله أكبر، خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) رواه البخاري برقم ٢٩٤٥ والموطأ رقم ٤٦٠ ما جاء في الخيل والمسابقة (٣)

(١) الموطأ ٣٦٩ ومسلم عن مالك ١١٩٦ تحريم الصيد للمحرم

(٢) الموطأ رواية إسحاق الفروي ، السنن الكبرى للبيهقي ١٨٥٩٠

(٣) الموطأ رقم ٤٦٠ والترمذي عن مالك ١٥٥٠

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب الخروج آخر الشهر

٣٤٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن: أنها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة، ولا نرى إلا الحج، فلما دنونا من مكة، أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي، إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة، أن يحل، قالت عائشة: فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ فقال: نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه. قال يحيى: فذكرت هذا الحديث للقاسم بن محمد، فقال: أتتك والله بالحديث على وجهه. رواه البخاري برقم ٢٩٥٢ والموطأ رقم ٤٠١ ما جاء في النحر في الحج (١)

## باب الجعائل والحملان في سبيل الله

٣٤٥ - حدثنا الحميدي: حدثنا سفيان قال: سمعت مالك بن أنس سأل زيد ابن أسلم، فقال زيد: سمعت أبي يقول: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله، فرأيته يباع، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم: آشتريه؟ فقال: (لا تشتريه، ولا تعد في صدقتك) رواه البخاري برقم ٢٩٧٠ والموطأ رقم ٢٩٤ اشتراء الصدقة (٢)

٣٤٦ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله، فوجده يباع، فأراد أن يبتاعه،

(١) الموطأ ٤٠١ والنسائي عن مالك ٤١١٨ نحر الرجل عن أهله بغير أمرهن

(٢) الموطأ ٢٩٤ ومسلم عن مالك ١٦٢١ ومسنده الحميدي عن مالك رقم ١٥

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (لا تتبعه، ولا تعد في صدقتك) رواه البخاري برقم ٢٩٧١ والموطأ (١)

### باب كراهية السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

٣٤٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو. رواه البخاري برقم ٢٩٩٠ والموطأ رقم ٤٣٦ النهي أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو (٢)

### باب السرعة في السير

٣٤٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (السفر قطعة من العذاب، يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه، فإذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله) رواه البخاري برقم ٣٠٠١ والموطأ رقم ٨٠٨ ما يؤمر به من العمل في السفر (٣)

### باب إذا حمل على فرس فراها تباع

٣٤٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس في سبيل الله، فوجده يباع، فأراد أن

(١) الموطأ ٢٩٤ ومسلم عن مالك ١٦٢١ كراهة شراء الإنسان ما تصدق به

(٢) الموطأ ٤٣٦ ومسلم من طريق مالك ١٨٦٩ النهي عن السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

(٣) الموطأ ٨٠٨ ومسلم من طريق مالك ١٩٢٧ السفر قطعة من العذاب

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

يبتاعه، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (لا تبتعه، ولا تعد في صدقتك).

رواه البخاري برقم ٣٠٠٢ والموطأ (١)

٣٥٠- حدثنا إسماعيل حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول:

حملت على فرس في سبيل الله، فابتاعه أو فأضاعه الذي كان عنده، فأردت أن أشتريه، وظننت أنه بائعه برخص، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (لا تشتريه وإن بدرهم، فإن العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه) رواه البخاري برقم ٣٠٠٣ والموطأ (٢)

### باب ما قيل في الجرس ونحوه في أعناق الإبل

٣٥١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عباد بن تميم: أن أبا بشير الأنصاري رضي الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، قال عبد الله: حسبت أنه قال: والناس في مبيتهم، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا: (أن لا ييقين في رقبة بغير قلادة من وتر - أو قلادة - إلا قطعت) رواه البخاري برقم ٣٠٠٥ والموطأ رقم ٧٣٣ ما جاء في نزع المعاليق والجرس من العنق، ومسلم من طريق مالك (٣)

### باب قتل الأسير وقتل الصبر

٣٥٢- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر، فلما

(١) الموطأ ٢٩٤ ومسلم من طريق مالك ١٦٢١ كراهة شراء الإنسان ما تصدق به

(٢) الموطأ ٢٩٣ ومسلم عن مالك ١٦٢٠ كراهة شراء الإنسان صدقته

(٣) الموطأ ٧٣٣ ومسلم عن مالك ٢١١٥ كراهة قلادة الوتر في رقبة البعير

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

نزعه جاء رجل فقال: إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: (اقتلوه) رواه البخاري برقم ٣٠٤٤ والموطأ ٤٢٩ جامع الحج (١)

### باب إذا أسلم قوم في دار الحرب ولهم مال وأرضون فهي لهم

٣٥٣- حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى، فقال: يا هنيا اضمم جناحك عن المسلمين، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مستجابة، وأدخل رب الصريمة، ورب الغنيمة، وإياي ونعم بن عوف ونعم بن عفان، فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع، وإن رب الصريمة، ورب الغنيمة: إن تهلك ماشيتهما، يأتي بنيه فيقول: يا أمير المؤمنين؟ أفتاركهم أنا لا أبا لك، فالماء والكلاء أيسر علي من الذهب والورق، وأيم الله إنهم ليرون أني قد ظلمتهم، إنها لبلادهم فقاتلوا عليها في الجاهلية، وأسلموا عليها في الإسلام، والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله، ما حميت عليهم من بلادهم شبرا رواه البخاري برقم ٣٠٥٩ والموطأ رقم ٨٤٣ ما يتقى من دعوة المظلوم (٢)

## كتاب فرض الخمس

### باب فرض الخمس

٣٥٤- حدثنا إسحاق بن محمد الفروي: حدثنا مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن مالك بن أوس بن الحدثان، وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك، فانطلقت

(١) الموطأ ٤٢٩ ومسلم من طريق مالك ١٣٥٧ جواز دخول مكة بدون إحرام

(٢) الموطأ ٨٤٣ والسنن الصغرى للبيهقي ٢٢٠٣

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

حتى أدخل على مالك بن أوس، فسألته عن ذلك الحديث، فقال مالك: بينا أنا جالس في أهلي حين متع النهار، إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني، فقال: أجب أمير المؤمنين، فانطلقت معه حتى أدخل على عمر، فإذا هو جالس على رمال سرير، ليس بينه وبينه فراش، متكئ على وسادة من آدم، فسلمت عليه ثم جلست، فقال: يا مال، إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات، وقد أمرت فيهم برضخ، فاقبضه فاقسمه بينهم، فقلت: يا أمير المؤمنين لو أمرت به غيري، قال: فاقبضه أيها المرء، فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفأ، فقال: هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون؟ قال: نعم، فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا، ثم جلس يرفأ يسيرا، ثم قال: هل لك في علي وعباس؟ قال: نعم، فأذن لهما فدخلتا فجلسا، فقال عباس: يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا، وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني النضير، فقال الرهط، عثمان وأصحابه: يا أمير المؤمنين اقض بينهما، وأرح أحدهما من الآخر، قال عمر: تيدكم، أنشدكم بالله الذي يآذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا نورث، ما تركنا صدقة). يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه؟ قال الرهط: قد قال ذلك، فأقبل عمر على علي وعباس، فقال: أنشدكما الله، أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك؟ قالوا: قد قال ذلك، قال عمر: فإني أحدثكم عن هذا الأمر، إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره، ثم قرأ: {وما أفاء الله على رسوله منهم - إلى قوله - قدير}. فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم، والله ما احتازها دونكم، ولا استأثر بها عليكم، قد أعطاكموه وبثها فيكم، حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته، أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم، ثم قال لعلي وعباس: أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك؟ قال عمر: ثم توفي الله نبيه صلى الله عليه وسلم، فقال أبو بكر: أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقبضها أبو بكر، فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله يعلم: إنه فيها لصادق بار راشد تابع للحق، ثم توفي الله أبا بكر، فكنت أنا ولي أبي بكر، فقبضتها سنتين من إمارتي، أعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر، والله يعلم: إني فيها لصادق بار راشد تابع للحق، ثم جئتماني تكلماني، وكلمتكما واحدة وأمركما واحد، جئتنني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك، وجاءني هذا - يريد عليا - يريد نصيب امرأته من أبيها، فقلت لكما: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا نورث، ما تركنا صدقة). فلما بدا لي أن أدفعه إليكما، قلت: إن شئما دفعتها إليكما، على أن عليكما عهد الله وميثاقه: لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبما عمل فيها أبو بكر، وبما عملت فيها منذ وليتها، فقلتما: ادفعها إلينا، فبذلك دفعتها إليكما، فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك؟ قال الرهط: نعم، ثم أقبل علي وعلي وعباس، فقال: أنشدكما بالله، هل دفعتها إليكما بذلك؟ قالوا: نعم، قال: فتلتسان مني قضاء غير ذلك، فوالله الذي يآذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاءً غير ذلك، فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي، فإني أكفيكماها. رواه البخاري برقم ٣٠٩٤ والموطأ (١)

باب نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

(١) الموطأ مع التمهيد لابن عبد البر ج ٨ ص ١٦٤ والبغوي عن مالك ٢٧٣٨ حكم الفيء

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٣٥٥- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يقتسم ورثتي ديناراً، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة) رواه البخاري برقم ٣٠٩٦ والموطأ رقم ٢٨ ما جاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم (١)

باب ما جاء في بيوت أنرواح النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت إليهن

٣٥٦- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن: أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها، وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة، فقلت: يا رسول الله، هذا رجل يستأذن في بيتك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أراه فلانا - لعم حفصة من الرضاعة - الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة) رواه البخاري برقم ٣١٠٥ والموطأ رقم ١٧٣٥ ما جاء في رضاعة الصبي (٢)

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (أحلت لكم الغنائم)

٣٥٧- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (تكفل الله لمن جاهد في سبيله، لا يخرج إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته، بأن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة) رواه البخاري برقم ٣١٢٣ والموطأ

رقم ٤٣٢ الترغيب في الجهاد (٣)

(١) الموطأ ٨٢ ومسلم عن مالك ١٧٦٠

(٢) الموطأ ١٧٣٥ ومسلم من طريق مالك ١٤٤٤ باب يحرم من الرضاعة

(٣) الموطأ ٤٣٢ والنسائي عن مالك ٤٣١٥ السنن الكبرى

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الغنيمة لمن شهد الواقعة

٣٥٨- حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: قال عمر رضي الله عنه: لولا آخر المسلمين، ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها، كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر. رواه البخاري برقم ٣١٢٥ والموطأ (١)

### باب: ومن الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين

٣٥٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد، فغنموا إبلا كثيرة، فكانت سهامهم اثني عشر بعيرا، أو أحد عشر بعيرا، ونفلوا بعيرا بعيرا. رواه البخاري برقم ٣١٣٤ والموطأ رقم ٤٤٠ جامع النفل في الغزو، ومسلم من طريق مالك (٢)

باب من لم يخمس الأسلاب، ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس، وحكم الإمام فيه

٣٦٠- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أفلح، عن أبي محمد مولى أبي قتادة، عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين، فلما التقينا، كانت للمسلمين جولة، فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين، فاستدرت حتى أتته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه، فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت، ثم أدركه الموت فأرسلني، فلحقت عمر بن الخطاب فقلت: ما بال الناس؟ قال: أمر الله، ثم إن الناس رجعوا، وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه).

(١) الموطأ وعنه أحمد ٢٨٣ في المسند

(٢) الموطأ ٤٤٠ ومسلم عن مالك ١٧٤٩ باب الأنفال

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فقلت: من يشهد لي، ثم جلست، ثم قال: (من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه).  
فقلت، فقلت: من يشهد لي، ثم جلست، ثم قال الثالثة مثله، فقلت، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: (ما بالك يا أبا قتادة). فافتصت عليه القصة، فقال رجل: صدق  
يا رسول الله، وسلبه عندي فأرضه عني، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: لاها  
الله، إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله، يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم،  
يعطيك سلبه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (صدق). فأعطاه، فبعت الدرع، فابتعت  
به مخرفاً في بني سلمة، فإنه لأول مال تأثنته في الإسلام. رواه البخاري برقم ٣١٤٢  
والموطأ رقم ٤٤١ ما جاء في السلب في النفل، ومسلم من طريق مالك (١)

باب ما كان يعطي النبي صلى الله عليه وسلم المؤلفه قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه  
٣٦١- حدثنا يحيى بن بكير: حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن  
مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني  
غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي  
صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته، ثم قال: مر لي من مال  
الله الذي عندك، فالتفت إليه فضحك، ثم أمر له بعتاء. رواه البخاري برقم ٣١٤٩  
والموطأ، ومسلم من طريق مالك (٢)

## كتاب الجزية والموادعة

### باب أمان النساء وجوارهن

(١) الموطأ ٤٤١ ومسلم عن مالك رقم ١٧٥١ باب استحلق القاتل سلب القتيل  
(٢) الموطأ رواية الزهري ٢١٢٤ ومسلم عن مالك ١٠٥٧ إعطاء من سأل

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٣٦٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله: أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره: أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول: ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة ابنته تستره، فسلمت عليه، فقال: (من هذه). فقلت: أنا أم هانئ بنت أبي طالب، فقال: (مرحبا بأم هانئ). فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات، ملتحفا في ثوب واحد، فقلت: يا رسول الله، زعم ابن أمي، علي، أنه قاتل رجلا قد أجرته، فلان بن هبيرة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ). قالت أم هانئ: وذلك ضحى رواه البخاري برقم ٣١٧١ والموطأ رقم ١٥٨ صلاة الضحى ، ومسلم من طريق مالك (١)

## كتاب بدء الخلق

### باب صفة الشمس والقمر بحسبان

٣٦٣- حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله) رواه البخاري برقم ٣٢٠٢ والموطأ رقم ١٩٩ صلاة كسوف الشمس ومسلم من طريق مالك (٢)

### باب إذا قال أحدكم آمين

(١) الموطأ ١٥٨ ومسلم عن مالك ٣٣٦ استحباب صلاة الضحى  
(٢) الموطأ ١٩٩ ومسلم عن مالك ٩٠١ صلاة الكسوف

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٣٦٤- حدثنا عبد الله بن يوسف قال: أخبرنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال (إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده، فقولوا اللهم ربنا لك الحمد، فإنه من وافق قوله قول الملائكة، غفر له ما تقدم من ذنبه) رواه البخاري برقم ٣٢٢٨ والموطأ رقم ٨٢ ما جاء في التأمين خلف الإمام ومسلم من طريق مالك (١)

### باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة

٣٦٥- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني مالك بن أنس، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم، كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق، من المشرق أو المغرب، لتفاضل ما بينهم). قالوا: يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم، قال: (بلى)، والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين) رواه البخاري برقم ٣٢٥٦ والموطأ (٢)

### باب صفة النار وأنها مخلوقة

٣٦٦- حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم). قيل: يا رسول الله، إن كانت لكافية، قال: (فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا، كلهن

(١) الموطأ ٨٢ ومسلم من طريق مالك ٤٠٩ باب التسبيح والتأمين

(٢) الموطأ مع التمهيد ج ٢٠ ص ٢٤٩ ومسلم من طريق مالك ٢٨٣١ باب تراني أهل الجنة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

مثل حرها) رواه البخاري برقم ٣٢٦٥ والموطأ رقم ٨٣٠ ما جاء في صفة جهنم  
(١)

### باب صفة إبليس وجنوده

٣٦٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير إلى المشرق، فقال: (ها إن الفتنة ها هنا، إن الفتنة ها هنا، من حيث يطلع قرن الشيطان) رواه البخاري برقم ٣٢٧٩ والموطأ رقم ٧٩٨ ما جاء في المشرق (٢)

٣٦٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن سمي، مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على شيء قدير. في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به، إلا أحد عمل أكثر من ذلك) رواه البخاري برقم ٣٢٩٣ والموطأ رقم ٢٢٩ ما جاء في ذكر الله تعالى ومسلم من طريق مالك (٣)

### باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم

٣٦٩- حدثنا قتيبة، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري، عن أبيه: أنه أخبره: أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له (

(١) الموطأ ٨٣٠ وابن حبان في صحيحه عن مالك ٧٤٥٢

(٢) الموطأ ٧٩٨ وابن حبان في صحيحه عن مالك ٦٦٤٨

(٣) الموطأ ٢٢٩ ومسلم عن مالك ٢٦٩١ فضل التهليل

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك وباديتك، فأذنت بالصلاة، فارفع صوتك بالنداء، فإنه: (لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة). قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري برقم ٣٢٩٦ والموطأ رقم ٦٢ ما جاء في النداء للصلاة (١)

### باب: خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال-

٣٧٠- حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يوشك أن يكون خير مال الرجل غنم، يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن) رواه البخاري برقم ٣٣٠٠ والموطأ رقم ٧٨٧ ما جاء في أمر الغنم (٢)

٣٧١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (رأس الكفر نحو المشرق، والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل، والفدادين أهل الوبر، والسكينة في أهل الغنم) رواه البخاري برقم ٣٣٠١، والموطأ رقم ١٥ ما جاء في أمر الغنم (٣)

### باب خمس من الدواب

٣٧٢- حدثنا عبد الله بن مسلمة: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (خمس من الدواب، من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه: العقرب، والفأرة، والكلب العقور، والغراب،

(١) الموطأ ٦٢ والنسائي عن مالك ١٦٢٠ رفع الصوت بالأذان

(٢) الموطأ ٧٨٧ وابوداود عن مالك ٤٢٦٧ باب ما رخص فيه من البداوة في الفتنة

(٣) الموطأ ١٥ ومستخرج أبي عوانة عن مالك ١٦٦

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

والحدأة) رواه البخاري برقم ٣٣١٥ والموطأ رقم ٣٧٣ باب ما يفتل المحرم من الدواب (١)

٣٧٣- حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلا نملة واحدة) رواه البخاري برقم ٣٣١٩ (٢)

### كتاب بدء الوحي

#### باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم

٣٧٤- حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب) رواه البخاري برقم ٣٣٢٣ والموطأ رقم ١٤ باب ما جاء أمر الكلاب ، ومسلم من طريق مالك (٣)

### كتاب أحاديث الأنبياء

٣٧٥- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عمرو بن أبي عمرو، مولى المطلب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد، فقال: (هذا جبل يحبنا ونحبه، اللهم إن إبراهيم حرم مكة، وإني أحرم ما بين لابتيها)

(١) الموطأ ٣٧٣ ومسلم عن مالك ١١٩٩ باب ما يندب للمحرم وغيره من الدواب

(٢) هذا الحديث تفرد به البخاري عن مالك خارج الموطأ

(٣) الموطأ ١٤ ومسلم عن مالك ١٥٧٠ باب الأمر بقتل الكلاب

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

ورواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري برقم ٣٣٦٧ والموطأ رقم ١٠ باب ماجاء في تحريم المدينة (١)

٣٧٦- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله: أن ابن أبي بكر: أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة رضي الله عنهم، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ألم تري أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم). فقلت: يا رسول الله، ألا تردها على قواعد إبراهيم؟ فقال: (لولا حدثان قومك بالكفر) فقال عبد الله بن عمر: لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر، إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم. وقال إسماعيل: عبد الله بن محمد بن أبي بكر رواه البخاري برقم ٣٣٦٨ والموطأ رقم ٣٧٨ ما جاء في بناء الكعبة (٢)

٣٧٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك بن أنس، عن عبد الله ابن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن عمرو بن سليم الزرقى: أخبرني أبو حميد الساعدي رضي الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك على محمد وأزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد. رواه البخاري برقم ٣٣٦٩ والموطأ رقم ٦٦ باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم (٣)

(١) الموطأ ١٠ والترمذي عن مالك ٣٩٢٢ فضل المدينة

(٢) الموطأ ٣٧٨ ومسلم من طريق مالك ١٣٣٣ باب نقض الكعبة وبنائها

(٣) الموطأ ٦٦ ومسلم عن مالك ٤٠٧ باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب قوله تعالى ﴿لقد كان في يوسف وإخوته﴾ الآية

٣٧٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، هو ابن أخي جويرية: حدثنا جويرية عن أسماء، عن مالك، عن الزهري: أن سعيد بن المسيب وأبا عبيدة أخبراه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يرحم الله لوطاً، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف، ثم أتاني الداعي لأجبتة) رواه البخاري برقم ٣٣٨٧ والنسائي من طريق مالك (١)

٣٧٩- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر، فتناول قصة من شعر، وكانت في يدي حרسي، فقال: يا أهل المدينة أين علماءكم؟ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه، ويقول: (إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساءهم) رواه البخاري برقم ٣٤٦٨ والموطأ رقم ٧٥٢ السنة في الشعر، ومسلم من طريق مالك (٢)

٣٨٠- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن محمد بن المنكدر، وعن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه: أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد: ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعون؟ فقال أسامة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الطاعون رجس، أرسل على طائفة من بني إسرائيل، أو: على من كان قبلكم، فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه). وقال أبو النضر: (لا يخرجكم

(١) السنن الكبرى للنسائي ١١١٨٩ التفسير

(٢) الموطأ ٧٥٢ ومسلم عن مالك ٢١٢٧ تحريم فعل الواصلة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

إلا فرارا منه) رواه البخاري برقم ٣٤٧٣، والموطأ رقم ٦٧٤ باب ما جاء في الطاعون، ومسلم من طريق مالك (١)

## كتاب المناقب

### باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٨١- حدثني إبراهيم بن المنذر قال: حدثني معن، عن مالك، عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لي خمسة أسماء: أنا محمد، وأحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي، وأنا العاقب) رواه البخاري برقم ٣٥٣٢ والموطأ رقم ٨٤٤ باب أسماء النبي صلى الله عليه وسلم (٢)

### باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم

٣٨٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك بن أنس، عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أنه سمعه يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق، وليس بالآدم، وليس بالجعد القطط، ولا بالسبط، بعثه الله على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. رواه البخاري برقم ٣٥٤٨ والموطأ رقم ٧٠٩ ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم، ومسلم من طريق مالك (٣)

(١) الموطأ ٦٧٤ ومسلم عن مالك ٢٢١٨ باب الطاعون

(٢) الموطأ ٨٤٤ السنن الكبرى للنسائي عن مالك ١١٥٢٦ التفسير

(٣) الموطأ ٧٠٩ ومسلم عن مالك ٢٣٤٧ صفة النبي صلى الله عليه وسلم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٣٨٣- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم لله بها. رواه البخاري برقم ٣٥٦٠ والموطأ (١)

### باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه

٣٨٤- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضي الله عنها: كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان؟ قالت: ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربع ركعات، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعاً، فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثاً، فقلت: يا رسول الله تنام قبل أن توتر؟ قال: (تنام عيني ولا ينام قلبي) رواه البخاري برقم ٣٥٦٩، والموطأ رقم ١١٨ صلاة النبي صلى الله عليه في الوتر، ومسلم من طريق مالك (٢)

### باب علامة النبوة في الإسلام

٣٨٥- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر، فالتمس الوضوء فلم يجدوه، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في ذلك الإناء، فأمر الناس أن يتوضؤوا منه،

(١) الموطأ برواية أبي مصعب الزهري ١٨٨٢ حسن الخلق، ومسلم عن مالك ٢٣٢٧

(٢) الموطأ ١١٨ ومسلم عن مالك ٧٣٨ صلاة الليل

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فرايت الماء ينبع من تحت أصابعه، فتوضأ الناس، حتى توضؤوا من عند آخرهم. رواه البخاري برقم ٣٥٧٣ ، والموطأ رقم ٣٣ جامع الوضوء ، ومسلم من طريق مالك (١) ٣٨٦- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة: أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا، أعرف فيه الجوع، فهل عندك من شيء؟ قالت: نعم، فأخرجت أقراصا من شعير، ثم أخرجت خمارا لها، فلقت الخبز ببعضه، ثم دسته تحت يدي ولائتني ببعضه، ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فذهبت به، فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس، فقمتم عليهم، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (آرسلك أبو طلحة). فقلت: نعم، قال: (بطعام). قلت: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه: (قوموا). فانطلق وانطلقت بين أيديهم، حتى جئت أبا طلحة فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم، قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس، وليس عندنا ما نطعمهم؟ فقالت: الله ورسوله أعلم، فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هلمي يا أم سليم، ما عندك). فأتت بذلك الخبز، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت، وعصرت أم سليم عكة فأدمته، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء أن يقول، ثم قال: (أئذن لعشرة). فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: (أئذن لعشرة). فأذن لهم، فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا، ثم قال: (أئذن لعشرة). فأكل القوم

(١) الموطأ ٣٣ ومسلم عن مالك ٢٢٧٩ معجزات النبي صلى الله عليه وسلم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

كلهم وشبعوا، والقوم سبعون أو ثمانون رجلا. رواه البخاري برقم ٣٥٧٨ ، والموطأ رقم ٧٢٢ جامع ما جاء في الطعام ، ومسلم من طريق مالك (١)  
٣٨٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك بن أنس، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:

أن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكروا له أن رجلا منهم وامرأة زنيا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما تجدون في التوراة في شأن الرجم). فقالوا: نفضحهم ويجلدون، فقال عبد الله بن سلام: كذبتم، إن فيها الرجم، فأتوا بالتوراة فنشروها، فوضع أحدهم يده على آية الرجم، فقرأ ما قبلها وما بعدها، فقال له عبد الله بن سلام: ارفع يدك، فرفع يده فإذا فيها آية الرجم، فقالوا: صدق يا محمد، فيها آية الرجم، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما، قال عبد الله: فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة. رواه البخاري برقم ٣٦٣٥ والموطأ رقم ٦٢٣ ما جاء في الرجم (٢)

٣٨٨- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الخيال لثلاثة: لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله، فأطال لها في مرج أو روضة، فما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات، ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين، كانت أرواثها حسنات له، ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها، كان ذلك له حسنات. ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا، لم ينس حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر. ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء

(١) الموطأ ٧٢٢ ومسلم عن مالك ٢٠٤٠ الاجتماع على الطعام

(٢) الموطأ ٦٢٣ ومسلم عن مالك ١٦٩٩ باب رجم اليهود

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

لأهل الإسلام فهي وزر) ، وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر، فقال: (ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة: {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} رواه البخاري برقم ٣٦٤٦ ، والموطأ رقم ٤٣٣ الترغيب في الجهاد (١)

## كتاب فضائل الصحابة

### باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (لو)

٣٨٩- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبيداء، أو بذات الجيش، انقطع عقد لي، فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فأتى الناس أبا بكر، فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة، أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء؟ فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام، فقال: حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، قالت: فعاتبني، وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعنني بيده في خاصرتي، فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم فتيمموا، فقال أسيد بن الحضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، فقالت: عائشة: فبعثنا البعير الذي كنت عليه، فوجدنا العقد تحته.

رواه البخاري برقم ٣٦٧٢ ، والموطأ رقم ٤٥ التيمم ،ومسلم من طريق مالك (٢)

(١) الموطأ ٤٣٣ ، والنسائي عن مالك ٣٥٦٣ كتاب الخيل

(٢) الموطأ ٤٥ ، مسند إسحاق بن راهويه ٩٦٦ عن مالك ، ومسلم عن مالك ٣٦٧ باب التيمم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه

٣٩٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف قال: سمعت مالكا يحدث، عن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن عامر بن سعد بن وقاص، عن أبيه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض: إنه من أهل الجنة، إلا لعبد الله بن سلام. قال: وفيه نزلت هذه الآية: {وشهد شاهد من بني إسرائيل على مثله}. الآية، قال: لا أدري، قال مالك الآية، أو في الحديث. رواه البخاري برقم ٣٨١٢، والموطأ (١)

### باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة

٣٩١ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله، عن عبيد، يعني ابن حنين، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال: (إن عبدا خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا ما شاء، وبين ما عنده، فاختر ما عنده). فبكى أبو بكر وقال: فدينك بآبائنا وأمهاتنا. فعجبنا له، وقال الناس: انظروا إلى هذا الشيخ، يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتاه من زهرة الدنيا وبين ما عنده، وهو يقول: فدينك بآبائنا وأمهاتنا، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير، وكان أبو بكر هو أعلمنا به، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن من أمن الناس علي في صحبته وماله أبا بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً من أمتي لتخذت أبا بكر، إلا خلة الإسلام، لا

(١) الموطأ برواية التنيسي وليس في رواية الليثي، والنسائي عن مالك ٨١٩٥ عبد الله بن سلام

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

يبقين في المسجد خوخة إلا خوخة أبي بكر.) رواه البخاري برقم ٣٩٠٤ والموطأ رقم

٩٤٥ باب فضائل الصحابة، ومسلم من طريق مالك (١)

٣٩٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن

عائشة رضي الله عنها أنها قالت:

لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، وعك أبو بكر وبلال، قالت: فدخلت

عليهما، فقلت: يا أبت كيف تجدك، ويا بلال كيف تجدك، قالت: فكان أبو بكر إذا

أخذته الحمى يقول:

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شرك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته ويقول:

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بواد وحوالي إذخر وجيل

وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يدون لي شامة وطفيل

(١) الموطأ برواية الشيباني ٩٤٥ ، ومسلم عن مالك ٢٣٨٢ فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، والنسائي عن مالك ٨٠٤٩ فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

قالت عائشة: فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: (اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد، وصححها، وبارك لنا في صاعها ومدها، وانقل حماها فاجعلها بالجحفة) رواه البخاري برقم ٣٩٢٦ ، والموطأ ٦٦٧ ما جاء في وباء المدينة (١)

### باب مناقب الأنصار

٣٩٣- حدثنا يحيى بن سليمان: حدثني ابن وهب: حدثنا مالك، وأخبرني يونس، عن ابن شهاب قال: أخبرني عبيد الله بن عبد الله: أن عبد الله بن عباس أخبره أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى، في آخر حجة حجها عمر، فوجدني، فقال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الموسم يجمع رعاك الناس وغوغاءهم، وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة، فإنها دار الهجرة والسنة والسلامة، وتخلص لأهل الفقه وأشرف الناس وذوي رأيهم. قال عمر: لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة. رواه

البخاري برقم ٣٩٢٨ ، ومن طريق مالك مرواه أحمد في مسنده (٢)

### كتاب المغازي

٣٩٤- حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء: حدثنا جويرية، عن مالك، عن الزهري: أن سالم بن عبد الله أخبره قال: أخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر: أن عميه، وكانا شهدا بدرًا، أخبراه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع. قلت لسالم: فتكريها أنت؟ قال: نعم، إن رافعا أكثر على نفسه. رواه البخاري برقم

٤٠١٢/٤٠١٣ ، والموطأ رقم ٥٨٥ كراء الأرض (٣)

(١) الموطأ ٦٦٧ ، والنسائي عن مالك ٧٤٥٣ عيادة النساء للرجال

(٢) مسند أحمد عن مالك ٣٩١

(٣) الموطأ ٥٨٥ ، والنسائي عن مالك ٤٦١٧

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب أحد يحبنا ونحبه

٣٩٥- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عمرو، مولى عبد المطلب، عن أنس رضي الله عنه : أن رسول صلى الله عليه وسلم طلع له أحد، فقال: (هذا جبل يحبنا ونحبه، اللهم إن إبراهيم حرم مكة، وإني حرمت ما بين لابتيها) رواه البخاري برقم ٤٠٨٤ ، والموطأ رقم ١٠ باب ماجاء في المدينة (١)

### باب غزوة الرجيع ومرعل وذكوان وبئر معونة

٣٩٦- حدثنا يحيى بن بكير: حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا - يعني أصحابه - بئر معونة ثلاثين صباحا، حين يدعو على رعل ولحيان: (وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم). قال أنس: فأنزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا - أصحاب بئر معونة - قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد: بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه. رواه البخاري برقم ٤٠٩٥ ، والموطأ (٢)

### باب غزوة ذات الرقاع

٣٩٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن يزيد بن رومان، عن صالح بن خوات، عن شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف: أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو، فصلى بالتي معه ركعة، ثم ثبت قائما، وأتموا

(١) الموطأ ١٠ ، ومسلم عن مالك ١٣٦٨ فضل المدينة

(٢) الموطأ برواية الزهري ١٩٦٤ ، ومسلم عن مالك ٦٧٧ استحباب القنوت في جميع الصلوات

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

لأنفسهم ثم انصرفوا، فصفوا وجاه العدو، وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا، وأتموا لأنفسهم، ثم سلم بهم. قال مالك: وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف. رواه البخاري برقم ٤١٢٩ ، والموطأ رقم ١٩٤

صلاة الخوف (١)

### باب غزوة الحديبية

٣٩٨- حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى السوق، فلحقت عمر امرأة شابة، فقالت: يا أمير المؤمنين، هلك زوجي وترك صبية صغاراً، والله ما ينضجون كراعا، ولا لهم زرع ولا ضرع، وخشيت أن تأكلهم الضبع، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري، وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم، فوقف عمر ولم يمض، ثم قال: مرحبا بنسب قريب، ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطا في الدار، فحمل عليه غرارتين مألها طعاما، وحمل بينهما نفقة وثيابا، ثم ناولها بخطامه، ثم قال: اقتاديه، فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير، فقال رجل: يا أمير المؤمنين، أكثرت لها؟ قال عمر: ثكلتك أمك، والله إنني لأرى أبا هذه وأخاها، قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه، ثم أصبحان نستفيء سهمانها فيه. رواه البخاري برقم ٤١٦٠/٤١٦١ ، والموطأ (٢).

٣٩٩- حدثني عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره، وعمر ابن الخطاب يسير معه

(١) الموطأ ١٩٤ ، ومسلم عن مالك ٨٤٢ باب صلاة الخوف ، وابوداود عن مالك ١٢٣٨ ، والنسائي عن مالك ١٩٣٨ ،

(٢) الموطأ برواية معن والأويسى ، وعنه في الأموال لابن زنجويه ٩٣٨ عن مالك

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

ليلاً، فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سأله فلم يجيبه، ثم سأله فلم يجيبه، فقال عمر بن الخطاب: ثكلتك أمك يا عمر، نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك، قال عمر: فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين، وخشيت أن ينزل في قرآن، فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي، قال: فقلت: لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن، وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه، فقال: (لقد أنزلت علي الليلة سورة، لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. ثم قرأ: {إنا فتحنا لك فتحا مبينا} رواه البخاري برقم ٤١٧٧ ، والموطأ رقم ٢٢٤ ما جاء في القرآن (١)

٤٠٠ - حدثنا قتيبة، عن مالك، عن نافع: أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج معتمرا في الفتنة، فقال: إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأهل بعمره، من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمره عام الحديبية. رواه البخاري برقم ٤١٨٣، والموطأ رقم ٩٩ باب الحج (٢)

### باب غزوة خيبر

٤٠١ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن يسار: أن سويد بن النعمان أخبره: أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر، حتى إذا كنا بالصهباء، وهي من أدنى خيبر، صلى العصر، ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق، فأمر به فثري، فأكل

(١) الموطأ ٢٢٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان عن مالك ٢٢٥٤  
(٢) الموطأ ٩٩ ، ومسلم عن مالك ١٢٣٠ باب جواز التحلل بالإحصار

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وأكلنا، ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا، ثم صلى ولم يتوضأ. رواه البخاري برقم ٤١٩٥ ، والموطأ رقم ٢٠ باب ترك الوضوء مما مسته النار (١)

٤٠٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلاً، وكان إذا أتى قوماً بليل لم يغز بهم حتى يصبح، فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم، فلما رأوه قالوا: محمد والله، محمد والخميس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (خربت خيبر، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين) رواه البخاري برقم ٤١٩٧ ، والموطأ رقم ٤٨ ما جاء في الخيل (٢)

٤٠٣- حدثني يحيى بن قزعة: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي، عن أبيهما، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر، وعن أكل لحوم الحمر الإنسية. رواه البخاري برقم ٤٢١٦ ، والموطأ ٤١ باب نكاح المتعة (٣)

٤٠٤- حدثنا عبد الله بن محمد: حدثنا معاوية بن عمرو: حدثنا أبو إسحاق، عن مالك بن أنس قال: حدثني ثور قال: حدثني سالم مولى بن مطيع: أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: افتتحنا خيبر، ولم نغنم ذهباً أو فضة، إنما غنمنا البقر والإبل والمتاع والحوائط، ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى، ومعه عبد له يقال له مدعم، أهداه له أحد بني الضباب، فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه سهم عائر، حتى أصاب ذلك العبد، فقال الناس:

(١) الموطأ ٢٠ ، والنسائي عن مالك ١٨٦ المضمضة من السويق  
(٢) الموطأ ٤٨ والترمذي عن مالك ١٥٥٠ باب في البيات والغارات  
(٣) الموطأ ٤١ ، والدارمي عن مالك ٢٠٣٣ الحمر الأهلية ، ومسلم عن مالك ١٤٠٧ باب نكاح نكاح المتعة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

هنيئاً له الشهادة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بل، والذي نفسي بيده، إن الشملة التي أصابها يوم خيبر من المغانم، لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه ناراً) فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو بشراكين، فقال: هذا شيء كنت أصبته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (شراك، - أو شراكان - من نار). رواه البخاري برقم ٤٢٣٤ . والموطأ رقم ٤٤٥ ما جاء في الغلول (١)

٤٠٥ - حدثني محمد بن المثنى: حدثنا ابن مهدي، عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر رضي الله عنه قال: لولا آخر المسلمين، ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها، كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر. رواه البخاري برقم ٤٢٣٦ ، والموطأ (٢)

### باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر

٤٠٦ - حدثنا قتيبة، عن مالك، عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً على خيبر فجاءه بتمر جنيب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أكل تمر خيبر هكذا). قال: لا والله يا رسول الله، إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين، والصاعين بالثلاثة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تفعل، بع الجمع بالدرهم، ثم ابتع بالدرهم جنيباً) رواه البخاري برقم ٤٢٤٤/٤٢٤٥ ، والموطأ رقم ٢١ باب ما يكره من بيع التمر (٣)

(١) الموطأ ٤٤٥ ، ومسلم عن مالك ١١٥ تحريم الغلول ، والنسائي عن مالك ٤٧٥٠ ، وأبو داود عن مالك ٢٧١١ تحريم الغلول

(٢) المسند لأحمد ٢٨٤ عن مالك في الموطأ لأنه من روايته كما قال عياض ، التمهيد لابن عبد البرج ٦ ص ٤٥٦

(٣) الموطأ رقم ٢١ ومسلم عن مالك ١٥٩٣ باب بيع الطعام

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب مركز النبي صلى الله عليه وسلم الرأية يوم الفتح

٤٠٧ - حدثنا يحيى بن قزعة: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح على رأسه المغفر، فلما نزع جاءه رجل فقال: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة، فقال: (اقتله). قال مالك: لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى - والله أعلم - يومئذ محرماً. رواه البخاري برقم ٤٢٨٦ ، والموطأ رقم ٢٤٧ جامع الحج (١)

## باب من شهد الفتح

٤٠٨ - حدثني عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير: عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير: أن عائشة قالت: كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد: أن يقبض ابن وليدة زمعة، وقال عتبة: إنه ابني، فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح، أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة، فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأقبل معه عبد بن زمعة، فقال سعد بن أبي وقاص: هذا ابن أخي، عهد إلي أنه ابنه. قال عبد بن زمعة: يا رسول الله، هذا أخي، هذا ابن زمعة، ولد على فراشه. فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة، فإذا أشبه الناس بعتبة ابن أبي وقاص، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هو لك، هو أخوك يا عبد بن زمعة). من أجل أنه ولد على فراشه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (احتجبي منه يا سودة). لما رأى من شبه عتبة بن أبي وقاص. قال ابن شهاب:

(١) الموطأ ٢٤٧ ، ومسلم عن مالك ١٣٥٧ جواز دخول مكة بدون إحرام ، وأبو داود عن مالك ٢٦٥٨

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

قالت عائشة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الولد للفراش وللعاهر الحجر).  
وقال ابن شهاب: وكان أبو هريرة يصيح بذلك. رواه البخاري برقم ٤٣٠٣ ، والموطأ  
رقم ٢٠ القضا بإلحاق الولد بأبيه (١)

### باب قول الله تعالى ﴿ويوم نحسبكم كثرتم﴾ الآية

٤٠٩- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن ابن أفلح، عن  
أبي محمد مولى أبي قتادة، عن أبي قتادة رضي الله عنه قال: خرجنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عام حنين، فلما التقينا، كانت للمسلمين جولة، فرأيت رجلاً من  
المشركين علا رجلاً من المسلمين، فاستدرت حتى أتته من ورائه حتى ضربته بالسيف  
على حبل عاتقه، فأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت، ثم أدركه الموت  
فأرسلني، فلحقت عمر بن الخطاب فقلت: ما بال الناس؟ قال: أمر الله، ثم إن الناس  
رجعوا، وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه).  
فقلت: من يشهد لي، ثم جلست، ثم قال: (من قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه).  
فقلت: من يشهد لي، ثم جلست، ثم قال الثالثة مثله، فقلت، فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم: (ما بالك يا أبا قتادة). فافتصت عليه القصة، فقال رجل: صدق  
يا رسول الله، وسلبه عندي فأرضه عني، فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: لاها  
الله، إذا لا يعتمد إلى أسد من أسد الله، يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم،  
يعطيك سلبه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (صدق). فأعطاه، فبعت الدرع، فابتعت  
به مخرفاً في بني سلمة، فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام. رواه البخاري برقم ٤٣٢١  
، والموطأ ١٨ باب ما جاء في السلب في النفل (٢)

(١) الموطأ ٢٠ ومستخرج أبو عوانة عن مالك ٤٤٥٠

(٢) الموطأ ١٨ ، ومسلم عن مالك ٢ باب استحقاق القاتل سلب القاتل

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب غزوة سيف البحر وهم يتلقون غير القرش وأميرهم أبو عبيدة عامر بن الجراح

### مرضى الله عنه

٤١٠ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن وهب بن كيسان، عن جابر بن عبد

الله مرضى الله عنهما أنه قال:

لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل، وأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح، وهم ثلاثمائة، فخرجنا وكنا ببعض الطريق فني الزاد، فأمر أبو عبيدة بأزواد الجيش فجمع، فكان مزودي تمر، فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فني، فلم يكن يصيبنا إلا تمرة تمرة، فقلت: ما تغني عنكم تمرة؟ فقال: لقد وجدنا فقدها حين فنيت، ثم انتهينا إلى البحر، فإذا حوت مثل الطرب، فأكل منها القوم ثمان عشرة ليلة، ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا، ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبهما. رواه البخاري برقم ٤٣٦٠ والموطأ رقم ٧٢٧ باب جامع ما جاء في الطعام والشراب (١)

### باب حجة الوداع

٤١١ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير،

عن عائشة رضي الله عنها قالت: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فأهللنا بعمرة، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من كان معه هدي فليهلل بالحج مع العمرة، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا). فقدمت معه مكة وأنا حائض، ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة، فشكوت إلى رسول الله صلى الله

(١) الموطأ ٧٢٧، ومستخرج أبو عوانة عن مالك ٧٦٢٧، ومسلم عن مالك ١٩٣٥ باب إباحة ميتات البحر

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

عليه وسلم فقال: (انقضي رأسك وامتشطي، وأهلي بالحج، ودعي العمرة). ففعلت، فلما قضينا الحج أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بر الصديق إلى التنعيم فاعتمرت، فقال: (هذه مكان عمرتك). قالت: فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة، ثم حلوا، ثم طافوا طوافاً آخر بعد أن رجعوا من منى، وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافاً واحداً. رواه البخاري برقم ٤٣٩٥ ، والموطأ رقم ٤١٤ باب دخول الحائض مكة (١)

٤١٢- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمننا من أهل بعمرة ومننا من أهل بحجة، ومننا من أهل بحج وعمرة، وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج، فأما من أهل بالحج، أو جمع الحج والعمرة، فلم يحلوا حتى يوم النحر.

حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، وقال: مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع. حدثنا إسماعيل: حدثنا مالك: مثله. رواه البخاري برقم ٤٤٠٨ ، والموطأ رقم ٣٥١ باب أفراد الحج (٢)

٤١٣- حدثنا يحيى بن قزعة: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، وقال الليث: حدثني يونس، عن ابن شهاب: حدثني عبيد الله بن عبد الله: أن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما أخبره:

(١) الموطأ ٤١٤ ، ومسلم عن مالك ١٢١١ باب بيان وجوه الإحرام  
(٢) الموطأ ٣٥١ ، ومسلم عن مالك ١١٨ بيان وجوه الإحرام

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أنه أقبل يسير على حمار، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس، فسار الحمار بين يدي بعض الصف، ثم نزل عنه، فصف مع الناس. رواه البخاري برقم ٤٤١٢ ، والموطأ رقم ١٦٣ الرخصة في المرور بين يدي المصلي (١) ٤١٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد الخطمي: أن أبا أيوب أخبره: أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعاً. رواه البخاري برقم ٤٤١٤ ، والموطأ ٤٠٩ باب صلاة المزدلفة (٢)

### باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

٤١٥ - حدثنا يحيى بن بكير: حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحاب الحجر: (لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين، أن يصيبكم مثل ما أصابهم). رواه البخاري برقم ٤٤٢٠ ، والموطأ (٣)

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه ٤١٦ - حدثنا إسماعيل: حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثاً، وأمر عليهم أسامة بن زيد، فطعن الناس في إمارته، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: (إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل، وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة، وإن كان لمن

(١) الموطأ ١٦٣ ، ومسلم عن مالك ٢٥٤ باب سترة المصلي

(٢) الموطأ ٤٠٩ ، ومسلم عن مالك ٢٨٦ باب الإفاضة من عرفات إلى المزدلفة

(٣) الموطأ برواية الزهري رقم ٢١١٩ ، ومسنَد الموطأ للجوهري ٤٨٩

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أحب الناس لي، وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده). رواه البخاري برقم ٤٤٦٩ ،  
والموطأ (١)

## كتاب التفسير

### باب قوله تعالى ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾

٤١٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا قال الإمام: {غير المغضوب عليهم ولا الضالين}. فقولوا آمين، فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. رواه البخاري برقم ٤٤٧٥ ، والموطأ رقم ٨٢ ما جاء في التأمين (٢)

باب قوله تعالى ﴿وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسماعيل ربنا تقبل منا إنك أنت

### السميع العليم﴾

٤١٨- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله: أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر: أخبر عبد الله بن عمر، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ألم تري أن قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد إبراهيم). فقلت: يا رسول الله، ألا تردها على قواعد إبراهيم؟ قال: (لولا حدثان قومك بالكفر) فقال عبد الله بن عمر: لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد

(١) الموطأ برواية الشيباني ٩٤٤ فضائل الصحابة

(٢) الموطأ ٨٢ ، ومسلم عن مالك ٧٢ باب التسبيح والتأمين

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

إبراهيم. رواه البخاري برقم ٤٤٨٤ ، والموطأ رقم ١٠٤ بلب ماجاء في بناء الكعبة  
(١)

### باب ﴿الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم﴾

٤١٩- حدثنا يحيى بن قرعة: حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال  
بينما الناس في الصبح بقاء في صلاة الصبح، إذ جاءهم آت فقال: إن النبي صلى الله  
عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة قرآن، وقد أمر أن يستقبل الكعبة، ألا فاستقبلوها، وكانت  
وجوههم الناس إلى الشام، فاستداروا إلى الكعبة. رواه البخاري برقم ٤٤٩١ ، والموطأ  
رقم ٦ باب ما جاء في القبلة (٢)

### باب ﴿ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام﴾ الآية

٤٢٠- حدثنا قتيبة بن سعيد: عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال:  
بينما الناس في صلاة الصبح بقاء، إذ جاءهم آت فقال: إن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قد أنزل عليه الليلة، وقد أمر أن يستقبل الكعبة، فاستقبلوها، وكانت وجوههم  
الناس إلى الشام، فاستداروا إلى القبلة. رواه البخاري برقم ٤٤٩٤ ، والموطأ رقم ٦  
ما جاء في القبلة (٣)

### باب قوله تعالى ﴿إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن

### يطوف بهما﴾ الآية

(١) الموطأ ١٠٤ ، ومسلم عن مالك ٣٩٩ باب نقض الكعبة وبنائها

(٢) الموطأ ٦ ، ومسلم عن مالك ١٣ باب تحويل القبلة

(٣) الموطأ ٦ ، ومسلم عن مالك ١٣ تحويل القبلة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٤٢١ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه أنه قال: قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وأنا يومئذ حديث السن: رأيت قول الله تبارك وتعالى: {إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما}. فما أرى على أحد شيئاً أن لا يطوف بهما؟ فقالت عائشة: كلا، لو كانت كما تقول، كانت: فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما، إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار، كانوا يهلون لمناة، وكانت مناة حذو قديد، وكانوا يتخرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة، فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فأنزل الله: {إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما} رواه البخاري برقم ٤٤٩٥، والموطأ رقم ٣٨٦ جامع السعي (١)

### باب قوله تعالى ﴿فإن خفتم رجالاً أو ركباناً﴾ الآية

٤٢٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف: حدثنا مالك، عن نافع: أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان إذا سئل عن صلاة الخوف، قال: يتقدم الإمام وطائفة من الناس، فيصلي بهم الإمام ركعة، وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا، فإذا صلى الذين معه ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا، ولا يسلمون، ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة، ثم ينصرف الإمام وقد صلى ركعتين، فيقوم كل واحد من الطائفتين فيصلون لأنفسهم ركعة بعد أن ينصرف الإمام، فيكون كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين، فإن كان خوف هو أشد من ذلك، صلوا رجالاً وقياماً على أقدامهم أو ركباناً، مستقبلي القبلة أو غير مستقبلها.

(١) الموطأ ٣٨٦، وأبوداود عن مالك ١٩٠١ باب أمر الصفا والمروة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

قال مالك: قال نافع: لا أرى عبد الله بن عمر ذكر ذلك إلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري برقم ٤٥٣٥ ، والموطأ رقم ٣ باب صلاة الخوف (١)

### باب قوله تعالى ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾

٤٢٣ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة نخلا، وكان أحب أمواله إليه بيرحاء، وكانت مستقبلة المسجد، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب، فلما نزلت: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾. قام أبو طلحة، فقال: يا رسول الله، إن الله يقول: ﴿لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون﴾. وإن أحب أموالي إلي بيرحاء، وإنها صدقة لله، أرجو برها وذخرها عند الله، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (بخ، ذلك مال رايح، ذلك مال رايح، وقد سمعت ما قلت، وإني أرى أن تجعلها في الأقربين). (قال أبو طلحة: أفعل يا رسول الله، فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه. قال عبد الله بن يوسف وروح بن عباد: (ذلك مال رايح).

حدثني يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك: (مال رايح) رواه البخاري برقم ٤٥٥٤ ، والموطأ ٢ باب الترعيب في الصدقة (٢)

### باب قوله تعالى ﴿الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً﴾

٤٢٤ - حدثنا علي بن عبد الله: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك ابن أنس، عن مخرمة بن سليمان، عن كريب، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بتُّ عند خالتي ميمونة، فقلت لأنظرن إلى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فطرح لرسول الله

(١) الموطأ ٣ ، ومسلم عن مالك ٣١٠ صلاة الخوف  
(٢) الموطأ ٢ ، ومسلم عن مالك ٤٢ فضل النفقة والصدقة





----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

لي، فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه، وأقام الناس معه، وليسوا على ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق، فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فجاء أبو بكر، ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام، فقال: حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس، وليسوا على ماء، وليس معهم ماء، فقالت عائشة: فعاتبني أبو بكر، وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعنني بيده في خاصرتي، فلا يمنعي من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم فتيموا، فقال أسيد بن الحضير: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، قال: فبعثنا البعير الذي كنت عليه، فأصبنا العقد تحته. رواه البخاري برقم ٤٦٠٧ ،  
والموطأ ٨٩ باب التيمم (١)

باب قوله تعالى ﴿اللّٰهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزِدُّونَ﴾

وكل شيء عنده بمقدار ﴿

٤٢٨ - حدثني إبراهيم بن المنذر: حدثنا معن قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله: لا يعلم ما في غد إلا الله، ولا يعلم ما تغيض الأرحام

(١) الموطأ ٨٩ ومسلم عن مالك ١٠٨ باب التيمم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

إلا الله، ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله، ولا تدري نفس بأي أرض تموت، ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله) رواه البخاري برقم ٤٦٩٧ ، والموطأ (١)

### باب قوله تعالى ﴿ ولقد كذب أصحاب الحجر المرسلين ﴾

٤٢٩ - حدثنا إبراهيم بن المنذر: حدثنا معن قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأصحاب الحجر: (لا تدخلوا على هؤلاء القوم إلا أن تكونوا باكين، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم، أن يصيبكم مثل ما أصابهم) رواه البخاري برقم ٤٧٠٢ ، والموطأ (٢)

### باب قوله تعالى ﴿ إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ﴾

٤٣٠ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره، وعمر ابن الخطاب يسير معه ليلاً، فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سأله فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه، فقال عمر بن الخطاب: ثكلت أم عمر، نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات، كل ذلك لا يجيبك، قال عمر: فحركت بعيري ثم تقدمت أمام الناس، وخشيت أن ينزل في القرآن، فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ بي، فقلت: لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن، فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه، فقال: (لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي

(١) الموطأ برواية الزهري ٢١٢٠ ، التمهيد ج ٢٤ ص ٣٧٩

(٢) الموطأ برواية الشيباني ٩٦٧ ، ومسنند مالك للجوهري ٤٩٠

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. ثم قرأ: {إنا فتحنا لك فتحا مبينا} رواه البخاري برقم ٤٨٣٣ ، والموطأ رقم ٩ باب ما جاء في القرآن (١)

### باب قوله تعالى ﴿يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

٤٣١- حدثنا إبراهيم بن المنذر: حدثنا معن قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا إبراهيم بن المنذر: حدثنا معن قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ( {يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ} . حتى يغيب أحدهم في رشحه إلى أنصاف أذنيه) رواه البخاري برقم ٤٩٣٨ ، والموطأ (٢)

### باب قوله تعالى ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾

٤٣٢- حدثنا إسماعيل بن عبد الله: حدثنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الخيال لثلاثة: لرجل أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر، فرجل ربطها في سبيل الله، فأطال لها في مرج أو روضة، فما أصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة، كان له حسنات، ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفاً أو شرفين، كانت آثارها وأرواثها حسنات له، ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له، فهي لذلك الرجل أجر. ورجل ربطها تغنياً وتعففاً، ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها، فهي له ستر. ورجل ربطها فخراً ونواءً، فهي على ذلك وزر). فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر، قال: (ما أنزل الله علي فيها

(١) الموطأ ٩، والترمذي عن مالك ٣٢٦٢ سورة الفتح

(٢) الموطأ برواية معن وعنه مسلم عن مالك رقم ٦٠ صفة يوم القيامة ، وهذا الحديث خارج الموطأ الليثي ، الفتح ٨، ٦٩٦

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

إلا هذه الآية الفاذة الجامعة: {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره} (١) رواه البخاري برقم ٤٩٦٢ ، والموطأ رقم ٤٣٣ باب الترغيب في الجهاد (١)

### باب قوله تعالى ﴿ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره﴾

٤٣٣- حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثني ابن وهب قال: أخبرني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة رضي الله عنه: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر، فقال: (لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة: {فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره}) رواه البخاري برقم ٤٩٦٣ ، والموطأ (٢)

## كتاب فضائل القرآن

### باب فضل سورة الفتح

٤٣٤- حدثني عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره، وعمر ابن الخطاب يسير معه ليلا، فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سأله فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه، فقال عمر بن الخطاب: ثكلتك أمك يا عمر، نزلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك، قال عمر: فحركت بعيري ثم تقدمت أمام المسلمين، وخشيت أن ينزل في قرآن، فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي، قال: فقلت: لقد خشيت أن يكون قد نزل في قرآن، وجئت

(١) الموطأ ٤٣٣و، والجوهري عن مالك ٣٥٣

(٢) الموطأ ٤٣٣ باب الترغيب في الجهاد ، والجوهري عن مالك ٣٥٣

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه، فقال: (لقد أنزلت علي الليلة سورة،  
لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس. ثم قرأ: {إنا فتحنا لك فتحا مبينا} رواه البخاري  
برقم ٥٠١٢ ، والموطأ رقم ٢٢٤ باب ما جاء في القرآن (١)

### باب فضل ﴿قل هو الله أحد﴾

٤٣٥- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد  
الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ: {قل  
هو الله أحد}. يرددتها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك  
له، وكأن الرجل يتقالها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده، إنها  
لتعدل ثلث القرآن) رواه البخاري برقم ٥٠١٣ ، والموطأ رقم ٢٢٧ باب ما جاء في  
قراءة قل هو الله أحد (٢)

٤٣٦- وزاد أبو معمر: حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمن  
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري: أخبرني  
أخي قتادة بن النعمان: أن رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، يقرأ من السحر:  
{قل هو الله أحد} لا يزيد عليها، فلما أصبحنا أتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم  
نحوه. رواه البخاري برقم ٥٠١٤ ، والموطأ (٣)

### باب فضل المعوذات

٤٣٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة  
رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى يقرأ على نفسه

(١) الموطأ ٢٢٤ ، والترمذي عن مالك ٣٢٦٢ سورة الفتح

(٢) الموطأ ٢٢٧ ، والنسائي عن مالك ١٠٤٦٧

(٣) الموطأ ٢٢٧ ، والنسائي عن مالك ١٠٤٦٨

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

بالمعوذات وينفث، فلما اشتد وجعه كنت أقرأ عليه، وأمسح بيده رجاء بركتها. رواه البخاري برقم ٥٠١٦ ، والموطأ رقم ١٠ باب التعوذ والرقية (١)

### باب استذكار القرآن وتعاهده

٤٣٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (إنما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المعلقة: إن عاهد عليها أمسكها، وإن أطلقها ذهبت) رواه البخاري برقم ٤٦٤٣ ، الموطأ (٢)

### باب إثم من مرأى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر

٤٣٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي سعد الخدري رضي الله عنه أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، وصيامكم مع صيامهم، وعملكم مع عملهم، ويقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يرى شيئاً، وينظر في القدح فلا يرى شيئاً، وينظر في الريش فلا يرى شيئاً، ويتمارى في الفوق) رواه البخاري برقم ٥٠٥٨ ، والموطأ رقم ١٠ باب ما جاء في القرآن (٣)

## كتاب النكاح

- (١) الموطأ ١٠ ومسلم عن مالك ٢١٩٢ باب رقية المريض  
(٢) موطأ مالك برواية الشيباني ١٧٤ باب فضل القرآن ، ومسلم عن مالك ٧٨٩ باب الأمر بتعهد القرآن  
(٣) الموطأ ١٠ ، والنسائي عن مالك ٨٠٣٥ باب من في القرآن بغير علم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب من هاجر أو عمل لتزويج امرأة فله ما نوى

٤٤٠ - حدثنا يحيى بن قزعة: حدثنا مالك، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن علقمة بن وقاص، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (العمل بالنية، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه) رواه البخاري برقم ٥٠٧٠ ، والموطأ (١)

## باب ما يتقى من شؤم المرأة

٤٤١ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الشؤم في المرأة، والدار، والفرس) رواه البخاري برقم ٥٠٩٣ ، والموطأ ٢٢ باب ما يتقى من الشؤم (٢)

٤٤٢ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن) رواه البخاري برقم ٥٠٩٥ ، والموطأ رقم ٢١ ما يتقى من الشؤم (٣)

## باب الحررة تحت العبد

(١) الموطأ برواية الشيباني ٩٨٣ باب النوادر، ومسلم عن مالك ١٩٠٧ باب قوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال

(٢) الموطأ ٢٢ ، ومسلم عن مالك ٢٢٢٥ باب الطيرة

(٣) الموطأ ٢١، ومسلم عن مالك ٢٢٢٦ باب الطيرة والفأل

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٤٤٣ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن القاسم بن محمد،

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان في بريدة ثلاث سنن: عتقت فخيرت، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الولاء لمن أعتق). ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب إليه خبز وأدم من آدم البيت، فقال (ألم أر البرمة). فقيل لحم تصدق به على بريدة، وأنت لا تأكل الصدقة. قال (هو عليها صدقة ولنا هدية) رواه البخاري برقم ٥٠٩٧ ، والموطأ رقم ٥١٣ باب ما جاء في الخيار (١)

باب قوله تعالى ﴿وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ ويحرم من الرضاعة ما يحرم من

### النسب

٤٤٤ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها، وأنها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة، قالت: فقلت: يا رسول الله، هذا رجل يستأذن في بيتك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (أراه فلانا). لعم حفصة من الرضاعة، قالت عائشة: لو كان فلانا حيا - لعمها من الرضاعة - دخل علي؟ فقال: (نعم، الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة) رواه البخاري برقم ٥٠٩٩ ، والموطأ رقم ٥٣٣ باب رضاعة الصغير (٢)

### باب لبن الفحل

(١) الموطأ ٥١٣ ، ومسند الشافعي عن مالك ج ١ ص ٣٦٨ ، ومسلم عن مالك ١٥٠٤ الولاء من أعتق  
(٢) الموطأ ٥٣٣ ، ومسلم عن مالك رقم ١٤٤٤ باب ما يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٤٤٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة أن أفلح أبا القعيس جاء يستأذن عليها، وهو عمها من الرضاعة، بعد أن نزل الحجاب، فأبيت أن آذن له، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت، فأمرني أن آذن له. رواه البخاري برقم ٥١٠٣ ، والموطأ رقم ٥٣٥ باب رضاعة الصغير (١)

### باب لا تتكح المرأة على عمتها

٤٤٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يجمع بين المرأة وعمتها، ولا بين المرأة وخالتها) رواه البخاري برقم ٥١٠٩ ، والموطأ رقم ٥٠٠ باب ما لا يجمع بينه من النساء (٢)

### باب الشغار

٤٤٧ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار. والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته، ليس بينهما صداق. رواه البخاري برقم ٥١١٢ والموطأ رقم ٢٤ باب ما لا يجوز من التكاح (٣)

باب السلطان ولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم (نزوجناكها بما معك من القرآن)

(١) الموطأ ٥٣٥ ، ومسلم عن مالك ١٤٤٥ باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل ،  
(٢) الموطأ ٥٠٠ ، ومسلم عن مالك ١٤٠٨ باب تحريم الجمع بين المرأة وعمتها  
(٣) الموطأ ٢٤ ، ومسلم عن مالك ١٤١٥ باب نحرمة نكاح الشغار

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٤٤٨ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل ابن معاذ قال: جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: إني وهبت منك نفسي. فقامت طويلاً، فقال رجل: زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة، قال: (هل عندك من شيء تصدقها) قال: ما عندي إلا إزاري، فقال: (إن أعطيتها إياه جلست لا إزار لك، فالتمس شيئاً). فقال ما أجد شيئاً، فقال: (التمس ولو خاتماً من حديد). فلم يجد، فقال: (أمعك من القرآن شيء). قال: نعم، سورة كذا، سورة كذا، لسور سماها، فقال: (زوجناكها بما معك من القرآن) رواه البخاري برقم

٥١٣٥ والموطأ رقم ٤٩٦ باب ما جاء في الصداق (١)

باب إذا تزوج ابنته وهي كاهنة فكأحمد مردود

٤٤٩ - حدثني إسماعيل قال: حدثني مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية، عن خنساء بنت حرام الأنصارية أن أباه زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك، فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد نكاحه. رواه البخاري برقم ٥١٣٨، والموطأ رقم ٥٠٢ باب جامع مالا يجوز من النكاح (٢)

باب الصفرة للمتزوج

٤٥٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار، قال: (كم سقت إليها) قال: زنة نواة من ذهب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) الموطأ ٤٩٦، وأبو داود عن مالك رقم ٢١١١

(٢) الموطأ ٥٠٢، والدارمي عن مالك رقم ٢٢٣٨

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

(أولم ولو بشاة) رواه البخاري برقم ٥١٥٣ ، والموطأ رقم ٥٠٦ باب ماجاء في  
الوليمة (١)

### باب حق إجابة الوليمة والدعوة

٤٥١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله ابن عمر رضي  
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليأتها)  
رواه البخاري برقم ٥١٧٣ ، والموطأ رقم ٥٠٨ باب ماجاء في الوليمة (٢)

### باب من ترك الدعوة فقد عصا الله ورسوله

٤٥٢- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي شهاب، عن الأعرج، عن أبي  
هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول: شر الطعام طعام الوليمة، يدعى لها الأغنياء ويترك  
الفقراء، ومن ترك الدعوة فقد عصى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم. رواه  
البخاري برقم ٥١٧٧ ، والموطأ رقم ٥٠٠ باب ماجاء في الوليمة (٣)

### باب هل يرجع إذا رأى منكراً في الدعوة

٤٥٣- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة  
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير، فلما رآها  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل، فعرفت في وجهه الكراهية،

(١) الموطأ ٥٠٦ ، والنسائي عن مالك ٥٤٨٢ باب التزويج على نواة من ذهب  
(٢) الموطأ ٥٠٨ ، ومسلم عن مالك ١٤٢٩ باب الأمر بإجابة الداعي إلى الدعوة  
(٣) الموطأ رقم ٥٠ ، ومسلم عن مالك ١٤٣٢ باب الأمر بإجابة الداعي إلى الدعوة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فقلت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله، ماذا أذنبت؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما بال هذه النمرة). قالت: فقلت: اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم، وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة) رواه البخاري برقم ٥١٨١ ، والموطأ رقم ٨ باب ما جاء في الصور والتماثيل (١)

### باب المدامرة مع النساء

٤٥٤ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (المرأة كالضلع، إن أقمتهما كسرتهما، وإن استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج) رواه البخاري برقم ٥١٨٤ ، (٢)

### باب كفران العشير وهو الزوج، وهو الخليط من المعاشرة

٤٥٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أنه قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركوعاً طويلاً ثم ركع ركوعاً طويلاً ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام

(١) الموطأ رقم ٨ ، ومسلم عن مالك ٩٦ باب لا تدخل الملائكة بيت فيه كلب وصور  
(٢) سنن الدارمي من طريق مالك ٢٢٦٨ ، والبيهقي في الآداب عن مالك ٤٥ ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعاً طويلاً وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئاً في مقامك هذا ثم رأيناك تكعكت فقال إني رأيت الجنة أو أريت الجنة فتناولت منها عنقوداً ولو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر كاليوم منظراً قط ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر ثم رأيت منك شيئاً قالت ما رأيت منك خيراً قط. رواه البخاري برقم ٥١٩٧ ، والموطأ رقم ٢ باب العمل في صلاة الكسوف (١)

### باب العزل

٤٥٦ - حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن بن محيريز عن أبي سعيد الخدري قال أصبنا سبياً فكنا نعزل فساءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ( أو إنكم لتفعلون قالها ثلاثاً ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة). رواه البخاري رقم ٥١٩٧ ، والموطأ رقم ٥٢٧ باب ما جاء في العزل (٢)

### باب الغيرة

(١) الموطأ رقم ٢ ، ومسلم عن مالك ٩٠٧  
(٢) الموطأ ٥٢٧ ، ومسلم من طريق مالك ١٢٧ باب حكم العزل

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٤٥٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( يا أمة محمد ما أحد أغير من الله أن يرى عبده أو أمته تزني يا أمة محمد لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ) . رواه البخاري رقم ٥٢٢١ ، والموطأ رقم ١٩٨ باب العمل في صلاة الكسوف (١)

### باب ما يحل من الدخول والنظر إلى النساء في الرضاع

٤٥٨- حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت جاء عمي من الرضاعة فأستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فقال ( إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة لم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليج عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قالت عائشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ) . رواه البخاري رقم ٥٢٣٩ ، والموطأ رقم ٢ باب رضاعة الصغير (٢)

### باب قول الرجل لصاحبه هل أعرستم الليلة وطعن الرجل ابنته في الخاصرة عند العتاب

٤٥٩- حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت عاتبني أبو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من

(١) الموطأ ١٨٩ ، ومسلم عن مالك رقم ١ باب صلاة الكسوف

(٢) الموطأ ٢ ، والنسائي عن مالك ٥٤٤٨ باب لبن الفحل

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه على فخذي. رواه البخاري رقم ٥٢٥٠ ، والموطأ رقم ٤٥ باب التيمم (١)

## كتاب الطلاق

باب قول الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ ﴾ الآية

٤٦٠ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما أنه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (مُرُهُ فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك بعد وإن شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء) رواه البخاري رقم ٥٢٥١ ، والموطأ رقم ٥٣ باب ما جاء في الإقراء (٢)

## باب من أجاز طلاق الثلاث

٤٦١ - ( حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن بن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنته فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ففكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم

(١) الموطأ ٤٥ ، ومسلم عن مالك ١٠٩ باب التيمم

(٢) الموطأ ٥٣ ، ومسلم عن مالك ١ باب تحريم طلاق الحائض

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاء عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقنته فقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل الله فيك وفي صاحبك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين). رواه البخاري رقم ٥٢٥٩ ، والموطأ رقم ٣٤ باب ما جاء في اللعان (١)

### باب لا يكون بيع الأمة طلاقا

٤٦٢ - ( حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة رضى الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريدة ثلاث سنن إحدى السنن أنها أعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب إليه خبز وآدم من آدم البيت فقال ألم أر البرمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريدة وأنت لا تأكل الصدقة قال

(١) الموطأ ٣٤ ، ومسلم عن مالك ١ باب انقضاء عدة المتوفى عنها

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

عليها صدقة ولنا هدية ) رواه البخاري رقم ٥٢٧٩ ، والموطأ رقم ٢٥ باب ما جاء في الخيار ( ١ )

### باب قول الله تعالى ﴿ للذين يؤلون من نسائهم ﴾ الآية

٤٦٣ - (وقال لي إسماعيل حدثني مالك عن نافع عن بن عمر إذا مضت أربعة أشهر يوقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وأبي الدرداء وعائشة واثنى عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ) رواه البخاري رقم ٥٢٩١ ، والموطأ رقم ١٩ باب الإيلاء ( ٢ )

### باب الظهار

٤٦٤ - وقال لي إسماعيل حدثني مالك أنه سأل بن شهاب عن ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران . أخرجه البخاري . رقم الباب : ٢٣ ، والموطأ رقم ٢٤ باب ظهار العبيد ( ٣ )

### باب إذا عرض بنفي الولد

٤٦٥ - حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام أسود فقال هل لك من إبل قال نعم قال ما ألوانها قال حمر هل فيها من أورك قال نعم قال فأنى ذلك قال لعله نزع عرق قال فلعل ابنك هذا نزع . رواه البخاري رقم ٥٣٠٥ ، والموطأ ( ٤ )

( ١ ) الموطأ ٢٥ ، ومسلم عن مالك ١٤ باب الولاء لمن أعتق

( ٢ ) الموطأ ١٩ ، ورواية الشيباني للموطأ ٥٨٠ باب الإيلاء ،

( ٣ ) الموطأ ٢٤ ، ورواية الزهري للموطأ ١٥٩٩

( ٤ ) الموطأ برواية الزهري ٢٨٩٠ باب إلحاق الولد بأبيه

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب اللعان ومن طلق بعد اللعان

٤٦٦ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن بن شهاب أن سهل بن سعد الساعدي أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له يا عاصم أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقته فتقتلونه أم كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسائل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تأتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها فقال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها فأقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقته فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي صاحبك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنها قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين. رواه البخاري رقم ٥٣١٥ ، والموطأ (١)

### باب يلحق الولد بالملاعة

٤٦٧ - حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك قال حدثني نافع عن بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لا عن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما وألحق

(١) الموطأ ٣٤ ، ومسلم عن مالك ١ باب انقضاء عدة المتوفى عنها

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الولد بالمرأة. رواه البخاري رقم ٥٣١٥ ، والموطأ رقم ٣٥ باب ما جاء في اللعان (١)

### باب قوله تعالى ﴿وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن﴾

٤٦٨ - حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن المسور بن مخزومة أن سبيعة الأسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن تنكح فأذن لها فنكحت. رواه البخاري رقم ٥٣٢٠ ، والموطأ رقم ٨٥ باب عدة المتوفى عنها (٢)

### باب قصة فاطمة بنت قيس

٤٦٩ - حدثنا إسماعيل حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمان بن يسار أنه سمعهما يذكران أن يحيى بن سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فأرسلت عائشة أم المؤمنين إلى مروان بن الحكم وهو أمير المدينة اتق الله واردها إلى بيتها قال مروان في حديث سليمان إن عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد أو ما بلغك شأن فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك أن لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان بن الحكم إن كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر. رواه البخاري رقم ٥٣٢١/٥٣٢٢ ، والموطأ رقم ٦٣ باب ما جاء في عدة المرأة في بيتها (٣)

(١) الموطأ ٣٥ ، ومسلم من طريق مالك ٨ باب اللعان

(٢) الموطأ ٨٥ ، والشافعي عن مالك ١٤٣٣

(٣) الموطأ ٦٣ ، وأبو داود عن مالك ٢٢٩٥

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب تحد المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشرا

٤٧٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة أنها أخبرته هذه الأحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي أبوها أبو سفيان بن حرب فدعت أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيهما ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا. رواه البخاري رقم ٥٣٣٤ والموطأ رقم ١٠١ باب ما جاء في الإحداد (١)

٤٧١ - قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت أما والله ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا. ٥٣٣٥ ، والموطأ رقم ١٠٢ في الإحداد (٢)

٤٧٢ - قالت زينب وسمعت أم سلمة تقول جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها أفتكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين أو ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن

(١) الموطأ ١٠١ ، والترمذي في الطلاق عن مالك ١١٩٥

(٢) الموطأ ١٠٢ ، وأبو يعلى عن مالك ٧١٥٦

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول. رواه البخاري رقم ٥٣٣٦ ، والموطأ رقم ١٠٢ ما جاء في الإحداد (١)

٤٧٣- قال حميد فقلت لزيب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زيب كانت المرأة إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار أو شاة أو طائر فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت من طيب أو غيره سئل مالك ما تفتض به قال تمسح به جلدها. رواه البخاري رقم ٥٣٣٧ ، والموطأ رقم ١٠٣ في الإحداد (٢)

### كتاب النفقات

٤٧٤- حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ( قال الله أنفق يا ابن آدم أنفق عليك). رواه البخاري رقم ٥٣٥٣ ، (٣)

٤٧٥- حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار. رواه البخاري رقم ٥٣٥٣ ، والموطأ (٤)

### كتاب الأطعمة

(١) الموطأ ١٠٣ ، ومسلم في الطلاق عن مالك ٥٨

(٢) الموطأ ١٠٣ ، وأبو داود عن مالك ٢٢٩٩ في الطلاق

(٣) هذا الحديث خارج الموطأ وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك ، فتح الباري لابن حجر ج ٩ ص ٤٩٩

(٤) الموطأ برواية الزهري ١٩١٥ ، ومسلم عن مالك ٤١ باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٤٧٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان أبي نعيم قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام معه ربيبه عمر بن أبي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك. رواه البخاري رقم ٥٣٧٨ ، والموطأ رقم ٣٢ باب جامع ما جاء في الطعام والشراب (١)

### باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه إذا لم يعرف منه كراهية

٤٧٧ - حدثنا قتيبة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته يتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب الدباء من يومئذ. رواه البخاري رقم ٥٣٧٩ ، والموطأ رقم ٥١ باب ما جاء في الوليمة (٢)

### باب من أكل حتى شبع

٤٧٨ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول قال أبو طلحة لأُم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ورددني ببعضه ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقامت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة

(١) الموطأ ٣٢ ، والدارمي عن مالك ٢٠٨٩ باب في الذي يأكل مما يليه

(٢) الموطأ ٥١ ، ومسلم عن مالك في الأشربة ١٤٤

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم قال فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت أم سليم عكة لها فأدمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم ائذن لعشرة فأذن لهم فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا. رواه البخاري رقم ٥٣٨١ ، والموطأ رقم ١٩ باب ما جاء في الطعام (١)

### باب طعام الواحد يكفي الاثنين

٤٧٩ - (حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الإثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الأربعة) رواه البخاري رقم ٥٣٩٢ ، والموطأ رقم ٢٠ ما جاء في الطعام والشراب (٢)

### باب المؤمن يأكل في معي واحد

(١) الموطأ ١٩ ، ومسلم في الأشربة ١٤٢ عن مالك ، والترمذي عن مالك ٣٦٣٠ في المناقب  
(٢) الموطأ ٢٠ ، ومسلم في الأشربة ١٧٨ ، والترمذي في الأطعمة ١٨٢٠ ، والقابسي ٣٦٨ ، كلهم عن مالك .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٤٨٠ - وقال بن بكير حدثنا مالك عن نافع عن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن المؤمن يأكل في معي واحد وإن الكافر أو المنافق - فلا أدري أيهما - يأكل في سبعة أمعاء) رواه البخاري رقم ٥٣٩٤ ، والموطأ رقم ٩ باب ما جاء في معي الكافر (١)

٤٨١ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معي واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء) رواه البخاري رقم ٥٣٩٦ ، والموطأ (٢)

### باب ذكر الطعام

٤٨٢ - حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه فإذا قضى نهمته من وجهه فليعجل إلى أهله) رواه البخاري رقم ٥٤٢٩ ، والموطأ رقم ٣٩ العمل في السفر (٣)

### باب المرق

٤٨٣ - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطاً دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت

(١) الموطأ ٩ ، وابن حبان ١٦١ ، والقابسي ٣٦٧ كلهما عن مالك .  
(٢) الموطأ ٩ ، والزهري عن مالك ١٩٣٦ ، والبيهقي عن مالك ٤٥٨  
(٣) الموطأ ٣٩ ، ومسلم الإمارة ١٧٩ ، وابن حنبل ٧٢٢٤ ، وابن ماجه ٢٩١٢ ، والقابسي ٤٣٥ كلهم عن مالك .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ. رواه البخاري رقم ٥٤٣٦ ، والموطأ رقم ٥١ باب ما جاء في الوليمة (١)

### باب القديد

٤٨٤ - حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله عن أنس رضي الله تعالى عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتى بمركة فيها دبء وقديد فرأيتته يتتبع الدباء يأكلها. رواه البخاري رقم ٥٤٣٧ ، والموطأ (٢)

### باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئاً

٤٨٥ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس فذهبت مع رسول الله إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيه دبء وقديد قال أنس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حول الصحفة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه. رواه البخاري رقم ٥٤٣٩ ، والموطأ (٣)

### كتاب الذبائح والصيد

### باب من اقتنى كلباً ليس بكلب صيد أو ماشية

(١) الموطأ ٥١ ، ومسلم ، الأشربة ١٤٤ ، وأبو داود ٣٧٨٢ في الأطعمة ، وابن حبان ٤٥٣٩ كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ٥١ ، والنسائي عن مالك به ٦٦٢٨ القديد

(٣) الموطأ رقم ٥١ ، وابن عساكر عن مالك ٩٧٤ به ، والبيهقي عن مالك به ١٤٥٩٥ .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٤٨٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلباً إلا كلب ماشية أو ضارياً نقص من عمله كل يوم قيراطان. رواه البخاري رقم ٥٤٨٢ ، والموطأ رقم ١٣ باب ما جاء في أمر الكلب (١)

### باب ما جاء في التصيد

٤٨٧ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة عن أبي قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حماراً وحشياً فاستوى على فرسه ثم سأل أصحابه أن يناولوه سوطاً فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله. رواه البخاري رقم ٥٤٩٠ ، والموطأ رقم ٧٦ ما يجوز للمحرم أكله (٢)

(١) الموطأ ١٣ ، ومسلم المساقاة ٥٠ ، والشافعي ٦٨٣ ، وابن حنبل ٥٩٣٥ ، والقاسبي ٢٥٦ ، كلهم عن مالك به .  
(٢) الموطأ ٧٦ ، ومسلم ، المناسك ٥٧ ، والنسائي ، ٢٨١٦ ، في الحج ، والترمذي ، ٨٤٧ ، في الحج ، كلهم مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٤٨٨ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله إلا أنه قال هل معكم من لحمه شيء. رواه البخاري رقم ٥٤٩١ ، والموطأ رقم ٧٨ ما يجوز للمحرم أكله من الصيد (١)

### باب ذبيحة المرأة والأمة

٤٨٩ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الأنصار عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ أخبره أن جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فأصيب شاة منها فأدركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها. رواه البخاري رقم ٥٥٠٥ ، والموطأ رقم ٤ باب ما يجوز من الذكاة (٢)

### باب لحوم الحمر الإنسية

٤٩٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي رضي الله تعالى عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر وعن لحوم حمر الإنسية. رواه البخاري رقم ٥٥٢٣ ، والموطأ رقم ٤٢ باب نكاح المتعة (٣)

### باب أكل كل ذي ناب من السباع

٤٩١ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى

(١) الموطأ ٧٨ ، ومسلم في المناسك ٥٨ ، والشافعي ، ٩٠٤ ، وابن حنبل ، ٢٢٦٢١ ، والترمذي ٨٤٨ في الحج كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ رقم ٤ ، والجامع لابن زياد ٤٥ ، والقابسي ٢٦٥ وابن أبي عاصم ٢١٦٨ ، كلهم عن مالك به .

(٣) الموطأ ٤٢ ، ومسلم عن مالك ٢٩ باب نكاح المتعة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

عن أكل كل ذي ناب من السباع. رواه البخاري رقم ٥٥٣٠ ، والموطأ رقم ١٣ باب  
تحريم أكل كل ذي ناب من السباع (١)

### باب الضب

٤٩٢ - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن بن شهاب عن أبي أمامة بن سهل  
عن عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول  
الله بيت ميمونة فأتى بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده  
فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد أن يأكل فقالوا هو  
ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام هو يا رسول الله فقال لا ولكن لم يكن  
بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجترته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
ينظر. رواه البخاري رقم ٥٥٣٧ ، والموطأ رقم ١٠ باب ما جاء في أكل الضب (٢)

### باب إذا وقعت الفأرة في السمن الجامد أو الذائب

٤٩٣ - حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن بن شهاب عن عبيد الله بن  
عبد الله عن بن عباس عن ميمونة رضى الله تعالى عنهم قالت سئل النبي صلى الله  
عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه. رواه البخاري رقم  
٥٥٤٠ ، والموطأ رقم ٢٠ باب ما جاء في الفأرة تقع في السمن (٣)

(١) الموطأ ١٣ ، ومسلم عن مالك ١٥ تحريم أكل السباع

(٢) الموطأ ١٠ ، ومسلم عن مالك ٤٣ باب إباحة الضب

(٣) الموطأ ٢٠ ، والدارمي عن مالك ٢١٣٠ ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## كتاب الأشربة

٤٩٤ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة. رواه البخاري رقم ٥٥٧٥ ، والموطأ رقم ١١ باب تحريم الخمر (١)

### باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر

٤٩٥ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال كنت أسقي أبا عبيدة وأبا طلحة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها. رواه البخاري رقم ٥٥٨٢ ، والموطأ رقم ١٣ جامع تحريم الخمر (٢)

### باب الخمر من العسل وهو البتع،

وقال معن: سألت مالك بن أنس عن الفقاع فقال إذا لم يسكر فلا بأس.  
٤٩٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن بن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام. رواه البخاري رقم ٥٥٨٥ ، والموطأ رقم ٩ باب تحريم الخمر (٣)

(١) الموطأ ١١ ، ومسلم عن مالك في الأشربة عن مالك ٧٦

(٢) الموطأ ١٣ ، ومسلم عن مالك ٩ باب تحريم الخمر

(٣) الموطأ ٩ ، ومسلم عن مالك ٦٧ بيان كل مسكر خمر

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب استعذاب الماء

٤٩٧ - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب ماله إليه بيرحاء وكانت مستقبل المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت { لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول { لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون } وإن أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رايح أو رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وفي بني عمه وقال إسماعيل ويحيى بن يحيى رايح. رواه البخاري رقم ٥٦١١ ، والموطأ رقم ٢ باب الترغيب في الصدقة (١)

### باب الأيمن فالأيمن في الشرب

٤٩٨ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن شماله أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن. رواه البخاري رقم ٥٦١٩ ، والموطأ رقم ١٧ باب السنة في الشرب (٢)

### باب هل يستأذن لرجل عن يمينه ليعطي الأكبر

(١) الموطأ ٢ ، ومسلم عن مالك ٤٢ الزكاة

(٢) الموطأ ١٧ ، ومسلم عن مالك ١٢٤ الأشربة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٤٩٩ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضى الله تعالى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبى منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده. رواه البخاري رقم ٥٦٢٠ ، والموطأ رقم ١٨ ياب السنة في الشرب (١)

### باب آنية الفضة

٥٠٠ - حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك بن أنس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في آنية الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم. رواه البخاري رقم ٥٦٣٤ ، والموطأ رقم ١١ النهي عن الشرب في آنية الفضة (٢)

### كتاب المرضى

#### باب ما جاء في كفارة المرض

٥٠١ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة أنه قال سمعت سعيد بن يسار أبا الحباب يقول سمعت أبا هريرة

(١) الموطأ ١٨ ، ومسلم ، الأشربة ١٢٧ ، وابن حبان ٥٣٣٥ ، والقاسبي ٤١٣ ، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ١١ ، ومسلم عن مالك رقم ١ باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيراً يصب منه. رواه البخاري رقم ٥٦٤٥ ، والموطأ رقم ٧ باب ما جاء في أجر المريض (١)

### باب عيادة النساء

٥٠٢- حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضی الله تعالى عنهما قالت فدخلت عليهما قلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول :

كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شرك نعله

وكان بلال إذا أقلعت عنه يقول:

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة بواد وحوالي إذخر وجيل

وهل أردن يوماً مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك في مداها وصاعها وانقل حماها

(١) الموطأ ٧ ، وابن حنبل ٧٢٣٤ ، وابن حبان ٢٩٠٧ ، والقاسبي ٩٣ كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فاجعلها بالجحفة. رواه البخاري رقم ٥٦٥٤ ، والموطأ رقم ١٤ باب ما جاء في وباء المدينة (١)

### باب من دعا برفع الوباء والحمى

٥٠٣- حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله تعالى عنها أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت كان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله      والموت أدنى من شرك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة      بواد وحوالي إذ خر وجليل

وهل أردن يوماً مياه مجنة      وهل يبدون لي شامة وطفيل

قال قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدنها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة. رواه البخاري رقم ٥٦٧٧ ، والموطأ (٢)

(١) الموطأ ١٤ ، والنسائي عن مالك ٧٤٥٣ عيادة النساء للرجال

(٢) الموطأ ١٤ ، وابن حبان ٣٧٢٤ ، والقابسي ٤٧٢ ، والغافقي الجوهري ٧٦٣ كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## كتاب الطب

### باب الحمى من فيح جهنم

٥٠٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهما كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبتها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء. رواه البخاري رقم ٥٧٢٤ ، والموطأ رقم ١٥ باب الغسل بالماء من الحمى (١)

٥٠٥ - حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر أن أسماء بنت أبي بكر رضى الله تعالى عنهما كانت إذا أتيت بالمرأة قد حمت تدعو لها أخذت الماء فصبته بينها وبين جيبتها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نبردها بالماء. رواه البخاري رقم ٥٧٢٤ ، والموطأ رقم ١٥ باب الغسل بالماء من الحمى (٢)

### باب ما يذكر في الطاعون

٥٠٦ - حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن بن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ لقيه أمراء الأجناد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بأرض الشام قال بن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم

(١) الموطأ ١٥ ، ومسلم عن مالك ٧٩ باب لكل داء دواء

(٢) الموطأ ١٥ ، والقابسي ٤٨٢ ، عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوتهم فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنأدى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة بن الجراح أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أريت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف. رواه البخاري رقم ٥٧٢٩ ، والموطأ رقم ٢٢ باب ما جاء في الطاعون (١)

٥٠٧- حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن بن شهاب عن عبد الله بن عامر أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه. رواه البخاري رقم ٥٧٣٠ ، والموطأ رقم ٢٢ باب ما جاء في الطاعون (٢)

(١) الموطأ ٢٢ ، ومسلم ٩٨ باب السلام عن مالك .

(٢) الموطأ ٢٢ ، ومسلم السلام ٩٨ ، وأبوداود ٣١٠٣ الجنائز ، وأبو يعلى الموصلي ٨٣٧ ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٥٠٨- حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون. رواه البخاري رقم ٥٧٣١ ، والموطأ رقم ١٦ باب ما جاء في وباء المدينة (١)

٥٠٩- حدثنا أبو عاصم عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد. رواه البخاري رقم ٥٧٣٣ ، والموطأ رقم ٦ باب ما جاء في العتمة والصبح (٢)

### باب الكهانة

٥١٠- حدثنا قتيبة عن مالك عن بن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن امرأتين رمت إحداهما الأخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد أو وليدة وعن بن شهاب عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن أمه بغرة عبد أو وليدة فقال الذي قضى عليه كيف أغرم من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذا من إخوان الكهان.

رواه البخاري رقم ، ٥٧٥٩ ، ٥٧٦٠ ، والموطأ رقم ٥ باب عقل الجنين (٣)

### باب إن من البيان سحرا

٥١١- حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما أنه قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال

(١) الموطأ ١٦ ، ومسلم في المناسك ٤٨٥ عن مالك به .

(٢) الموطأ ٦ ، ومسلم الإمارة ١٦٤ عن مالك به

(٣) الموطأ ٥ ، والنسائي ٤٨٢٠ في القسامة عن مالك

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحراً أو إن بعض البيان لسحر. رواه البخاري رقم ٥٧٦٧ ، والموطأ رقم ٧ باب ما يكره من الكلام بغير ذكر الله (١)

### كتاب اللباس

٥١٢- حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن أسلم يخبرونه عن بن عمر رضى الله تعالى عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله إلى من جر ثوبه خيلاء. رواه البخاري رقم ٥٧٨٣ ، والموطأ رقم ١١ باب ماجاء في اسبال الرجل ثوبه (٢)

### باب من جر ثوبه من الخيلاء

٥١٣- حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً. رواه البخاري رقم ٥٧٨٨ ، والموطأ رقم ١٠ باب ما جاء في إسبال الرجل ثوبه (٣)

### باب البرانس

٥١٤- حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلاً قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

(١) الموطأ ٧ ، وابدوداود ٥٠٠٧ في الأدب عن مالك به .  
(٢) الموطأ ١١ ، ومسلم في اللباس ٤٢ ، عن مالك به .  
(٣) الموطأ ١٠ ، والقابسي ٣٥٨ ، عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران ولا الورس) رواه البخاري رقم ٥٨٠٣ ، والموطأ رقم ٨ باب ما ينهى من لبس الثياب في الإحرام (١)

### باب المَغْفَرِ

٥١٥ - حدثنا أبو الوليد: حدثنا مالك، عن الزُّهري، عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المَغْفَر. رواه البخاري رقم ٥٨٠٨ ، والموطأ رقم ٢٤٧ باب جامع الحج (٢)

### باب البرود والحِبرَة والشَّمْلَة

٥١٦ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة، حتى نظرت إلى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك، ثم أمر له بعتاء. رواه البخاري رقم ٥٨٠٩ ، والموطأ (٣)

(١) الموطأ ٨ - ومسلم ١ في المناسك ، عن مالك به .

(٢) الموطأ ٢٤٧ ، ومسلم ٤٥٠ المتاسك ، عن مالك به .

(٣) الموطأ برواية الزهري ٢١٢٤ ، ومسلم ١٢٨ باب اعطاء من سأل بفحش وغلظة ، عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الاحتباء في ثوب واحد

٥١٧- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين: أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء، وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه، وعن الملامسة والمنابذة) رواه البخاري رقم ٥٨٢١ ، والموطأ رقم ١٧ باب ما جاء في لبس الثياب (١)

### باب: النعال السبئية وغيرها

٥١٨- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن سعيد المقبري، عن عبيد بن جريح أنه قال لعبد بن عمر رضي الله عنهما: رأيتك تصنع أربعاً لم أر أحداً من أصحابك يصنعها، قال: ما هي يا ابن جريح؟ قال: رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمينين، ورأيتك تلبس النعال السبئية، ورأيتك تصبغ بالصفرة، ورأيتك إذا كنت بمكة، أهل الناس إذا رأوا الهلال، ولم تهل أنت حتى كان يوم التروية. فقال له عبد الله بن عمر: أما الأركان: فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمينين، وأما النعال السبئية: فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها، فأنا أحب أن ألبسها، وأما الصفرة: فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها، فأنا أحب أن أصبغ بها، وأما الإهلال: فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. رواه البخاري رقم ٥٨٥١ ، والموطأ رقم ٣١ باب العمل في الإهلال (٢)

(١) الموطأ ١٧، ومسند الموطأ للجوهري ٥٦٤ عن مالك به .

(٢) الموطأ رقم ٣١ ، ومسلم في المناسك ٢٥ ، وأبوداود المناسك ١٧٧٢ ، والفابسي ٤١٨ كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٥١٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يلبس المحرم ثوباً مصبوغاً بزعفران أو ورس. وقال: (من لم يجد نعلين فليلبس خفين، وليقطعهما أسفل من الكعبين). رواه البخاري رقم ٥٨٥٢ ، والموطأ رقم ٩ باب لبس المصبغة في الإحرام (١)

### باب ينزع نعله اليسرى

٥٢٠- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين، وإذا نزع فليبدأ بالشمال، لتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع). رواه البخاري رقم ٥٨٥٦ ، والموطأ رقم ١٥ باب ما جاء في الانتعال (٢)

### باب لا يمشي في نعل واحدة

٥٢١- حدثنا عبد الله بن مسلمة: عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يمشي أحدكم في نعل واحدة، ليحفهما جميعاً أو لينعلهما جميعاً). رواه البخاري رقم ٥٨٥٥ ، والموطأ رقم ١٤ ، ما جاء في الانتعال (٣)

(١) الموطأ ٩ ، ومسلم ٣ في المناسك ، والنسائي ٢٦٦٦ في الحج ، وابن ماجه ٢٩٦٢ في المناسك ، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ١٥ ، وأحمد بن حنبل ١٠٠٠٤ ، والترمذي ١٧٧٩ في اللباس ، والقباسي ٣٦٠ ، كلهم عن مالك به .

(٣) الموطأ ١٤ ، ومسلم ، اللباس ٦٨ ، والترمذي ١٧٧٤ في اللباس ، وابن حبان ٥٤٦٠ ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب خاتم الفضة

٥٢٢- حدثنا عبد الله بن مسلمة: عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتماً من ذهب، فنبذه فقال: (لا ألبسه أبداً). فنبذ الناس خواتيمهم. رواه البخاري رقم ٥٨٦٧ ، والموطأ رقم ٣٧ باب ما جاء في لبس الخاتم (١)

### باب الجعد

٥٢٤- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أنه سمعه يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير، وليس بالأبيض الأمهق، وليس بالآدم، وليس بالجعد القطط، ولا بالسبط، بعثه الله على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، وتوفاه الله على رأس ستين سنة، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. رواه البخاري رقم ٥٩٠٠ ، والموطأ رقم ١ باب ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم (٢)

٥٢٥- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أراني الليلة عند الكعبة، فرأيت رجلاً آدم، كأحسن ما أنت راء من آدم الرجال، له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها، فهي تقطر ماء، متكأ على رجلين، أو على عواتق رجلين، يطوف بالبيت،

(١) الموطأ ٣٧، والطحاوي ١٤١١ في شرح مشكل الآثار عن مالك به .  
(١) الموطأ رقم ١ ما جاء في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسلم ١١٣ فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فسألت: من هذا؟ فقيل: المسيح ابن مريم، وإذا أنا برجل جعد ققط، أعور العين اليمنى، كأنها عنة طافية، فسألت: من هذا؟ فقيل: المسيح الدجال) رواه البخاري رقم ٥٩٠٢ ، والموطأ رقم ٢ باب ماجاء في صفة عيسى بن مريم عليه السلام (١)

### باب التلبيد

٥٢٧- حدثني إسماعيل قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن حفصة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: قلت: يا رسول الله: ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك؟ قال: (إني لبدت رأسي، وقلدت هديي، فلا أحل حتى أنحر). رواه البخاري رقم ٥٩١٦ ، والموطأ رقم ١٨٠ باب ما جاء في النحر (٢)

### باب ترجيل الحائض مرأس نزوجها

٥٢٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض. حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: مثله. رواه البخاري رقم ٥٩٢٥ ، والموطأ رقم ١٠٢ باب جامع الحيضة (٣)

(١) الموطأ رقم ٢ ، ومسلم كتاب الإيمان ٢٧٣ ، ومستخرج ابي عوانة ٣٨٨ ، وصحيح ابن حبان ٦٢٣١ ، كلهم عن مالك به ،  
(٢) الموطأ ١٨٠ ، ومسلم المناسك ١٧٦ ، والشافعي ٩٥٨ ، والنسائي الحج ٢٧٨١ ، كلهم عن مالك به .  
(٣) الموطأ ١٠٢ ، والنسائي ٢٧٧ في الطهارة ، وابن حبان ١٣٥٩ ، والدارمي ١٠٥٨ في الطهارة كلهم عن مالك به ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الوصل في الشعر

٥٢٩ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف: أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج، وهو على المنبر، وهو يقول، وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسى: أين علماؤكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه، ويقول: (إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نسأؤهم) رواه البخاري رقم ٥٩٣٢ ، والموطأ رقم ٢ باب السنة في الشعر (١)

### باب من لم يدخل بيتاً فيه صورة

٥٣٠ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن القاسم بن محمد، عن عائشة رضي الله عنها، زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته: أنها اشترت نمرة فيها تصاوير، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل، فعرفت في وجهه الكراهية، قالت: يا رسول الله، أتوب إلى الله وإلى رسوله، ماذا أذنبت؟ قال: (ما بال هذه النمرة). فقالت: اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة، ويقال لهم: أحيوا ما خلقتم. وقال: إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة) رواه البخاري رقم ٥٩٦١ ، والموطأ رقم ٨ باب في الصور والتمثيل (٢)

(١) الموطأ ٢ ، ومسلم ١٢٢ في اللباس ، وابوداود ٤١٦٧ في الترجل ، والقابسي ٢٨ ، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ رقم ٨ ، ومسلم ٩٦ في اللباس ، وابن حنبل ٢٦١٣٢ ، والقابسي ٢٦٠ ، كلهم عن مالك به ،

## كتاب الأدب

### باب الساعي على الأرملة

٥٣١- حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن صفوان بن سليم، يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله، أو: كالذي يصوم النهار ويقوم الليل).

حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ثور بن زيد الديلي، عن أبي الغيث مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. رواه البخاري رقم ٦٠٠٦ ، والموطأ (١)

### باب الساعي على المسكين

٥٣٢- حدثنا عبد الله بن مسلمة: حدثنا مالك، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله). وأحسبه قال - يشك القعبي - : (كالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر) رواه البخاري رقم ٦٠٠٧ ، والموطأ (٢)

### باب رحمة الناس والبهائم

٥٣٣- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (بينما رجل يمشي

(١) الموطأ برواية الزهري ١٩١٥ ، ومسلم ٤١ باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين ، عن مالك به .

(٢) الموطأ برواية الزهري ١٩١٥ ، ومسلم ٤١ عن مالك به

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

بطريق، اشتد عليه العطش، فوجد بئراً فنزل فيها، فشرب ثم خرج، فإذا كلب يلهث، يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي، فنزل البئر فملاً خفه ثم أمسكه بفيه، فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له). قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم أجراً؟ فقال: (في كل ذات كبد رطبة أجر) رواه البخاري رقم ٦٠٠٩ ، والموطأ رقم ٢٣ جامع ما جاء في الطعام والشراب (١)

### باب الوصاءة بالجار

٥٣٤- حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني أبو بكر بن محمد، عن عمرة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما زال يوصيني جبريل بالجار، حتى ظننت أنه سيورثه) رواه البخاري رقم ٦٠١٤ ، والموطأ (٢)

باب: ﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا﴾

٥٣٥- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث، ولا تحسسوا، ولا تجسسوا، ولا تناجسوا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً). رواه البخاري رقم ٦٠٦٦ ، والموطأ رقم ١٥ باب ما جاء في المهاجرة (٣)

(١) الموطأ رقم ٢٣ ، والبيهقي عن مالك ٧٨٠٦ ما ورد في سقي الماء

(٢) الموطأ برواية الشيباني عن مالك رقم ٩٣٥ باب حق الجار ، ومسلم عن مالك ١٤٠ باب الوصية بالجار

(٣) الموطأ رقم ١٥ ، ومسلم في البر والصلة ٢٨ ، وابوداود ٤٩١٧ في الأدب ، والقاسبي ٣٦٦ . كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب الهجرة

٥٣٦- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تباغضوا، ولا تحاسدوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال). رواه البخاري رقم ٧٠٧٦ ، والموطأ رقم ١٤ باب ماجاء في المهاجرة (١)

٥٣٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، يلتقيان: فيعرض هذا ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام). رواه البخاري رقم ٦٠٧٧ ، والموطأ رقم ٦٩١ باب ماجاء في الهجرة (٢)

### باب التبر والضحك

٥٣٨- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى: حدثنا مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجذب بردائه جبذة شديدة، قال أنس: فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت فيها حاشية

(١) الموطأ رقم ١٤ ، ومسلم البر والصلة ٢٣ ، وأبو داود ٤٩١٠ في الأدب ، وابن حبان ٥٦٦١ ، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ٦٩١ ، ومسلم البر والصلة ٢٥ ، وأبو داود ٤٩١١ في الأدب ، وابن حبان ٥٦٦٩ م ١٢ ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

الرداء من شدة جبدته، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه فضحك، ثم أمر له بعطاء. رواه البخاري رقم ٦٠٨٨ ، والموطأ (١)

### باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

٥٣٩- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أيما رجل قال لأخيه: يا كافر، فقد باء بها أحدهما). رواه البخاري رقم ٦١٠٤ ، والموطأ رقم ١ باب ما يكره من الكلام (٢)

### باب الحذر من الغضب

٥٤٠- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ليس الشديد بالصُّرْعَةِ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب). رواه البخاري رقم ٦١١٤ ، والموطأ رقم ١٢ باب ما جاء في الغضب (٣)

### باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين

٥٤١- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله، إن الله لا يستحي من الحق، فهل على

(١) الموطأ برواية الزهري ٢١٢٤ عن مالك ، باب ما يكره من الصدقة ، ومسلم عن مالك ١٢٨ ، باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة .

(٢) الموطأ ١ ، وابن حنبل ٥٩٣٣ ، والترمذي ٢٦٣٧ في الإيمان ، والقاسبي ، ٢٩٥ ، كلهم عن مالك به .

(٣) الموطأ ١٢ ، ومسلم ، ١٠٧ ، البر والصلة ، ومصنف ابن أبي شيبة ٢٥٣٧٦ في الأدب ، وابن حنبل ٧٢١٨ ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

المرأة غسل إذا احتلمت؟ فقال: (نعم، إذا رأت الماء). أخرجه البخاري رقم ٦١٢١ ،  
والموطأ رقم ٨٥ باب غسل المرأة إذا رأت في المنام مثل ما يرى الرجل (١)

### باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (يسروا ولا تعسروا)

٥٤٢- حدثنا عبد الله بن مسلمة: عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه، وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله، فينتقم بها لله. أخرجه البخاري رقم ٦١٢٦ والموطأ رقم ٢ باب ما جاء في حسن الخلق (٢)

### باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه

٥٤٣- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي شريح الكعبي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له، أن يثوي عنده حتى يحرجه).

حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك: مثله، وزاد: (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت). أخرجه البخاري رقم ٦١٣٥، والموطأ رقم ٢٢ باب جامع ما جاء في الطعام والشراب (٣)

(١) الموطأ ٨٥ ، والشافعي ٥٩، وابن حبان ١١٦٥، والقاسبي ٤٧٧، كلهم عن مالك به .  
(٢) الموطأ ٢ ، ومسلم عن مالك ، ٧٧ ، فضائل النبي صلى الله عليه وسلم.  
(٣) الموطأ ٢٢ ، وابن حنبل ٢٧٢٠٥ ، وأبوداود ٣٧٤٨ في الأطعمة ، والقاسبي ٤١٦ ، كلهم عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب ما جاء في نزعوا

٥٤٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي النضر، مولى عمر بن عبيد الله: أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره: أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول: ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح، فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره، فسلمت عليه، فقال: (من هذه). فقلت: أنا أم هانئ بنت أبي طالب، فقال: (مرحباً بأم هانئ). فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات، ملتحفاً في ثوب واحد، فلما انصرف قلت: يا رسول الله، زعم ابن أُمِّي أنه قاتل رجلاً قد أجرته، فلان بن هبيرة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (قد أجرنا من أجزت يا أم هانئ). قالت أم هانئ: وذاك ضحى. أخرجه البخاري رقم ٦١٥٨ ، والموطأ رقم ٢٨ باب صلاة الضحى (١)

### باب ما جاء في قول الرجل: ويلك

٥٤٥ - حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يسوق بدنة، فقال له: (اركبها). قال: يا رسول الله إنها بدنة، قال: (اركبها ويلك). في الثانية أو في الثالثة. أخرجه البخاري رقم ٦١٦٠ ، والموطأ رقم ١٣٩ باب ما يجوز من الهدى (٢)

(١) الموطأ ٢٨ ، ومسلم ٧٠ في الحيض ، والترمذي ٢٧٣٤ في الإسئذان ، والدارمي ١٤٥٣ في الأذان ، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ١٣٩ ، ومسلم عن مالك رقم ٣٧١ باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج إليها ، وأبوداود عن مالك ١٧٦٠ باب في ركوب البدن ، والنسائي عن مالك ٢٧٩٩ ركوب البدنة .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب ما يدعى الناس بأبائهم

٥٤٦ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة، فيقال: هذه غدرة فلان بن فلان). أخرجه البخاري رقم ٦١٧٨ ، والموطأ (١)

## كتاب الاستئذان

### باب لا يقيم الرجل من مجلسه

٥٤٧ - حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه). أخرجه البخاري رقم ٦٢٦٩ ، والموطأ (٢)

### باب من زار قومًا فقال عندهم

٥٤٨ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء، يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه، وكانت تحت عبادة بن الصامت، فدخل يوماً فأطعمته، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم استيقظ يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال: (ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله، يركبون ثبج هذا البحر، ملوكاً على الأسرة، أو قال: مثل الملوك على الأسرة). يشك إسحق. فقلت: ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا، ثم

(١) الموطأ رواية محمد بن الحسن الشيباني ٩٩٣ باب كسب الحجام ، وأبوداود عن مالك ٢٧٥٦ الوفاء بالعهد ،

(٢) الموطأ ٨٧٥ برواية الشيباني عن مالك به ، والبيهقي عن مالك ١١٨٣٥ باب ما جاء في مقاعد الأسواق .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وضع رأسه فنام، ثم استيقظ يضحك، فقلت: ما يضحكك يا رسول الله، قال: (ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله، يركبون ثبج هذا البحر، ملوكاً على الأسرة، أو: مثل الملوك على الأسرة). فقلت: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: (أنت من الأولين). فركبت البحر في زمان معاوية، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فهلكت. أخرجه البخاري رقم ٦٢٨٢ - ٦٢٨٣ ، والموطأ رقم ٣٩ باب الترغيب في الجهاد (١)

### باب لا يتناجى اثنان دون الثالث

٥٤٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك. وحدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا كانوا ثلاثة، فلا يتناجى اثنان دون الثالث). أخرجه البخاري رقم ٦٢٨٨ والموطأ رقم ١٤ باب ما جاء في مناجاة اثنين دون واحد (٢)

### كتاب الدعوات

### باب لكل نبي دعوة مستجابة

٥٥٠ - حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لكل نبي دعوة مستجابة يدعو بها،

(١) الموطأ ٣٩ ، ومسلم ١٦٠ في الإمارة ، والنسائي ٣١٧١ في الجهاد ، وأبو داود ٢٤٩١ ، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ١٤ ، وابن حبان ٥٨٢ م ٢ ، والقابسي ٢٩٦ ، ومسلم ٣٦ تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعاة لأمتي في الآخرة). أخرجه البخاري رقم ٦٣٠٤ ،  
والموطأ رقم ٢٦ باب ما جاء في الدعاء (١)

### باب التعوذ والقراءة عند النوم

٥٥١- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثني مالك ، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفذ فراشه بداخلة إزاره، فإنه لا يدري ما خلفه عليه، ثم يقول: باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين). ورواه مالك وابن عجلان، عن سعيد، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري رقم ٧٣٩٣ ، (٢)

### باب الدعاء نصف الليل

٥٥٢- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله الأغر، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له). أخرجه البخاري رقم ٦٣٢١ ، والموطأ رقم ٣٠ باب ما جاء في الدعاء (٣)

(١) الموطأ ٢٦ ، ومسلم عن مالك ٣٣٤ باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعاة لأمته .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطني في غرائب مالك ، وهو خارج الموطأ ، فتح الباري ج ١٣ ص ٣٨٠ .

(٣) الموطأ ٣٠ ، ومسلم عن مالك ١٦٨ باب الترغيب في الدعاء ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب ليغزم المسألة فإنه لا مكره له

٥٥٣- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يقولن أحدكم: اللهم اغفر لي إن شئت، اللهم ارحمني إن شئت، ليغزم المسألة، فإنه لا مكره له). أخرجه البخاري رقم ٦٣٣٩ ، والموطأ رقم ٢٨ باب ماجاء في الدعاء (١)

### باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

٥٥٤- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبيد، مولى ابن أزر، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يستجاب لأحدكم ما لم يعجل، يقول: دعوت فلم يستجب لي). أخرجه البخاري رقم ٦٣٤٠ ، والموطأ رقم ٢٩ باب ماجاء في الدعاء (٢)

### باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم

٥٥٥- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الله بن أبي بكر، عن أبيه، عن عمرو بن سليم الزرقي قال:

أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله، كيف نصلي عليك؟ قال: (قولوا: اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته، كما صليت على آل إبراهيم، وبارك

(١) الموطأ رقم ٢٨ ، وابن حنبل ، ١٠٣١٥ في م ٢ ص ٤٨٦ ، وأبوداود ، ١٤٨٣ في الوتر ، والترمذي، ٣٤٩٧ ، كلهم عن مالك به .  
(٢) الموطأ ٢٩ ، ومسلم ، الذكر، ٩٠ ، وأبوداود، ١٤٨٤ في الوتر، والترمذي، ٣٣٨٧، في الدعوة ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

على محمد وأزواجه وذريته، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد). أخرجه البخاري رقم ٦٣٦٠ ، والموطأ (١)

### باب إذا أراد سفراً أو مرجع

٥٥٦- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات، ثم يقول: (لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. آيئون تائبون عابدون، لربنا حامدون. صدق الله وعده. ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده). أخرجه البخاري رقم ٦٣٨٥ ، والموطأ رقم ٢٤٣ باب جامع الحج (٢)

### باب فضل التهليل

٥٥٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل

(١) الموطأ برواية أبي مصعب الزهري ٥٠٤، باب ما جاء في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، وابن ماجه ٩٠٥ عن مالك بهذا الإسناد ،  
(٢) الموطأ ٢٤٣، وأبوداود، ٢٧٧٠، في الجهاد، والقابسي، ٢٢٧، والنسائي، ٨٧٢٠، باب ما يقول إذا رجع من سفره . كلهم عن مالك بهذا الإسناد .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

عمل أكثر منه). أخرجه البخاري رقم ٦٤٠٣ ، والموطأ رقم ٢٠ باب ماجاء في ذكر الله تعالى (١)

### باب فضل التسبيح

٥٥٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة: عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من قال: سبحان الله وبحمده، في يوم مائة مرة، حطت خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر). أخرجه البخاري رقم ٦٤٠٥ ، والموطأ رقم ٢١ باب ماجاء في الذكر (٢)

### كتاب الرقاق

#### باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها

٥٥٨- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض). قيل: وما بركات الأرض؟ قال: (زهرة الدنيا). فقال له رجل: هل يأتي الخير بالشر؟ فصمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننت أنه ينزل عليه، ثم جعل يمسح عن جبينه، فقال: (أين السائل). قال: أنا. قال أبو سعيد: لقد حمدناه حين طلع لذلك. قال: (لا يأتي الخير إلا بالخير، إن هذا المال خضرة حلوة، وإن كل ما أنبت الربيع يقتل حبطاً أو يُلْمُ، إلا آكلة الخضرة، أكلت حتى إذا امتدَّت خاصرتها، استقبلت الشمس، فاجتَرَّت وثلطت وبالت، ثم

(١) الموطأ ٢٠، ومسلم، الذكر: ٢٨، والترمذي، ٣٤٦٨، في الدعوات، ومصنف ابن أبي شيبة ٢٩٤٦٧ في الدعاء، كلهم عن مالك به.

(٢) الموطأ ٢١، وابن ماجه، ٣٨٥٧ في الآداب، وابن حبان، ٨٢٩، ومصنف ابن أبي شيبة ٢٩٤٠٨، في الدعاء، كلهم عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

عادت فأكلت. وإن هذا المال حلوة، من أخذه بحقه ووضع في حقه فنعم المعونة هو، ومن أخذه بغير حقه كان كالذي يأكل ولا يشبع). أخرجه البخاري رقم ٦٤٢٧ ، (١)

### باب القصد والمداومة على العمل

٥٥٩- حدثنا قتيبة، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت كان أحب العمل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يدوم عليه صاحبه. أخرجه البخاري رقم ٦٤٦٢ ، والموطأ رقم ٩٠ باب جامع الصلاة (٢)

### باب حجت النار بالشهوات

٥٦٠- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (حجت النار بالشهوات، وحجت الجنة بالمكاره). أخرجه البخاري رقم ٦٤٨٧ ، (٣)

### باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه

٥٦١- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا نظر أحدكم إلى من فضل عليه

(١) هذا الحديث خارج الموطأ ، الفتح ج ١١ ص ٢٤٦ ، وأخرجه مسلم عن مالك ، رقم ١٢٢ باب تخوف ما يخرج من زينة الدنيا ،

(٢) الموطأ ٩٠ ، وابن حنبل ٢٥٤٧٨ في م ٦ ص ١٧٦ ، وابن حبان ٣٢٣ ، والقاسبي ، ٤٥٧ ، كلهم عن مالك به .

(٣) هذا الحديث خارج الموطأ ، القسطلاني ، ج ٩ ص ٢٧٩ ، وأخرجه الآجري عن مالك ٩١٧ ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

في المال والخلق فليُنظر إلى من هو أسفل منه). أخرجه البخاري رقم ٦٤٩٠ ،  
والموطأ (١)

### باب سكرات الموت

٥٦٢- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن محمد بن عمرو بن حلحلة، عن  
معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة بن ربعي الأنصاري أنه كان يحدث أن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مرَّ عليه بجنزة، فقال: (مستريح ومستراح منه). قالوا: يا  
رسول الله، ما المستريح والمستراح منه؟ قال: (العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا  
وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد، والشجر والدواب).  
أخرجه البخاري رقم ٦٥١٢ ، والموطأ رقم ٥٤ باب جامع الجنائز (٢)

### باب القصاص يوم القيامة

٥٦٣- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من كانت عنده مظلمة لأخيه فليتحلله منها،  
فإنه ليس ثمَّ دينار ولا درهم، من قبل أن يؤخذ لأخيه من حسناته، فإن لم يكن له  
حسنات أخذ من سيئات أخيه فطرحته عليه). أخرجه البخاري رقم ٦٥٣٤ ، (٣)

(١) الموطأ برواية ابن وهب عن مالك ، والدارقطني في الغرائب عن مالك أيضا ، الفتح :  
١١ص٣٢٢.

(٢) الموطأ ٥٤ ، ومسلم ، الجنائز: ٦١ ، والنسائي ، ١٩٣٠ في الجنائز، والقاسبي ، ١٠١ ، كلهم  
عن مالك به .

(٣) هذا الحديث ليس في الموطأ ، التمهيد ج ٢٣ ص ٢٣٤ ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب صفة الجنة والنار

٥٦٤ - حدثنا معاذ بن أسد: أخبرنا عبد الله: أخبرنا مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن الله تبارك وتعالى يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة؟ فيقولون: لبيك ربنا وسعديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك، فيقول: أنا أعطيتكم أفضل من ذلك، قالوا: يا رب، وأي شيء أفضل من ذلك؟ فيقول: أحل عليكم رضواني، فلا أسخط عليكم بعده أبداً). أخرجه البخاري رقم ٦٥٤٩ ، والموطأ (١)

## كتاب القدر

### باب (وكان أمر الله قدراً مقدوراً)

٥٦٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تسأل المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها، ولتنكح، فإن لها ما قُدِّر لها). أخرجه البخاري رقم ٦٦٠١ ، والموطأ رقم ٧ باب جامع ما جاء في أهل القدر (٢)

(١) الموطأ برواية ابن وهب عن مالك ، الفتح ج ١ ص ٤٢٢ ، والزهد والرقائق لابن المبارك ، ج ٢ ص ١٢٩ ، عن مالك به ، ومسلم عن مالك رقم ٩ باب إحلال الرضوان على أهل الجنة .

(٢) الموطأ ٧ ، وأبوداود ، ٢١٧٦ في الطلاق ، وابن حبان ، ٤٠٦٩ في م ٩ ، والقابسي ، ٣٦٢ ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## كتاب الأيمان والندوم

### باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

٥٦٦- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه: أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أحدهما: اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر، وهو أفقههما: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله وأذن لي أن أتكلم، قال: (تكلم). قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا - قال مالك: والعسيف الأجير - زنى بامرأته، فأخبروني أن علي ابني الرجم، فافتديت منه بمائة شاة وجارية لي، ثم أني سألت أهل العلم، فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام، وإنما الرجم على امرأته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أما والذي نفسي بيده لأقضينَّ بينكما بكتاب الله، أما غنمك وجاريتك فردُّ عليك). وجلد ابنه مائة وغربه عاماً، وأمر أنيس الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر، فإن اعترفت رجمها، فاعترفت فرجمها. أخرجه البخاري رقم ٦٦٣٣-٦٦٣٤، والموطأ رقم ٦ باب ما جاء في الرجم (١)

٥٦٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: {قل هو الله أحد}. يرددّها، فلما أصبح جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له، وكأن الرجل يتقأها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث

(١) الموطأ رقم ٦، والنسائي ٥٤١٠ في القضاء، وأبوداود، ٤٤٤٥، في الحدود، والترمذي ١٤٣٣، في الحدود، كلهم عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

القرآن). أخرجه البخاري رقم ٦٦٤٣ والموطأ رقم ١٧ باب ما جا في قراءة قل هو الله وتبارك (١)

### باب لا تحلفوا بآبائكم

٥٦٨- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أدرك عمر بن الخطاب، وهو يسير في ركب، يحلف بأبيه، فقال: (ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت). أخرجه البخاري رقم ٦٦٤٦ ، والموطأ رقم ١٤ باب جامع الأيمان (٢)

### باب قوله تعالى ﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ﴾

٥٦٩- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار إلا تحلة القسم). أخرجه البخاري رقم ٦٦٥٦ ، والموطأ رقم ٣٨، باب الحسبة في المصيبة (٣)

(١) الموطأ ١٧، وأبوداود ١٤٦١، في الوتر، وابن جنبل ١١١٩٧، وأبو يعلى الموصلي ١٥٤٨، كلهم عن مالك به .  
(٢) الموطأ ١٤، وابن حبان ٤٣٥٩، والدارمي ٢٣٤١، في النذور والأيمان، والقاسبي ٢١٨، كلهم عن مالك به .  
(٣) الموطأ ٣٨، ومسلم، البر والصلة، ١٥٠، والنسائي، ١٨٧٥، في الجنائز، والترمذي ١٠٦٠، في الجنائز، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب إذا حلف أن لا يأتدم، فأكل تمرًا بخبز، وما يكون من الأدم

٥٧٠ - حدثنا قتيبة، عن مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة: أنه سمع أنس بن مالك قال: قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفاً، أعرف فيه الجوع، فهل عندك من شيء؟ فقالت: نعم، فأخرجت أقراصاً من شعير، ثم أخذت خماراً لها، فلفت الخبز ببعضه، ثم أرسلتني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس، فقامت عليهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أرسلك أبو طلحة). فقلت: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه: (قوموا). فانطلقوا وانطلقت بين أيديهم، حتى جئت أبا طلحة فأخبرته، فقال أبو طلحة: يا أم سليم، قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس، وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم، فقالت: الله ورسوله أعلم، فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة حتى دخلا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هلمي يا أم سليم ما عندك). فأتت بذلك الخبز، قال: فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت، وعصرت أم سليم عكّة لها فأدمته، ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول، ثم قال: (اأذن لعشرة). فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا، ثم خرجوا، ثم قال: (اأذن لعشرة). فأذن لهم، فأكل القوم كلهم وشبعوا، والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً. أخرجه البخاري رقم ٦٦٨٨، والموطأ رقم ١٩ باب ما جاء في الطعام والشراب (١)

(١) الموطأ ١٩، ومسلم، الأشربة، ١٤٢، والترمذي، ٣٦٣٠، في المناقب، وابن حبان، ٦٥٣٤، كلهم عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب النذر في الطاعة

٥٧١- حدثنا أبو نعيم: حدثنا مالك، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه). أخرجه البخاري رقم ٦٦٩٦ ، والموطأ رقم ٨ باب ما لا يجوز من النذور في معصية الله (١)

### باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

٥٧٢- حدثنا أبو عاصم، عن مالك، عن طلحة بن عبد الملك، عن القاسم، عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه). أخرجه البخاري رقم ٦٧٠٠ ، والموطأ رقم ٨ باب ما لا يجوز من النذور في معصية الله (٢)

### باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والنروع والأمتعة

٥٧٣- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ثور بن زيد الديلي، عن أبي الغيث، مولى ابن مطيع، عن أبي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر، فلم نغنم ذهباً ولا فضة، إلا الأموال والثياب والمتاع، فأهدى رجل من بني الضُّبَيْب، يقال له رفاعة بن زيد، لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاماً، يقال له مدعم، فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى، حتى إذا كان بوادي القرى، بينما مدعم يحط رحلاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سهم عائر فقتله، فقال الناس: هنيئاً له الجنة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلا، والذي

(١) الموطأ ٨ ، والشافعي ، ١٥٦٥ ، وابن حنبل ، ٢٤١٢١ ، وأبوداود ، ٣٢٨٩ في الأيمان ، والنسائي ، ٣٨٠٦ في الأيمان ، والترمذي ١٥٢٦ في النذور والأيمان ، كلهم عن مالك به .  
(٢) الموطأ ٨ ، وصحيح ابن خزيمة ٢٢٤١ باب ذكر المعتكف ينذر في اعتكافه ما ليس عنده .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

نفسى بيده، إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم، لم تصبها المقاسم، لتشتعل عليه ناراً). فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شركاين إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: (شراك من نار، أو: شركاكان من نار). أخرجه البخاري رقم ٦٧٠٧ ، والموطأ رقم ٢٥ باب ما جاء في الغلول (١)

### كتاب الكفارات للأيمان

باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة في ذلك

#### قرناً بعد قرن

٥٧٤ - حدثنا منذر بن الوليد الجارودي: حدثنا أبو قتيبة وهو سلم: حدثنا مالك، عن نافع قال: كان ابن عمر يعطي زكاة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الأول، وفي كفارة اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو قتيبة: قال لنا مالك: مدنا أعظم من مدكم، ولا نرى الفضل إلا في مد النبي صلى الله عليه وسلم. وقال لي مالك: لو جاءكم أمير فضرب مداً أصغر من مد النبي صلى الله عليه وسلم، بأي شيء كنتم تعطون؟ قلت: كنا نعطي بمد النبي صلى الله عليه وسلم، قال: أفلا ترى أن الأمر إنما يعود إلى مد النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري رقم ٦٧١٣ ، (٢)

٥٧٥ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اللهم بارك لهم

(١) الموطأ ٢٥، ومسلم ١٨٣، في الإيمان، والنسائي، ٣٨٢٧، في الأيمان، وابوداود، ٢٧١١، في الجهاد، كلهم عن مالك به.

(٢) الحديث خارج الموطأ أخرجه الدارقطني في غرائب مالك، الفتح ج ١١ ص ٥٩٨،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

في مكيالهم، وصاعهم، ومدّهم). أخرجه البخاري رقم ٦٧١٤ ، والموطأ رقم ١ باب الدعاء للمدينة وأهلها (١)

## كتاب الفرائض

### باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا نورث ما تركنا صدقة)

٥٧٦- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يقتسم ورثتي ديناراً، ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة). أخرجه البخاري رقم ٦٧٢٩ ، والموطأ رقم ٢٨ ، باب ما جاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم (٢)

٥٧٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم، أردن أن يبعثن عثمان إلى أبي بكر يسألنه ميراثهن، فقالت عائشة: أليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا نورث، ما تركنا صدقة). أخرجه البخاري رقم ٦٧٣٠ ، والموطأ رقم ٢٧ ، باب ما جاء في تركة النبي صلى الله عليه وسلم (٣)

### باب ميراث الملائنة

٥٧٨- حدثني يحيى بن قرعة: حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً لا عن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها، ففرق النبي

(١) الموطأ رقم ١ ، ومسلم ٤٦٥ باب فضل المدينة ، والدارمي ، ٢٥٧٥ في البيوع ، والقابسي ١٢٠ ، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ٢٨ ، ومسلم ٥٥ ، باب حكم الفيء ، وأبوداود ، ٢٩٧٤ ، في الخراج ، وابن حبان ، ٦٦١٠ ، في م ١٤ ، كلهم عن مالك به .

(٣) الموطأ ٢٧ ، ومسلم ٥١ في الجهاد ، وأبو داود ، ٢٩٧٦ ، في الخراج ، والقابسي ٤٤ ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

صلى الله عليه وسلم بينهما، وألحق الولد بالمرأة. أخرجه البخاري رقم ٦٧٤٨ ،  
والموطأ رقم ٣٥ ما جاء في اللعان (١)

### باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة

٥٧٩- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة عهد إلى أخيه سعد: أن ابن وليدة زمعة مني، فاقبضه إليك، فلما كان عام الفتح أخذه سعد، فقال: ابن أخي عهد إلي فيه، فقام عبد بن زمعة، فقال: أخي وابن وليدة أبي، ولد على فراشه، فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال سعد: يا رسول الله، ابن أخي، قد كان عهد إلي فيه، فقال عبد بن زمعة: أخي وابن وليدة أبي، ولد على فراشه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: (هو لك يا عبد بن زمعة، الولد للفراش وللعاهر الحجر). ثم قال لسودة بنت زمعة: (احتجبي منه). لما رأى من شبهه بعتبة، فما رآها حتى لقي الله. أخرجه البخاري رقم ٦٧٤٩ ، والموطأ رقم ٢٠ ، باب القضاء بالحق الولد (٢)

### باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط، وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر

٥٨٠- حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثني مالك، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إنما الولاء لمن أعتق). أخرجه البخاري رقم ٦٧٥٢ ، والموطأ رقم ١٨ باب مصير الولاء لمن أعتق (٣)

(١) الموطأ ٣٥ ، ومسلم ٨ في اللعان ، والترمذي ١٢٠٣ ، في الطلاق ، والنسائي ٣٤٧٧ في الطلاق ، وأبو داود ٢٢٥٩ في الطلاق ، وابن ماجه ٢٠٧٩ في الطلاق ، كلهم عن مالك به .  
(٢) الموطأ ٢٠ ، وابن حنبل ٢٦١٣٥ ، وابن حبان ٤١٠٥ ، وشرح معاني الآثار، ٤٦٧٢ ، كلهم عن مالك به .

(٣) الموطأ ١٨ ، ومسلم ٥ في العتق ، والنسائي ٤٦٤٤ في البيوع ، وأبو داود ٢٩١٥ في الفرائض ، وابن أبي شيبة ٣٦٢٧٨ ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب إذا أسلم على يديه

٥٨١- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن عائشة أم المؤمنين: أرادت أن تشتري جارية تعتقها، فقال أهلها: نبيعكها على أن ولاءها لنا، فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: (لا يمنعك ذلك، وإنما الولاء لمن أعتق) أخرجه البخاري رقم ٦٧٥٧ ، والموطأ (١)

### كتاب الحدود

#### باب قول الله تعالى ﴿والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما﴾

٥٨٢- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك بن أنس، عن نافع، مولى عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجنّ ثمنه ثلاثة دراهم. أخرجه البخاري رقم ٦٧٩٥ والموطأ رقم ٢١ باب ما يجب فيه القطع (٢)

#### باب إذا زنت الأمة

٥٨٣- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن؟ قال: (إذا زنت فاجلدوها، ثم إن

(١) الموطأ رقم ١٨ ، نفس المصدر السابق ، لأن البخاري يكرر الحديث لعدة معان يراها ،  
(٢) الموطأ ٢١ ، ومسلم ٦ في الحدود ، والنسائي ٤٩٠٨ ، في قطع السارق ، وابوداود ٤٣٨٥ في الحدود ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

زنت فاجلدوها، ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضعفين). أخرجه البخاري رقم ٦٨٣٧-٦٨٣٨ ، والموطأ رقم ١٤ باب ما جاء في الزنا (١)

### باب أحكام أهل الذمة واحصانهم

٥٨٤- حدثنا إسماعيل بن عبد الله: حدثني مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال: إن اليهود جاؤوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكروا له أن رجلاً منهم وامرأة زنيا، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما تجدون في التوراة في شأن الرجم). فقالوا: نفضحهم ويجلدون، قال عبد الله بن سلام: كذبتم إن فيها الرجم، فأتوا بالتوراة فنشروها، فوضع أحدهم يده على آية الرجم، فقرأ ما قبلها وما بعدها، فقال له عبد الله بن سلام: ارفع يدك، فرفع يده فإذا فيها آية الرجم، قالوا: صدق يا محمد فيها آية الرجم، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما، فرأيت الرجل يحني على المرأة، يقيها الحجارة. أخرجه البخاري رقم ٦٨٤١ ، والموطأ رقم ١ باب ما جاء في الرجم (٢)

(١) الموطأ ١٤، ومسلم ٣٢ في الحدود، والترمذي ١٤٣٣ في الحدود، وأبوداود ٤٤٦٩ في الحدود، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ١، وأبوداود، ٤٤٤٦، في الحدود، ومسلم، ٢٧، ، باب من اعترف على نفسه بالزنا، وابن حبان، ٤٤٣٤، والقاسبي ٢٤٥، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب إذا رمى امرأته أو امرأة عبده بالزنا

٥٨٥- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن ابن شهاب، عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن أبي هريرة وزيد بن خالد أنهما أخبراه أن رجلين اختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أحدهما: اقض بيننا بكتاب الله، وقال الآخر، وهو أفقههما: أجل يا رسول الله، فاقض بيننا بكتاب الله، وأذن لي أن أتكلم، قال: (تكلم). قال: إن ابني كان عسيفاً على هذا - قال مالك: والعسيف الأجير - فزنى بامرأته، فأخبروني أن على ابني الرجم، فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي، ثم إنني سألت أهل العلم، فأخبروني أن ما على ابني جلد مائة وتغريب عام، وإنما الرجم على امرأته، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أما والذي نفسي بيده، لأقضين بينكما بكتاب الله، أما غنمك وجاريتك فردّ عليك). وجلد ابنه مائة وغرّبه عاماً، وأمر أنيساً الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر: (فإن اعترفت فارجمها). فاعترفت فرجمها. أخرجه البخاري رقم ٦٨٤٢-٦٨٤٣، والموطأ رقم ٦، باب ما جاء في الرجم (١)

### باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

٥٨٦- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت: جاء أبو بكر رضي الله عنه، ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي، فقال: حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس، وليسوا على ماء، فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي، ولا يمنعني من التحرك إلا مكان

(١) الموطأ ٦، والنسائي ٥٤١٠، في القضاة، وابدوداود ٤٤٤٥ في الحدود، والترمذي ١٤٣٣ في الحدود، كلهم عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأنزل الله آية التيمم. أخرجه البخاري رقم ٦٨٤٢ ، والموطأ رقم ٨٩ ، باب التيمم (١)

### باب ما جاء في التعريض

٥٨٧- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال: يا رسول الله، إن امرأتي ولدت غلاماً أسود، فقال: (هل لك من إبل). قال: نعم، قال: (ما ألوانها). قال: حمر، قال: (هل فيها من أورك). قال: نعم، قال: (فأنى كان ذلك). قال: أراه عرق نزعه، قال: (فلعل ابنك هذا نزعه عرق). أخرجه البخاري رقم ٦٨٤٧ ، والموطأ (٢)

### كتاب الديات

#### باب جنين المرأة

٥٨٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، وحدثنا إسماعيل: حدثنا مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن امرأتين من هذيل، رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها، فقضى رسول الله صلى الله عليه

(١) الموطأ ٨٩ ، ومسلم ، الحيض ، ١٠٨ ، والنسائي ، ٣١٠ ، في الطهارة ، والشافعي ، ٧٧٦ ، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ برواية الزهري ٢٨٩٠ ، وابوعونة ٤٤٥٨ ، عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وسلم فيها بغرة، عبد أو أمة. أخرجه البخاري رقم ٦٩٠٤ ، والموطأ رقم ٥ باب عقل الجنين (١)

## كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح بحقوقه السام

### عليكم

٥٨٩- حدثنا مسدد: حدثنا يحيى بن سعيد، عن سفيان ومالك بن أنس قالوا: حدثنا عبد الله بن دينار قال: سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن اليهود إذا سلّموا على أحدكم إنما يقولون: سام عليك، فقل: عليك). أخرجه البخاري رقم ٦٩٢٨ ، والموطأ رقم ٣ باب ماجاء في السلام على اليهودي والنصراني (٢)

## كتاب الإكراه

### باب لا يجوز نكاح المكره

٥٩٠- حدثنا يحيى بن قرعة: حدثنا مالك، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الرحمن ومجمّع ابني يزيد بن جارية الأنصاري، عن خنساء بنت خدام الأنصارية: أن أباهما زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فردّ نكاحها

(١) الموطأ ٥، ومسلم، القسامة، ٣٤، والنسائي ٤٨١٩، في القسامة، وابن حبان ٦٠١٧، كلهم عن مالك به.

(٢) الموطأ ٣، والدارمي ٢٦٣٥ في الإستئذان، والقابسي ٢٩٢، وابن السنني ٢٤٢ في عمل اليوم والليلة، كلهم عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أخرجه البخاري رقم ٦٩٤٦ ، والموطأ رقم ٢٥ باب جامع مالا يجوز من النكاح  
(١)

### كتاب الحيل

باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء يمنع به فضل الكلاً

٥٩١- حدثنا إسماعيل: حدثنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاً).  
أخرجه البخاري رقم ٦٩٦٢، والموطأ رقم ٢٩ باب القضاء في المياه (٢)

### باب ما يكره من التناجش

٥٩٢- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش. أخرجه البخاري رقم ٦٩٦٣ ، والموطأ رقم ٩٧ باب ما ينهى عنه من المساومة والمبايعة (٣)

### باب ما ينهى من الخداع في البيوع

٥٩٣- حدثنا إسماعيل: حدثنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه يُخدع في البيوع، فقال:

(١) الموطأ ٢٥ . والنسائي ٣٢٦٨ في النكاح عن مالك .  
(٢) الموطأ ٢٩ ، والشافعي ١٧٥٨ ، وابن حبان ٤٩٥٤ ، ومسلم ٣٦ المساقاة ، كلهم عن مالك به .  
(٣) الموطأ ٩٧ ، ومسلم ، ١٣ ، البيوع ، والنسائي ، ٤٥٠٥ ، في البيوع ، وابن ماجه ، ٢١٩١ ، وأبي يعلى الموصلي ، ٥٧٩٦ ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

(إذا بايعت فقل لا خلافة). أخرجه البخاري رقم ٦٩٦٤ ، والموطأ رقم ٩٨ باب  
جامع البيوع (١)

### باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

٥٩٤- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عامر  
ابن ربيعة أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج إلى الشام، فلما جاء سرغ، بلغه أن  
الوباء وقع بالشام، فأخبره عبد الرحمن بن عوف: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال: (إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً  
منه). فرجع عمر من سرغ. أخرجه البخاري رقم ٦٩٧٣ ، والموطأ رقم ٢٤ باب  
ما جاء في الطاعون (٢)

## كتاب التعبير

### باب مرؤيا الصالحين

٥٩٥- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة،  
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الرؤيا الحسنة، من الرجل  
الصالح، جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة). أخرجه البخاري رقم ٦٠٨٣ ، والموطأ  
رقم ١، باب الرؤيا (٣)

(١) الموطأ ٩٨، والنسائي ٤٤٨٤، في البيوع، وأبوداود ٣٥٠٠، في البيوع، وابن حبان  
٥٠٥٢، في م ١١ كلهم عن مالك به .  
(٢) الموطأ ٢٤ ، ومسلم ، ١٠٠ ، باب الطاعون والطيبة ، وابن حنبل ، ١٦٨٢ ، والنسائي  
٧٤٧٩ ، الخروج من الأرض التي لا تلائمها ، كلهم عن مالك به .  
(٣) الموطأ رقم ١ ، وابن ماجه ، ٣٩٣٩ ، في تعبير الرؤيا ، وابن حبان ، ٦٠٤٣ ، في م ١٣ ،  
والقاسبي ، ١٢١ ، كلهم عن مالك به .

## باب مرؤيا أهل السجن

٥٩٦- حدثنا عبد الله: حدثنا جويرية، عن مالك، عن الزُّهري: أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لو لبثت في السجن ما لبث يوسف، ثم أتاني الداعي لأجبتة). أخرجه البخاري رقم ٦٩٩٢، والحديث (١)

## باب مرؤيا الليل

٥٩٧- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (أراني الليلة عند الكعبة، فرأيت رجلاً آدم، كأحسن ما أنت راء من آدم الرجال، له لمة كأحسن ما أنت راء من اللّم، قد رجّلها، تقطر ماء، متكئاً على رجلين أو على عواتق رجلين، يطوف بالبيت، فسألت: من هذا؟ ف قيل: المسيح ابن مريم، ثم إذا أنا برجل جعد قطط، أعور العين اليمنى، كأنها عنبة طافية. فسألت: من هذا؟ ف قيل: المسيح الدجال). أخرجه البخاري رقم ٦٩٩٩، والموطأ رقم ٢ باب ما جاء في صفة عيسى ابن مريم عليه السلام (٢)

## باب الرؤيا بالنهار

٥٩٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة: أنه سمع أنس بن مالك يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على

(١) الحديث أخرجه الدار فطني في غرائب مالك، فتح الباري، ج ٢ ص ٣٨٢، والنسائي، ١١١٨٩، قوله تعالى فلما جاءه الرسول، عن مالك به.

(٢) الموطأ رقم ٢، ومسلم، الإيمان، ٢٧٣، ومستخرج أبي عوانة ٣٨٨ بيان إثبات خازن النار، الإيمان لابن منده، ٧٣٠، ذكروا جوب الإيمان بما أخبر به المصطفى صلى الله عليه وسلم، كلهم عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

أم حرام بنت ملحان، وكانت تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها يوماً فأطعمته، وجعلت تغلي رأسه، فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: (ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله، يركبون ثبح هذا البحر، ملوكاً على الأسرّة، أو: مثل الملوك على الأسرّة). شك إسحق، قالت: فقلت: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك، فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: (ناس من أمتي عرضوا عليّ غزاة في سبيل الله). كما قال في الأولي، قالت: فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم، قال: (أنت من الأولين). فركبت البحر في زمان معاوية بن أبي سفيان، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فهلكت. أخرجه البخاري رقم ٧٠٠١ - ٧٠٠٢ ، والموطأ رقم ٣٩، باب الترغيب في الجهاد (١)

## كتاب الفتن

(١) الموطأ ٣٩، ومسلم ، الإمارة، ١٦٠، والنسائي ، ٣١٧١، في الجهاد، وأبوداود، ٢٤٩١، في الجهاد، والترمذي، ١٦٤٥، في فضائل الجهاد، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا

٥٩٩ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من حمل علينا السلاح فليس منا). أخرجه البخاري رقم ٧٠٧٠ ، والموطأ (١)

## باب التغرب في الفتنة

٦٠٠ - حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر، يفرُّ بدينه من الفتن). أخرجه البخاري رقم ٧٠٨٨ ، والموطأ رقم ١٦ باب ما جاء في أمر الغنم، (٢)

## باب لا تقوم الساعة حتى يُغبط أهل القبور

٦٠١ - حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تقوم الساعة حتى يمرَّ الرجل بقبر الرجل فيقول: يا ليتني مكانه). أخرجه البخاري رقم ٧١٠٩ ، والموطأ رقم ٥٣ باب جامع الجنائز (٣)

(١) الموطأ برواية الشيباني، ٨٦٦، باب إثم الخوارج، ومسلم ٩٨، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا، عن مالك به .

(٢) الموطأ ١٦، والنسائي، ٥٠٣٦، في الإيمان، وأبوداود، ٤٢٦٧، في الفتن، والقاسبي، ٣٩٣، كلهم عن مالك به.

(٣) (( الموطأ ٥٣، ومسلم ، الفتن ، ٥٣، وابن حنبل، ٧٢٢٦ في م ٢ ص ٢٣٦، والقاسبي، ٣٣٩، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب لا يدخل الدجال المدينة

٦٠٢ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن نعيم بن عبد الله المجرم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (على أنقاب المدينة ملائكة، لا يدخلها الطاعون، ولا الدجال). أخرجه البخاري رقم ٧١٣٣ ، والموطأ رقم ١٦، باب ماجاء في وباء المدينة<sup>(١)</sup>

### كتاب الأحكام

#### باب قول الله تعالى ﴿أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم﴾

٦٠٣ - حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ألا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسؤولة عنهم، وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤول عنه، ألا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته). أخرجه البخاري رقم ٧١٣٩ ، والموطأ<sup>(٢)</sup>

#### باب موعظة الإمام للخصوم

٦٠٤ - حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن هشام، عن أبيه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إنما أنا بشر، وإنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، فأقضي له

(١) الموطأ ١٦، ومسلم، المناسك، ٤٨٥، الفتن للداني، ٦٤٠، باب ماجاء في الدجال، السنة للبغوي، ٢٠٢٢، باب المدينة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ برواية الزهري ٢١٢١، باب ما يكره من الصدقة، وأبوداود، ٢٩٢٨، باب ما يلزم الإمام من حق الرعية، عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

على نحو ما أسمع، فمن قضيت له بحق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار). أخرجه البخاري رقم ٧١٦٩ ، والموطأ رقم ١ ، الأفضية (١)

### باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه إلخ

٦٠٥- حدثنا إسماعيل قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت: كان عتبة بن أبي وقاص، عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص، أن ابن وليدة زمعة مني، فاقبضه إليك، فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال: ابن أخي، قد كان عهد إليّ فيه، فقام إليه عبد بن زمعة فقال: أخي و ابن وليدة أبي، ولد على فراشه، فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال سعد: يا رسول الله، ابن أخي كان عهد إليّ فيه، وقال عبد بن زمعة: أخي وابن وليدة أبي، ولد على فراشه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (هو لك يا عبد بن زمعة). ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الولد للفراش، وللعاهر الحجر). ثم قال لسودة بنت زمعة: (احتجبي منه). لما رأى من شبهه بعتبة، فما رآها حتى لقي الله تعالى. أخرجه البخاري رقم ٧١٨٢ ، والموطأ رقم ٢٠ ، الأفضية (٢)

### باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمثاله

٦٠٦- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي ليلى (ح). حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن أبي ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، عن سهل بن أبي حثمة: أنه أخبره هو ورجال من كُبراء قومه: أنّ عبد الله بن سهل ومُحَيِّصَة خرجا إلى

(١) الموطأ رقم ١ ، والشافعي ، ٧٣٢ ، والنسائي ، ٥٩١٠ ، الأفضية ، والطحاوي فب شرح معاني الآثار ، ٦١٣٩ ، باب الأفضية ، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ٢٠ ، وابن حنبل ، ٢٦١٣٥ ، والقابسي ، ٤١ ، وشرح معاني الآثار للطحاوي ، ٤٦٧٢ ، كلهم عن مالك به ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

خيبر من جهد أصابهم، فأخبر محيصة أن عبد الله قتل و طرح في فقير أو عين، فأتى يهود فقال: أنتم والله قتلتموه، قالوا: ما قتلناه والله، ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم، فأقبل هو وأخوه حويصة، وهو أكبر منه، وعبد الرحمن بن سهل، فذهب ليتكلم، وهو الذي كان بخير، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة: (كبر كبر). يريد السن، فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إمّا أن يدوا صاحبكم، وإمّا أن يؤذونا بحرب). فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم به، فكتبوا: ما قتلناه، فقال رسول الله لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن: (أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم). فقالوا: لا، قال: (أتحلف لكم يهود). قالوا: ليسوا بمسلمين، فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار، قال سهل: فركضتني منها ناقة. أخرجه البخاري رقم ٧١٩٢ ، والموطأ رقم ١ ، القسامة (١)

### باب كيف يبيع الإمام الناس

٦٠٧- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني عبادة بن الوليد: أخبرني أبي، عن عبادة بن الصامت قال: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع و الطاعة في المنشط والمكروه، وأن لا ننازع الأمر أهله وأن نقوم، أو: نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم. أخرجه البخاري رقم ٧١٩٩-٧٢٠٠ ، والموطأ رقم ٥ الترغيب في الجهاد، (٢)

(١) الموطأ رقم ١ ، ومسلم ، ٦ ، القسامة، وأبوداود، ٤٥٢١ ، في الديات، والنسائي، ٤٧١٠ ، في القسامة ، كلهم عن مالك به.

(٢) الموطأ ٥ ، والنسائي ، ٤١٥١ ، في البيعة ، عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

٦٠٨- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كُنَّا إِذَا بَاعِنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ يَقُولُ لَنَا: (فِي مَا اسْتَطَعْتُمْ). ، أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ، رَقْمٌ، ٧٢٠٢ ، وَالْمَوْطَأُ رَقْمٌ، ١، الْبَيْعَةُ ، (١)

٦٠٩- حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء: حدثنا جويرية، عن مالك، عن الزُّهْرِيِّ: أَنَّ حَمِيدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الْمَسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ الرَّهْطَ الَّذِينَ وَلاَهُمْ عَمْرٌ اجْتَمَعُوا فَتَشَاوَرُوا، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَسْتُ بِالَّذِي أَنَا فَسَكُمُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، وَلَكِنِّكُمْ إِنْ شِئْتُمْ اخْتَرْتُمْ لَكُمْ مِنْكُمْ، فَجَعَلُوا ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَلَمَّا وُلِّوا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَمْرَهُمْ، فَمالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَتَّى مَا أَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُ أَوْلَئِكَ الرَّهْطَ وَلَا يَطَّأُ عَقْبَهُ، وَمالَ النَّاسُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَشَاوِرُونَهُ تِلْكَ اللَّيَالِي، حَتَّى إِذَا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحْنَا مِنْهَا فَبَاعِنَا عُثْمَانُ، قَالَ الْمَسُورُ: طَرَقَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَعْدَ هَجْعٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَضْرَبَ الْبَابَ حَتَّى اسْتَيْقَظْتُ، فَقَالَ أَرَاكَ نَائِمًا، فَوَاللَّهِ مَا اكْتَحَلْتُ هَذِهِ الثَّلَاثَ بِكَبِيرِ نَوْمٍ، انْطَلِقْ فَادْعُوا الزُّبَيْرَ وَسَعْدًا، فَدَعَوْتُهُمَا لَهُ فَشَاوَرَهُمَا، ثُمَّ دَعَانِي فَقَالَ: ادْعُ لِي عَلِيًّا، فَدَعَوْتُهُ فَجَاجَهُ حَتَّى ابْهَرَ اللَّيْلَ، ثُمَّ قَامَ عَلِيٌّ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ عَلَى طَمَعٍ، وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَخْشَى مِنْ عَلِيٍّ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: ادْعُ لِي عُثْمَانَ، فَدَعَوْتُهُ، فَجَاجَهُ حَتَّى فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْمُؤَدَّنَ بِالصَّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّى لِلنَّاسِ الصَّبْحَ، وَاجْتَمَعَ أَوْلَئِكَ الرَّهْطَ عِنْدَ الْمَنْبَرِ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ مَنْ كَانَ حَاضِرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَمْرَاءَ الْأَجْنَادِ، وَكَانُوا وَافُوا تِلْكَ الْحَجَّةَ مَعَ عَمْرٍ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا تَشَهَّدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ يَا عَلِيُّ، إِنِّي قَدْ نَظَرْتُ فِي أَمْرِ النَّاسِ، فَلَمْ أَرَهُمْ يَعْدِلُونَ بِعُثْمَانَ، فَلَا تَجْعَلَنَّ عَلِيٌّ نَفْسَكَ سَبِيلًا. فَقَالَ: أَبَايَعُكَ عَلَى سُنَّةِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِهِ، فَبَايَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ،

(١) الموطأ ، ١، وابن حبان، ٤٥٤٨، والقباسي، ٢٩٤، كلاهما عن مالك به ،

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وبايعة الناس: المهاجرون، والأنصار، وأمراء الأجناد، والمسلمون. أخرجه البخاري رقم ٦٢٠٧ ، والحديث (١)

### باب بيعة الأعراب

٦١٠- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن أعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام، فأصابه وعك، فقال: أقلني بيعتي، فأبى، ثم جاءه فقال: أقلني بيعتي، فأبى، فخرج، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المدينة كالكير، تنفي خبثها، وينصع طيبها). أخرجه البخاري رقم ٧٢٠٩ ، والموطأ رقم ٤، الجامع ، (٢)

### باب من باع ثم استقال البيعة

٦١١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ابن عبد الله أن أعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام، فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة، فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أقلني بيعتي، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاءه فقال: أقلني بيعتي، فأبى، ثم جاءه فقال: أقلني بيعتي، فأبى، فخرج الأعرابي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما المدينة كالكير، تنفي خبثها وتنصع طيبها). أخرجه البخاري رقم ٧٢١١ ، والموطأ ٤ باب ماجاء في سكنى المدينة المنورة (٣)

(١) الحديث أخرجه الدارقطني في غرائب مالك، الفتح: م ١٣ ص ١٩٧، والبيهقي، ١٦٥٦٣، باب كيفية البيعة، عن مالك به.

(٢) الموطأ رقم ٤، ومسلم، المناسك، ٤٨٩، والنسائي، ٤١٨٥، في البيعة، والترمذي، ٣٩٢٠، في المناقب، كلهم عن مالك به.

(٣) الموطأ رقم ٤، وأحمد بن حنبل ١٤٢٨٤، عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب إخراج الخصوم وأهل الرب من البيوت بعد المعرفة

٦١٢- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (والذي نفسي بيده، لقد هممت أن أمر بحطب يُحْتَطَب، ثم أمر بالصلاة فيؤذّن لها، ثم أمر رجلاً فيؤمّ الناس، ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم، والذي نفسي بيده، لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقاً سميماً، أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء). أخرجه البخاري رقم ٧٢٢٤ ، والموطأ رقم ٣، صلاة الجماعة، (١)

## كتاب التمني

### باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة

٦١٣- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (والذي نفسي بيده، وددت أني أقاتل في سبيل الله فأقتل، ثم أحيأ ثم أقتل، ثم أحيأ ثم أقتل، ثم أحيأ ثم أقتل، ثم أحيأ). فكان أبو هريرة يقولهنّ ثلاثاً، أشهد بالله. أخرجه البخاري رقم ٧٢٢٧ ، والموطأ رقم ٢٧، باب الشهداء في سبيل الله (٢)

(١) الموطأ رقم ٣، والشافعي، ٢١٥، والنسائي، ٨٤٨، في الإمامة، والقابسي، ٣٢٥، كلهم عن مالك به.

(٢) الموطأ ٢٧، والقابسي، ٣٤٧، والسنن الكبرى ٨٧٨٤، الجهاد، كلاهما عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## كتاب أخبار الأحاد

### باب ما جاء في إجازة خبر الواحد

٦١٤- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن أيوب، عن محمد، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين، فقال له ذو اليمين: اقصر الصلاة يا رسول الله أم نسيت؟ فقال: (أصدق ذو اليمين). فقال الناس: نعم، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلَّى ركعتين أخريين ثم سلَّم، ثم كَبَّر، ثم سجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع، ثم كَبَّر، فسجد مثل سجوده ثم رفع. أخرجه البخاري رقم ٧٢٥٠ ، والموطأ رقم ٥٨، الصلاة (١)

٦١٥- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر قال بَيْنَا النَّاسُ بِقُبَاءٍ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، إِذْ جَاءَهُمْ آتٌ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَنْزَلَ عَلَيْهِ اللَّيْلَةَ قُرْآنًا، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَتْ وَجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ. أخرجه البخاري رقم ٧٣٥١ ، والموطأ رقم ٦، باب ما جاء في القبلة (٢)

٦١٦- حدثني يحيى بن قزعة: حدثني مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شراباً من فضيخ، وهو تمر، فجاءهم آت فقال: إن الخمر قد حرِّمت، فقال أبو طلحة: يا أنس، قم إلى هذه الجرار فاكسرهما، قال أنس: فقمتم إلى

(١) الموطأ ، ٥٨ ، ومسلم، ٩٩ ، السهوي الصلاة، والنسائي ، ١٢٢٥ ، في السهو، وأبوداود، ١٠٠٩ ، في الركوع والسجود، والترمذي ، ٣٩٩ ، في الصلاة ، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ، ٦ ، ومسلم ، ١٣ ، باب تحويل القبلة من القدس إلى الكعبة ، والنسائي ، ٤٩٣ ، باب استبانة الخطأ بعد الاجتهاد، وابن حبان ، ١٧١٥ ، الصلاة، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت. أخرجه البخاري رقم ٧٣٥٣ ، والموطأ رقم ١٣ ، الأشربة ، (١)

### كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

٦١٧- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن عبد الله بن دينار أن عبد الله بن عمر كتب إلى عبد الملك بن مروان يبايعه: وأقِرُّ لك بالسمع والطاعة على سنّة الله وسنّة رسوله فيما استطعت. أخرجه البخاري رقم ٧٢٧٢ ، والموطأ رقم ٣، باب ماجاء في البيعة (٢)

٦١٨- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (دعوني ما تركتكم، إنما أهلك من كان قبلكم سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم، فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم). أخرجه البخاري رقم ٧٢٨٨ ، والموطأ (٣)

### باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع

٦١٩- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه: (مروا أبا بكر يصلي بالناس). قالت عائشة: قلت: إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يُسمع الناس من البكاء،

(١) الموطأ الأشربة ، ومسلم ، الأشربة ، ٩ ، والشافعي ، ١٣٦٠ ، والقاسبي ، ١١٨ ، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ، ٣ ،

(٣) الموطأ برواية الشيباني ، ٩٩٦ ، باب كسب الحجام ، والبيهقي ، ص ٣٩٥ من طريق الإمام مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

فمر عمر فليصل. فقال: (مروا أبا بكر فليصل بالناس). فقالت عائشة: فقلت لحفصة: قولي إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يُسمع الناس من البكاء، فمر عمر فليصل بالناس. ففعلت حفصة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنكنَّ لأنتنَّ صواحب يوسف، مروا أبا بكر فليصل للناس). فقالت حفصة لعائشة: ما كنت لأصيب منك خيراً. أخرجه البخاري رقم ٧٣٠٣ ، والموطأ رقم ٨٣، باب جامع الصلاة (١)

باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم . . .

٦٢٠- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله السلمي أن أعرابياً بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الإسلام، فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة، فجاء الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، أقلني بيعتي، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جاءه فقال: أقلني بيعتي، فأبى، ثم جاءه فقال: أقلني بيعتي، فأبى، فخرج الأعرابي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنما المدينة كالكير، تنفي خبيثها، وتَنْصَعُ طيبها). أخرجه البخاري رقم ٧٣٢٢ والموطأ رقم ٤، باب ما جاء في سكنى المدينة (٢)

٦٢١- حدثنا عبد الله بن مسلمة، عن مالك، عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اللهم بارك لهم في مكيالهم،

(١) الموطأ ٨٣، والترمذي ٣٦٧٢، في المناقب، والقابسي، ٤٥٣، والنسائي، ١١١٨٨، كلهم عن مالك به.

(٢) الموطأ ٤، ومسلم، المناسك، ٤٨٩، والنسائي، ٤١٨٥، في البيعة، والترمذي، ٣٩٢٠، في المناقب، وابن حبان، ٣٧٣٢، كلهم عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وبارك لهم في صاعهم ومدّهم). يعني أهل المدينة. أخرجه البخاري رقم ٧٣٣١ ،  
والموطأ رقم ١ باب الدعاء للمدينة وأهلها (١)

٦٢٢- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن عمرو، مولى المطّلب، عن أنس بن مالك  
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد، فقال: (هذا جبل يحبنا  
ونحبه، اللهم إن إبراهيم حرّم مكة، وإني أحرم ما بين لابتيها). تابعه سهل، عن النبي  
صلى الله عليه وسلم في أحد. أخرجه البخاري رقم ٧٣٣٣ ، والموطأ رقم ١٠ باب  
ما جاء في تحريم المدينة (٢)

٦٢٣- - حدثنا عمرو بن علي: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي: حدثنا مالك، عن خبيب  
بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم: (ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة، ومنبري على حوضي). أخرجه  
البخاري رقم ٧٣٣٥ ، والموطأ رقم ١٠، باب ما جاء في مسجد النبي صلى الله عليه  
وسلم (٣)

### باب الأحكام التي تعرف بالدلائل

٦٢٤- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن  
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الخيال لثلاثة: لرجل  
أجر، ولرجل ستر، وعلى رجل وزر، فأما الذي له أجر: فرجل ربطها في سبيل الله، فأطال

(١) الموطأ: ١، ومسلم، المناسك، ٤٦٥، والدارمي، ٢٥٧٥، في البيوع، والنسائي، ٤٢٥٦، مكيا  
مكيال أهل المدينة، كلهم عن مالك به.

(٢) الموطأ ١٠، والترمذي، ٣٩٢٢، في المناقب، وأبو يعلى الموصلي، ٣٧٠٢، وأحمد بن  
حنبل، ١٢٥١٠، كلهم عن مالك به.

(٣) الموطأ ١٠، والإمام أحمد ابن حنبل، ٧٢٢٢، والقاسبي، ١٥٤، والنسائي، ٦٩٥، فضل مسجد  
النبي صلى الله عليه وسلم، كلهم عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

لها في مرج أو روضة، فما أصابت في طِيلِهَا ذلك من المرج والروضة كان له حسنات، ولو أنها قطعت طِيلَهَا، فاستتت شرفاً أو شرفين، كانت آثارها وأوراثها حسنات له، ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له، وهي لذلك الرجل أجر. ورجل ربطها تغنياً وتعففاً، ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها، فهي له ستر. ورجل ربطها فخراً ورياء، فهي على ذلك وزر) (وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر، قال: (ما أنزل الله عليّ فيها إلا هذه الآية الفاذة الجامعة: {فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره}. أخرجه البخاري رقم ٧٣٥٦ ، والموطأ رقم ٣، باب الرغبة في الجهاد (١)

### كتاب التوحيد

#### باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى

٦٢٥- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: {قل هو الله أحد}. يرددّها، فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك، وكأن الرجل يتقأها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن) زاد إسماعيل بن جعفر، عن مالك، عن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي سعيد: أخبرني أخي قتادة بن النعمان، عن النبي صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري رقم ٧٣٧٤ ، والموطأ رقم ١٧ قراءة القرآن (٢)

(١) الموطأ ٣، والنسائي، ٣٥٦٣، في الخيل، وابن حبان، ٤٦٧٢، والقاسبي، ١٧٨، كلهم عن مالك به.

(٢) الموطأ ١٧، والنسائي، ٩٩٥ في الافتتاح، وابوداود، ١٤٦١، في الوتر، والقاسبي، ٣٩١، كلهم عن مالك به

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

### باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها

٦٢٦- حدثنا عبد العزيز بن عبد الله: حدثني مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إذا جاء أحدكم فراشه فلينفذه بصنفة ثوبه ثلاث مرات، وليقل باسمك رب وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين). أخرجه البخاري رقم ٧٤١٧، والحديث (١)

### باب ﴿قل أي شيء أكبر شهادة قل الله﴾

٦٢٧- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل: (أمعك من القرآن شيء). قال: نعم سورة كذا وسورة كذا، لسور سمّاها. أخرجه البخاري رقم ٧٤١٧، والموطأ رقم ٨، باب ماجاء في الصداق (٢)

### باب قول الله تعالى ﴿تعرج الملائكة والروح﴾ الآية

٦٢٨- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يتعاقبون فيكم: ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم،

(١) الحديث أخرجه الدارقطني في غرائب مالك، الفتح، ١١ ص ١٢٧، الاعتقاد للبيهقي، بيان صفة الذات، ج ١ ص ٧٣، عن مالك به.

(٢) الموطأ ٨، والشافعي، ١٢٢١، وابن حنبل، ٢٢٩٠١، والنسائي، ٣٣٥٩ في النكاح، والترمذي، ١١١٤ في النكاح. كلهم عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وهو أعلم بكم، فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلُّون، وأتيناهم وهم يصلُّون). أخرجه البخاري رقم ٧٤٢٩، والموطأ رقم ٨٢، جامع الصلاة، (١)

### باب قوله تعالى ﴿ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴾

٦٢٩- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لما قضى الله الخلق، كتب عنده فوق عرشه: إن رحمتي سبقت غضبي). أخرجه البخاري رقم ٧٤٥٣، (٢)

٦٣٠- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (تكفل الله لمن جاهد في سبيله، لا يخرج إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته، بأن يدخله الجنة، أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه، مع ما نال من أجر أو غنيمة). أخرجه البخاري رقم ٧٤٥٧، والموطأ رقم ٢ الجهاد (٣)

### باب قول الله تعالى ﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى لنفد البحر ﴾ الآية

٦٣١- حدثنا عبد الله بن يوسف: أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (تكفل الله لمن جاهد في سبيله، لا يخرج من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته، أن يدخله الجنة، أو يردّه إلى

(١) الموطأ، ٨٢، ومسلم، المساجد، ٢١٠، والنسائي، ٤٨٥، في الصلاة، والقاسي، ٣٣١، كلهم عن مالك به.

(٢) الحديث أخرجه النسائي ٧٧٠٩، المعافاة، عن مالك به.

(٣) الموطأ ٢، والنسائي، ٣١٢٢، في الجهاد، وابن حبان، ٤٦١٠، والقاسي، ٣٤٦، كلهم عن مالك به.

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

مسكنه بما نال من أجر أو غنيمة). أخرجه البخاري رقم ٧٤٦٣ ، والموطأ رقم ٢  
الجهاد (١)

### باب كلام الرب مع جبرئيل عليه السلام ونداء الله الملائكة

٦٣٢- حدثنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يتعاقبون فيكم: ملائكة بالليل وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر، ثم يعرج الذين باتوا فيكم، فيسألهم، وهو أعلم بهم، كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون) أخرجه البخاري رقم ٧٤٨٦ ، والموطأ رقم ٨٢ جامع الصلاة (٢)

### باب قول الله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ الآية

٦٣٣- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي عبد الله الأغر، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له). أخرجه البخاري رقم ٧٤٩٤ ، والموطأ رقم ٣٠، القرآن (٣)

٦٣٤- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (قال الله: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه،

(١) الموطأ ٢، وأبو عوانة، ٧٣١٠، الجهاد، عن مالك به .  
(٢) الموطأ ٨٢، ومسلم، المساجد، ٢١٠، والنسائي، ٤٨٥، في الصلاة، والقاسبي، ٣٣١، كلهم عن مالك به .  
(٣) الموطأ ٣٠، ومسلم، المسافرين، ١٦٨، وأبو داود، ١٣١٥، في التطوع، والترمذي، ٣٤٩٨، الدعوات، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وإذا كره لقائي كرهت لقاءه). أخرجه البخاري رقم ٧٥٠٤ ، والموطأ رقم ٥٠ ،  
الجنائز (١)

٦٣٥- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (قال رجل لم يعمل خيراً قط: فإذا مات فحرّقوه، واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر، فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبّنه عذاباً لا يعذبّه أحداً من العالمين، فأمر الله البحر فجمع ما فيه، وأمر البر فجمع ما فيه، ثم قال: لم فعلت؟ قال: من خشيتك، وأنت أعلم، فغفر له). أخرجه البخاري رقم ٧٥٠٦ ،  
والموطأ رقم ٥١، الجنائز (٢)

### باب كلام الرب مع أهل الجنة

٦٣٦- حدثنا يحيى بن سليمان: حدثني ابن وهب قال: حدثني مالك، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إن الله يقول لأهل الجنة: يا أهل الجنة، فيقولون: لبيك وسعديك، والخير في يديك، فيقول: هل رضيتم؟ فيقولون: وما لنا لا نرضى يا ربّ، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك، فيقول: ألا أعطيكم أفضل من ذلك؟ فيقولون: يا ربّ، وأي شيء أفضل من ذلك، فيقول: أحل عليكم رضواني، فلا أسخط عليكم بعده أبداً).  
أخرجه البخاري رقم ٧٥١٨ ، والموطأ ، (٣)

(١) الموطأ ٥٠، والنسائي، ١٨٣٥، الجنائز، والقاسبي، ٣٤٠، وابن حبان، ٣٦٣، كلهم عن مالك به .

(٢) الموطأ ٥١، ومسلم، التوبة: ٢٤، والقاسبي، ٣٣٧، والنسائي، ١١٨٢٥، الرقائق، والحدثاني، ٤٠٧، الجنائز، كلهم عن مالك به .

(٣) الموطأ برواية ابن وهب ، الفتح ، ج ١١ ص ٤٢٢ ، الرقائق لابن المبارك، ج ٢ ص ١٢٩، وابن حنبل، ١١٨٣٥، ومسلم ، صفة الجنة ، ٩ ، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة)

٦٣٧- حدثنا إسماعيل: حدثني مالك، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، عن أبيه: أنه أخبره: أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية، فإذا كنت في غنمك أو باديتك، فأذنت للصلاة، فارفع صوتك بالنداء، فإنه: (لا يسمع مدى صوت المؤذن جنٌّ ولا إنس، ولا شيء، إلا شهد له يوم القيامة). قال أبو سعيد: سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. أخرجه البخاري رقم ٧٥٤٨ ، والموطأ رقم ٥، الصلاة (١)

انتهى ما رواه البخاري عن مالك رضي الله عنه من الأحاديث المسندة التي رواها في صحيحه، على يد جامعه لنفسه وللمسلمين، الفقير إلى رحمة ربه المتعالي، الشريف الشيخ أحمد أبو المعالي ولد الشيخ عبد الله، بن الشيخ أبات بن أحمد بن محمد (حرمه) بن محمد محمود الملفب (جدو) بن عبد الله الملفب (بلال) بتشديد اللام وتفخيمه بن الشريف الطالب مختار التمديكي القلقمي الإدريسي الحسني الهاشمي نسبا وأصلا، الأمتني قبيلة، التناطبي خوؤلة، المدني مهاجراوسكنا، الشنقيطي الآفطوطي الموريتاني، بتاريخ ٢٠/١٠/١٤٢٨ هـ بالمدينة المنورة، والله أعلم .

وجزى الله عنا خيراً كل من ساعدنا في كتابته أو طباعته أو تصحيحه وأخص بالذكر الأستاذ عبد الواحد ولد محمد العبادي، و محمد محمود ولد الشيخ سعد أبيه حيث قاما بالتصحيح وكذلك الأخ أيمن ولد مين، ولذلك إني أشكرهم لأن من لم يشكر الناس لم يشكر الله،

(١) الموطأ رقم ٥ الصلاة، والنسائي، ٦٤٤ في الأذان، وابن حنبل، ١١٣٢٣، والشافعي، ١٢٨، كلهم عن مالك به .

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

وآخر دعونا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله كلما ذكره  
الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، وسلم تسليماً كثيراً .  
والحمد لله أولاً وآخراً ظاهراً وباطناً سراً وجهراً على نعمه المتوالية حمداً طيباً مباركاً  
فيه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

## المحتويات

- التقاريط ..... - ٢ -
- المقدمة ..... - ١٨ -
- فضل الموطأ ..... - ٢١ -
- سند المؤلف ..... - ٢٢ -
- ترجمة الإمام مالك ..... - ٢٦ -
- ترجمة الإمام البخاري ..... - ٣١ -
- كتاب بدء الوحي ..... - ٤٤ -
- باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ..... - ٤٤ -
- كتاب الإيمان ..... - ٤٥ -
- باب من الدين الفرار من الفتن ..... - ٤٥ -
- باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال ..... - ٤٥ -
- باب الحياء من الإيمان ..... - ٤٦ -
- باب كفران العشير وكفر دون كفر ..... - ٤٦ -
- باب تطوع قيام رمضان من الإيمان ..... - ٤٦ -
- باب الزكاة من الإسلام ..... - ٤٧ -
- باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى ..... - ٤٧ -
- كتاب العلم ..... - ٤٨ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- باب من قعد حيث ينتهي به المجلس، ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها ..... - ٤٨ -
- باب متى يصح سماع الصغير ..... - ٤٩ -
- باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها ..... - ٤٩ -
- باب كيف يقبض العلم ..... - ٥٠ -
- باب حفظ العلم ..... - ٥٠ -
- باب الحياء من العلم ..... - ٥١ -
- كتاب الوضوء ..... - ٥١ -
- باب إسباغ الوضوء ..... - ٥١ -
- باب من تبرز على لبنتين ..... - ٥٢ -
- باب الإستجمار وتراً ..... - ٥٢ -
- باب غسل الرجلين في النعلين، ولا يمسح على النعلين ..... - ٥٣ -
- باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة ..... - ٥٣ -
- باب إذا شرب الكلب في إناء أحلك ..... - ٥٤ -
- م فليغسله سبعاً ..... - ٥٤ -
- باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره ..... - ٥٤ -
- باب من لم يتوضأ إلا من الغشي المثقل ..... - ٥٥ -
- باب مسح الرأس كله ..... - ٥٦ -
- باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة ..... - ٥٦ -
- باب من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق ..... - ٥٧ -
- باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ ..... - ٥٧ -
- باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة وضوءا. .... - ٥٨ -
- باب بول الصبيان ..... - ٥٨ -
- باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء ..... - ٥٩ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- كتاب الغسل ..... ٥٩ -
- باب الوضوء قبل الغسل ..... ٥٩ -
- باب الستر في الغسل عند الناس ..... ٦٠ -
- باب إذا احتلمت المرأة ..... ٦٠ -
- باب الجنب يتوضأ ثم ينام ..... ٦١ -
- كتاب الحيض ..... ٦١ -
- باب غسل الحائض رأس زوجها وترجيله ..... ٦١ -
- باب الاستحاضة ..... ٦١ -
- باب غسل دم المحيض ..... ٦٢ -
- باب المرأة تحيض بعد الإفاضة ..... ٦٢ -
- كتاب التيمم ..... ٦٣ -
- كتاب الصلاة ..... ٦٤ -
- باب كيف فرضت الصلاة في الإسراء ..... ٦٤ -
- باب الصلاة في الثوب الواحد ملتحفاً به ..... ٦٤ -
- باب إباب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ..... ٦٥ -
- باب الصلاة في الحصير ..... ٦٥ -
- باب الصلاة على الفراش ..... ٦٦ -
- باب ما جاء في القبلة ..... ٦٦ -
- باب حك البزاق باليد من المسجد ..... ٦٧ -
- باب عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة، وذكر القبلة ..... ٦٧ -
- باب هل يقال مسجد بني فلان ..... ٦٨ -
- باب من دعا لطعام في المسجد ومن أجاب فيه ..... ٦٨ -
- باب من صلى وقدامه تنور أو نار ..... ٦٨ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ..... - ٦٩ -
- باب الصلاة في البيعة ..... - ٦٩ -
- باب إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين ..... - ٦٩ -
- باب الحدث في المسجد ..... - ٧٠ -
- باب إدخال البعير في المسجد ..... - ٧٠ -
- باب الحلق والجلوس في المسجد ..... - ٧٠ -
- باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل ..... - ٧١ -
- باب سترة الإمام سترة من خلفه ..... - ٧١ -
- باب الصلاة بين السواري في غير جماعة ..... - ٧٢ -
- باب إثم المار بين يدي المصلي ..... - ٧٢ -
- باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة ..... - ٧٣ -
- كتاب مواقيت الصلاة ..... - ٧٣ -
- باب الصلاة في وقتها ..... - ٧٣ -
- باب وقت العصر ..... - ٧٤ -
- باب إثم من فاتته صلاة العصر ..... - ٧٤ -
- باب فضل صلاة العصر ..... - ٧٥ -
- باب من أدرك ركعة من الفجر ..... - ٧٥ -
- باب من أدرك ركعة من الصلاة ..... - ٧٦ -
- باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس ..... - ٧٦ -
- كتاب الأذان ..... - ٧٦ -
- باب رفع الصوت بالنداء ..... - ٧٦ -
- باب ما يقول إذا سمع المنادي ..... - ٧٧ -
- باب الاستهام في الأذان ..... - ٧٧ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- ٧٧ - ..... باب أذان الأعمى إذا كان له من يخبره
- ٧٨ - ..... باب الأذان بعد الفجر
- ٧٨ - ..... باب وجوب صلاة الجماعة
- ٧٩ - ..... باب فضل صلاة الجماعة
- ٧٩ - ..... باب فضل التهجير إلى الظهر
- ٧٩ - ..... باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد
- ٨٠ - ..... باب الرخصة في المطر والعدة أن يصلي في رحله
- ٨٠ - ..... باب أهل العلم والفضل أحق بالإمامة
- ٨١ - ..... باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول
- ٨٢ - ..... باب إنما جعل الإمام ليؤتم به
- ٨٢ - ..... باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء
- ٨٣ - ..... باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس
- ٨٣ - ..... باب إذا بكى الإمام في الصلاة
- ٨٤ - ..... باب الصف الأول
- ٨٤ - ..... باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء
- ٨٤ - ..... باب وضع اليمنى على اليسرى
- ٨٥ - ..... باب الخشوع في الصلاة
- ٨٥ - ..... باب القراءة في المغرب
- ٨٦ - ..... باب الجهر في المغرب
- ٨٦ - ..... باب جهر الإمام بالتأمين
- ٨٦ - ..... فضل التأمين
- ٨٧ - ..... باب جهر المأموم بالتأمين
- ٨٧ - ..... باب إتمام التكبير في الركوع

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد..... - ٨٧ -
- باب الجلوس في التشهد..... - ٨٨ -
- باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم..... - ٨٩ -
- باب وضوء الصبيان..... - ٨٩ -
- باب انتظار الناس قيام الإمام العالم..... - ٩٠ -
- كتاب الجمعة..... - ٩٠ -
- باب فضل الغسل يوم الجمعة..... - ٩٠ -
- باب فضل الجمعة..... - ٩٢ -
- باب يلبس أحسن ما يجد..... - ٩٢ -
- باب السواك يوم الجمعة..... - ٩٣ -
- باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل..... - ٩٣ -
- باب الساعة التي في الجمعة..... - ٩٤ -
- باب الصلاة بعد الجمعة وقبلها..... - ٩٤ -
- كتاب العيدين..... - ٩٤ -
- باب التكبير أيام منى..... - ٩٤ -
- كتاب الوتر..... - ٩٥ -
- باب ما جاء في الوتر..... - ٩٥ -
- باب الوتر على الدابة..... - ٩٦ -
- كتاب الاستسقاء..... - ٩٦ -
- باب من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء..... - ٩٦ -
- باب الدعاء إذا انقطعت السبل من كثرة المطر..... - ٩٧ -
- باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم..... - ٩٧ -
- باب قول الله تعالى: (وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون)..... - ٩٨ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- ٩٨ - ..... كتاب الكسوف
- ٩٨ - ..... باب الصدقة في الكسوف
- ٩٩ - ..... باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف
- ١٠٠ - ..... باب صلاة الكسوف جماعة
- ١٠١ - ..... باب: صلاة النساء مع الرجال في الكسوف
- ١٠١ - ..... باب صلاة الكسوف في المسجد
- ١٠٢ - ..... أبواب تقصير الصلاة
- ١٠٢ - ..... باب صلاة القاعد
- ١٠٢ - ..... باب إذا صلى قاعداً ثم صح
- ١٠٣ - ..... أبواب التهجد
- ١٠٣ - ..... باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنوافل
- ١٠٤ - ..... باب عقد الشيطان على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل
- ١٠٤ - ..... باب الدعاء والصلاة من آخر الليل
- ١٠٥ - ..... باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان وغيره
- ١٠٥ - ..... باب ما يكره من التشديد في العبادة
- ١٠٦ - ..... باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى
- ١٠٦ - ..... باب ما يقرأ في ركعتي الفجر
- ١٠٦ - ..... باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة
- ١٠٧ - ..... باب فضل ما بين القبر والمنبر
- ١٠٧ - ..... ١. كتاب العمل في الصلاة
- ١٠٧ - ..... باب استعانة اليد في الصلاة
- ١٠٨ - ..... باب ما يجوز من العمل في الصلاة
- ١٠٨ - ..... كتاب السهو

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- ١٠٨ - ..... باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة
- ١٠٩ - ..... باب من لم يتشهد في سجدتي السهو
- ١٠٩ - ..... باب السهو في الفرض والتطوع
- ١١٠ - ..... باب الإشارة في الصلاة
- ١١٠ - ..... كتاب الجنائز
- ١١٠ - ..... باب الرجل ينعي إلى أهل الميت بنفسه
- ١١٠ - ..... باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر
- ١١١ - ..... باب الكفن ولا عمامة
- ١١١ - ..... باب إحداث المرأة على غير زوجها
- ١١٢ - ..... باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه) إذا كان النوح من سنته
- ١١٢ - ..... باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة
- ١١٣ - ..... باب التكبير على الجنازة أربعاً
- ١١٣ - ..... باب بناء المسجد على القبر
- ١١٣ - ..... باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
- ١١٤ - ..... كتاب الزكاة
- ١١٤ - ..... باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى
- ١١٤ - ..... باب زكاة الورق
- ١١٥ - ..... باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة
- ١١٥ - ..... باب الزكاة على الأقارب
- ١١٦ - ..... باب الاستعفاف عن المسألة
- ١١٦ - ..... باب قول الله تعالى {لا يسألون الناس إلحافاً}
- ١١٧ - ..... باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- باب هل يشتري الرجل صدقته ..... - ١١٧ -
- باب في الركاز الخمس ..... - ١١٧ -
- باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين ..... - ١١٨ -
- باب صدقة الفطر صاع من طعام ..... - ١١٨ -
- كتاب الحج ..... - ١١٨ -
- باب وجوب الحج وفضله ..... - ١١٨ -
- باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة ..... - ١١٩ -
- باب ذات عرق لأهل العراق ..... - ١١٩ -
- باب الطيب عند الإحرام ..... - ١٢٠ -
- باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة ..... - ١٢٠ -
- باب مالا يلبس المحرم من الثياب ..... - ١٢٠ -
- باب التلبية ..... - ١٢١ -
- باب كيف تهل الحائض والنفساء ..... - ١٢١ -
- باب التمتع والإقران والإفراد بالحج ..... - ١٢٢ -
- باب من أين يدخل مكة ..... - ١٢٢ -
- باب فضل مكة وبنائها ..... - ١٢٣ -
- باب طواف النساء مع الرجال ..... - ١٢٣ -
- باب من صلى ركعتي الطواف خارجاً من المسجد ..... - ١٢٤ -
- باب المريض يطوف راكباً ..... - ١٢٤ -
- باب طواف القارن ..... - ١٢٤ -
- باب تقضي الحائض المناسك كلها ..... - ١٢٥ -
- باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة ..... - ١٢٥ -
- باب التهجير بالرواح يوم عرفة ..... - ١٢٥ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- باب الوقوف على الدابة يوم عرفة ..... - ١٢٦ -
- باب قصر الخطبة بعرفة ..... - ١٢٦ -
- باب السير إذا دفع من عرفة ..... - ١٢٧ -
- باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة ..... - ١٢٧ -
- باب ركوب البدن ..... - ١٢٨ -
- باب من قلد القلائد بيده ..... - ١٢٨ -
- باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن ..... - ١٢٨ -
- باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق ..... - ١٢٩ -
- باب الحلق والتقصير عند الإحلال ..... - ١٢٩ -
- باب الفتيا على الدابة عند الجمرة ..... - ١٣٠ -
- باب إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت ..... - ١٣٠ -
- باب وجوب العمرة وفضلها ..... - ١٣٠ -
- باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج ..... - ١٣١ -
- باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو ..... - ١٣١ -
- باب السفر قطعة من العذاب ..... - ١٣٢ -
- باب إذا أحصر المعتمر ..... - ١٣٢ -
- باب من قال ليس على المحصر بدل ..... - ١٣٢ -
- باب قول الله تعالى {فمن كان منكم مريضاً ففدية من صيام أو صدقة أو نسك} .. - ١٣٣ -
- كتاب جزاء الصيد ..... - ١٣٣ -
- باب إذا أهدى للمحرم حماراً وحشياً لم يقبل ..... - ١٣٣ -
- باب ما يقتل المحرم من الدواب ..... - ١٣٤ -
- باب الاغتسال للمحرم ..... - ١٣٤ -
- باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ..... - ١٣٥ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- باب حج المرأة عن الرجل ..... - ١٣٥ -
- أبواب فضل المدينة ..... - ١٣٦ -
- باب فضل المدينة وأنها تنفي الناس ..... - ١٣٦ -
- باب لابتي المدينة ..... - ١٣٦ -
- باب من رغب عن المدينة ..... - ١٣٦ -
- باب لا يدخل الدجال المدينة ..... - ١٣٧ -
- كتاب الصوم ..... - ١٣٧ -
- باب فضل الصوم ..... - ١٣٧ -
- باب الريان للصائمين ..... - ١٣٨ -
- باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (إذا رأيتم الهلال فصوموا) ..... - ١٣٨ -
- باب الصائم يصبح جنباً ..... - ١٣٩ -
- باب القبلة للصائم ..... - ١٣٩ -
- باب اغتسال الصائم ..... - ١٤٠ -
- باب الصوم في السفر والإفطار ..... - ١٤٠ -
- باب إذا صام أياماً من رمضان ثم سافر ..... - ١٤٠ -
- باب لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضاً ..... - ١٤١ -
- باب تعجيل الفطر ..... - ١٤١ -
- باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام ..... - ١٤١ -
- باب صوم شعبان ..... - ١٤٢ -
- باب صوم يوم عرفة ..... - ١٤٢ -
- باب صوم يوم الفطر ..... - ١٤٢ -
- باب صيام أيام التشريق ..... - ١٤٣ -
- باب صيام يوم عاشوراء ..... - ١٤٣ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- كتاب صلاة التراويح ..... - ١٤٤ -
- باب فضل من قام رمضان..... - ١٤٤ -
- باب التماس ليلة القدر في السبع الأواخر ..... - ١٤٥ -
- كتاب الاعتكاف ..... - ١٤٥ -
- باب الاعتكاف في العشر الأواخر..... - ١٤٥ -
- باب الأخبية في المسجد..... - ١٤٦ -
- باب : ذكر الخياط..... - ١٤٧ -
- باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها ..... - ١٤٨ -
- باب ذكر الحجام ..... - ١٤٨ -
- باب التجارة فيما يكره لبسه للرجال والنساء..... - ١٤٨ -
- باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا..... - ١٤٩ -
- باب ما يكره من الخداع في البيع ..... - ١٤٩ -
- باب الكيل على البائع والمعطي..... - ١٥٠ -
- باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدّه ..... - ١٥٠ -
- باب بيع الطعام قبل أن يقبض ويبيع ما ليس عندك..... - ١٥٠ -
- باب لا يبيع على بيع أخيه..... - ١٥١ -
- باب النجش ..... - ١٥١ -
- باب بيع الغرر وحبل الحبلّة ..... - ١٥١ -
- باب بيع المنابذة..... - ١٥٢ -
- باب النهي للبائع أن لا يحفل الإبل ..... - ١٥٢ -
- باب بيع العبد الزاني ..... - ١٥٢ -
- باب النهي عن تلقي الركبان ..... - ١٥٣ -
- باب بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام..... - ١٥٤ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- باب بيع الشعير بالشعير..... - ١٥٤ -
- باب بيع الفضة بالفضة..... - ١٥٥ -
- باب بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها..... - ١٥٦ -
- باب كسب البغي والإماء..... - ١٥٩ -
- باب أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم..... - ١٦٣ -
- باب لا يمنع جار جاره أن يغرس خشبة في جداره..... - ١٦٩ -
- باب من ملك من العرب رقيقاً..... - ١٧١ -
- باب: قول الموصي لوصيه: تعاهد ولدي، وما يجوز للوصي من الدعوى..... - ١٨١ -
- باب المَغْفَر..... - ٢٦٦ -
- باب البرود والحبرة والشَّملة..... - ٢٦٦ -
- باب الاحتباء في ثوب واحد..... - ٢٦٧ -
- باب: النعال السبتية وغيرها..... - ٢٦٧ -
- باب ينزع نعله اليسرى..... - ٢٦٨ -
- باب لا يمشي في نعل واحدة..... - ٢٦٨ -
- باب خاتم الفضة..... - ٢٦٩ -
- باب الجعد..... - ٢٦٩ -
- باب التلبيد..... - ٢٧٠ -
- باب ترجيل الحائض رأس زوجها..... - ٢٧٠ -
- باب الوصل في الشعر..... - ٢٧١ -
- باب من لم يدخل بيتا فيه صورة..... - ٢٧١ -
- كتاب الأدب..... - ٢٧٢ -
- باب الساعي على الأرملة..... - ٢٧٢ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- ٢٧٢ - ..... باب الساعي على المسكين
- ٢٧٢ - ..... باب رحمة الناس والبهائم
- ٢٧٣ - ..... باب الوصاءة بالجار
- ٢٧٣ - ..... باب: {يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا}
- ٢٧٤ - ..... باب الهجرة
- ٢٧٤ - ..... باب التبسم والضحك
- ٢٧٥ - ..... باب من أكفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال
- ٢٧٥ - ..... باب الحذر من الغضب
- ٢٧٥ - ..... باب ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين
- ٢٧٦ - ..... باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (يسروا ولا تعسروا)
- ٢٧٦ - ..... باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه
- ٢٧٧ - ..... باب ما جاء في زعموا
- ٢٧٧ - ..... باب ما جاء في قول الرجل: ويلك
- ٢٧٨ - ..... باب ما يدعى الناس بآبائهم
- ٢٧٨ - ..... كتاب الاستئذان
- ٢٧٨ - ..... باب لا يقيم الرجل من مجلسه
- ٢٧٨ - ..... باب من زار قوما فقال عندهم
- ٢٧٩ - ..... باب لا يتناجى اثنان دون الثالث
- ٢٧٩ - ..... كتاب الدعوات
- ٢٧٩ - ..... باب لكل نبي دعوة مستجابة
- ٢٨٠ - ..... باب التعوذ والقراءة عند النوم
- ٢٨٠ - ..... باب الدعاء نصف الليل
- ٢٨١ - ..... باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- ٢٨١ - باب يستجاب للعبد ما لم يعجل
- ٢٨١ - باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢٨٢ - باب إذا أراد سفراً أو رجع
- ٢٨٢ - باب فضل التهليل
- ٢٨٣ - باب فضل التسبيح
- ٢٨٣ - كتاب الرقاق
- ٢٨٣ - باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها
- ٢٨٤ - باب القصد والمداومة على العمل
- ٢٨٤ - باب حجت النار بالشهوات
- ٢٨٤ - باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه
- ٢٨٥ - باب سكرات الموت
- ٢٨٥ - باب القصص يوم القيامة
- ٢٨٦ - باب صفة الجنة والنار
- ٢٨٦ - كتاب القدر
- ٢٨٦ - باب (وكان أمر الله قادراً مقدوراً)
- ٢٨٧ - كتاب الأيمان والنذور
- ٢٨٧ - باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم
- ٢٨٨ - باب لا تحلفوا بآبائكم
- ٢٨٨ - باب قوله تعالى {وأقسموا بالله جهد أيمانهم}
- ٢٨٩ - باب إذا حلف أن لا يأتمم، فأكل تمرأً بخبز، وما يكون من الأدم
- ٢٩٠ - باب النذر في الطاعة
- ٢٩٠ - باب النذر فيما لا يملك وفي معصية
- ٢٩٠ - باب هل يدخل في الأيمان والنذور الأرض والغنم والزروع والأمتعة

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- كتاب الكفارات للأيمان..... - ٢٩١ -
- باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم وبركته وما توارث أهل المدينة في ذلك  
قرنا بعد قرن..... - ٢٩١ -
- كتاب الفرائض..... - ٢٩٢ -
- باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا نورث ما تركنا صدقة)..... - ٢٩٢ -
- باب ميراث الملاعنة..... - ٢٩٢ -
- باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة..... - ٢٩٣ -
- باب الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط، وقال عمر رضي الله عنه اللقيط حر..... - ٢٩٣ -
- باب إذا أسلم على يديه..... - ٢٩٤ -
- كتاب الحدود..... - ٢٩٤ -
- باب قول الله تعالى {والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما}..... - ٢٩٤ -
- باب إذا زنت الأمة..... - ٢٩٤ -
- باب أحكام أهل الذمة وإحصانهم..... - ٢٩٥ -
- باب إذا رمى امرأته أو امرأة عبده بالزنا..... - ٢٩٦ -
- باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان..... - ٢٩٦ -
- باب ما جاء في التعريض..... - ٢٩٧ -
- كتاب الديات..... - ٢٩٧ -
- باب جنين المرأة..... - ٢٩٧ -
- كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم..... - ٢٩٨ -
- باب إذا عرّض الذمّي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام  
عليكم..... - ٢٩٨ -
- كتاب الإكراه..... - ٢٩٨ -
- باب لا يجوز نكاح المكره..... - ٢٩٨ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- كتاب الحيل ..... - ٢٩٩ -
- باب ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء يمنع به فضل الكلاء..... - ٢٩٩ -
- باب ما يكره من التناجش ..... - ٢٩٩ -
- باب ما ينهى من الخداع في البيوع ..... - ٢٩٩ -
- باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون ..... - ٣٠٠ -
- كتاب التعبير ..... - ٣٠٠ -
- باب رؤيا الصالحين ..... - ٣٠٠ -
- باب رؤيا أهل السجون ..... - ٣٠١ -
- باب رؤيا الليل ..... - ٣٠١ -
- باب الرؤيا بالنهار ..... - ٣٠١ -
- كتاب الفتن ..... - ٣٠٢ -
- باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ..... - ٣٠٣ -
- باب التغرب في الفتنة ..... - ٣٠٣ -
- باب لا تقوم الساعة حتى يُغبط أهل القبور ..... - ٣٠٣ -
- باب لا يدخل الدجال المدينة ..... - ٣٠٤ -
- كتاب الأحكام ..... - ٣٠٤ -
- باب قول الله تعالى {أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم} ..... - ٣٠٤ -
- باب موعظة الإمام للخصوم ..... - ٣٠٤ -
- باب من قُضي له بحق أخيه فلا يأخذه إلخ ..... - ٣٠٥ -
- باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه ..... - ٣٠٥ -
- باب كيف يبايع الإمام الناس ..... - ٣٠٦ -
- باب بيعة الأعراب ..... - ٣٠٨ -
- باب من بايع ثم استقال البيعة ..... - ٣٠٨ -

----- فتح المالك في رواية البخاري لموطأ مالك -----

- ٣٠٩ - ..... باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيوت بعد المعرفة
- ٣٠٩ - ..... كتاب التمني
- ٣٠٩ - ..... باب ما جاء في التمني ومن تمنى الشهادة
- ٣١٠ - ..... كتاب أخبار الآحاد
- ٣١٠ - ..... باب ما جاء في إجازة خبر الواحد
- ٣١١ - ..... كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة
- ٣١١ - ..... باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع
- ٣١٢ - ..... باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق أهل العلم
- ٣١٣ - ..... باب الأحكام التي تعرف بالدلائل
- ٣١٤ - ..... كتاب التوحيد
- ٣١٤ - ..... باب ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى
- ٣١٥ - ..... باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها
- ٣١٥ - ..... باب {قل أي شيء أكبر شهادة قل الله}
- ٣١٥ - ..... باب قول الله تعالى {تعرج الملائكة والروح} الآية
- ٣١٦ - ..... باب قوله تعالى {ولقد سبقتمنا لعبادنا المرسلين}
- ٣١٦ - ..... باب قول الله تعالى {قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر} الآية
- ٣١٧ - ..... باب كلام الرب مع جبريل عليه السلام ونداء الله الملائكة
- ٣١٧ - ..... باب قول الله تعالى {يريدون أن يبدلوا كلام الله} الآية
- ٣١٨ - ..... باب كلام الرب مع أهل الجنة
- ٣١٩ - ..... باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة)